

مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلْفَقِيرِ الْحَافِظِ الْخَطِيبِ

أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ الْجَلِيلِيِّ الشَّعْبِيِّ

الشَّيْبَرِيِّ بْنِ مَعْنٍ زَلَّيْهِ السُّوءُ ٤٨٣

فَعَزَّ سَالَتَهُ

الْمُزَلَّيْنِ الْقَلَاظِمِيَّ الرَّحْمَنِيَّ وَوَلَّيْطَهُ

لِلْعَلَامَةِ الْحَجَّتِائِيَّةِ الْبَدَا الْعِظَمِيِّ

الشَّهِيدِ الْبَدِيدِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ دَامَ ظِلُّهُ
الْوَارِثِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْطَاطِي الْجَلِيلِ الشَّيْخِ

19v

1951

مَعَ زَيْلَةٍ

١٧١ الف

5/14.12

التي رآها القلاط في رجمه مؤرخ وكلاط

لِلْعَامَّةِ الْمُحْتَزَّةِ لِلدَّيْنِ الْعَظِيمِ

الشهيد الميرزا حسين المحمدي الميرزا محمد دام ظلته

بنقته

المكتبة الإسلامية

طهران شاعر بۇزجھېرى

تلفون ۵۲۱۹۶۶

۱۴۰۳-هجری قمری

الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وَفَّقَنَا بمودة العترة ذوي القربى الذين هم قُرَاءُ الكتاب وزملاء التنزيل وجعلنا من المتمسكين بولايتهم والمُعْرضين عن كل وَلِيَّةٍ دونهم و كلِّ مُطَاعٍ سواهم ، والصلوة والسلام على أشرف السفراء الإلهيين ، وقدام الانبياء والمرسلين ، سيدنا ونبيِّنا أبي القاسم محمد وعلى آله الميامين السادة القادة أئمة الدين و هداة البرية أجمعين .

و بعد يقول المشرِّف بالانتساب إلى آل الرسول و خادم علومهم و اللائذ المائذ بهم شهاب الدين أبو المعالي الحسيني المرعشي النجفي رزقه الله في الدنيا زيارة مراقدهم وأتاله في الآخرة شفاعتهم : إن مناقب إمام المتقين ، و سيد المظلومين المضطَّهدين ، درة تيجان المناجحين و تاج البكائين أبي الحسين و والد الربحانتين، صنوا الرسول وزوج الزهراء البتول عز الاسلام ومفخره مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب روجي له الفداء مما لا تحصى و فضائله لا تستقصى .

و من ثم توجَّهتْ هَمُّ المحدثين و المؤرِّخين إلى ذكر تلك الغلال السنية و الخصال البهية ، فمنهم من أفردها بالتأليف ككتاب مناقب علي عليه السلام للمحافظ أبي عبد الله أحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله والنسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامة الموقوفة . و كتاب فضائل علي عليه السلام للمحافظ القفال الشافعي الحنفي الكوفي وهو أبو محمد محمد بن علي بن إسماعيل المتوفى ٣٣٦ أو ٣٥٦ والنسخة عندنا مصورة من أصل قديم و كتاب (مناقب مرتضى) للعلامة الميرزا محمد صالح بن عبد الله الحسيني الحنفي الكشفي الترمذي الشهير بمشكين قلم المتوفى ١٠٦١ طبع في بلدة بمبئي .

حقوق الطبع بهذه الصورة
المزدانة بالتعليق والحواشي
و سائر الخصوصيات محفوظة

الطبعة الثانية ١٢٠٢ هـ - ق

محمد باقر البهبودي

حققة وعلق عليه

الطبعة الاولى

المطبعة الاسلامية - طهران ١٣٩٤ هـ - ق

کتابخانه گروه زبان و ادبیات فارسی

دانشگاه تهران

شماره ثبت: ۱۱۱۱

تاریخ: ۱۳۹۴

کتابخانه گروه زبان و ادبیات فارسی

دانشگاه تهران

شماره ثبت: ۱۱۱۱

تاریخ: ۱۳۹۴

وكتاب النصر الجلي فيما نزل من كتاب الله في حق علي عليه السلام للعلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الهندي الأمر تسرى طبع في لاهور .

و كتاب الخصائص للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن المتوفى ٣٠٣ طبع في القاهرة .

و كتاب مناقب علي عليه السلام للحافظ المفسر النعلبي الشافعي .

و كتاب فضائل علي عليه السلام للحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي .

و كتاب فضائل علي عليه السلام للحاكم أبي عبد الله ابن البيهقي النيسابوري الشافعي صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين .

و كتاب مناقب علي عليه السلام للعلامة الشيخ علي باحسن الحضرمي الشافعي من علماء حضرموت في القرن التاسع .

و كتاب مناقب علي عليه السلام للعلامة محب الدين الطبري الشافعي المكي صاحب كتاب ذخائر العقبي .

و كتاب فضائل علي عليه السلام للعلامة العبدروس العلوي الشافعي .

و كتاب مناقب علي للعلامة العارف خواجه محمد بارسا صاحب كتاب فصل الخطاب .

و كتاب فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي للعلامة السيد احمد الغماري الى غير ذلك من المآت بل الالوف المؤلفة في هذا الموضوع .

ومنهم من لم يقتصر في كتابه على ذكر مناقبه خاصة روحى له الفداء بل اضاف إليها مناقب درة صدف الرسالة سيدتنا الزهراء البتول ومناقب ابنيها السبطين سيدي شباب أهل الجنة .

و كتاب فرائد السطيين في فضائل المرتضى والبتول والسبطيين للعلامة الشيخ محمد بن ابراهيم الجويني الحموي الشافعي والنسخة عندنا مصورة من اصل مخطوط .

و كتاب نظم درر السطيين في فضائل علي والزهراء والسبطيين للحافظ جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الحنفي الزرندى ثم المدني المتوفى سنة ٧٥٠ طبع في القرى الشريف باهتمام وإشراف حجة الاسلام الشيخ محمد هادي الاميني ادام الله توفيقه .

و كتاب مودة القرى للسيد علي الحسيني الهمداني الشافعي طبع في الهند .

و كتاب رياض الفكر في مناقب العترة الطاهرة الزهراء للعلامة السيد احمد بن يحيى المرتضى الحسنى اليماني المتوفى سنة ٨٤٠ و النسخة مخطوطة في مكتبة جامع صنعاء تحت الرقم ١ من التاريخ .

و كتاب نزول القرآن في مناقب أهل البيت للحافظ أبي نعيم المتوفى سنة ٤٠٥ .

و كتاب المناقب للعلامة اخطلب الخطباء الخوارزمي .

و كتاب محاسن الأزهار في تفصيل مناقب العترة الأطهار للعلامة الشيخ حميد الدين بن احمد الشهيد المحلي اليماني المتوفى قتيلا سنة ٦٥٢ صاحب كتاب الحقائق الوردية .

و كتاب العبرة في فضائل العترة للعلامة عبدالله الحمصي الشافعي .

و كتاب تذكرة خواص الأمة للعلامة الشيخ يوسف سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ .

و كتاب تزهة الابصار في مناقب أهل البيت الأطهار للعلامة الشيخ يحيى بن محمد بن حسن بن حميد اليماني المقراني والنسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة المتحف البريطاني في لندن تحت الرقم ٣٨٥٠ .

و كتاب وسيلة المآل في فضائل الال للعلامة الحضرمي .

و كتاب سمط اللائ في فضائل العترة والآل للعلامة الحضرمي .

و كتاب تحفة الراغب للعلامة الشيخ شهاب الدين احمد المصري القليوبي طبع في القاهرة .

و كتاب درر الأصداف للعلامة الشيخ عبد الجواد بن خضر المصري الشريفي .

و كتاب الاستظهار الشاهد لأهل البيت الأطهار للعلامة الشيخ محسن بن أحمد اليماني العنسي والنسخة مخطوطة في ضمن مجموعة في المكتبة المتوكلية بصنعاء .

و كتاب انحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام للعلامة الشيخ محمد الصبان المصري الشافعي المتوفى ١٢٠٦ .

وكتاب نيل المآرب في مناقب آل الرسول الأطائب للعلامة الشيخ محمد بن عثمان بن عبيد الله المروزي الحنفي والنسخة رأيتها في مكتبة فقيد التاريخ والأدب صديقنا الشيخ محمد بن طاهر بن محمد السماوي ثم النجفي .
وكتاب اسعاف الراغبين للعلامة الشيخ محمد الصبان المصري طبع بالقاهرة مراراً .
وكتاب الاتحاف بحب الأشراف للعلامة الشيخ عبد الله الشبراوي المصري المتوفى ١١٧٣ .

وكتاب العقد المنصّد في مناقب آل محمد ﷺ للعلامة القاضي الشيخ محمد بن علي اليماني الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ و النسخة مخطوطة محفوظة ضمن مجموعة في مكتبة (الأميروزيانا) تحت الرقم ٣١٥ والمؤلف من مشايخ مشايخي في رواية كتب الزيدية والشوافع .

وكتاب ينابيع المودة للعلامة العارف السيد سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمد الحسيني البلخي القندوزي .

وكتاب رشفة المصايد من بحر فضائل بني النبي الهادي للعلامة السيد أبي بكر بن شهاب العلوي الحضرمي تزيل حيدرآباد الدكن شيخ العلامة السيد محمد بن عقيل العلوي مؤلف كتاب النصائح الكافية لمن يتولى معاوية .

وكتاب نور الابصار للعلامة السيد محمد مؤمن الشبلنجي ، وكتاب ذخائر العقبي للعلامة الشيخ محب الدين الطبري وكتاب الشرف المؤبد لآل محمد للعلامة الشيخ يوسف النبهاني من مشايخي في الرواية وغيرها من الكتب الكثيرة التي يمسرها بين مخطوطة أو مطبوعة .

ومن المجلدين في هذا المضمار والآخذين بالسبق في السباق هو الثقة الثبت الثبت البعثة النقاب النقاد الرحالة في طلب الحديث الجوّالة في تحصيل الرواية ، المجيد المجيد في التأليف والترصيف الشيخ أبو الحسن أو أبو محمد علي بن محمد بن محمد بن الطيّب الجلابي الشافعي الواسطي ثم البغدادي الشهير بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ فانه ألف هذا السفر في مناقبه ﷺ على أحسن سبك وخير أسلوب .

ولعمري انه من الرّعيّل الاول من تلك الكتب والرسائل حاوٍ لأشهر الفضائل والمحاسن بمزايا قلما توجد في غيره مع كمال التحري ونهاية التثبت في تصحيح الاسناد والطرق ورعاية ما هو الملاك في حجية الخبر من الوثوق والطمأنينة بالصدور وجهته وعدم المعارض والأعراض ووضوح الدلالة وظهور المفاد وغيرها ولاجل هذه المحاسن استند إليه واعتمد عليه عدة غير يسيرة من اعلام الحديث و التاريخ في كتبهم وزبرهم كما ستقف على ذكر بعضهم انشاء الله تعالى .

ولكن مما يؤسف عليه قلة نسخه في عصرنا وذهور أكثر المؤلفين عنه بحيث صار نسيّاً منسياً وكاد ان يلحق بالمعدوم متروكا في رفوف بعض مخازن الكتب والمخادع لا يقف عليه إلا الأوحدي من الباحثين الى ان وفق المولى الكريم الوهاب سبحانه عزّ شأنه السادة الاجلاء الشرفاء الحاج السيد إسماعيل الكتاجي الناجر الكتبي و اخوته الكرام الموقفين لنشر الاسفار الدينية فانهم ادام الله توفيقهم شمرّوا الذيل عن ساق الجد في طبعه واذاعته على اجود سبك وخير طريق من حسن الخط و رصانة القراطيس والجهد في التصحيح وغيرها مما يقصد في المطبوعات ويرغب .

و قام بتحقيقه وتصحيحه وتخريج احاديثه من سائر مسفورات الحديث الفاضل البعائه المتتبع المضطلع الثقة المؤمن ذخراً باب الفضل ومن استفاد من رشحات قلمه الميرزا محمد الباقر البهبودي ادام الباري أيامه في خدمة العلم والدين قد بذل الوسع في هذا الشأن و راجع كتب الآثار سيما ما ألف في المناقب و لم يألُ الجهد الجهد والسعي البليغ فانتشر هذا السفر الجليل فوق المؤمل والمراد .

ثم ان الناشر والمصحح المحقق طلبا من هذا المستكين تأليف رسالة وجيزة في ترجمة ناسق هذه الدراري وصانغ تلك السبائك والمساجد ، وأنا معتموّر المعين واللام الروحية والأسقام الجسمية والمرجوة من فضله تعالى كشفها و رفع البواعث والعلل وأهمها كيد الحاسدين قتلته الفضل والتقى .

و حيث لم اجددأ من الاجابة ولا مندوحة في الاسعاف فصرّرت هذه المجالة التي هي كقبسة العجّالان بعد المراجعة الى المصادر المثقنة ونفس الكتاب فجاءت بتوفيق

رَبِّي حَادِيَةً لَتَرْجُمَةَ النَّاسِقِ كَاشِفَةً عَنْ مَبْهَمِ حَالِهِ وَحَيَاتِهِ وَسَمِّيَتْهَا بِ(الميزان القاسط) فِي تَرْجُمَةِ مُؤَرِّخِ (واسط) وَرَبَّتُهَا عَلَى عَنَادِينَ قَاقُولِ مُسْتَمْدًا مِنْ كَرَمِهِ الْعَمِيمِ دَوَامِ التَّوْفِيقِ وَالْإِمْدَادِ أَنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى ذَلِكَ :

اسمه وكنيته

هو الحافظ أبو الحسن أو أبو محمد علي بن محمد الشهير بابن المغازلي وهو أشهر كُتَّاء

القباة

الجلالي والواسطي ومؤرخ واسط وخطيب واسط .

آبائه

والده محمد بن محمد بن الطيب وكان خطيباً معدوداً في علماء واسط قاضياً في المرافعات

موطنه و محتده

ولد ببلدة واسط ثم انتقل في أواخر عمره إلى بغداد و بها توفي .

مذهبه و مسلكه

كان شافعيًا فروعا أشعريا أصولا كما هو طريقة أكثر الشافعية وقلما يوجد فيهم طريقة الاعتزال أو الماتريدية أو غيرها من المسالك والعقائد .

كلمة حول لفظ الجلاي

قد عرفت أن من ألقابه الشهيرة «الجلالي» وهو نسبة إلى جلاب بالضم كزناد معرب «كلاب» أي ماء الورد نص عليه الزبيدي في التاج ج ١ ص ١٨٦ و اشتهر به أما لكون أخذه شغلا لنفسه و در معاشه أو كان شغلا لبعض أسلافه ، و إما لكونه من أهل قرية الجلاية إحدى قرى واسط .

ثم الملقب به جماعة غير المؤلف أيضا ولكن حيث أطلق انصرف إليه كما يظهر من السمعاني والزبيدي ، ولعلم أن بعض المحدثين اشتبه عليه الأمر وخالط الجلالي بضم الجيم بالجلالي بفتحها مع أن الجلالي بفتح الجيم نسبة إلى قرية «جلاب» محل بناحية خوارزم ومنه أبو سعيد أحمد بن علي الجلالي الفقيه من مشايخ السمعاني فراجع

التبصير والمشتبه وغيرهما كما أنه قد يشتبه الجلالي بضم الميم بالجلالي بفتح الجاء المهملة فليكن الناقل والكاتب على تثبيت و تحرر .

كلمة حول لفظة ابن المغازلي

هذه كنية كنى بها جماعة : منهم المؤلف ، ومنهم ابنه محمد ، ومنهم عمر بن ظفر أبو حفص بن المغازلي المقرئ ببغداد المتوفى سنة ٥٣٢ ولكن متى أطلق انصرف إلى صاحب الكتاب ووجه الاشتهار به أن أحد أسلافه كان تزيلا بمحلة المغازليين في واسط .

كلمة حول لفظة الواسطي

الواسطي نسبة إلى واسط وهي بلدة إسلامية كانت واقعة في جنوب العراق يتوسط بين الكوفة والبصرة أسسها الحجاج بن يوسف الثقفي في زمن عبد الملك بن مروان في سنة ٨٣ على الأصح أو سنة ٧٥ أو سنة ٧٨ وكانت ذات شطرين شرقي وغربي يفصل بينهما شط الدجلة ويقال لها واسط القصب أيضا ومنه المثل (تغافل كانك واسطي) والمسافة بينها وبين الكوفة خمسون فرسخا ومثلها بين البصرة وبينها وكانت قبل حدودها هناك بلدة ساسانية يقال لها (كسگر - أو كشكر) وكانت مدينة ذات منزل قمر موقفة عامرة بالقصور والبساتين والمساجد والمنازل والعمارات سيما في القرنين الخامس والسادس إلى أن عرّض عليها الغشال والخراب لحدوث الفتن والمحن بحيث بادت ولم يبق من أثر الحجاج إلا التلول .

ثم نشأت بلدة (الحى) ويقال لها (حى واسط) تارة و (حى المشارين أخرى) هكذا في بعض المعاجم .

ومما يلزم أن ينسب عليه هو أنه كانت في البلاد العربية وغيرها عدة بلاد وقرى وأماكن وجبال يطلق عليها واسط .

نص عليه أبو عبيد اللطيف البكري في معجم ما استمع ج ٣ ص ١٣٦٣ و عبد المؤمن البغدادي في المرآة ص ١٤١٩ و الزبيدي في التاج ج ٥ ص ٢٣٦ و الفيروز آبادي في القاموس ، وهي كثيرة تربو على أربعين محلا .

منها واسط مكّة بوادى النخلة ، و واسط بلخ ، و واسط نوقان من طوس ، و يقال لها واسط اليهود ، و واسط حلب الشهباء بقرب بزاعة ، و واسط خابور قرب قرقيسا و واسط الحلة المزريديه قرب مطير آباد ، و واسط اليمن بالقرب من زبيد و العنبرة ، و موضع بين العذبية و الصفراء ، و قريتان بالموصل احديهما بالفرج بين مرق و عين الرصد والثانية بين مرق و المجاهديه ، و بلدة بدجيل على ثلاثة فراسخ من بغداد ، و موضع لبنى اسيدة و هم بنو مالك بن سلمة بن قشير ، و موضع لبنى تميم ، و بلدة بالاندلس من أعمال قبرة ، و بلدة باليمامة ، و حصن لبنى السمين السمرخ ل من بنى حنيفه يقال له مجدل ايضا .

و بلدة بنهر الملك بالعراق ، و جبل اسفل من جمره العقبة بين المازمين ، و جبلان دون العقبة ، و باب في بنى هذيل ، و قرية بالرقه ، و موضع يحمى ضريبة في بلاد بنى كلاب بالبادية ، و طريق بين فلج و المنكدر الى غير ذلك مما يقف عليهم جاس خلال كتب المسالك و الممالك .

و اشهرها واسط الحجاج التى منها المؤلف بحيث متى اطلق انصرف اليه و كانت هذه البلدة كما اشرنا ذات خطر و شأن عظيم في انتاجها اعلام الحديث و الفقه و الادب . و من ثم توجهت هم المؤلفين الى تأليف الكتب حولها و هي كثيرة يقف على اسمائها البحاثه النقاب في كتب الفهارس و من أشهر ما ألف فيها .

كتاب تاريخ واسط لأبى الحسن اسلم بن سهل بن اسلم بن زياد بن حبيب الشهير (يَحْثَل) الرذاذ المتوفى سنة ٢٩٢ و لكتابه هذا ذبول اشهرها ذيل المؤلف اعنى ابن المغازلي و قد طبع في بغداد على نفقة المجمع العلمى العراقى بتحقيق الفاضل المعاصر كود كيسى عواد .

و كتاب محاسن اهل واسط لعماد الدين الكاتب الاسفهانى الشهير صاحب الخريدة المتوفى سنة ٥٩٧ .

و كتاب تاريخ واسط لابي عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الديبى الواسطى المتوفى سنة ٦٣٧ .

و كتاب تاريخ واسط لابي محمد عبدالله بن علي الواسطى المؤرخ المتوفى سنة ٦٠٠ و كتاب تاريخ واسط للسيد جعفر بن محمد بن الحسن الجعفري الشيعى المتوفى في حدود سنة ٨٥٠ الى غير ذلك .

و من مشاهير من ينسب الى واسط الحجاج هو أبو علي الحسن بن احمد بن عبدالله الواسطى المتوفى سنة ٥٧٦ ، و كان مدرّساً بمدرسة ابن ورام كما افاده السبكي في الطبقات الكبرى .

و منهم ابو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى مقرئ القرآن الشريف في العراق توفى ٥٢٢ .

و منهم الشيخ ابو القاسم محمود بن المبارك الواسطى ثم البغدادي الشافعى المتوفى سنة ٥٩٢ .

و منهم ابو حازم محمد بن الحسن الواسطى القاضى بها من علماء القرن الرابع .

و منهم محمد بن ثابت بن احمد أبو بكر الواسطى المتوفى سنة ٣٦٤ .

و منهم ابو الملا محمد بن علي بن احمد بن يعقوب بن مروان الواسطى المتوفى سنة ٣٣١ .

و منهم ابو علي اسماعيل بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن كمارى بالراء المهمة الواسطى المتوفى سنة ٤٦٨ .

و منهم ابو علي الحسن بن القاسم المقرئ المعروف بعلام المرّاس الواسطى المتوفى سنة ٤٦٨ .

و منهم ابو الحسين عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطى المتوفى سنة ٢٢١ الى غير ذلك .

مشايخ المؤلف فى الدراية و الرواية

اخذ و روى عن جم غفير من الثقات الاثبات حملة الحديث و اساطين فقهه .

١ - منهم ابو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن شاذب القاضى الشافعى

الواسطي ، ومما روى عنه هو حديث المنزلة وحديث يا علي لا يحبك إلا مؤمن .
٢ - ومنهم ابوطاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيهقي البغدادي الشافعي ومما روى عنه حديث الغدير وحديث المنزلة وحديث جعل الله ذرية محمد من صلب علي ، و حديث مروق الخوارج من الدين وحديث أنا مدينة العلم وحديث رد الشمس واحاديث في شأن نزول هل أئني .

٣ - ومنهم أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي الواسطي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٢ المعروف بابن الخالة ومما روى عنه حديث أنا مدينة الجنة وعلي بابها ، وحديث الطير وحديث الراية وحديث الثقلين وحديث أنا مدينة العلم وحديث كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله وحديث قال الله تعالى ايده بعلي وقد روى عنه الكثير كما نص عليه السمعاني في الأنساب ص ١٤٦ ط مرجليوث .

٤ - ومنهم ابوبكر محمد بن عبد الوهاب بن طادان السمسار الشافعي الواسطي ، مما روى عنه حديث الغدير بعدة أسانيد وحديث المنزلة وحديث يا علي لا يحبك إلا مؤمن وحديث النظر الى علي عبادة وحديث الطير باسانيد وحديث الراية ، و قضية حج الحسين خمسة وعشرين حجة ماشياً وحديث من فارق علياً فارقني ، وحديث سد الابواب إلا باب علي وقضية مجلس المنصور وبحثه مع الاعمش .

٥ - ومنهم القاضي ابو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى بن عبد الله الكوفي الحنفي من قبيلة بني حنيفة ومما روى عنه حديث كنية علي بابي تراب .

٦ - ومنهم ابوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الازهري ومما روى عنه حديث الغدير باسانيد وحديث المنزلة وحديث أنا مدينة الحكمة وعلي بابها وحديث سفينة نوح واحاديث سد الابواب إلا باب علي وحديث المباهلة وحديث الطير بطرق وحديث الثقلين وحديث الراية وحديث نزول قوله تعالى «انما وليكم الله ورسوله» في شأن علي .

٧ - ومنهم ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البراز الواسطي الشافعي مما

روى عنه حديث المنزلة وحديث الطير وحديث النظر الى علي عبادة .

٨ - ومنهم أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان الواسطي الشافعي مما روى عنه حديث المنزلة وحديث أنا وعلي حجة علي أئني يوم القيامة وحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح وحديث لكل نبي وصي ووارث ووصي ووارثي علي وحديث ايده بعلي وقضية صعود علي على كنف النبي ﷺ وحديث قاتل علي اشقى الاولين والآخرين .

٩ - ومنهم القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الاسكافي الشافعي ، مما روى عنه حديث المنزلة وحديث الراية بطرق ، وحديث قاتل علي اشقى الاولين والآخرين .

١٠ - ومنهم ابو يعلى علي بن عبيد بن العلاف البراز ، مما روى عنه حديث الغدير وحديث الثقلين .

١١ - ومنهم ابو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الشافعي الفقيه الواسطي ، مما روى عنه حديث المنزلة وحديث من مات على بفض علي مات يهوديا او نصانيا وحديث علي أمير البردة وحديث السطال وحديث الطير وحديث الراية وحديث ذكر علي عبادة وحديث فاطمة بضعة مني وفي سنده محمد بن الأشعث صاحب الجعفرات (الاشعثيات) والرواية مفصلة طويلة وحديث اسباغ الوضوء وحديث اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي وحديث علي مني مثل رأس من بدني وحديث السفينة وحديث المحاجة مع الخوارج ونص السمعاني على رواية المؤلف عنه .

١٢ - ومنهم ابو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني ، مما روى عنه حديث الغدير وحديث أنا مدينة العلم .

١٣ - ومنهم ابوبكر أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب الواسطي روى عنه الكثير منها حديث المنزلة وحديث خير اخواني كما يظهر من السمعاني .

١٤ - ومنهم ابو الحسن علي بن أحمد بن المظفر بن محمد المدل المطار الفقيه

الشافعي مما روى عنه حديث خير اخواني علي ومناشدة مولانا علي على القوم .
١٥ - ومنهم ابو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز مما روى عنه حديث
نعم الاخ اخوك علي وحديث علي مني وأنا منه .

١٦ - ومنهم ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى الفندجاني بضم الفين المعجمة
وسكون النون ثم الدال المهملة ثم الجيم نسبة الى مدينة غندجان من مدن الاهواز
والظاهر انه معرب هندية في عصرنا هذا ، مما روى عنه حديث من ناصب علياً فهو
كافر وحديث من شك في علي فهو كافر ، وحديث علي باب مدينة علمي ، وحديث
علي على الحوض وحديث زينوا مجالسكم بذكر علي وحديث الثقلين باسأيد .

١٧ - ومنهم ابو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي الصوفي مما روى عنه
حديث نعم الاخ اخوك علي وحديث حفي علي المسلمين كحق الوالد علي ولده .

١٨ - ومنهم ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي ، مما روى
عنه حديث من أطاع علياً فقد اطاعني وحديث يا علي لا يحبك الا مؤمن .

١٩ - ومنهم ابو اسحاق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان البصري
النحوي و مما روى عنه هو وجه تسمية فاطمة عليها السلام وحديث علي امام المتقين وحديث
الويل لظالمني اهل بيتي وحديث ان قاتل الحسين في تابوت من النار وحديث علي قسيم النار
وحديث شكوى سيدتنا الزهراء البتول متعلقة بقائمة العرش وظلمها عن قتلة ابنه
الحسين وهذا الراوي ينقل أحاديث بسنده عن مولانا الرضا عليه السلام .

٢٠ - ومنهم الشافعي ابو علي اسماعيل بن محمد بن احمد بن الطيب بن كماري
المراقي الفقيه الحنفي المتوفى ٣٦٨ ومما روى عنه أحاديث في ذم الخوارج وكفرهم
وأحاديث في مدح علي عليه السلام .

٢١ - ومنهم ابو القاسم واسل بن حمزة البخاري ومما روى عنه حديث مثل علي
في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد في القرآن .

٢٢ - ومنهم أبو منصور زيد بن طاهر بن سياد (سان خ ل) (بيان خ) الفقيه الحنفي
البصري روى عنه حديث أنا مدينة العلم وحديث القدير .

٢٣ - ومنهم أبو عبدالله محمد بن ابي نصر بن عبدالله الحميدي روى عنه حديث لا يحل
لمسلم يرى مجردي إلا علي وحديث أنا وعلي من شجرة واحدة .

٢٤ - ومنهم أبو علي عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمان الشروطي روى عنه
حديث القدير .

٢٥ - ومنهم ابو الفتح علي بن محمد بن عبدالصمد بن محمد الدليلى الاصفهاني روى
عنه حديثاً في الحسن بن علي: اللهم إني أحبه فأحبه .

٢٦ - ومنهم ابو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ المدلي ، روى عنه
حديث الطير .

٢٧ - ومنهم أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي البغدادي روى عنه حديث
الطير بطرق .

٢٨ - ومنهم ابو القاسم عمر بن علي الميموني الواسطي الشافعي ، روى عنه
حديث الراية .

٢٩ - ومنهم أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيهقي الواسطي الشافعي روى
عنه حديث لا يحبك إلا مؤمن وحديث لولان تقول طائفة من أمتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لانمر بملأ من المسلمين إلا أخذوا التراب من
تحت رجلك .

٣٠ - ومنهم ابو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن مامويه الواسطي الشافعي روى
عنه حديث الراية وحديث يا علي مجبتك مجبتي ومبغضك مبغضني .

ومنهم ابو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني روى عنه حديث لا فتى إلا علي
ولا سيف الا ذو الفقار .

٣٢ - ومنهم أبو موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الاندلسي المالكي روى
عنه حديث لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار .

٣٣ - ومنهم أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي الشافعي روى عنه
حديث النظر الى علي عبادة .

٣٤ - ومنهم أبو البركات ابراهيم بن محمد بن خلف الجماري السقطي روى عنه

حديث انقضاء الكوكب في دار علي عليه السلام.

٣٥ - ومنهم القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي روى عنه دخول سبعين ألف من الشيعة في الجنة بغير حساب وحديث الكساء وتزول آية التطهير وحديث أن الله يغضب لغضب فاطمة.

٣٦ - ومنهم القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين روى عنه حديث تختّموا بالعقيق.

٣٧ - ومنهم أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي الاصفهاني روى عنه حديث انقضاء نطفة سيدتنا الزهراء من سفر جلة الجنة بعد ما أكلها النبي صلى الله عليه وآله.

٣٨ - ومنهم القاضي أبو الحسن علي بن خضر الأزدي روى عنه حديث فاطمة بضعة مني.

٣٩ - ومنهم أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبدالله بن القاسم الهاشمي العباسي روى عنه حديث علي وصيبي، وحديث الفدير ونص السمعي في الانساب على رواية المؤلف عنه كثيراً.

٤٠ - ومنهم أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس الواسطي، روى عنه حديث المنزلة.

٤١ - ومنهم القاضي أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسبي الشافعي روى عنه حديث نزول الملائكة في زفاف علي عليه السلام.

٤٢ - ومنهم أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الفندجاني المتوفى ٤٣٧ روى عنه حديث المنزلة وحديث زيتنوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام.

٤٣ - ومنهم أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبيد الله البرجي الاصفهاني، روى عنه حديث الفدير.

الراون عنه و الاخذون منه

اخذ و روى عنه عدة :

١ - منهم ابنه أبو عبدالله محمد القاضي بن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف كنيه بابن المغازلي المتوفى ٥٤٢.

٢ - ومنهم أبو القاسم علي بن طراد الوزير البغدادي كما نص عليه السمعي.

٣ - ومنهم أبو المظفر عبد الكريم بن محمد المروزي الشافعي الشهير بالسمعي المتوفى سنة ٥٦٢ صاحب كتاب الانساب فانه يروى عن المؤلف بواسطة ولده القاضي أبي عبدالله محمد.

٤ - ومنهم أبو عبدالله محمد بن فتوح أبي نصر بن عبدالله الحميدي الأزدي المتوفى سنة ٤٨٨ وكان صديقاً له، روى عنه بالاجازة عن كتابه تاريخ واسط على ما في معجم الادباء ترجمة ابن بشران أبي غالب قال : وحدث أبو عبدالله الحميدي قال : كتب إلي أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الجلابي الواسطي صديقنا من واسط أن أبا غالب بن بشران النحوي مات في ١٥ شهر رجب سنة ٤٦٢ ومولده ٣٧٠ الخ.

النوابغ في أخلافه و أسرته

نبغ في أعقاب و ذراريه رجال :

١ - منهم ابنه أبو عبدالله محمد القاضي، قال السمعي في الانساب ص ١٤٦ طبع من بليوث في حقه ما لفظه : كان ولي القضاء والحكومة بواسطة نيابة عن أبي العباس أحمد بن بختيار وكان شيخاً فاضلاً عالماً سمع أباه وأبا الحسن محمد بن محمد بن محمد الأزدي وأبا علي إسماعيل بن أحمد بن كماري القاضي وغيرهم، سمعت منه الكثير بواسطة في النوبتين جميعاً، وكنت ألامه مدة مقامه بواسطة، وقرأت عليه الكثير بالاجازة له عن أبي غالب محمد بن أحمد بن بشران النحوي الواسطي انتهى.

اقول : قد شارك الولد مع والده المؤلف في الرواية عن رجلين وهما ابن مغلد

و ابن بشران و من مشايخه أيضاً أبو محمد ابن السري و الحسن بن أحمد الغندجاني .
ثم أقول : أنه روى جزئي كتاب المناقب لآبيه عنه و برويه عنه جماعة كالقاضي
العدل عز الدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن حبان الواسطي وغيره كما يظهر
من الكتاب (١) .

ثم أنه توفي سنة ٥٤٢ على ما ذكره المسقلاني . ابن العماد في الشذرات ج ٤
ص ١٣١ وقال في حقه : في هذه السنة أي سنة ٥٤٢ توفي أبو عبد الله الجلابي القاضي محمد
ابن علي بن محمد بن محمد الطيب الواسطي ابن المغازلي سمع عن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي
والحسن بن أحمد الغندجاني وطائفة وأجازله أبو غالب ابن بشران اللغوي وطبقته وكان
ينوب في الحكم بواسط ، و أرخ وفاته علامة التاريخ الشيخ عبد الرزاق بن الفوطي في
تلك السنة ، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في حقه : محدث واسط توفي سنة ٥٤٢ .

والظاهر أن ما أرخه الزبيدي في التاج من سنة ٥٤٣ من الاغلاط المطبعية .

وذكره الحافظ احمد بن حجر المسقلاني في التبصير ج ١ ص ٣٨ و اشار إلى
رواية الولد عن الوالد كتاب المناقب .

٢ - و منهم : جمال الدين نعمة الله بن علي بن احمد بن المطار الواسطي قاضي

١ - وحكى عن ابن نقطة في ذيل الاكمال ٢/٣٣٥ قال : وأما حبان بن فتح الحاء

المهمله والباء المعجمة بواحدة وكسر النون وآخره شين معجمة : فهو أبو علي الحسن بن
الفرج بن علي بن حبان الواسطي ، سمع ببغداد من أبي النرسي الكوفي وبواسط عن جماعة
منهم أبو نعيم بن زبير و أبو سعيد بن كمار .

أقول : وقد سمع تاريخ جرحل لاسلم الرزاز مع جماعة على محمد بن احمد بن عبدالله
المجسي في سنة ٥٠٨ كما في تاريخ واسط ٢٩٤ .

قال ابن نقطة : سمع منه ابنه أبو البقاء في جماعة توفي سنة ٥٥٤ و ابنه أبو البقاء
هبة الكريم سمع من جده لأمه أبي عبدالله محمد بن علي بن الجلابي وأبي الكرم بن الجلبخت
وأي محمد ابن الامدي ، توفي في رجب من سنة ٥٧٤ ، وهو وأبوه من الثقات .

واسط ، يروي كتاب المناقب عن جده لأمه أبي عبدالله محمد القاضي ابن المؤلف .
٣ - ومنهم : أبو محمد صالح بن المؤلف يروي كتاب المناقب لآبيه عنه وعنه جماعة .
٤ - ومنهم : أبو محمد صالح بن محمد بن المؤلف أخذ و روى عن أبيه محمد قاضي
واسط عن والده وغيرهم من الفطاحل والرجالات .

كلمات العلماء في حقه

قال السمعاني في الانساب ص ١٤٦ طبع مرجليوث في حقه : كان فاضلاً عارفاً
برجالات واسط وحديثهم وكان حريصاً على سماع الحديث وطلبه رأيت له ذيل التاريخ
لواسط وطالعتة وانتخبت منه ، سمع أبا الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي و أبا بكر
احمد بن محمد الخطيب و أبا الحسن احمد بن المظفر المطار وغيرهم .

روى عنه ابنه بواسط و أبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد و غرق ببغداد في
دجلة في صفر سنة ٤٨٣ وحمل ميتاً إلى واسط ودفن بها .

و قال الزبيدي في تاج العروس ج ١ ص ١٨٦ ما زجاً بالقاموس ما لفظه : و
أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي عالم مؤرخ سمع الكثير من أبي بكر
الخطيب و له ذيل تاريخ واسط توفي ٥٣٤ و ابنه محمد صاحب ذلك الجزء مات ٥٤٣
انتهى .

وقال الشيخ محمد بن عبدالله الحضرمي في طبقاته ما لفظه : كان محدثاً يسند إليه
في زمانه مؤرخاً روى عنه الكثير و هو عن جماعة وكان ثقة أميناً صدوقاً معتمداً
في منقولاته مسنداً إليه في مروياته له كتب منها ذيل تاريخ واسط لاسلم المشهور
بجرحل و كتاب في مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه جمع فيه فادعى نقل فيه عن
ثقاة الرواة النج .

و غير هؤلاء في كتبهم و مسفوراتهم .

مكان المؤلف عند العلماء و اعتمادهم عليه

و استنادهم اليه

ان المؤلف من اجله حفاظ الحديث عند الخاصة والعامة .
فممن استند اليه و اعتمد عليه في منقولاته هو السمعاني في انسابه و اماليه و
سائر آثاره فانه اكثر النقل عنه بواسطة ابنه محمد الواسطي القاضي و قد ينقل عنه
بلا واسطة .

ومنهم الذهبي الشافعي صاحب ميزان الاعتدال نقل عنه فيه وفي غيره .

ومنهم العارف الشهير السيد علي الهمداني صاحب كتاب مودة القريبى .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي في التبصير وغيره .

ومنهم الحضرمي في كتابه وسيلة المآل وغيره .

ومنهم البلخي القندوزي الحنفي في الينايع وغيره .

ومنهم السيد محمد مرتضى الزبيدي الحنفي في تاج العروس و ثبته .

ومنهم الشيخ يحيى بن محمد البطريق الاسدي الحلبي .

ومنهم مولانا العلامة الشيخ حسن بن يوسف الحلبي في بعض كتبه في الامامة .

ومنهم مولانا القاضي نور الله الحسيني المرعشي التستري في الاحقاق وغيره .

ومنهم الحمونى في ذيل فرائد السمعين .

ومنهم الشيخ ابو الفلاح عبدالحى ابن عماد صاحب كتاب الشذرات .

ومنهم الشيخ تاج الدين السبكي في ذيل طبقات الشافعية الكبرى .

ومنهم الحضرمي في وسيلة المآل الى غير ذلك .

ومنهم أكثر المؤلفين في تاريخ واسط .

آثاره العلمية

ترشح من قلمه السيتال وبراءه الجوال عدة كتب ورسائل :

١ - منها كتاب الذيل لتاريخ واسط لأشتم الواسطي الشهير ببحتل .

٢ - ومنها كتاب الاربعين حديثا في فضائل فريش .

٣ - ومنها كتاب شرح الجامع الصحيح للبخارى لم يتمه .

٤ - ومنها كتاب مناقب علي بن أبي طالب وها هو بين يديك .

٥ - ومنها ديوان شعر .

٦ - ومنها كتاب في القضاء و الشهادات على مذهب الشافعي .

٧ - ومنها كتاب مناقب الشافعي و مرجحات مذهبه على سائر المذاهب الى

غير ذلك من التأليف و التصانيف .

وفاته و مدفنه

الاقوال في وفاته متضاربة فهناك قول بأنه مات في سنة ٥٣٤ ذكره ابن الاثير
في اللباب و تبعه الزبيدي في تاج العروس ، و قول بانه مات في سنة ٤٨٣ و هو الذى
صرح به نص عليه السمعاني حيث قال : غرق ببغداد في دجلة في صفر سنة ٤٨٣ وحمل
ميتاً إلى واسط ودفن بها وهو الواجه :

أ - لانه اتصل بابن المؤلف أبي عبدالله ابن المغازلي و سمع منه الكثير بواسط
في نوبتين وكان يلزمه مدة مقامه بواسط وأخذ منه ذيل تاريخ واسط لأبيه فالظاهر
بل المقطوع أنه ذكر ذلك التفصيل من علة الوفاة وبومه ومدفنه وحمله ميتاً إلى واسط
نقلا عن ابن المؤلف وأهل البيت أدري بما في البيت .

ب - المؤلف العلامة يروى أحاديث عن مشايخه و يؤرخ سمعها أوقراءها و
أحيانا إجازتها بالكتابة بين السنوات ٤٣٠ - ٤٣٣ و الظاهر بحسب العادة بلوغه في

تلك السنين مبلغ الرجال ولا أقل من ثلاثين (١) ، لأنه يبعد أن يكتبه المشايخ في أقل من ذلك فلو كان وفاته في سنة ٥٣٤ فقد عمر أكثر من ١٣٠ سنة مع أنه لم يذكره أحد بالتعمير .

فعلى ذلك ما قاله ابن الاثير و تبعه الزبيدي في التاج لا يستقيم ، ولعله قد سقط من مطبوع كتابه الباب شيء وهذا التاريخ (٥٣٤) وفاة رجل آخر سقط اسمه من المطبوعة ، فليتحزر .

١ - يؤيد ذلك أن ابن المؤلف ابا عبدالله ابن المغازلي توفي سنة ٥٤٢ و قد بلغ حد المعمرين : مرشح بذلك شرف الاسلام شمس الدين ابن البطريق الاسدي الواسطي الحلبي في مقدمة كتابه المسددة ص ١٠ ناقلاً عن شيخه ابي بكر ابن الباقلاني وهكذا عرفه الرئيس الاجل ابو الحسن ابن الشرفية الواسطي راوى الكتاب في كلام له كما ترى نصه ص ٣٤٦ آخر هذا الكتاب ، ومعلوم أنه لا يكون معمرًا الا اذا كان ولادته حول السنة ٤٢٠ وهذا يؤيد أن ابا المؤلف قد كان ولد حول الاربع مائة فلو كان وفاته في سنة ٥٣٤ فقد كان هو أيضاً معمرًا ولم يذكره أحد بذلك .

و مما يؤيد ذلك ان السمعاني ابا سعد رحل الى بغداد وما والاها في النوبة الاولى من جولتيه سنة ٥٣٠ وهو ابن ٢٤ سنة و دخل بغداد سنة ٥٣٢ و قد كان مقيماً بها سنة ٥٣٣ (كما في المنتظم ٢٢٣/١٠ ، الانساب ٣٠٨ ب ط مرجليوث) وفي تلك الجولة اجتاز واسطاً واتصل ببعضها وسندها ابي عبدالله الجلابي ابن المؤلف لأول مرة ولازمه مدة مقامه بها وسمع منه الكثير منها ذيل تاريخ واسط لاييه المؤلف و طالعه و انتخب منه ، فلو كان نفس المؤلف ابو الحسن ابن المغازلي حياً خلال تلك الجولة ، خصوصاً مدة مقام السمعاني ببغداد خلال عام ٥٣٢ - ٥٣٣ وما بعدها لاتصل بالمؤلف ابن المغازلي نفسه لسمع منه وحيث لم يتصل به مع كمال حرصه على طلب المشايخ نعرف من ذلك أنه لم يكن حياً ولذلك اتصل بابنه و سمع منه بواسطة .

خصوصيات النسخة التي أخذت الصورة منها

هي نسخة أخذت من نسخة كانت بخط العلامة الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن أبي نزار الشهير بابن الشرفية الواسطي ثم اليماني التي كان تاريخ الفراغ من كتابتها ٥٨٥ .

وكانت النسخة في خزانة أئمة اليمن وهي نفيسة جداً على ظهرها خطوط علماء اليمن كالعلامة الشيخ لطف الباري اليماني الزبيدي ، وقوبلت على نسخة فيها خط العلامة الشيخ جمال الدين عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري اليماني من علماء المائة الثامنة ، والعلامة السيد صلاح بن أحمد الحسني الوزير من علماء المائة العاشرة والعلامة الشيخ علي بن أحمد بن الحسين الاكوع اليماني من علماء المائة السادسة .

و من خصوصيات هذه النسخة أن بهامشها و على ظهرها إجازات منها إجازة الشيخ يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدي الحلبي ولفظها هكذا : قرء على هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليمني الصنعاني أيده الله و سمع بقراءته ولده الموفق (ياقوت) وأجزت لهما روايته عنّي متى شاء . كتبه يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدي الحلبي بمحروسة حلب في غرة جمادى الاولى من سنة ست و تسعين و خمس مائة و لله العمد و المنّة .

صورة اجازة اخرى

ناولت علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوّع هذا المجلد واخاه و هما يشتملان على مناقب أهل البيت عليه السلام وأجزت له روايتهما عنّي عن المصنف . وكتب علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني في سابع عشر من ذى الحجة سنة ثمان و تسعين و خمس مائة .

صورة اجازة اخرى

الله حسبي قد اجزت للامير الاجل نظام الدين ولي أمير المؤمنين المفضل بن علي بن المظفر العلوي العباسي كتاب المناقب لابن المغازلي ان يرويه عنّي على الوجه الصحيح بشروط السماع وناولته ذلك وكتبه علي بن أحمد بن الحسين الاكوع في شهر ذي الحجة من شهر سنة اثني عشر وستمائة وكذلك اجزت ذلك للقاضي الاجل منصور بن إسماعيل بن قاسم الطائي على الوجه الصحيح في الوقت المؤرخ و السلام و صلى الله على محمد وآله .

ومن خصوصيات النسخة انه الحق بها ذكر كرامة لمولانا علي عليه السلام شاهدتها ابن الشرفية بعينه في واسط سنة ٥٨٠ .

و هذه النسخة جيء بها من بلاد اليمن بعد خروجها من يد الشريف الجليل سليل النبوة امام الزيدية في العصر الحاضر جلالة السيد محمد البدر الحسنّي تزيل الطائف بالحجاز ابن الشريف جلالة السيد أحمد امام الزيدية وملك بلاد اليمن ابن الشريف فخر العلويين الكرام امام الزيدية و ملك بلاد اليمن جلالة السيد حميد الدين يحيى ووقفني ربّي البرّ الرحيم بأخذ صورة منها .

خصوصيات كتاب المناقب و مزاياه

١ - ان هذا التأليف الشريف حارب لمناقب هامة مشهورة في حق سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه كحديث الغدير ، والمنزلة ، والطير ، و مدينة العلم والمؤاخاة وبذل الخاتم في الركوع و وصايته للنبي ورد الشمس وغيرها من فضائله و خصائصه التي ملأ الافاق صيتها وصوتها .

٢ - ومن المزايا ان منقولاته مروية عن اعلام الحديث وثقاتهم واثباتهم كما هو ظاهر لمن راجعه بالدقه .

٣ - ومنها تحري المؤلف وسعيه نقل الحديث عن المحدثين المعاصرين بلا واسطة ليكون السند عالياً .

٤ - ومنها سلاسة تعابير وكلماته في سرد الاسانيد والاكتاف في تعيين مكان النقل وزمانه و اوصاف الرواة المذكورين في الطرق كي تتميز المشتركة .

٥ - و منها قلّة المرسلات فيه و شدوذها و هذا من أهم ما يورث الطمأنينة و السكون بالكتاب و الوثوق بمحتوياته .

٦ - ومنها انه نقل عدة احاديث في المناقب ينتهي سندها الى محمد بن محمد بن محمد بن الاشعث صاحب كتاب الاشعثيات المشهور (بالجعفریات) و هو يروي عن موسى بن إسماعيل بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عن جده عن آبائه الميامين عن النبي صلى الله عليه وآله .

٧ - ومنها انه فيه عدة احاديث ينتهي سندها الى الائمة من العترة الزكية كمولانا الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

الى غير ذلك من المزايا والخصائص التي قلما توجد في غيره .

كلمة في الطريق الى رواية الكتاب

عن مؤلفه العلامة

وليعلم ان لنا حق رواية جميع ما ألفه القوم وادعواها في زبرهم ومسفوراتهم بحسب ما ذكر في إجازاتهم و اثباتهم ومن تلك الكتب هذا السفر الجليل و المجموعة الشريفة .

ومن طرقنا ما نرويه عن العلامة السيد علوي الحداد العلوي الحضرمي الشافعي نزيل (ملابو) صاحب كتاب الفصل الحاكم في النزاع والتخاصم بين بنى أمية وبنى هاشم بطرقه واسانيد التي اتهاها الى العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدي الحنفي صاحب كتاب تاج المروس وغيره بطرقه الى المؤلف .

٢ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد علي الاهدلي الحضرمي بطرقه .

٣ - ومنها ما نرويه عن العلامة القاضي السيد زيد الديلمي اليماني بطرقه .

٤ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد عباس اليماني نزيل المناخه من بلاد اليمن .

٥ - ومنها ما نرويه عن العلامة الشيخ يوسف المصري الدجوي الضريز نزيل الدجوه بطرقه .

٦ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد إبراهيم الراوي الشافعي نزيل بغداد بطرقه .

٧ - ومنها ما نرويه عن العلامة الشيخ إبراهيم الجبالي المصري شيخ الجامع الأزهر في الاسبق .

٨ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد محمد بن محمد بن زبارة الحسني اليماني صاحب كتابي نيل الوطر و نشر العرف .

٩ - ومنها العلامة السيد محمد بن عقيل العلوي الحضرمي صاحب كتاب النصائح الكافية لمن يتولى معاوية .

١٠ - ومنها ما نرويه عن سيد ملوك الاسلام ذخرا آل الرسول فقيد العلم والقلم حميد الدين يحيى الحسني ملك بلاد اليمن المقتول غيلة .

١١ - ومنها العلامة الشيخ عبدالواسع الواسعي اليماني صاحب كتاب مزيل الحزن في تاريخ اليمن .

١٢ - ومنها العلامة المولى مجد الدين حسين الشافعي الكردي الشهير بالمالا - مجد الكردستاني نزيل بلاد كردستان من ايران .

١٣ - ومنها ما نرويه عن العلامة المولوي يوسف الهندي الكاندهلوي .

١٤ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد ياسين الحنفي مفتي كربلاء المشرفة في الحكومة العثمانية .

الى غير ذلك من الاسانيد والطرق وأكثرها ينتهي الى العلامة الزبيدي صاحب التاج بطرقه المودعة في ثبته الشهيرة فلمن أراد رواية الكتاب عن مؤلفه ان يرويه عنا بواسطة هؤلاء الأعلام بطرقهم الى ابن المغازلي ناسق هذه الدرر ومرتب تلك اللثالي .

مصادر هذه الرسالة ومراجعها

- ١ - الأُنساب لأبي المظفر عبدالكريم بن محمد المروزي الشافعي السمعاني المتوفى سنة ٥٤٢ .
- ٢ - تبصير المنتبه للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ .
- ٣ - طبقات الشافعية للشيخ محمد بن عبدالله الحضرمي تزيل دهلي عاصمة الهند من علماء القرن الثاني عشر .
- ٤ - شذرات الذهب في اخبار من ذهب للشيخ أبي الفلاح عبدالحق بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ طبع بيروت .
- ٥ - القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشافعي .
- ٦ - تاج العروس للسيد محمد مرتضى الحنفى الزبيدي ثم المصرى .
- ٧ - تعاليق الفاضل المعاصر كركيس عواد على تاريخ واسط لبحتل طبع بغداد .
- ٨ - وسيلة المآل لباعلوى الحضرمي والنسخة مصورة من المخطوطة الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام .
- ٩ - كشف الغنون للكاتب الجليلي .
- ١٠ - رشفة الصادي من بحر فضائل بنى النبي الهادي العلامة السيد أبي بكر بن شهاب السلوى طبع القاهرة .
- ١١ - طبقات الشافعية الكبرى للعلامة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي طبع القاهرة .
- ١٢ - مجمع الاداب لعلامة التاريخ كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الفوطى البغدادى الشيبانى الحنبلى الشهير بابن الفوطى المتوفى ٧٢٣ طبع دمشق .
- ١٣ - مراسد الاطلاع على اسماء الامكنة و البقاع للعلامة الشيخ صفى الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادى المتوفى سنة ٧٣٩ طبع دار الكتب العربية بالقاهرة .

- ١٤ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع للعلامة أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكرى الاندلسى المالكى المتوفى ٤٨٧ طبع القاهرة .
- ١٥ - مرآة الجنان للعلامة الشيخ غيف الدين عبدالله بن أسعد اليماني البافعي الشافعي المكي المتوفى سنة ٧٤٨ طبع حيدر آباد الدكن .
- ١٦ - المنتظم للعلامة الشيخ عبدالرحمان أبي الفرج ابن الجوزى الحنبلى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ طبع حيدر آباد الدكن .
- ١٧ - طبقات الحفاظ للحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطى الشافعي المتوفى سنة ٩١١ طبع القاهرة .
- ١٨ - ربحانة الادب في الالقاب و الكنى و النسب للعلامة الميرزا محمد علي المدرس الخياباني التبريزي .
- ١٩ - لسان الميزان للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ .
- ٢٠ - ميزان الاعتدال للعلامة شمس الدين محمد الذهبي الشافعي .
- ٢١ - تهذيب التهذيب للحافظ احمد بن حجر العسقلاني الشافعي المذكور .
- ٢٢ - روضات الجنات للعلامة الحاج السيد محمد باقر الخوانسارى طبع طهران .

* * *

هذا ما أتاحته الفرص ووسع المجال من تحرير هذه العجالة و تنسيقها ألفتها في مجالس آخرها عشية ليلة الاربعاء ثلاث بقين من شهر محرم الحرام سنة ١٣٩٤ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الاطهار وعش آل محمد حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً . و انا العبد المتقاني و المتهالك في حب آل الرسول ابوالمعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي حشره الله معهم و أناله شفاعتهم .

آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى يضاف إليه ألف آمينا

و يرحم الله عبداً قال آمينا



الفقيه المتكلم العلامة شرف الاسلام شمس الدين أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الأسدي الحلبي الواسطي الرعي (١) المعروف بابن البطريق (٥٢٣ - ٦٠٠) حيث سكن بغداد مدة ثم واسطاً ، فظهر عند ذلك على كتاب المناقب هذا وأخذ منه نسخة يرويها عن أبي بكر ابن الباقلاني عن ابن المؤلف عن والده المصنف ، فأودع في كتاب مناقبه (٢) المعروف بالعمدة ٢٥٦ حديثاً من أحاديث هذا الكتاب ، و أما سائر متكلمي الشيعة ومحدثيهم فالظاهر أنهم كانوا يحتجون بأحاديث الكتاب نقلاً عن ابن البطريق و كتابه العمدة .

نسخ الكتاب :

توجد اليوم نسخة من كتاب المناقب هذا في مكتبة مير حامد حسين بلكنهو و لكنّها على ما سمعت غير كاملة ، و قد اتسخ منها شيخنا فقيده العلم و الثقافة العلامة الأميني مؤلف الفدير قدس الله سره نسخة بخط يده أودعها في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف الأشرف .

ونسخة ثانية كاملة جعلناها أصلاً لطبعتنا هذه ، و هي مصححة معارضة بنسخة مصححة أخرى وكانت تحتفظ بها في مكتبة إمام اليعن وهي اليوم - بحمد الله - تحتفظ بها في كتابخانه بزرگ اسلامي بتهران العامة الذي أسسها العلم الحجة - الشيخ عباسعلي الاسلامي الواعظ الشهير دام ظله ، و قد أخذت منها بتاريخ ١٣٥٢/٧/٧ صورتان بالميكرو فيلم تحتفظ بهما في مخزن المخطوطات بجامعة طهران تحت الرقم ٣٢٠٦ و ٣٢٠٧ و منها الصور الفوتوغرافية التي يراها القاري الكريم

١ - ترجمه ابن النجار في ذيله على تاريخ بغداد وذكره عنه ابن حجر في لسان الميزان

٢٣٧/٦

٢ - أشهر كتابه بالعمدة ، لقوله في مقدمة الكتاب ص ٣ مثيراً الى مصادر الاحاديث

المستخرجة فيه و منها كتاب المناقب لابن المغازلي الشافعي :

«فهذه عمدة كتب الاسلام التي عليها عمل المستبصر عند أربابها و بها حجة المستبصر عند طلابها» الخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعترته الغر الميامين .

و بعد فهذه درة فريدة ولؤلؤة خريدة اختبئ بها في زوايا المخادع ومخازن الكتب ، لا زال تسمع الآذان بحسن ترصيفها من دون أن يلمسها أحد بيد ولا بصر وهو كتاب مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام تأليف الفقيه الحافظ الثبت الثقة ابن المغازلي الشافعي ، حيث جمع فيه ما اتصل إليه بالأسانيد العالية في مناقب مولانا وسيدنا أمير المؤمنين مع حسن الانسجام وجودة الأسلوب وإتقان السند وكثرة الطرق .

فهذا الكتاب بما في غصونه من الأحاديث الصحيحة النادرة مع اتصال سندها و كثرة طرقها و بما في أسنادها من الفوائد الرجالية من تعريف رؤائها ومشايخها و الارتفاع في نسبهم (١) كان حقيقاً بأن يرغب فيه كل محدث كلامي ومؤرخ رجالي كيف ومؤلفه الفذ العبقري هو مؤرخ واسط ورجالي في عهده و كتابه ذيل تاريخ واسط مجموعة لرجال الحديث والشعر والادب والنوادر (٢) .

ولذلك نرى أنه قد اعتنى به وبكتابه المناقب هذا جمع كثير من العلماء نقلوا عنه بعض النصوص محتجين به ، مطمئنين إليه واثقين به (٣) وفي الرعي الأول منهم

١ - و لذلك رتبنا فهرساً فنياً لرجال السند يعرف بها طبقة الرواة والمشايخ ، و سلحتها بالطبعة الثانية انشاء الله بعد تكميلها بالإشارة الى مصادر ترجمتهم .

٢ - داجع معجم الادباء ٣٣٠/٦

٣ - تعرف بعض هؤلاء في ذيل الصفحات بتخريج احاديثهم وبعض هؤلاء في ص ١٧٩ و ١٩٠ مما سبق من رسالة الميزان القاسط .

في هذه المقدمة ، وهكذا أخذت منها صورة فتوكبية لمكتبة آية الله العلامة الحجة السيد شهاب الدين النجفي المرحوم بقدم دامت بر كاته ، فأرسل إلينا النسخة الفتوكبية وأمرنا بطبعه .

رواة هذه النسخة :

القائل في صدر الكتاب «أخبرنا» هو عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب المزدني الزيدي من علماء الزيدية المعاصر لأمامهم المنصور بالله ، يرويه سماعاً عن الفقيه الأجل الزاهد بهاء الدين علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوخ في سنة ٥٩٩ .

وهو يرويه مناولة عن الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليميني الصنعائي في سنة ٥٩٨ وهو الذي قرأ كتاب العمدة وأخيه (خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين) على مصنفهما ابن البطريق (١) وأجاز له روايتهما في سنة ٥٩٤ .

وهو يرويه عن الرئيس الأجل جمال الدين أبي الحسن (٢) علي بن محمد أبي الفوارس بن الحسن بن أبي زرارة الشرفية الواسطي الورداني وقد كان كتب بخط يده نسخة من هذا الكتاب لنفسه (٣) قرأها بمسجد الجامع بواسط في مجالس متعددة سنة ٥٨٣ في اسم لا يحصى عديدهم (٤) وكتب نسخة أخرى في سنة ٥٨٥ مستعجلاً في ١٢ ليلة وقد خفف بها بهاء الدين علي بن أحمد الأكوخ (٥) .

وهو يرويه عن الشيخ المعصم الإمام المقرئ صدر الدين الجامع للقراء بواسط العراق أبي بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي * وعن القاضي جمال الدين

- ١ - راجع ص ١ و ٢ من هذا الكتاب ذيل الصفحة
- ٢ - هكذا جاء ذكره في تاريخ واسط لبحتل ٢٩٥ .
- ٣ - راجع ص ٢٢٦ من هذا الكتاب .
- ٤ - راجع ص ٢٢٨ من هذا الكتاب .
- ٥ - راجع آخر النسخة ص ٢٢٠ .

نعمه الله بن علي بن أحمد بن العطار الواسطي من أحفاد المؤلف (١) * وعن القاضي الأجل العدل عز الدين أبي البقاء هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي بن حبايش الواسطي المتوفى ٥٧٣ وهو أيضاً من أحفاد المؤلف (٢) .

وهؤلاء الأعاظم يروون الكتاب عن القاضي الأجل المعصم محدث واسط على الإطلاق أبي عبد الله محمد بن علي الجلابي ابن المصنف عن أبيه المصنف .

أهداء الكتاب :

أتحنف المؤلف العلامة ابن المغازلي كتابه هذا إلى خزانه بعض المعاريف من أجلة عصره ، لما عرف خلوص اعتقاده في الولاء لأهل البيت عليهم السلام ، كما ترى نصه في ص ٣ من ديباجة المؤلف ، ولم نجد في أعظم عصره من اتصل به إلا شرف الدين أبا القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي العباسي (٣٦٢-٥٣٨) فلملحه هو : فقد عاصر المؤلف ٢١ سنة (٣) وأخذ وروى عنه كما نص عليه السمعاني في أنسابه ٣-٢٢٦ وكان من بيت الشرف والنقاية والقضاء والخطوة عند الملوك والخلفاء : فأبوم أبو الفوارس طراد بن محمد (٣٩٨-٣٩١) فليد نقابة النقباء في سنة ٤٥٣ ولقب والكمال ذا الشرفين ، وكان أعلى الناس منزلة عند الخليفة ، وهو مع ذلك مشيد المراق في عهده (٤) وهكذا سائر أسرته من الآباء والأعمام والأجداد بين نقيب وشريف و

١ - كان ابن المؤلف محمد بن علي ابن المغازلي جده لأمه وهو الذي باهل بعض اعداء أهل البيت في سنة ٥٨٠ فقتل الله بداره راجع ص ٢٢٦ من هذا الكتاب .

٢ - كان ابن المصنف محمد بن علي جده لأمه أيضاً ذكره ابن نقطة كما في ذيل الاكمال ٢٢٥/٢ .

٣ - راجع شذرات الذهب ١١٧/٢ ، المنتظم ١٠٩/١٠ كامل ابن الاثير بمراجعة فهرسه مرآت الجنان ٢٦٩/٣ .

٤ - راجع المنتظم ١٠٦/٩ مرآة الجنان ١٥٢/٣ شذرات الذهب ٢٩٦/٣ الكامل لابن الاثير ١٨/١٠ وغيرها من الصفحات .

قاضي، وهو نفسه صار نقيب النقباء بعد والده سنة ٣٩١: ولآه المستظهر وخلع عليه ولقبه والرضا ذا الفخرين، وركب معه ثم وزر للمسترشد والمقتفي إلى غير ذلك من مآثره ومفاخره.

منهج التحقيق والتخريج:

كان منهجي في تحقيق الكتاب ما هو المعمول عند أرباب الفن وهو عرض النسخة ومقابلتها على سائر المعاجم الحديثية بمبناها وسندها، ثم مراجعة كتب الرجال والأنساب معرفة للراوي والمروى عنه ولما كانت حروف النسخة مهملة غير معجمة التزمت المراجعة إلى الكتب الفنية الكافلة لتحقيق الأعلام المشبهة، ومع ذلك عارضت أسانيد الكتاب من أوله إلى آخره بعضاً ببعض فوجدت المؤلف العلامة قد يقتصر في نسب بعض المشايخ وقد يرتفع في نسبه ويذكر كنيته ولقبه، كما أنه قد ينسبه إلى جده الأقرب وقد ينسبه إلى جده الأبعد ولذلك عملت فهرساً لرجال السند لا تكون على بصيرة من طبقات المشايخ والرواة ولعلنا نلحقها بالطبعة الثانية إنشاء الله تعالى لتكون النفع للقراء أمم والفوائد الرجالية أكمل وأسهل.

و أما تخريج الأحاديث: فقد كنت غير عازم عليه، وبعد ما خرج من الكتاب كراستان من ٣٢-١ أشار إليّ العلم الحجة أبو المعالي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي دامت بركانه العلية أن أخرج أحاديث الكتاب من سائر المعاجم الحديثية، فعمدت إلى تخريجها في ذيل الصفحات، ولكنني حاولت تخريج كل حديث بسنده وطريقه فحسب، إلا إذا لم أظفر على الحديث بعين السند، فذكرت ما وجدته في الباب بلفظه من سائر الطرق، ليكون القاري على ثقة وطامأينة بأن لكل حديث من أحاديث الكتاب شاهداً يشهد بصحته ولكل راو تابعاً يتبعه ويخرجه عن الفرد والاتهام.

ومع ذلك علقت أحياناً بعض ما سئح بخاطري في شرح بعض الأحاديث من دون أن أستوعب ذلك، وهكذا في شرح غرائب الألفاظ، كل ذلك لعدم التوسع والمجال.

و أما أحاديث صدر الكتاب من ص ١ - إلى ٣٢ فقد خرّجناها على جادة، تماماً للفائدة وجعلناها كالاستدراك، فيما يلي، وفي الطبعة الثانية التي نجعلها مشكولة بالأعراب - إنشاء الله تعالى - نلحقها بمواضعها.

* * *

و أما الجزء الذي يراه القاري الكريم ملحقاً بكتاب المناقب لابن المغازلي (من ص ٣٢٥ - إلى ٣٤٥) فقد وجدناه في ذيل نسختنا وفيه إثنان وثلاثون حديثاً استخرجت - ظاهراً - من كتاب المسند لأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن ابن الوليد الكلابي مسند دمشق، وذلك لأن الأعلام الواقعة في صدر الأسانيد كلهم من مشايخه، وأما المخرّج لتلك الأحاديث، فأول النسخة ناقصة لا يظهر على البت أن الراوي عن أبي حاتم الرازي المعروف بخاموش (١) من هو حتى نعرف صاحب الجزء.

لكن المتيقن أنه كان من أعلام المائة الخامسة أو السادسة فإن هذه الأحاديث قد كانت ملحقة في نسخة أبي الحسن بن أبي نزار ابن الشرفية بخطه (٢) معروفة عنده أنها تخريج من هو؟ على ما يظهر من قوله في آخر الحكاية (ص ٣٤٨) التي شاهدها بنفسه وقرئت المناقب التي سنّفها ابن المغازلي... الخ، خصوصاً وهذه الحكاية مكتوبة في نسخته بعد تلك الأحاديث كما في نسخة الأم المنقول عنها نسختنا هذه.

نعم! من المحتمل أن يكون هذا الجزء من تخريج أبي عبد الله محمد بن علي ابن المغازلي ابن المصنف، ألحقه بكتاب أبيه تكميلاً للفائدة ولعل ذلك هو مراد ابن حجر في كتابه لسان الميزان، حيث عنوانه في ج ٢٩٣/٥ وقال: «رأيت بخطه جزءاً بخط أبيه وفي آخره بلفت فالحق هذا بخطه ولدي» كذا في طبع حيدر آباد، والظاهر من المعنى أن الجزء كان شرطه الأول بخط أبيه والشرط

(١) كان حياً إلى بعد سنة ٤٠٤ على ما في تبصير المنتبه لابن حجر المستطاني.

(٢) من أعيان المائة السادسة بواسطة وقد كتب نسخته هذه في سنة ٥٨٥.

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

ورحمته تعالى قال اخبرني ابي العبد المذنب ابو الحسن علي بن محمد بن الجلال بن القطب
 المصنف رحمه الله المعروف بابي المقاري قال المجتهد الفاضل الخليلي
 ابن وحيه الطاهر المكنى بجوده ومجده الباسط الجوده الذي لا ينقص من
 قوته ولا يزيد كثر الغبط المكرمات وجود الله هو الغرض والوقايه جنداً
 خالداً مع مخلوقه بجميع مخلوقه كلها على جميع نعمائه كلها حتى ينالهم المحب في
 ما يحب رزقاً ورضى ورضي الله على سيدنا محمد المصطفى الصادق الأمين خاتم
 النبيين وسيد المرسلين وصورة رب العالمين من الخلق اجمعين وسلام عليه
 وعلى آله العزم من الرسل والانبيا والقدوس والشهداء والصالحين وعلى آله
 اسلم المؤمنين وسيد المؤمنين وقايل المغنا الجحان والى الغزاليين المصاييح
 المستنق والمعضان الموزقة وعلى بيده الشفا فاطمه الزهراء البتول جبل الله
 الموصول وقدره الجبوت وسلامه الرسول وعلى السيدين الامامين المنتصرين
 سيدتي شباب اهل الجنة الحق الحق وعلى ائمة المهديين مصاييح النجا وعنده
 دلائل الهدى وانما الله الحق وامثاله العليا اركان توحيده وشاكي توفيقه
 وفراغ قلبه وامثاله على خلقه الذين خلقهم من نور وشماهم بضيا قوته ونوره
 بهما به الذين فوضوا اليه وبه يعبدون اما بعد فان اول ما ذكره وكتبه
 العباد ما يملكون به العباد يوم العباد وفي راي الحق في جنة الطاهرين
 من اهل طه وبائين والعنك تحب ولا تظهر المني هو المخرج الغدير والحق
 المستخرج في فضائلها انتهت اليه معرفتي وبلغه جهدي وطاقتي
 بها انزل الله تعالى فيهم من الميات في السماوات وما جرى على لفظه
 الرسول في البلاغ وما علمهم من المعجزات ما لا يمكن المصنف بقوله
 ان كان المومنين صفته المعروفة بخوده وان كانت مناقبه لا تحصى
 غنى ولا ينفيها احداً ان جوابك العباد يوم لا يفتق مال ولا يتون
 الامن في الله تعالى خالص في عتاله اهل البيت الطاهرين

٣٩
ما عمر بن الحسن الصوفي رحمه الله، أحمد بن عبد الله بن سديد، عبد الرزاق.
قال، ما سنان التوثي عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن نهمان
عن جابر بن عبد الله قال — أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعض علي فقال
هذا أئمة الزور وقال الكوفي سبعون من مصر محمد بن محمد بن خذله لم يرد بها
صوته فقال أما بدسه العلم وعلى بابها من أتاد العلم ولبات الباب أحمرنا
أبو طالع محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج رحمه الله، أبو بكر أحمد بن إبراهيم
ابن الحسن بن ساذان الرزان، أحمد بن محمد بن حماد الحملي، أبو جعفر محمد بن عثمان
بن عطية، عبد السلام بن صالح الهروي، معوية بن الأعمش عن مجاهد بن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بدسه العلم وعلى بابها من
أتاد العلم ولبات الباب أحمرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أبو الحسن
محمد بن المطهر بن موسى بن هاشم الخفاف السعدي، الناصبي محمد بن محمد
بن سلمان، أحمد بن محمد بن مصفى، أحمد بن محمد بن علي بن عمرو بن أسد عن حماد
عن علي بن عبد السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بدسه
العلم وعلى بابها ولا توفى النبوت لمن أبو ابها أحمرنا أبو منصور
بن محمد بن طاهر بن سنان الصوفي قدم علينا واسطا، أبو عبد الله محمد بن عبد الله
بن داسه، أحمد بن عبد الله، أبو بكر ابن أحمد بن مفضل، محمد بن الحسن بن القباس
عبد السلام بن صالح، أبو معوية عن الأعمش عن محمد بن علي بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بدسه العلم وعلى بابها من أتاد
العلم ولبات الباب أحمرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الحمصاني
قدم علينا واسطا إلى جامعها في شهر رمضان من سنة الف وثلثمائة وثمانين
أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن ساذان الصوفي بن ساذان، أبو القاسم
محمد بن يعقوب الحمصاني، أحمد بن عبد الرحمن الهروي، عبد السلام بن صالح، أبو
معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله أما بدسه العلم وعلى بابها من أتاد العلم ولبات الباب أحمرنا
أحمد بن أحمد بن محمد بن الفضل الهروي، علي بن محمد المصري، أحمد بن علي

دمع عليا دمشق سنة عشرين وبلهاه والحدثا موسى بن سهل التكري
الوشا والحدثا حاج بن محمد والحدثا سبعة عن الحكم عن
مصعب ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص والحدثا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب في عروته نوك فقال يا رسول الله كلمني
مع السادة الصبيان فقال أما برى أن يكون مني من له هاتون من موسى
عمرانه لا يبعدني حدثا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمار
العباد في سنة مائة عسرة وبلهاه والحدثا الحسن بن علي
بن أحمد سود العجلي والحدثا محمد بن الصلح والحدثا سرك عن
داود هو ابن يزيد الخ ودي عن أبيه عن أبي هريرة والحدثا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقف **ل** من كتب
مولاه علي مولاه اللهم وال من والآة وغادين غاداه **ل** حدثنا
أبو القباش عبد الله بن عمار الرقي والحدثا صاحب بن ركنه
والحدثا سعيد الصمد بن عبد الوات والحدثا عبد الجليل عظمه
العبي والحدثا سعيد الله ابن سنده عن أبيه والحدثا كان علي

ما من
موسى بن سهل
والحدثا

سورة فتوغرافية من آخر نسخة الكلاي مسند دمشق

مستدرک تخريج الاحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث ٣ في مولده ذيل الصفحة ٧ :

أخرجه العلامة ابن الصباغ المالكي في القصول المهمة ١٢ نقلا من كتاب أبي
المعالى الفقيه المالكي وأخرجه الحافظ أبو عبدالله البلخي في كتابه على ما في تلخيصه
١١ ط ببني نقلا عن مؤلفنا ابن المنازلي الشافعي وهكذا أخرجه العلامة الامر تسمى
في أرجح المطالب ٣٨٨ ط لاهور .

الحديث ٥ و ٧ في كنيته
راجع ذيل الرقم ٢٤١ فيما يأتي .

الحديث ٦ في كنيته
راجع ذيل الرقم ١٤ من مسند الكلاي .

الحديث ١٥ قول الحسن فيه لما قتل :

وأخرجه عن الطبري الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٢/٧ .

الحديث ١٦ قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل :

أخرجه كاتب الواقدي في الطبقات ٣٨/٣ و ٣ ق ٢٥/١ ط ليدن بالاسناد الى
اسماعيل بن أبي خالد بين السند واللفظ وهكذا أخرجه أبو نعيم في حليته ٦٥/١ أخيرا
اصبهان ٤٦/١ وذكر طرقه المختلفة وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ١٩٩/١ و
النسائي في خصائصه ٨ وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٩٠/٢ ذخائر العقبى ٧٤
قال : أخرجه أحمد وأبو حاتم وأندولاي بزيادة .

وأخرجه مطولا بما فيه ذكر آية التطهير والمودة الحاكم في مستدرک ١٧٢/٣
وأبو الفرج في مقاتله ٥١ والزردندي في نظم درد السطين ١٤٧ والهيتمي في مجمع
الروايد ١٤٦/٨ قال : رواه الطبراني في الاوسط والكبير وأبو يعلى باختصار واليزاد

ينحونه ورواه أحمد باختصار كثير و اسناد أحمد و بعض طرق البزار و الطبراني في الكبير حسان . أقول : و سيحبه ذيل الرقم ٣٢٦ .

الحديث ١٧ ما جاء في اسلامه :

أخرجه النقيب الاسكافي في رسالة التنقيص على الثمانية ٢٩٢ بالاسناد الى أبي أيوب مرسلًا و أخرجه ابن الاثير في اسد الغابة ١٨/٤ من طريق ابن جرير الطبري بسند آخر عن أبي أيوب و هكذا أخرجه الكنجي في كفايته ٣٩٨ ط الاميني و قال : أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي العلامة القندوزي في ينابيع المودة ص ٦٠ و ٦٢ .

الحديث ١٨ ما جاء في اسلامه

أخرجه محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقات ٢١/٣ ط مصر و ٣ ق ١٣/١ ط لندن بالاسناد الى عمرو بن مرة بين السند و هكذا أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٣٦٨/٤ و العلامة الطبري في تاريخه ٢/٣١٠ بطرق و أبو داود الطيالسي في مسنده ٩٣ والبلاذري في أنساب الاشراف ١١٢١ و النسائي في الخصائص ٢ و الحاكم في مستدركه ١٣٦/٣ و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٧٧/١٣ ط الصاوي ٣٠٦/٥ ط المدينة و في بعضها و ادل من أسلم .

الحديث ١٩ ما جاء في اسلامه

أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٦٩/٢ بالرقم ٤١٢٨ عن سهل بن صالح بين السند و هكذا أخرجه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٣/٢٣٢ و الخطيب الخوارزمي في المناقب ٣١ ورواه من اعلام الامامية المفيد في الارشاد ١٤ بالاسناد عن أبي حفص عمر بن محمد الصيرفي عن ابن أبي الثلج عن البرقي عن أبي صالح سهل بن صالح - و كان قدحان مائة سنة - عن أبي ممر بين السند و اللفظ .

الحديث ٢٠ ما جاء في اسلامه

أخرجه أبو حنيفة في مسنده ٣٧ ط القاهرة بالاسناد عن سلمة بن كهيل بين السند و اللفظ و هكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢/٣ ط مصر و ٣ ق ١٣/١ ط لندن قال: أخبرنا يزيد بن هارون و أبو داود الطيالسي قالا أخبرنا شعبة الى آخر السند بلفظه و أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١٤١/١ و النسائي في خصائصه ٢ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣٩ و قال : رجال أحمد رجال الصحيح . و أخرجه الخطيب في تاريخه ٢٣٣/٤ بالاسناد الى عبيد الله بن موسى عن سفيان و شعبة عن سلمة و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية ٣٣٣/٧ .

الحديث ٢٢ ما جاء في اسلامه

و سيأتي بالرقم ١٠ في الجزء الثاني من الكتاب نقلا من مسند دمشق .

الحديث ٢٣ من كنت مولاه فعلى مولاه

أخرجه بهذا اللفظ و السند الفقيه العلامة حسام الدين حميد بن أحمد المحلى في مجازن الازهار على ما في هامش الاصل و نقله عنه في الروضة الندية شرح التحفة العلوية ٢٣٦/٢٤ على ما في الندير ٣٧/١ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : الشيخ عبيد الله الشافعي في مناقبه المخطوط ص ٢ بين السند و اللفظ

الحديث ٢٤ من كنت

أخرجه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد ٢٩٠/٨ بالاسناد الى أبي نصر حبشون الخلال من على بن سعيد الرملي بين السند و اللفظ و قال : اشهر هذا الحديث من رواية حبشون و كان يقال انه تفرد به و قد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن التبري فرواه عن علي بن سعيد : أخبرني الأزهري عن أخي ميمى عن ابن التبري عنه بين السند و اللفظ .

أقول : قد تابعه أيضاً أبو محمد الخلدی كما في الصلب ، و تابعه أبو جعفر أحمد ابن عبد الله البزار على ما أخرجه أخطب خوارزم في المناقب ٩٤ من طريق أبي عبد الله الحاكم عن أبي يعلى الثوري عنه عن علي بن سعيد الرملي .

الحديث ٢٥ من كنت

أخرجه في كنز العمال ٣٩٠/٦ بين السند من طريق ابن جرير الطبري في حديث الولاية ، و قد روى عن زيد بن أرقم جمع من التابعين غير أبي الضحى منهم : عطية الموقفي : أخرج حديثه الامام ابن حنبل في الفضائل و هكذا في مسنده ٣٦٨/٤ و أخرجه أبو نعيم في تاريخ اسبهان ٢٣٥/١ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٨ ط الاميني .

و ميمون أبو عبد الله أخرج حديثه الامام ابن حنبل في مسنده ٣٧٢/٤ من طريقين و هكذا أخرجه في كتاب المناقب مخطوط و أخرجه النسائي في الخصائص ٢٢ و الترمذي في جامعه الصحيح ٢٩٧/٥ بالرقم ٣٧٩٧ و الذهبي في تاريخ الاسلام ١٩٦/٢ و ابن كثير في البداية و النهاية ٢١٢/٥ و الدولابي في الكنى و الاسماء ٦١/٢ و الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٥/٤ .

و أبو الطفيل عامر بن وائلة : أخرج حديثه الحافظ النسائي في الخصائص ٢١ و ٢٣ و الامام ابن حنبل في مسنده ١١٨/١ و الحاكم في مستدركه ١٠٩/٣ بطرق مختلفة .

الحديث ٢٦ من كنت مولاه

أخرجه ابن جرير الطبري في كتاب الولاية بالاسناد الى عطية بين السند على ما في كنز العمال ٣٩٠/٦ و هكذا أخرجه الواحدى في اسباب النزول ١٥٠ و أخرجه عنه الميمني في عمدة القاري ٥٨٤/٨ .

وقد تابع عطية بن سعد الموفى أبو هارون العبدى: أخرج حديثه الحافظ ابن مردويه وابن عساكر والطبراني على ما فى الدد المنثور ٢٥٩٠٢ تفسير ابن كثير ١٣٠٢ تاريخه ٣٣٩٠٧ مجمع الزوائد ١٠٨٩ و أخرجه الخطيب الخوارزمى فى المناقب ٢٧ فى ط ٨٠ و ط آخر .
وسمى بن حسين مع عبدالله بن علقمة قدما مكة وسما الحديث من أبى سعيد الخدرى أخرجه ابن جرير فى كتاب الولاية و البخارى فى التاريخ الكبير ٢ ق ١٩٣/٢ وأخرجه من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسى من طريق ابن عقدة فى الامالى ١٥٥ ط حجر .

الحديث ٢٧ من كنت مولاه

أخرجه العلامة الطحاوى فى مشكل الآثار ٣٠٧/٢ بالاسناد الى أبى اسحاق عن بضعة عشر رجلا شهدوا بذلك وأخرجه ابن الأثير الجزرى فى أسد الغابة ٣/٣٢١ عن ابن عقدة الحافظ باسناده الى أبى اسحاق السبى عن عمرو ذى مرة و يزيد بن شبيب وسعيد بن وهب و هانئ هانئ و قال أبو اسحاق : حدثنى من لا أحصى أن علياً نشد الناس فى الرحبة . . . و ذكر الحديث وأخرجه ابن كثير فى البداية و النهاية ٥/٢١٠ عن ابن جرير الطبرى بالاسناد الى أبى اسحاق عن زيد بن وهب و عبد خير و زيد بن شبيب و عمرو ذى مرة و هكذا أخرجه ابن حجر فى الإصابة ٢/٤١٤ .

و أما حديث عبد خير منفرداً : فقد أخرجه أخطب خوارزمى فى المناقب ٩٣ بالاسناد الى أبى اسحاق و ابن كثير فى البداية و النهاية ٣٣٧/٧ من طريق ابن جرير .
و حديث عمرو ذى مرة منفرداً : أخرجه النسائى فى خصائصه ٢٦ بالاسناد الى أبى اسحاق عنه . و عنه العلامة ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٥/٢١٠ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٠٤ و ١٠٥ و قال : رواه البزار .

و حديث حبة العرنى أبى قدامة منفرداً ، أخرجه الدولابى فى الكنى و الاسماء ٨٨/٢ ، و حبة هذا تابعى قد سمع الحديث عن رسول الله (ص) أيام شركه راجع أسد الغابة ٣٦٧١ ، الإصابة ٣٧٢١ يتابع المودة ٣٤ .

الحديث ٢٨ من كنت مولاه

أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ٢١ بالاسناد الى أبى معاوية يعين السند واللفظ وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة ٢/٢٥١ مخطوط وفى مسنده ٣٥٨/٥ و ٣٥٠/٥ بالاسناد الى الأعمش يعين السند و هكذا أخرجه الحاكم فى مستدركه ٢/١٢٩ و الذهبى فى تاريخ الإسلام و الجاهظ فى الشافية ١٤٤ و ابن كثير فى البداية و النهاية ٥/٢٠٩ و سبأى بطريق آخر ذيل الرقم ٣٥ و ٣٦ .

الحديث ٣٠ من كنت مولاه

أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ٤١٩/٥ بالاسناد الى أبى أحمد فى حديث و بالاسناد الى حنش بن الحارث بن لقيط النخعى فى حديث يعين السند واللفظ و أخرجه عنه ابن كثير فى البداية و النهاية ٥/٢١٣ و ٣٤٧/٧ و الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٠٣ قال رواه أحمد و الطبراني و رجال أحمد ثقات و أخرجه ابن ديزيل فى كتاب صفين على ما فى شرح النهج ١/٢٨٩ يعين السند و أخرجه المحب الطبرى فى الرياض النضرة ١٦٩٠٢ قال : أخرجه أحمد فى المناقب و الحافظ البغوى فى معجمه .

الحديث ٣١ من كنت مولاه

أخرجه العلامة عبدالله الشافعى فى مناقبه المخطوط ١٠٧ من طريق مؤلفنا ابن المغازلى و أخرجه الحافظ السمعانى فى فضائل الصحابة مخطوط يعين السند . و أخرجه المحب الطبرى فى الرياض النضرة ١٦١/٢ ذخائر المقيى ٦٧ و قال : أخرجه أحمد فى المناقب و ابن السمان و أخرجه ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٥/٢١٣ و ٣٣٩٠٧ من طريق سالم بن عبدالله بن عمر قال : أخرجه الذهبى و ابن جرير .

الحديث ٣٢ من كنت مولاه

أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود أنه قال : كنا نقره على عهد رسول الله : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك : أن علياً مولى المؤمنين . الخ أخرجه السيوطى فى الدد المنثور ٢٩٨٠٢ و الشوكانى فى تفسيره ٥٧٣ .

الحديث ٣٣ من كنت مولاه

أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ٣٧٠/٥ بالاسناد الى أبى اسرائيل يعين السند و اللفظ و فى آخره [فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا] و أخرجه عنه المحب الطبرى فى الذخائر ٦٧ و الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٠٧ و أخرجه ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٥/٣٦٦ بالاسناد الى أبى اسرائيل الملاى و هو من رجال الترمذى و ابن ماجه يعين السند ، و اللفظ فى آخره [فكنت فيهم] أى ممن شهدوا .

أقول : الظاهر أن هذا سهو أو تساه من العلامة الدمشقى ، فان كل من روى الحديث و ذيله ، إنما ذيله بأن زيدا كان فيمن كنتم فذهب بصره و كان على دعا على من كنتم ، كما أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٠٦ و اللفظ فى آخره [فقام اثنا عشر بدياً فشهدوا بذلك و كنتم فيمن كنتم فذهب بصرى] قال : رواه الطبراني فى الكبير و رواه فى الاوسط خالياً من ذهاب البصر و الكتمان و دعا على . و فى رواية عنده و كان على دعا على من كنتم ، و هكذا أخرجه الشيخ المفيد من أعلام الامامية فى الارشاد ١٦٧ .
و أخرج العلامة ابن أبى الحديد فى شرحه على النهج ١/٣٦٢ قال : روى أبو-

إسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن أن علياً (ع) نشد الناس من سمع رسول الله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فشهد له قوم و أمسك زيد بن أرقم فلم يشهد و كان يملها فدعا على عليه بندهاب البصر فمضى ، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كف بصره .

الحديث ٣٤ من كنت مولاه . . .

أخرج حديثه ابن عقدة في كتاب الموالات و الثعلبي في تفسيره على ما في مناقب الشيخ عبدالله الشافعي مخطوط و له من طريق أبي إيلي بن سعيد و حبيب بن يسار حديث أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل ٤٣١/٩ والبخاري في الكنى ٦٦ بالرقم ٦٠١ .

الحديث ٣٥ من كنت مولاه . . .

أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية بالاسناد الى الحسن بن عرفة بعين السند و قد مر سائر الطرق تحت الرقم ٢٨ .

الحديث ٣٦ من كنت مولاه . . .

أخرجه الامام ابن حنبل في المناقب ٨٣ مخطوط بالاسناد الى أبي نعيم الفضل بن دكين بعين السند و اللفظ وأخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ٢١ بالاسناد الى أبي أحمد من عبدالله بن أبي غنية و في ٢٢ بالاسناد الى أبي نعيم عنه بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحاكم في مستدركه ١١٠/٣ بطرقه الى أبي نعيم بعين السند و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٢٠٩/٥ و ٣٤٣/٧ و قد تابع الحكم عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير كما في ميزان الاعتدال ٦٤٠/٢ لسان الميزان ٤٢/٤ و تابع ابن عباس طائوس كما في حلية الاولياء ٢٣/٤ ، المعجم الصغير ٧١/٨ ، اخبار اصبهان ١٢٦٨ .

الحديث ٣٧ من كنت مولاه . . .

أخرجه بهذا السند ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٢١٣/٥ عن شيخه العلامة النحوي و هكذا أخرجه العلامة الثعلبي في تفسيره على ما في المناقب للشيخ عبدالله الشافعي مخطوط . و لجابر بن عبدالله حديث آخر من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل أخرجه ابن عتبة في حديث الولاية و عنه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٤٧٣/٢ ، و أخرجه العلامة الدمشقي في البداية و النهاية ٢١٣/٥ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٥٦/١ ، الاميني و أخرجه حسام الدين الهندي في كنز العمال ٣٩٨٥٦ قال : رواه البزار .

الحديث ٣٨ من كنت مولاه . . .

أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ٢٢ بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن هاني بن أيوب عن طلحة بن مسرف بعين السند و فيه : فقام ستة عشر فشهدوا و هكذا أخرجه من اعلام الامامية الشيخ الطوسي في أماليه ٢٧٨/١ و ٣٤٣/١ بالاسناد عن مشايخه عن ابن عتبة عن الحسن بن علي بن عثمان عن عبيدالله بن موسى بعين هذا السند و لفظه (فقاموا

بضعة عشر فشهدوا) من دون زيادة .

و أخرجه الطبراني في الصغير بهذا السند (٦٤٣١ ط المدينة و ٣٣ ط دهلي) و في الاوسط كما في مجمع الزوائد ١٠٨/٩ بعين ما في الصلب ثم قال : و في اسناده لين و أخرجه عنه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ١٠٧/١ و قال : احمد بن ابراهيم بن كيسان كان مكفوفاً قال أبو محمد ابن حبان : أدركته و لم أكتب عنه : كان يحدث عن حفظة و ليس بالقوي .

أقول : و آية ذلك أنه ذكر أنساً في لفظه هذا بأنه ممن شهد و عامة المورخين و المحدثين ذكروه فيمن كنتم فائلي بالبرس ، و يشهد على خلطه يوم هذا أن الطبراني حدث عنه حديث المناشدة هذا في موقف آخر بعين السند و لفظه يطابق سائر الاحاديث كما أخرجه في ذيل الحديث ص ٢٦ - ٢٧ من هذا الكتاب .

الحديث ٣٩ من كنت مولاه . . .

فيه ذكر حديث الفدير ذكره أبو القاسم الاصهاني من مائة نفس منهم المشرقة - يعني المشرقة في احاديثهم بالجنة - وقد ذكر السيد بن طاوس في كتاب الطرائف نقلاً عن كتاب الولاية للحافظ ابن عقدة أسامى ١٠٥ نفراً من الصحابة . و قال العلامة الاميني - رضوان الله عليه - في كتابه الفدير ٦٠/١ بعد ما ذكر أسماء الصحابة الذين رووا حديث الفدير بطرقهم : هؤلاء مائة و عشرة من أعظم الصحابة الذين وجدنا روايتهم لحديث الفدير و لعل فيما ذهب علينا أكثر من ذلك بكثير .

❖ فائدة ❖

قد يسأل عن قوله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك ، و نزوله في أمر الولاية فيقال : ما هو الآية التي نزلت في ولايته قبلاً حتى يكون قوله تعالى : و ما أنزل اليك من ربك ، إشارة اليه .

و الجواب أن أمر الولاية قد نزلت في سورة الاحزاب سنة خمس من الهجرة في قوله تعالى : و النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم و أولوالارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين :

فالآية تنص بأن رسول الله أولى بكل مؤمن من نفسه و أن أزواجه يحكم الامهات لا يجوزنكاحهن و لا هتكهن و أن أولى أرحامهم فيهم من هو أولى بهم من سائر المؤمنين و المهاجرين .

فلى هذا لا يجوز لاحد من المؤمنين و المهاجرين أن يتقدم على أرحام الرسول و لأن يتأخر و يتولى عليهم ، و أمهم فمطلق يجوز و يصلح لهم الامر على كل أحد مهاجرهم و انصارهم و تابعيهم بنص الآية الكريمة ، كما بين ذلك على عليه السلام بقوله : ان الامة

من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم، راجع شرح ذلك في ص ٣٠٨ من هذا الكتاب .

و اذ لا بد للامة من بعد الرسول من قيم يجمع شملهم ويقوم مقام النبي الذي كان أولى بجمعهم من أنفسهم ، فلا يكون ذلك الا من أهل بيته ، و على الرسول أن يعرفه للامة كما فعل في غدير خم و سدر كلامه بقوله : ألت أولى بكم من أنفسكم ، ثم وصاهم بأهل بيته و أن يقتدوا بهم و لا يتقدموا عليهم ، ثم أخذ بضبع علي و هو وزيره و خليفته في أهله و من هو منه بمنزلة هارون من موسى فقال : « من كنت مولاه فهذا علي مولاه » .

فالامر الصريح المفروض من الله عز وجل في هذه الآية أن لا يتأمر على أهل بيت الرسول أحد من الامة و الامر المنصوص من الرسول بإشارة من الله عز و جل في كتابه أن وليهم و قيمهم من بعده علي بن أبي طالب لا غيره .
فعلى هذا المتأمر على أهل بيت الرسول المنازع لهم في الامارة مفكر للضروري المفروض من القرآن و أما من اتخذ من دونهم أولياء جهلاً فلا يحكم عليه الا بالفسق أو الضلال .

الحديث ٤٠ و ٤١ أنت مني بمنزلة هرون من موسى

أخرجه مسلم في صحيحه ١٨٧٠ ط محمد فؤاد وسيا تي بالرقم ٥٠ أيضاً و في الباب اختلاف على محمد بن المنكدر : روى عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عنه عن سعيد بن المسيب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه بعين لفظ الحديث و رواء يوسف بن الماجشون كما في الصلب عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه و الظاهر هو الاخير كما اختاره المؤلف العلامة حيث تابعه على روايته عن عامر بن سعد : علي بن زيد بن جدعان فروى الحديث عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد بعين ما في الصلب .

كل هذا مأخوذ مما ذكره الحافظ النسائي في الخصائص ١٤ و ١٥ ثم قال : و ما علمت أحداً تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن ابراهيم بن سعد .

ولا ينهض عليك أن سعيد بن المسيب بعد ما شافه سعداً و اعترف له بالحديث ، يكون متحلاً للحديث عن سعد و ليس عليه و لا على من يروى الحديث عنه أن يذكر القصة بتمامها بل له أن يقول « سألت سعداً » فيشير الى قصة ابنه مجعلاً كما يأتي بالرقم ٤٢ و ٥١ ، أو يقول « عن سعد بن أبي وقاص » من دون أن يشير الى أنه تحمل الحديث أولاً عن عامر بن سعد ثم عن أبيه كما سيأتي بالرقم ٤٩ و ٥٣ و ٥٤ .

الحديث ٤٢ أنت مني بمنزلة . . .

أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ١٤ بالاستناد الى داود بن كثير الرقي عن محمد

ابن المنكدر بعين السند وهكذا أخرجه العلامة أبو علي الحرائفي في تاريخ الرقة ١٣٣ و قد تابع ابن المنكدر في الحديث عن سعيد ، علي بن زيد بن جدعان كما أخرجه الامام ابن حنبل في الفضائل مخطوط و في مسنده ١٧٧/١ و ١٧٩ . و أخرجه أبو داود الطيالسي أيضاً في مسنده ٢٩ و الحافظ النسائي في خصائصه ١٤ و ١٥ كما مر و ابن سعد كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى ٣ ق ١٥/١ ط ليدن .

و تابعه محمد بن صفوان الجمحي كما في التاريخ الكبير للبخاري ١ ق ١١٥/١ * و هكذا هشام بن عروة و هو من أقرانه كما في الخصائص للنسائي ١٤ * و علي بن الحسين السجاد (ع) كما في تاريخ بغداد ٢٠٤/٤ و ٣٦٤/٩ * و يحيى بن سعيد بن المسيب عنه كما أخرجه الترمذي في جامعه الصحيح ١٧٥/١٣ و ٣٠٤/٥ ط المدينة بالمسلسل ٣٨١٣ و الحافظ النسائي في الخصائص ١٤ و الحافظ الطبراني في معجمه الصغير ١٦٩ ط دهلي و ٢٢/٢ ط المدينة .

الحديث ٤٣ أنت مني بمنزلة . . .

لحديث جابر طرق أخر منها عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ٣٣٨/٣ و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٧٥/١٣ ط ٣٠٤/٥ ط المدينة الرقم المسلسل ٣٨١٤ وخرجه عنهما ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤١٧٧ .

و عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ، أخرج حديثه العلامة الخطيب في تاريخه ٢٨٨٧٣ و عنه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٣٧٨٥٥ .

الحديث ٤٥ أنت مني . . .

أخرجه محمد بن اسحاق في سيرته كما في سيرة ابن هشام ٥٢٢ و أخرجه النسائي في الخصائص ١٦ بالاستناد الى محمد بن اسحاق و أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ١٧٣١-١٧٤٠ بالاستناد الى سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد وهكذا أخرجه البخاري في صحيحه ١٩٩٥ ط و ٢٤٣٥ ط آخر و الطيالسي في مسنده ٢٨ و مسلم في صحيحه ١٨٧١ ط محمد فؤاد و ١٩٩٢ ط صبيح و الحافظ ابن ماجه القزويني في السنن ٥٥١ ط النازية و ٤٢١ ط محمد فؤاد و الحافظ النسائي في الخصائص ١٥ و أبو نعيم في حلية الاولياء ١٩٦٧٧ .

الحديث ٤٦ أنت مني . . .

راجع ذيل الرقم ٣٠٧ و ٣٠٨ حديث سد الابواب

الحديث ٤٧ أنت مني . . .

أخرجه كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى ٢٤٣ ط مصر و ٣ ق ١٤١ ط ليدن

بالإسناد إلى فضيل بن مرزوق عن عطية بن السند وهكذا أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده ٣٢٣ و أخرجه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤١٧ و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٣٨٢٣ بالإسناد إلى عطية العوفي بعين السند واللفظ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٩٩ و قال : رواه أحمد واليزار وفيه عطية العوفي وثقه ابن معين و ضعفه أحمد و جماعة و بقية رجال أحمد رجال الصحيح .

أقول : هو من رجال ابن داود في سننه و رجال الترمذي في جامعه و هما من الصحاح السنة و روى عنه ابن ماجة في سننه و البخاري في الادب المفرد و هما كالصحيح راجع تهذيب التهذيب ٢٢٤٧ ، و مما تقدموا عليه هو تشيعه الراشح : ذكر ابن سعد في الطبقات ٢١٢٦ انه خرج مع ابن الأشعث على الحجاج فانهزم و هرب إلى فارس فكتب الحجاج إلى عامله أن ادع عطية فان لعن علي بن أبي طالب و إلا فاضربه اربعمائة سوط و احلق رأسه و لحيته فدعاه فأبى عطية أن يفعل قضره اربعمائة سوط و احلق رأسه و لحيته ، قال ابن سعد و كان ثقة انشاء الله و له احاديث سالحة و من الناس من لا يحتج به .

الحديث ٤٨ أنت مني . . .

سبأني الحديث ذيل الرقم ٢١٩ ويأتي بالرقم ٣٠ في مسند الكلبي .

مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلْفَقِيرِ الْحَافِظِ الْخَطِيبِ

أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ الْجَلِيلِيِّ الشَّيْخِ

الشَّيْبَانِيِّ بْنِ مَعْنٍ زَلِي الْمَوْتِ ٤٨٣

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

مُحَمَّدُ بْنُ بَقَرِ بْنِ بَدْوَيْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الفقيه الأجل الزاهد بهاء الدين علي بن أحمد بن الحسين
الأنكوع قراءة عليه و أنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة سبع و تسعين
و خمس مائة بمسجد المدرسة المنصورية بقرية حوث (١) ، قال : أخبرنا
علي بن (٢) محمد بن حامد الصنعاني اليمني بمكة - حرسها الله تعالى -

(١) حوث بالضم و سكون الواو من بلاد اليمن .

(٢) في هامش الأصل : في نسخة المدة للامامة المحدث ابن البطريق التي بخطه
في محروم حلب : (ياقوت بن علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني) وهي سماه له
والد ، علي مصنفها و عليها خطه قال ما لفظه :
قرأ على هذا الكتاب من أوله الى آخره الشيخ المالم عفيف الدين علي بن محمد بن
حامد اليمني الصنعاني - أيداه الله - و سمع بقراءته ولده الموفق ياقوت وأجزت لهما روايته
عن مثنى شاه . كتبه يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الأسدي الحلبي
بمحرومة حلب في غرة جمادى الأولى من سنة ست و تسعين و خمسمائة و لله الحمد
و المنة .

و عليها خط علي بن حامد ، قال ما لفظه : ناوت علي بن أحمد بن الحسين بن

في المشر الواسطي من شهر ذي الحجة آخر شهر سنة ثمان وتسعين وخمس مائة منأولة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الفوارس ابن أبي تزار ابن الشرفية ، قال : أخبرنا الشيخ المعمّر صدر الدين المقرئ صدر الجامع بواسط أبوبكر (١) ابن الباقلاني المقرئ و القاضي جمال الدين نعمت الله ابن المطار و القاضي الأجل العدل عز الدين هبة الكريم ابن الحسن بن الفرج بن علي بن حبابش رحمه الله - رواه في شهر الله الأصم رجب من سنة إحدى وتسعين وخمسائة قال : أخبرنا القاضي الأجل أبو عبدالله محمد ابن علي بن محمد بن الطيب الجلابي (٢) رحمه الله تعالى قال : أخبرني

المبارك الاكوع هذا المجلد وأخيه وما يقتلان على مناقب اهل البيت عليهم السلام و أجزت له روايتهما عن المصنف ، و كتب علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني في سابع عشر من ذي الحجة من سنة ثمان وتسعين وخمسائة . . .

أقول : وفي ديباجة كتاب المدة لابن البطريق بعد ذكر أسامي الصحاح و السنن ما لفظه : (وأبدف ذلك بما لعله شد من هذه الكتب المشار إليها لما سح اتصاله به من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المألى الواسطي . . .) (١) في المدة لابن البطريق ص ١٠ . . . أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقرآن بواسط المراق أبوبكر عبدالله بن منصور بن عمران البجلي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسائة . . .

(٢) بنم الجيم و تشديد اللام نسبة الى الجلاب ، قال في اللباب ٣١٩/١ : المشهور بهذه النسبة أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي واسطي ، كان فاضلاً عالماً سمع الكثير ، روى عن أبي الحسن علي بن عبد الله الواسطي وأبي بكر الخطيب وغيرهما ، له ذيل تاريخ واسط و قال في القاموس : ٣٧/١ و جلاب كزناد بلمة بالرمي و نهر و علي بن محمد الجلابي مؤرخ .

أبي العدل أبو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب المصنف رحمه الله المعروف بابن المغازلي قال :

* * *

الحمد لله الفاشي في الخلق أمره و حمده ، الظاهر بالكرم جوده و معجده الباسط بالجوود يده ، الذي لا ينقص بالجوود خزائنه ، ولا يزيد كثره المطاه إلا كرمًا و جوداً إنه هو العزيز الوهاب .

أحمد حمداً خالداً مع خلوده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ، حتى ينتهي الحمد إلى ما يجب ربنا و يرضى .

و صلى الله على سيدنا محمد المصطفى ، الصادق الأمين ، خاتم النبيين و سيد المرسلين ، و صفوة رب العالمين ، من الخلق أجمعين ، و سلام عليه و على أولى العزم من الرسل ، و الأنبياء و الصديقين ، و الشهداء و الصالحين .

و على علي أمير المؤمنين ، و سيد المسلمين ، و قائد الفرّ المحجّلين و أمي الفرّ الميامين ، المصاييح المشرقة ، و الأغصان المورقة ، و علي سيّدة النساء فاطمة الزهراء البتول ، جبل الله الموصول ، و نوره المَجْبول و سلالة الرسول .

و على السيّدين الامامين السبطين سيدي شباب أهل الجنة : الحسن و الحسين ، و على الأئمة المهتدين مساييح الدجى ، و أعلام الهدى ، و أسماء الله الحسنى ، و أمثاله العليا ، أركان توحيده و مشاكى نوره ، و خزّان علمه ، و أمثاله على خلقه ، الذين خلقهم من نوره ، و غشاهم بنياه قدسه ، و زينتهم ببيائه ، الذين قنّوا بالحق و به يعدلون .

أما بعد فإن أولى ما ذخره و كسبه العباد ، ما يأملون به النجاة يوم المعاد ، و إنني رأيت التعلق بمحبة الطاهرين من آل طه و ياسين ، و التمسك بحبل ولائهم المتين ، هو المنهج القويم ، و الطريق المستقيم ، فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي ، و بلمنه جهدي و طاقتي ، مما أنزل الله تعالى فيهم من الآيات في السورات ، و ما جرى على لفظ الرسول من الدلالات ، و ما ظهر منهم من المعجزات : ما لا يمكن المنصف بعقله إنكاره ، و الموسوم بصحة المعرفة جحوده - و إن كانت مناقبهم لا يحصيها عد ، و لا ينتهي إليها حد - أرجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال و لا بنون إلا من أتمى الله قلب سليم ، خالص في موالاته أهل البيت : الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

ولما عرفت خلوس اعتقادك في الولاء لأهل البيت عليهم السلام : أحبيت أن أتحفك بهذا الكتاب ، و أجمله في خزانة تقرباً إليك ، و رغبة في الزلفى [لديك] و أرجو من أنعامك و أياديك التصفح له بعين الارتضاء ، و الله الموفق للصواب .

(١) يعني شرف الدين أبا القاسم علي بن طراد بن محمد أبي القوارس النقيب الوزير الكبير وزير المسترشد و المقتدى . و كان سداً مهيباً نبيلاً كامل السؤدد ، بعيد النور ، دقيق النظر ذارياً و دعاه و أقام ، مات سنة ٥٣٨ هـ . راجع شذرات الذهب ١١٠ / ٢

نَسَبُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب رحمه الله تعالى بقراءتي عليه فأقر به ، قلت له : حدثك والدك عمر بن عبد الله بن شاذب الواسطي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني العدل الواسطي قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة [قال حدثنا أبي] (٢) قال : أخبرنا مصعب بن عبد الله (٢) قال :

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، و اسم أبي طالب عبد مناف .

(١) أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة المتوفى ٧٩ أخذ علم النسب عن مصعب بن عبد الله الزبيري كما في تاريخ بغداد ١٦٣ / ٢ ، لكنه قد يروى عن أبيه أبي خيثمة زهير بن شداد كما سيأتي .

(٢) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المتوفى ٢٣٦ هـ ، عم الزبير بن بكار ، كان عالماً بالنسب عارفاً بأيام العرب راجع تاريخ بغداد ١١٢ / ١٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٢ ، أنساب السمعاني ٢٦٥ / ٢٠٠ .

أُمُّهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ

٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي (١) رحمه الله قال :
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال :
حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا مصعب قال : أم علي بن أبي
طالب : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، و هي أول
هاشمية ولدت لها شي ، وقد أسلمت و هاجرت إلى النبي ﷺ .

مَوْلِدُهُ ﷺ

٣ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي (٢) قال : أخبرنا
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب قال : حدثنا أحمد بن
جعفر بن محمد بن سلم الخثلي (٣) قال : حدثني عمر بن أحمد بن روح

(١) محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب بن بشران النحوي الواسطي المتوفى ٢٦٢
يعرف بأين الخالة راجع المنظم ٢٥٩/٨ ، شدات النجب ٣/١٠٠ .
(٢) هو أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البغدادي البيهقي : بيع السمك
(٢٥٠ - ٢٨٥) كان ثقة توفي سلخ ربيع الآخر سنة خمسين و أربعمائة ببغداد ، على ما
في اللباب ١/١٩٨ ، تاريخ بغداد ٣/١٠٦ .

(٣) ضبط النحوي في المقتبة بغاء مضمومة و مثناة ثقيلة (مضمومة ايضاً) قال :
عمر بن جعفر بن أحمد بن سلم الخثلي و أخوه أحمد مشهوران .
وقال النهروزي آبادي : و ختل كسكر كورة بباوراء النهر منها . . . عمر و أحمد
أبنا جعفر ، و عليه فالتاء المثناة مفتوحة لامضمومة .

الساجي حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي قال : حدثني محمد بن
سعيد الدارمي حدثنا موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن
أبيه علي بن الحسين قال : كنت جالساً مع أبي و نحن زائرون قبر جدنا
عليه السلام و هناك يسوان كثيرة ، إذ أقبلت امرأة منهم فقلت لها : من أنت
برحمك الله ؟ قالت : أنا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة ، فقلت
لها : فهل عندك شيء ؟ حدثتني ؟ فقالت : إي والله ، حدثتني أمي أم عباد
بنت عباد بن فضالة بن مالك بن العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في
نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كثيراً حزينا ، فقلت له : ما شاك يا بابا .
طالب ؟ قال : إن فاطمة بنت أسد في شدة المخاض ، ثم وضع يديه على
وجهه .

فبينما هو كذلك ، إذ أقبل محمد صلى الله عليه وسلم فقال له : ما شاك
يا عم ؟ فقال : إن فاطمة بنت أسد تشكي المخاض ، فأخذ يده و جاء دمي
معه فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة ، ثم قال : اجلسي على اسم الله ا
قال : فطَلِقَتْ طَلْقَةً فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً لم أر كحسن وجهه فسماه
أبو طالب علياً و حملته النبي ﷺ حتى أداه إلى منزلها .

قال علي بن الحسين عليه السلام : فوالله ما سمعت بشيء قط إلا و هذا أحسن
منه .

كُنْيَتُهُ عليه السلام

لَهُ كُنْيَتَانِ : إِحْدَاهُمَا أَبُو الْحَسَنِ

٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان (١) قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المَعْلَى الخِطُوطِي (٢) قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني المَعْدَلِي قال : حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ قال : سمعت أبي يقول : علي بن أبي طالب : أبو الحسن .

وَالْأُخْرَى أَبُو تَرَابٍ

٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بقراءته عليّ وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة خمس و ثلاثين وأربعمائة قال : أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المَعْلَى الخِطُوطِي الحافظ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني المَعْدَلِي الواسطي قال : حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حَفْصٍ حدثنا عبد الله بن زياد عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن محمد بن خَيْثَم (٣) المُحَارَبِيُّ عن محمد

(١) قال في اللباب ٢/٢٧٠ : الطاواني نسبة إلى طاوان جد أبي بكر أحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن طاوان البزار الواسطي الطاواني .

(٢) قال في الأنساب ٥/٢٦٣ : الخيطوطي بضم الخاء و الياء نسبة إلى خيطوط منها القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيطوطي .

(٣) ضبطه في التقريب خثيماً بمعجمة و مثناة : مصفراً و هكذا في تهذيب التهذيب ١١/٣٥٧ وفي سيرة ابن هشام ١/٥٩٩ كما في الصلب .

ابن كَمَبٍ الْقُرْطَبِي ، عن محمد بن خَيْثَم : أبي يزيد ، عن عَمَّار بن ياسر قال : كنت أنا و علي بن أبي طالب عليهما السلام رَافِقَيْنِ فِي غَزَاةِ الْمُشِيرَةِ ، فَلَمَّا تَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقَامَ بِهَا ، إِذْ هُنَاكَ نَاسٌ مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنِ لَهْمٍ فِي تَخِيلٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام : يَا بَالِغِظَانِ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْتِي هَؤُلَاءِ فَتَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : إِنْ شِئْتَ .

قال : فَجِئْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً ثُمَّ غَشَيْنَا النَّوْمَ ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ عليهما السلام حَتَّى اضْطَجَعْنَا فِي صَوْرِ مِنَ النَّخْلِ وَ فِي دَقْعَاهَا (١) فَوَاللَّهِ مَا أَهْبَنَا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ ، وَ قَدْ تَرَبَّيْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ الَّتِي نُمْنَا فِيهَا ، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : مَالِكٌ يَا بَا تَرَابٍ ! لَمَّا بَرَى عَلَيْهِ مِنَ التَّرَابِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَحَدْتُكُمْ بِأَشَقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ ؟ قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَحَبُّهُمَا تَمُودُ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَ الَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ - وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَرْنِهِ - حَتَّى تَبْتَغِيَ مِنْهُ هَذِهِ - وَ أَخَذَ بِلَحْيَتِهِ - .

٦ - قال : وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَاطِمَةَ عليها السلام فَقَالَ لَهَا : أَيْنَ بَعْلُكَ وَ ابْنُ عَمِّكَ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ كَلَامٌ فَخَرَجَ مَغَاضِباً ، فَقَالَ لَأَنْسَأَنَّ أَبْنِيَّ عَلِيّاً ، قَالَ : هُوَ ذَلِكَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَ الرِّيحُ تَفِي عَلَيْهِ التَّرَابَ ، فَقَالَ : قُمْ أَبَا تَرَابٍ .

(١) وَ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٤/٢٦٣ : فِي صَوْرِ مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءٍ مِنَ التَّرَابِ فَجِئْنَا الْخَ وَ هَكَذَا فِي السِّيرَةِ . وَ صَوْرُ النَّخْلِ مَفْرَدٌ .

قال سهل بن سعد: فوالله إن كانت لَأَحَبَّ الأَسْمَاءِ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٧ - أخبرني القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى الحنفي قال فيما كتب به إليّ بأنّ أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرج المهندي المصري أخبرهم بمصر في منزله بالسُّطاط سنة أربع و ثمانين و ثلثمائة قال: حدثني أبو يشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي (١) بمصر لفظاً سنة تسع و ثلثمائة قال: حدثني أبو موسى يونس ابن عبد الأعلى قال: حدثني سعيد بن منصور قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهرقي قال: حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة عليها السلام فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: كان بيني وبينه كلام. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو قائم في ظلّ جدار المسجد وقد سقط التراب عليه (٢) فجعل النبي ﷺ يَنْفُضُ التراب عن جسده ويقول له: قم يا بائراب. ثم قال سهل: فما كان اسم أحبّ إليّ عليّ عليه السلام من أن يَدْنِيَ به من أمي تراب.

٨ - أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد ابن أبي خنيفة قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: بُويعَ لعليّ عليه السلام سنة خمس و ثلثين و كانت

(١) قال في اللباب ٥١٦/١، وأما أبو يشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الرازي الدولابي الوداع الأنصاري مولاهم، فقال السمعاني: وظني أن بعض أجداده نسب إلى أصل الدولاب، وأصله من الرى، فيمكن أن يكون من قرية دولاب من قرى رى، سمع الحديث بالعام والرمال. توفي ٣٢٠ بطريق مكة بالمرج.

(٢) وفي صحيح مسلم ص ١٨٧٢ ط محمد فؤاد - كتاب الفضائل ٣٨ - (قد سقط نداءه من شفه فأصابه تراب).

وَقَعَةُ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتٍّ و ثَلَاثِينَ، ثُمَّ كَانَتْ صِفِّينَ فِي رِيحِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ و ثَلَاثِينَ ثُمَّ قُتِلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ.

٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن علي السَّقَطِيُّ قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال: حدثنا أحمد بن أبي خنيفة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا وهب بن جبرير قال: قُتِلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسَبْعِ عَشْرِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَ اخْتَلَفَ فِي سَنَتِهِ لَمَّا قُتِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ هُوَ.

١٠ - وأخبرنا محمد بن علي السَّقَطِيُّ قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن أبي خنيفة قال: سمعتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قُتِلَ أَبِي وَ هُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَ خَمْسِينَ سَنَةً.

١١ - وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البَيْسَعِ البغدادي قدم علينا واسطاً قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الخثلي قال: حدثنا عمر بن أحمد ابن رَوْحٍ قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن سالم قال: حدثنا موسى ابن بهلول قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: قُتِلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً.

١٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البَيْسَعِ قال: أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عمر بن رَوْحٍ قال: حدثنا محمد بن إدريس المكي قال: حدثنا سليمان بن حرب (١) قال: قال

(١) هو سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشجي سكن مكة و كان قاضياً سمع منه محمد بن سعد كاتب الواقدي، راجع تهذيب التهذيب ١٧٨/٣، تاريخ بغداد ٣٣/٩.

الواقدي: قُتل علي عليه السلام و هو ابن أربع و ستين سنة .
قال : و حدثنا محمد بن إدريس المكي قال : حدثنا ابن خَشَّاب عن
أبي عَوَّانَةَ قال : قُتل علي عليه السلام و هو ابن سبع و خمسين سنة .
١٣ - قال قَتَادَةُ : و كان علي عليه السلام آدَمَ ، شديد الأَدَمَةِ ، عظيم
البَطْنِ ، عظيم العَيْنَيْنِ ، أَصْلَحَ ، إلى القَصْرِ ، و قال يزيد بن هارون عن
محمد بن إسحق : ذكر عن الحارث أن علياً عليه السلام قُتل و هو ابن ثمان و
خمسين سنة .

١٤ - و بالاسناد الأول قال : حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ قال :
حدثنا أبو عمر إسماعيل بن إبراهيم حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن جعفر بن
محمد عليه السلام أن علياً عليه السلام قُتل و هو ابن سبع و خمسين سنة .

قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل

١٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شَوَّذَب قال : حدثني
أبو أحمد عُمر بن عبد الله بن شَوَّذَب قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين
ابن سعيد الزعفراني العدل قال : حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ قال :
حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سُكَيْنُ بن عبد العزيز العطَّار (١)
حدثنا حَفْصُ بن خالد عن أبيه خالد بن جابر عن جده قال : لما قُتل
علي عليه السلام قام الحسن خطيباً فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أما والله لقد

(١) هو سكين - مصمراً على ما في التقریب - بن عبدالعزيز بن قيس البدي المطار
عنه في تهذيب التهذيب ١٢٦/٤ ، ترى حديثه هذا في الطبري ١٥٧/٥ و تمامه :
والله ما سبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحد يكون بعده ، والله ان كان رسول الله ليبعثه في
السرية و جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء و لا بيضاء الا ثمانمائة
- أو سبعمائة - أردتها لخادمه .

قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن ، و فيها رُفِعَ عيسى بن مريم
و فيها قُتل يوشع بن نون .

و طُعنَ لأحد و عشرين ليلة خلت من شهر رمضان ليلته التاسعة .

١٦ - أخبرنا الحسن بن موسى قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد
قال : حدثنا أحمد بن عَقْدَةَ الحافظ (١) : حدثنا يعقوب بن يوسف
حدثنا إسماعيل ابن أبان حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خالد
عن أبي إسحق عن هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ قال : سمعت الحسن بن علي عليه السلام قام
خطيباً فخطب إلينا فقال :

أيها الناس إنّه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ، ولا يدركه
الأخرون ، و لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث المبعث فيعطيه الرأية ، فما
يرجع حتى يفتح الله عزّ و جلّ عليه و إن جبريل عليه السلام عن يمينه و ميكائيل
عن شماله ، ما ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه
أراد أن يشتري بها خادماً .

ما جاء في اسلامه عليه السلام

١٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر
البغدادي (٢) رحمه الله قدم علينا واسطاً قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد

(١) عنوانه الخطيب في التاريخ ١٤/٥ و ذكر أنه يروى عن كثير منهم يعقوب بن
يوسف بن زياد ، و روى عنه كثير منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون
ابن الصلت الأهوازي -

(٢) عنوانه الخطيب في تاريخه ٣١٩/١ و قال : أخو أبي القاسم الأزهرى و كان
الاسمر المعروف بابن السوادى سمع أبا حفص بن الزيات و . . . و علي بن محمد بن
لؤلؤ الوراق توفي بواسط في ذى الحجة ٣٤٥ . و يأتي ذكره تحت الرقم ٤٧ .

ابن عرقّة بن لؤلؤ قال : حدثنا عمر بن أحمد الباقلي قال : حدثنا محمد بن خلف العدادي قال : حدثنا عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية قال : حدثنا عمر بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سعيد مولى أبي أيوب عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ، و ذلك أنّه لم يصلّ معي أحد غيره .

١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا أحمد بن علي بن جعفر قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني عمرو ابن مرة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

١٩ - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار ، إملاء ، قال : حدثنا محمد بن أبو مقاتل (١) حدثنا الحسن بن أحمد بن منصور قال : حدثنا سهل بن صالح المروزي (٢) قال : سمعت أبا معمر عباد بن عبد الصمد يقول سمعت أسد بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبعاً ، و ذلك أنّه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده و رسوله ، إلاّ منّي و منه .

٢٠ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى قال : حدثنا

(١) هو أبو مقاتل المروزي محمد بن العباس يأتي تحت الرقم ٥٢ .

(٢) رواه المنيد بمثل السند في الارشاد ٣٠ ط الاسلامية .

أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضِي (١) قال : حدثنا يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق (٢) حدثني جدّي حدثنا عبيد الله عن سفيان و شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن عليّ عليه السلام قال : أنا أول من أسلم (٣) .

٢١ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي قال : أخبرنا عبدالله بن يحيى قال : حدثنا الحسين بن محمد المعاملي حدثنا محمد ابن عثمان حدثنا عبيد الله عن سفيان و شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن عليّ عليه السلام قال : أنا أول من أسلم .

٢٢ - أخبرنا أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ حدثنا ابن عباد حدثنا جعفر بن محمد الخَلَوِيّ (٤) حدثنا عبدالسلام ابن صالح حدثنا عبدالرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق (٥)

(١) ضبطه في تبصير المشتبه بفتحين و هكذا في الباب ٢٢٢/٢ قال : كان أمياً فاضلاً ثقة ورعاً سمع القاضي أبا عبدالله المعاملي ويوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول وغيرهما (٢) كان أزرق العين و يوسف بالتنوخي الانباري توفي ٣٢٢ أو ٣٢٩ . راجع الباب ٣٦١/١ . تاريخ بغداد ١٤/٣٢٢ .

(٣) رواه في تاريخ بغداد ٢٣٣/٤ بين السند و صحناه عليه .

(٤) هو الحافظ أبو محمد الخوأس الخلدی المتوفى ٣٢٧ ترجمه الخطيب في تاريخه ٢٢٦/٧ - ٢٣١ على ما في الدبير ١٠٣/١ و انما قيل له الخلدی لانه أجاب شيخه جنيماً . جواب من خلده فقال له يا خلدی ، فبقى عليه راجع الباب ١٨٦/١ . أيضاً .

(٥) هكذا أسنده ابن الاثير في اسد الغابة ١٨/٤ و في شرح النهج ١٨٦/١ فلا من الاستيعاب (من حش بن المعتمر عن حكم الكندي) .

عن 'علي بن قعين الكندي' (١) عن سلمان - رحمه الله - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الناس وروداً عليّ الحوض أولهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قوله ﷺ

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ

٢٣ - أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن القلاف البزار إنا قال : أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب قال : حدثني مسلم بن إبراهيم حدثنا نوح بن قيس الحداني (٢) حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة (٣) زيد بن أرقم قالت : أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل ﷺ ببغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى : الصلاة جامعة افخرنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر وإن منا لمن يسخ رداءه على رأسه ويضعه على قدميه من شدة الرضاء حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلى بنا الظهر ثم انصرف إلينا فقال :

(١) هكذا ضبطه في ذيل المشتب ٣٦٩ عن الدارقطني وفي الأصل علي بن قيس .
(٢) الحداني - طائفة النديون من ولد حدان بن شمس منهم ٠٠٠ نوح بن قيس تهذيب التهذيب ٣٨٥/١ ، المشتب ٢٢١ الباب ٣٤٧/١ .
(٣) في البحار نقل عن المدة لابن بطريق (ص ٥٦) ابن امرأة زيد بن أرقم وهكذا أخرجه في البغدير ٣٧/١ وهو الصحيح كما في الجرح والتعديل ٧/٩ .

الحمد لله فحمدته ومنستعينه ، و نؤمن به ونحوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، و من سيئات أعمالنا ، الذي لا هادي لمن أضل ، و لا مضل لمن هدى ، و أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً عبده و رسوله .
أما بعد أيها الناس ! فاتته لم يكن لنبي من العمر إلا نصف من عمر من قبله (١) و إن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة و إنني قد أسرع في العشرين ، ألا و إنني يوشك أن أفارقكم ، ألا و إنني مسؤول و أنتم مسؤولون . فهل بلغتكم ؟ (٢) فماذا أنتم قائلون ؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون : نشهد أنك عبدالله و رسوله ، قد بلغت رسالته ، و جاهدت في سبيله ، و صدعت بأمره ، و عبدته حتى أتاك اليقين ، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته .

فقال : ألسنتم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له ؟ و أن محمداً عبده و رسوله ؟ و أن الجنة حق و أن النار حق و تؤمنون بالكتاب كله ؟ قالوا بلى ، قال : فاني أشهد أن قد صدقتكم ، و صدقتموني ألا و إنني قرطكم ، و إنكم تبعي ، فوشك أن تردوا عليّ الحوض ، فأسألكم حين تلقونني عن نقلي كيف خلقتُموني فيهما ، قال : فأعيل علينا (٣)

(١) نصف ما عمر من قبله - راجع المدة ٥١ ، البحار ١٨٤/٣٧ .
(٢) في هامش الأصل : هل بلغتكم : بحذف الفاء ، وهو هكذا في الأضمار في مناقب امام الأبرار .
(٢) يقال : علت الضالة أعيل عيلا و عيلانا فأنا عائل : إذا لم تدرك أي وجهة تبغيها عن أي زيد ، و قال الأحمر : عالتى الشيء يميلنى عيلا و ميلا : إذا أهجرك ، ومثله في غريب الهروي على ما في هامش الأصل .

ما ندري ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال بأبي و أمي أنه
يا ببي الله ما الثقلان ؟

قال عليه السلام : الأكبر منهما كتاب الله تعالى : سبب طرف (١) بيد الله
وطرف بأيديكم ، فتمسكوا به ولا تفلخوا ، و الأصغر منهما عترتي . من
استقبل قبلي و أجاب دعوتي ! فلا تقتلوه و لا تقهروهم و لا تقصروا
عنهم (٢) فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر ،
و خاذلهما لي خاذل ، و وليهما لي ولي ، و عدوهما لي عدو .

ألا وإني لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها و نظاهر على
بواطنها ، و تقتل من قام بالقسط ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام
فرفعهما ثم قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهِ
فَهَذَا وَلِيُّهُ أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ . قالها ثلاثاً

هذا آخر الخطبة (٣) .

٢٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا أبو-

(١) في هامش الأصل : في الانهار - يعنى الانهار في مناقب امام الابرار - طرفه .
أقول و مثله في المدة و البحار ثقلان منه .

(٢) في البحار نقلاً عن المدة : فلا يقتلوه و لا يقهروهم و لا يقصروا عنهم ، و في
المدة ٥١ و حكايته في الندير ٣٧/١ كما في الصلب .

(٣) في هامش الأصل : قال في الانهار : و قد تواتر هذا الخبر حد و اتد
ذكر محمد بن جرير الطبري اخبر يوم الندير وطرقه من خمس و سبعين طريقاً و أفرد له
كتاباً سماه كتاب الولاية . انتهى .

الحسين أحمد بن الحسين : ابن السَّمَاك قال : حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد
ابن نَصِير الخَلِيدِي حدثنا علي بن سعيد بن قَتَيْبَةَ (١) الرَّمْلِيُّ قال : حدثنا
ضَمْرَةُ بن ربيعة القرشي عن ابن شَوَنَبٍ عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب
عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانى عشرة خلعت من ذي الحجة ، كتب
له صيام ستين شهراً ، و هو يوم غدير خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي
ابن أبي طالب فقال : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، قالوا : بلى
يا رَسُولَ اللَّهِ ، قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ بَيْخَ بَيْخَ لَكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى
كُلِّ مُؤْمِنٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (٢)

٢٥ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا
أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب (٣) قال : حدثنا محمد بن محمد بن

(١) سعيد يكنى أبا حملة كما في تهذيب التهذيب ٣١٣/٧ ، لسان الميزان ٢٣٢/٤
ميزان الاعتدال ٢٢٣/٢ و في تاريخ الخطيب ٢٨٩/٨ ذكر الحديث بهذا السند مع تغيير
يسير في اللفظ

(٢) راجع في ذلك الندير ج ١ فقد أثبت تواتره من غير ديب ، و ترى هذا
الحديث في ٣٠١/١ تحت العنوان : حديث صوم يوم الندير ، أخرجه بطرق مختلفة . و
نص على توثيق رواه .

(٣) أبو الحسين المقرئ عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيد الله يعرف
بأبي البواب ، عنوانه الخطيب في تاريخه ٣٦٢/١٠ و نص على شيخه و رواه .

سليمان الباغندي حدثنا وهبان قال : أخبرنا خالد بن عبد الله عن الحسن ابن عبد الله عن أبي الصّحّي عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعلي وليه - أو مولا .

٢٦ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البّيع قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال : حدثنا محمد بن جعفر المطيري (١) قال : حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولا فعلي مولا ، اللهم وإل من والاه و عاد من عاداه .

٢٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد (٢) قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال : حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل قال : حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا أبي قال : حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري عن الجراح الكندي عن أبي إسحق الهمداني عن عبد خير وعمر وزي مرة (٣) وجبة العرني قالوا : سمعنا

(١) أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري نسبة إلى المطيرة بفتح الميم وكسر الطاء : قرية من نواحي سرمن رأى ، راجع اللاب ١٥٢/٣ ، تاريخ بغداد ٦٤٥/٢ واحد بن محمد بن الصلت هو أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت .

(٢) هو ابن الأزهري الذي مر تحت الرقم ١٧ سمع محمد بن المظفر على ما في تاريخ الخطيب ٣١٩/١ .

(٣) هو عمرو بن مرة أبو عبد الله الكوفي الهمداني المتوفى ١١٦ وهو غير عمرو بن مرة الجهني أمي مريم الصحابي ، راجع المذير ٦٩/١ .

علي بن أبي طالب (عليه السلام) ينشد الناس في الرحبة : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ ؟ فقام اثني عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا : نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وإل من والاه و عاد من عاداه .

٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي قال : حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطي قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريته واستعمل علينا علياً (عليه السلام) فلما رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف وجدتم صحبة صاحبكم ؟ قال : فشكوتهم - أو شكاه - غيري - و كنت رجلاً مكباباً فرفعت رأسي فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد أحمر وجهه وهو يقول : من كنت وليه فعلي وليه .

٢٩ - قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبد الله البرجي (١) الأسفهاني فيما كتب به إليّ أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدي حدثهم : حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري (٢) قال : حدثنا يعلى

(١) البرجي منسوب إلى البرج بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها جيم ، قرية من قرى اسبهان أو ناحية منها ، ينسب إليها خلق منهم أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبد الله البرجي الأديب المتوفى ٤٤٨ كما في ذيل المشته للنهي ص ٥٩ .
(٢) أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد أبو حامد الأشعري الأسفهلاني المتوفى ٣١٧ ، على ما في تاريخ الخطيب ٦٤/٣ ، لسان الميزان ١٤٤/١ .

ابن محمد بن جمهور عن أحمد بن حمزة عن أبيان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ..

٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد البزار قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد العدل قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبيشر قال : حدثنا الرمادي قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا حنش بن الحارث عن رباح بن الحازث (١) قال : كنا مع علي عليه السلام في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا : السلام عليك يا مولانا ! قال : كيف ذا و أنتم قوم من العرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ثم انصرفوا ، فقلت : من القوم ؟ قالوا : قوم من الأنصار ، و فينا أبو أيوب الأنصاري .

٣١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن علي قال : حدثنا الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا الجوارمي قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال : حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفی قال : حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه .

(١) أبوالمثنى رباح بن الحارث النخعي الكوفي المتوفى ٣٦ عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب فيمن سمى رباحاً بالثناء التحقانية وذكر أنه من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . أخرج حديثه هذا في الفدير ١٨٧/١ احتقاق الحق ٣٢٦/٦ .

٣٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال : حدثنا محمد يعني ابن علي بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن نهار بن عمارة (١) قال : حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال : حدثنا يحيى الحماني حدثنا أبو محمد قيس ابن الربيع (٢) عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

٣٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذان قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثني أحمد ابن يحيى بن عبد الحميد حدثنا أبو إسرائيل الملائي (٣) عن الحكم عن أبي سليمان المؤدث عن زيد بن أرقم قال : ندد علي عليه السلام الناس في المسجد قال : أنشد الله رجلاً سمع النبي ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه » و كنت أنا ممن كنتم فذهب بصري .

٣٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي قال : حدثنا ابن مبيشر قال : حدثنا عمارة بن

(١) محمد بن نهار بن عثمان بن أبي الحياة يحيى بن علي أبو الحسن التميمي المتوفى ٢٨٢ و أحمد بن الفرات بن خالد الضبي هو أبو مسعود الرازي المتوفى ٢٥٨ . راجع تهذيب التهذيب ٦٦/١ تاريخ بغداد ٣٢٧/٣ .

(٢) أبو محمد قيس بن الربيع الاسدي الكوفي روى عن جمع كثير منهم الأعمش و روى عنه كثيرون منهم يحيى بن عبد الحميد الحماني . تهذيب التهذيب ٣٩٢/٨ .

(٣) هو إسماعيل بن خليفة الملائي المتوفى ١٦٩ . راجع الفدير ١٦٧/١ .

خالد (١) قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن عبد الملك عن عطية العوفي قال : رأيت ابن أبي أوفى و هو في دهلج له بعدما ذهب بصره ، فسأله عن حديث فقال : إني ما أهد الكوفة فيكم ما فيكم ، قال : قلت : أصلحك الله إني لست منهم ، ليس عليك مني عار ، قال : أي حديث ؟ قال : قلت : حديث علي عليه السلام يوم غدیر خم ، فقال : خرج علينا رسول الله ﷺ في حجته يوم غدیر خم و هو آخذ بعصا علي فقال : يا أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : فمن كنت مولا فهذا مولا .

٣٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طوائف قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا أبو الحسن علي بن ميسر قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت وليه فعلي وليه .

٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا أبو الحسن بن أخي كبير الزيات قال : حدثنا إسحاق الحرابي قال : حدثنا أبو نعيم (٢) قال : حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم

(١) هو أبو الفضل عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار المتوفى ٢٦٠ .
يروى عن جمع منهم إسحاق بن يوسف الأزرق . راجع تهذيب التهذيب ١٧ / ٤٠٠ .
(٢) أبو نعيم الملائي الفضل بن دكين روى عنه إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحرابي المتوفى ٣٨٣ و روى - هو عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية راجع التهذيب ٨ / ٢٧٠ ، الأنساب ٣ / ١١١ ، تاريخ بغداد ٦ / ٣٨٢ .

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن بريدة قال : غزوت مع علي بن اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقضه ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير قال : يا بريدة أولست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولا فعلي مولا .

٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طوائف قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا علي بن عبد الله بن ميسر قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة و بكر بن سوادة عن قبيصة بن ذؤيب و أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله (١) أن رسول الله ﷺ نزل يوم فتنحت الناس عنه ، و نزل معه علي بن أبي طالب ، فشق على النبي تأخر الناس فأمر علياً فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسداً (٢) علي بن أبي طالب فحمد الله و أثنى عليه ثم قال :

أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم عنّي حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني ، ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلة مني ، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فانه لا يختار علي قربي و محبتي شيئاً ، ثم رفع يديه و قال : من كنت مولا فعلي

(١) في الأصل خلد (خالد) بن عبد الله و ما في الصلب من المدة لابن بطريق ٥٣ ، الندير ٢٢ / ١ قال : و رواه الثعلبي في تفسيره كما في خفاء العالمين و أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، راجع تهذيب التهذيب ١٢ / ١١٥ .
(٢) في المدة : و هو متوسد علي بن أبي طالب

مولاه اللهم وإل من والاه وعاد من عاداه .

قال : فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون و
يتضرعون ويقولون : يا رسول الله ما تمنحنا عنك إلا كراهية أن تنقل
عليك ، فتعود بالله من شرور أنفسنا و سخط رسول الله ، فرضى رسول الله
عليه عنهم عند ذلك .

٣٨ - حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم
علينا واسطاً إملاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين
و أربعمائة قال : حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال : حدثنا
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن
كيسان الثقفي الأصفهاني (١) قال : حدثنا إسماعيل بن عمر الجلي قال :
حدثنا مسعر بن كيدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال : شهدت
علياً عليه السلام على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام يوم غدِير خَمْ يَقُولُ مَا قَالَ فَلْيَشْهَدْ » فقام اثني عشر
رجلاً منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك (٢) فشهدوا

(١) أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي يعرف بابن شاذويه ، توفي
٢٩١ عونه أبو نعيم في تاريخ أصفهان ١٠٧/١ وذكر هذا الحديث بثبته وسنده .
(٢) قال العلامة الأميني قدس الله سره : أن أنساً كان ممن حول المنبر لامن شهود
الحديث كما مر في هذه الرواية بلفظ أبي نعيم في الحلية ، وكذلك في بقية الأحاديث
(راجع التذخير ١٨٢/١) وهو الذي أصابته دعوة الإمام عليه السلام ، ففي هذا المتن
تحريف واضح .

أقول : و لفظ أبي نعيم في الحلية ٢٦/٥ يعين سند المتن عن عميرة بن سعد هكذا
قال محمد بن علي بن الحسن ناشداً أصحاب رسول الله () وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة

أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وإل من والاه وعاد من عاداه .

٣٩ - قال أبو القاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد روى حديث غدِير خَمْ عن رسول الله عليه السلام
نحو من مائة نفس منهم العشرة ، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة
تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيلة ليس يشركه فيها أحد

قوله عليه السلام

أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى

٤٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار الفقيه
الشافعي بقراءتي عليه ، فأقر به سنة أربع وأربعين و أربعمائة ، قلت :
له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن

وأنس بن مالك وهم حول المنبر وعلى المنبر وحول المنبر اثني عشر رجلاً هؤلاء
منهم سالي أن قال - : فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم ، وقعد رجل ، فقال : ما منعك أن
تقوم ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! كبرت ونسيت ، فقال : اللهم إن كان كاذباً فاضربه بيلاه
حسن ، قال : فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لاتواربها العمامة .

السقاء الحافظ (١) قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي : قال : حدثنا سعيد بن مطر بن الباهلي : قال : حدثنا يوسف بن يعقوب يعني المايحون عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ أَشَافَهُ بِذَلِكَ سَعْدًا ، فَلَقِيْتَهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ ، فَقَالَ : نَعَمْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ، فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ فَادْخُلْ يَدِيهِ فِي أُذُنَيْهِ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَ إِيَّا فَاسْتَكْتَمْنَا .

٤١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن ميثير قال : حدثنا الحسن بن صالح البرزاز قال : سمعت أبا الوليد قال : حدثنا يوسف بن المايحون حدثنا محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

٤٢ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الأسكافي : قال : أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال : حدثنا [القاضي

(١) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار المزني الواسطي المعروف بابن السقا المتوفى ٣٧٣ ، راجع الباب ١٢١/٢ ، شذرات الذهب ٨١/٣ المنتظم ١٢٣/٧ يروي عنه أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن مزداد الواسطي الطاطر كما في الشذرات ١٦٦/٣ ترى ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٦٥ مفصلاً .

علي بن مسلم (١) قال : حدثنا يوسف بن يعقوب المايحون قال : أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي - أَوْ لَيْسَ مَعِيَ نَبِيٌّ - فَقُلْتُ : أَسَمِعْتَ مِنْهُ هَذَا ؟ فَادْخُلْ أُذُنَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَقَالَ : نَعَمْ وَ إِيَّا فَاسْتَكْتَمْنَا .

٤٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً قال : حدثنا محمد بن محمد بن علي بن يحيى الزيات سنة أربع و تسعين و ثلثمائة قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن ناجية بن نجبة (٢) قال : حدثنا محمد بن حرب الشاشي الواسطي (٣) قال : حدثنا علي بن يزيد ابن سليم الصدائي (٤) عن محمد بن عبيد الله الرزني (٥) عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فقال لعلي : أَخْلَفْنِي فِي أَهْلِي ! فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ النَّاسُ : خَذَلْ ابْنَ عَمِيهِ ، فَردَّهَا عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ

(١) يعني أبا الحسن علي بن مسلم بن سعيد الطوسي المتوفى ١٥٣ نزيل بغداد راجع تهذيب التهذيب ٣٨٢/٧ تاريخ بغداد ١٠٨/١٢ .

(٢) عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربري المتوفى ٣٠١ ترجمه الخطيب في تاريخه ١٠٤/١٠ وابن الجوزي في المنتظم ١٢٥/٦ والذهبي في التذكرة ٦٩٦ .

(٣) نسبة إلى عمل النشاء وقد يقال له النشاشي توفي ١٥٥ وقد كان من الشيوخ النبيل على ما في المشبه للذهبي ٦٣٩ و ٦٣٩ ، التهذيب ١٠٨/٩ .

(٤) نسبة إلى حمى باليمن ، وهو سداء بن يزيد بن كهلان تهذيب التهذيب ٣٩٥/٧ .

(٥) وفي تهذيب التهذيب ٣٢٢/٩ : محمد بن عبيد الله بن أبي سفيان الرزني الغزالي أبو عبد الرحمن الكوفي روى عن أبي الزبير المكي .

مِنْ مُوسَى ؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

٣٤ - أخبرنا أحمد بن محمد السمار الواسطي قال : أخبرنا الحسين ابن محمد العدل قال : حدثنا أبو هاشم أيتوب بن محمد الخطيب قال : حدثنا خلف بن محمد كُردوس (١) قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا نوح بن قيس قال : حدثني أخي خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

٣٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس الواسطي قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أسد قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله المحاملي قال : حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق (٢) قال : حدثنا محمد بن طلحة بن يزيد بن زكاة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه : «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» .

٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن سكين (٣) قال : حدثنا الرَّمَادِي قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : حدثنا أبو عَوَانَةَ قال : حدثنا أبو بَلَجٍ

(١) كردوس لقبه وهو خلف بن محمد بن عيسى الخشاب القافلاني الحافظ المتوفى ١٧٢ . تهذيب التهذيب ١٥٣/٣ ، مرآة الجنان ١٨٩/٢ .
(٢) يعني محمد بن إسحاق صاحب المفازي داجع سيرة ابن هشام ٥٢٠/٢ .
(٣) سكين ابن عيسى بن فيروز أبو العباس الشيباني البلدي مات بواسط ٣٢٣ .

قال : حدثنا عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : خرج الناس في غزوة تبوك فقال علي - يعني للنبي صلى الله عليه وسلم - : أَخْرِجْ مَعَكَ ؟ فقال : بَلْ أَخْلَفَنِي أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ مِنِّي .
٣٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الصيرفي المعروف بابن الدَّبَّائِي (١) البغدادي قدم علينا واسطاً قال : حدثنا أبو حفص عمر بن محمد ابن الزيات قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال : حدثنا سفيان ابن وكيع قال : حدثنا جرير .

قال : وحدثنا عبد الله بن ناجية قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال : حدثنا أبو معاوية جميعاً عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

٣٨ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحّان و أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان الواسطيان قالا : حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المَعْلَى الخُيَوطِي الواسطي قال : حدثنا أبو الطيّب عبد الله بن محمد بن قَرْنَج الواسطي قال : حدثنا محمد

(١) بكسر الدال و سكون الباء نسبة إلى دُبَّاء قرية من سواد بغداد أو واسط على ما في اللباب ٣٨٩/١ و ذكره في المرامد ٥١١/١ قال : ويقال لها . ديبثاً أيضاً ، وعنون الخطيب أخاه عبيد الله بن أحمد : أبا الفتح بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر و انتهى بنسبه إلى كيان بن زاذفروخ صاحب كسرى و نقل عن المترجم له أن جده عثمان من أهل أسكاف و جده لأمه (يعني محمد بن يحيى بن محمد بن الروزيهان) يعرف بالدبثائي راجع تاريخ بغداد ٣٨٥/١٠ ، ٣٣٣/٣ ، ٣٠٠/٤ .

ابن يونس حدثنا محمد بن الحسن بن علي القبردوسي (١) حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن زياد عن أبيه قال : قال لي معاوية : أحب علياً ؟ قال : بقليت : وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، ولقد رأيت به بارزاً يوم بدر وهو يحميم كما يحميم الفرس ويقول :

بازل عامين حديث مني
سبخ الليل كاتي جني

لمثل هذا ولدني أُمي

فما رجع جنتي خصب سيقه دماً .

٤٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثني محمد بن سليمان بن الحارث قال : حدثنا حفص بن عمر الأيلي (٢) قال : حدثنا ابن أبي ذئب (٣) ويزيد بن جندب و إبراهيم بن سعد و مالك

(١) بضم القاف والداد بينهما راه ساكنة منسوب إلى بطن من الازد . راجع المشبه ٥٠٥ ، الباب ٢٢٢/٣ قاموس المحيط ٢٣٩/٢ . تاج المروس ٢١٤/٣ . لسان الميزان ١٣٩/٧ تحرير المشبه ١١٠٢ .

(٢) حفص بن عمر بن دينار الأيلي يروي عن ابن أبي ذئب وعنه محمد بن سليمان الواسطي راجع لسان الميزان ١٨٦/٥ ، تاريخ لبهان ١٢٢/١ وعنونه في اللسان ٣٢٤/٢ وذكر هذا الحديث .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن الصغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، يقال له ابن أبي ذئب ، أو ابن أبي ذئب كما في القاموس ٦٢/١ التهذيب ٣٠٣/٩ ويزيد بن جندب هو أبو الحكم يزيد بن عباس بن جندب الليثي راجع التهذيب ٣٥٢/١١ .

ابن أنس قالوا : حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي : أقم بالمدينة قال : فقال له علي عليه السلام : يا رسول الله إنك ما خرجت في نكاح فخلفتني ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي : إن المدينة لا تصلح إلا بي وأبك و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، قال : فقلت لسعد بن أبي وقاص : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي عليه السلام (١) .

٥٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب بقس هنا قال : حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن خليل المرحي بالموصل قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنشي قال : حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي قال : حدثنا يوسف بن يعقوب يعني الماحشون عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، قال سعيد : فأجبت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت له ما ذكره لي عامر فقال : نعم ، سمعته ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل يده في أذنيه و قال : نعم ، وإلا فاستكثنا (٢) .

(١) أخرجه الحافظ الذهبي الدمشقي في ميزان الاعتدال ٢٦٣/١ وفي ط ٥٦١ بهذا الطريق وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٢/٣٢٤ .
(٢) أخرجه بهذا اللفظ من طريق عامر بن سعد جماعة من أعلام السنة منهم مسلم في صحيحه ١١٩/٧ والنسائي في الخصائص ١٥ والخطيب الخوارزمي في المناقب ٧٩ وابن الأثير الجزري في اسد الغابة ٢٦/٤ .

٥١ - أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل قال : حدثنا أحمد بن محمد الجوابي قال : حدثنا علي بن مسلم يعني الطوسي حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال : أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعداً هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي - أو بعدي - نبي ؟ قال : نعم (١) .

٥٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أسد البزار قال : حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا وهب بن عمر ابن عثمان المدني قال : حدثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن فيس قال : سألت رجل مموية عن مسألة فقال : سل عنها علي بن أبي طالب فإنه أعلم ، قال له : يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلي من قول علي بن أبي طالب ، فقال : بش ما قلت ، ولؤم ما جئت به ، اتدكرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم يفره بالعلم غراً (٢) ولقد قال له رسول

(١) أخرج النسائي في خصائصه من ١٤ حديث سعيد بن المسيب هذا ثم عقداً بآب ذكره الاختلاف على محمد بن المنكدر في هذا الحديث وقال : ما علمت أحداً تابع عبد العزيز بن ماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن إبراهيم بن سعد .

(٢) في هامش الأصل : أي يصب العلم في فيه صباً ، مأخوذ من غر اللائم فرخه : إذا أزهق ، وفي النهاية ما لفظه : وفي حديث مموية قال : كان النبي (ص) يفر علياً بالعلم : أي يلقمه إياه ، يقال : أغر الطائر فرخه إذا أزهق . قال في النهاية أيضاً : ومنه حديث ابن عمر . وذكر الحسن

الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال : هاهنا علي ؟ قم لا أقام الله رجلك ، ومعا اسمه من الديوان (١) .

٥٣ - أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى القندجاني - قدم علينا واسطاً - قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا محمد بن عبد الكريم الأزدی قال : حدثنا عبد الله بن داود قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٢) .

٥٤ - قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي مكانة أن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثهم قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري و محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قالا :

والحسين فقال : - إنما كانا يفران بالعلم غراً .
أقول : ومثله في اللسان .

(١) أخرجه العلامة عبد الله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه المناقب نقلاً من كتاب المناقب لابن المنازلي - هذا الذي بين يديك ، وهكذا أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين بإسناده عن ابن أبي خالد على ما في أحقاق الحق للعلامة الرمضي دامت بركاته ١٩٤/٥ وأخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٧٩ والرياض النضرة ١٩٥/٢ نقلاً من كتاب المناقب للإمام ابن حنبل .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٢٥/١ بين السند والمتن .

حدثنا هارون بن حاتم المقرئ قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدباس الواسطي قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبيد الله بن الحسين قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البرزاز الاسكافي حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجعيد عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ (٢).

٥٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقاعي الإصفهاني قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة حدثنا عبد الفقار بن محمد البغدادي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثني عبد الله بن موسى أخبرني زائدة عن عاصم عن زر بن حبیش

(١) أخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : الحافظ الترمذي في سننه ١٣ / ١٧٥ ، والحافظ النسائي في الخصائص ١٤ والطبراني في المعجم الصغير ١٦٩ والعلامة الذهبي في تذكرة الحفاظ ٥٢٢ تحت الرقم ٥٣٩ من ترجمة الحلواني وفي طبع آخر ج ٩٥ / ٢.

(٢) أخرجه الإمام ابن حنبل بهذا السند والمتمن ١ / ١٧١ وفيه : از علياً خرج مع النبي (ص) حتى جاء ثنية الوداع وعلي يميني يقول : تخلقني مع الخوالت ؟ فقال : أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ؟

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله [لعلي] : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وخلفه في أهله (١).

المؤاخاة

٥٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ - إذاً - قال : حدثنا أبو عبد الله العدل قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا معاوية ابن هشام عن علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال : حين آخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه جاء علي عليه السلام تدمع عيناه ، فقال : مالي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني ؟ فقال : أنت أخي في الدنيا والآخرة (٢).

٥٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الديلمي البغدادي قدم علينا واسطاً - قال : أخبرني محمد بن العباس أبو عمر بن حبشويه الخزاز إذاً قال : حدثنا ابن المحاملي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي قال : حدثنا أبو الجواب حدثنا عمرو بن أبي المقدم عن

(١) ذكر السيد بن طاوس في كتاب الطرائف ٢٢ أن أبا القاسم علي بن الحسن التتويحي سنف كتاباً في سرد أحاديث المنزلة رواء عن جمع من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود .

(٢) أخرج الحديث من هذا الطريق بلفظه : الحافظ الترمذي في سننه ٢ / ٢٩٩ وفي طبع الصاوي ج ١٣ / ١٦٩ وفي ط آخر ٥ / ٣٠٠ تحت الرقم ٣٨٠٤ وأخرجه الحافظ الكنجي الشافعي في الباب ٤٧ ص ١٩٤ والحاكم ابن البيع النيشابوري في مستدرک الصحيحين ١٣ / ١٤٠.

عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
خير إخواني علي (١).

٥٩ - حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المظفر العدل وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان الواسطيان قالا : حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة قال : حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي قال : حدثنا الحسن بن علي بن صفان قال : حدثنا معوية بن هشام قال : حدثنا علي بن صالح عن حكيم ابن جبير عن جَمَيْع بن عَمِير [عن ابن عمر] قال : حين آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، جاء علي عليه السلام تدمع عيناه فقال : مالي لم تُوَاخَ بيني و بين أحد من إخواني ؟ قال : أنت أخي في الدنيا و الآخرة .

٦٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال : حدثنا إبراهيم بن محمد . حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال : حدثنا إبراهيم بن بشر حدثنا منصور بن أبي نُوَيْرَةَ الأسدي قال : حدثنا عمرو بن شمر عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سعد بن حذيفة عن أبيه حذيفة بن اليمان قال : آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه الأنصار و المهاجر ، فكان يُوَاخِي بين الرجل و نظيره ، ثم أخذ بيد علي

(١) أخرجه الحافظ ابن حجر المصنف في الإصابة ٢/٢٣٣ وقال : أخرجه ابن مندة من طريق مروي ثابت . وهكذا أخرجه ابن الأثير بهذا السند واللفظ في إسد الغابة ٣/٢٢ وقال دواء الكرماني من مروي .

ابن أبي طالب فقال : هذا أخي ، قال حذيفة : رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المسلمين و إمام المتقين و رسول رب العالمين الذي ليس له في الأنام شبيه و لا نظير ، و علي بن أبي طالب أخوان (١) .

٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذاً قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيب بن كُمَارِي الفقيه قال : حدثنا العباد قال : حدثنا محمد بن إسحق قال حدثنا أبو بكر الغرافي قال : حدثنا إسماعيل بن عُلَيْبَةَ يرفعه إلى أبي الحمراء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لما أُسْرِى بي إلى السماء رأيتُ على ساق العرش الأيمن و أنا و حدي لا إله غيري غَرَسَتْ جَنَّةَ عدن بيدي ، محمد صفوني أَيْدُهُ بيلي (٢) .

(١) أخرجه الحديث الملامة عبد الله الشافعي في مناقبه ص ١٣٦ مخطوط - نقله من المؤلف كما في أحقاد الحق ٦/٢٨٣ و سرده بلفظه مرسلًا ابن هشام في الميرة النبوية ١/٥٠٣ و الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية ٣/٢٢٦ ، و تراء في أرجح المطالب ٢٢٢ ط - لاهور ، يتابعه المودة ٥٧ ط اسلامبول و رواء الشيخ الطوسي بهذا السند في أماليه ص ٢٣ ط حجر .

(٢) أخرجه من طريق أبي الحمراء و اللفظ يزيد و ينقص : خطيب خوارزم في مناقبه ٢٣٢ و المعجب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٧٢ و ذخائر المتقي ٦٩ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٢١ قال رواء الطبراني و المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٢٥ .

قوله صلى الله عليه

مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ ...

٦٢ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال :
حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ (١)
قال : [أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدثني موسى بن إسماعيل قال :]
حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن
الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ أَسْبَغَ
وُضُوءَهُ ، وَ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ ، وَ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ ، وَ كَفَّ غَضَبَهُ ، وَ سَجَنَ
لِسَانَهُ ، وَ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ ، وَ اسْتَغْفَرَ لَذَنْبِهِ ، وَ أَدَّى النُّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِي !
فَقَدْ اسْتَكْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ ، وَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ لَهُ مُفْتَحَةٌ .

(١) أبو محمد عبدالله بن محمد المزنّي الواسطي المعروف بابن السقاء المتوفى ٣٧٣ ترجمه
في تذكرة الحفاظ ٩٦٥ مفصلاً . و هو ممن روى كتاب الأشعيات المعروف بالجفرات
كما هو الموجود في أول النسخة فيه (أخبرنا القاضي أمين القضاة أبو عبدالله محمد بن علي
بن محمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد
والشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن
أحمد بن المظفر العطار قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان المعروف
بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة

قوله صلى الله عليه وسلم

فَضَّلْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى النَّاسِ كَفَضْلِ الْبَنَفْسِجِ ...

٦٣ - أخبرنا أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ
قال : أخبرنا محمد بن الأشعث قال : حدثني موسى بن إسماعيل قال :
حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن
الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فَضَّلْتُ أَهْلَ
الْبَيْتِ عَلَى النَّاسِ كَفَضْلِ الْبَنَفْسِجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ .

قوله صلى الله عليه

اَسْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ وَ غَضَبِي عَلَى ...

٦٤ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبدالله بن
محمد الملقب بابن السقاء الحافظ قال : أخبرنا محمد بن محمد قال : حدثنا
موسى بن إسماعيل قال : حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن
ثلاث مائة قال : حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل ...

أقول : فالطريق متحد مع هذا الحديث فإن أبا الحسن علي بن محمد بن محمد هو
مؤلف كتابنا هذا المعروف بابن المغازلي الجلابي و أبو عبدالله محمد ولده الراوي لهذا الكتاب
راجع في ذلك رجال النجاشي ٢٩٤ خاتمة المستدرک ٢٩٣/٣ ، لسان الميزان
٣٦٢/٥ .

أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اشتدّ غضبُ الله تعالى و غَضَبِي عليّ من أهرأَق دمي أو آذاني في عِترتي (١).

خَبَرُ اللَّوَاءِ وَحَمَلِهِ

٦٥ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار قال : حدثنا محمد بن محمد أبو زُرْعَة قال : حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا الحسن بن عليّ البصريّ حدثنا أبو عبدالله الحسن بن راشد و الصباح بن عبدالله أبو بشر - يتقاربان في اللفظ و يزيد أحدهما على صاحبه - قالا : حدثنا قيس ابن الربيع حدثنا سعد الخفاف عن عطية عن أبي زيد الباهليّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله آخا بين المسلمين و قال : يا عليّ أنت أخي ! أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي ، أما علمت يا عليّ أن أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي ، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه ، فأُكسى حُلّة خضراء من حُلل الجنة ثمّ يدعى بالنبيين بعضهم على بعض ، فيكونون يسمّون عن يمين العرش ، ثمّ يكون حُللاً خضراً من حُلل الجنة . و إنّي أخبرك يا عليّ أن أمتي أوّل الأمم يُحاسبون ، ثمّ إنّه

(١) أخرجه ابن حجر المصليّ في لسان الميزان ٣٦٢/٥ في ترجمة محمد بن الاشمع عن عبدالله ابن عدى الحافظ المترجم في تذكرة الحفاظ ٩٤٠

أوّل ما يدعى بك لقرابتك منّي و منزلتك عندي ، و يدفع إليك لوائ و هو لواء الحمد ، و تسير به بين السماطين ، آدم عليه السلام و جميع خلق الله يستظلّون بظلّ لوائ يوم القيمة ، طوله مسيرة ألف سنة . سنامُه باقوتة حمراء ، قصيبه من فضة بيضاء ، زُجّه درة خضراء ، له ثلاث نواذب من نور : نواذب في الشرق ، و نواذب في الغرب ، و الثالثة وسط الدنيا .

مكتوب عليه ثلاثة أسطر : الأوّل بسم الله الرحمن الرحيم ، والثاني الحمد لله ربّ العالمين ، و الثالث لا إله إلاّ الله محمد رسول الله . طول كلّ سطر مسيرة ألف سنة ، و عرضه مسيرة ألف سنة .

تفسير باللواء ، و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك ، حتّى ينفذ بين يدي إبراهيم عليه السلام في ظلّ العرش ، ثمّ تُكسى حُلّة خضراء من الجنة ثمّ ينادي منادٍ من تحت العرش : نعم الأب أبوك إبراهيم ، و نعم الأخ أخوك عليّ .

أبشر يا عليّ ! إنّا تكسى إذا كُسيّت ، و ندعى إذا دُعيت ، و نُجيب إذا حُييت (١) .

(١) أخرجه بهذا السند العلامة الخطيب خوارزمي في المناقب ٨٣ و في مقتل الحسين ٢٨ ورواه المحب الطبري عن محدوج الباهليّ أبي زيد في الرياض النضرة ٢٠١/٢ ذخائر المتقى ٧٥ و هكذا أخرجه بهذا السند شيخنا الصدوق في أماليه ١٩٥ . و أخرجه سبط ابن الجوزي في التذكرة ص ٢٤ ط البري ص ١٣ ط إيران فلا عن كتاب المناقب لابن حنبل بهذا السند مع تغيير يسير في اللفظ و زاد في آخره : ←

٤٤ - أخبرنا علي بن الحسين بن الطيّب إذهناً عن أبي عبد الله محمد ابن علي بن أحمد السَّقَطِيّ قال : حدثنا أحمد بن محمد الديباجي قال : حدثنا علي بن حرب الطائي قال : حدثنا داود بن سليمان قال : حدثني علي بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يحشر أبي إبراهيم و علي و ينادي مناد : يا محمد ! نعم الأب أبوك و نعم الأخ أخوك (١) .

— و تفق على عتر حوضي تسقى من عرفت ، فكان علي عليه السلام يقول : والذي نفسي بيده لأدوّن عن حوض رسول الله (س) أقواماً من المنافقين كما تزداد غريبة الأبل عن الحوض ترده .

ثم قال : فان قيل : قد أخرج طرف من هذا الحديث في الموضوعات ، قلنا الذي أخرج في الموضوعات من طريق الدارقطني عن ميسرة بن حبيب و الحكم بن ظهير و هذا الذي رواه أحمد من غير هذا الطريق و أحمد مقلد في الباب متى روى حديثاً وجب المصير الى روايته لانه امام زمانه و عالم أوانه و المبرز في علم النقل على أقرانه و الفارس الذي لا يجارى في ميدانه .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ١٨٥ و ترى مثله في كنز العمال ١٢٢/٦ و ٣٩٨ بطرق مختلفة ، وهكذا أخرجه العلامة السيوطي في ذيل اللئالي ص ٦٠ بالاسناد عن الرضا عن آبائه عن علي عليه السلام .

قوله عليه السلام

أَنَا وَ هَذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٤٧ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان [إجازة] عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي قال : حدثنا عبد الحميد بن موسى و هو العباد حدثنا محمد بن إسحق الخزّاز السوسي و إبراهيم بن عبد السلام قالا : حدثنا علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال : كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقيلاً فقال : أنا و هذا حجة علي أمتي يوم القيامة (١) .

قوله عليه السلام

مَنْ نَاصَبَ عَلِيّاً بِالْخِلَافَةِ . . .

٤٨ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني قال : حدثنا أبو الفتح هلال بن محمد قال : حدثنا إسماعيل بن علي قال : حدثنا علي ابن الحسين قال : حدثنا عبد الغفار بن جعفر قال : حدثنا جرير عن

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٨٨/٢ باسناده عن علي بن المثنى الطهوي و رواه العلامة المحجب الطبري في الرياض النضرة ١٩٣/٢ ذخائر العقبى ٧٧ و أخرج الحديث عن مناقب ابن المغازلي كتابنا هذا : العلامة عبيد الله الشافعي الواسطي في مناقبه ٣٢ . و سيأتي مكرراً بالرقم ٢٣٣ ص ١٩٧ .

الأعشى عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ : من ناصب علياً الخلافة بعدى فهو كافر ، وقد حارب الله ورسوله و من شك في علي فهو كافر (١) .

قوله عليه السلام

عَهْدَ إِلِيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا . . .

٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله فيما كتب به إليّ قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البرزاري قال : حدثنا الحسين بن علي السلولي قال : حدثنا محمد بن الحسن السلولي قال : حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي [عن الأعشى النقي] عن سلام الجعفي عن أبي بردة عن النبي ﷺ أن الله تبارك وتعالى عهد إليّ في علي عهداً فقلت : يا رب بينه لي فقال الله عز وجل : اسمع ! قال : سمعت ، قال : إن علياً راية الهدى ، وإمام أوليائي ، و نور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ، ومن أطاعه أطاعني ، فبشّره بذلك قال : فبشّره ، فقال علي : ألا عبد الله و في قبضته ، فإن يعبذبني فيذبني ، ولن يظلمني ، و إن يتم

(١) أخرجه العلامة الموسلي في در بحر المناقب على ما في ذيل الاحقاق ٣٣٠ / ٧

و روى العلامة المناوي في كنوز الحقائق ١٥٦ و القندوزي في ينابيع المودة ١٨١ بالاسناد الى أبي ذر قال : قال رسول الله (ص) : من قاتل علياً على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان .

الذي بشّرني به ، فإله أدلى به ، قال : فقلت : اللهم أجعل قلبه ، واجعل ربيعه الايمان بك ، فقال الله عز وجل : فإني قد فعلت ذلك ، ثم إن الله عهد إليّ : أني أستخضه من البلاء مالا أخص به أحداً من أصحابي ! فقلت : يا رب أخي و صاحبي ، فقال الله : إن هذا أمر قد سبق ، إنه مبطل و مبطل به (١) .

قوله صلى الله عليه

حَقَّ عَلَيَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ

٧٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب إجازة قال :

حدثنا عبيد الله بن أحمد المقرئ الحافظ قال : [حدثني محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال] حدثنا عيسى بن عبد الله المحمدي عن ولد علي بن محمد بن عمر بن علي قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال : قال رسول الله

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ج ١ / ٦٦ بالاسناد الى صالح بن أبي الاسود وخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية ٧٣ عنه بهذا السند و اللفظ و رواه أبو نعيم بالاسناد آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن انس بن مالك و لفظه مختصر وهكذا أخرجه الحافظ ابن حجر المصنفي في لسان الميزان ٢٣٧ / ٦ وفيه ج ١٦٦ / ٣ بالاسناد عن صالح بن أبي الاسود عن الأعشى عن علي بن عتبة قال : قلت لجابر : كيف كان منزلة علي رضي الله عنه فيكم قال : كان خير البشر .

الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ : من ناصب علياً الخلافة بعدى فهو كافر ، وقد حارب الله ورسوله و من شك في علي فهو كافر (١) .

قوله عليه السلام

عَهْدِي إِلَى فِي عَلِيٍّ عَهْدًا . . .

٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله فيما كتب به إلي قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزاز قال : حدثنا الحسين بن علي السلوي قال : حدثنا محمد بن الحسن السلوي قال : حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي [عن الأعشى الثقفي] عن سلام الجعفي عن أبي برزة عن النبي ﷺ أن الله تبارك و تعالى عهد إلي في علي عهداً فقلت : يا رب بينه لي فقال الله عز وجل : اسمع ! قال : سمعت ، قال : إن علياً راية الهدى ، و إمام أوليائي ، و نور من أطاعني ، وهو الكلمة التي أوزمها المتقين ، من أحبه أحبني ، و من أطاعه أطاعني ، فبشره بذلك قال : فبشرته ، فقال علي : أنا عبد الله و في قبضته ، فإن بعد بني فديني ، ولن يظلمني ، و إن يتم

(١) أخرجه العلامة الموسلي في در بحر المناقب على ما في ذيل الاحقاق ٣٣٠ / ٧ و روى العلامة المناوي في كنوز الحقائق ١٥٦ و القندوزي في ينابيع المودة ١٨١ بالاسناد الى أبي ذر قال : قال رسول الله (ص) : من قاتل علياً على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان .

الذي بشرني به ، فإله أدلى به ، قال : فقلت : اللهم أجل قلبه ، واجعل ربيعه الايمان بك ، فقال الله عز وجل : فإني قد فعلت ذلك ، ثم إن الله عهد إلي : أني أستخصه من البلاء ما لا أخص به أحداً من أصحابي ! فقلت : يا رب أخي و صاحبي ، فقال الله : إن هذا أمر قد سبق ، إنه مبتهل و مبتهل به (١) .

قوله صلى الله عليه

حَقَّ عَلَيَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ

٧٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب إجازة قال : حدثنا عبيد الله بن أحمد المقرئ الحافظ قال : [حدثني محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال] حدثنا عيسى بن عبد الله المحمدي عن ولد علي بن محمد بن عمر بن علي قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال : قال رسول الله

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ج ١ / ٦٦ بالاسناد الى صالح بن أبي الأسود وخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية ٧٣ عنه بهذا السند و اللفظ و روى أبو نعيم بالاسناد آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن انس بن مالك و لفظه مختصر وهكذا أخرجه الحافظ ابن حجر المسقلاني في لسان الميزان ٢٣٧ / ٦ وفيه ج ٣ / ١٦٦ بالاسناد عن صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطية قال : قلت لجابر : كيف كان منزلة علي رضي الله عنه فيكم ؟ قال : كان خير البشر .

صلى الله عليه وسلم : حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ (١).

قوله صلى الله عليه وسلم

نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٧١ - أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيهقي البغدادي قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي قال : حدثنا أحمد بن الهيثم قال : حدثني سعد بن عبد الحميد قال : حدثنا عبد الله بن زياد الهمامي قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا ، وعلي ، وجعفر ابنا أبي طالب ، وحمزة بن عبد المطلب ، والحسن والحسين عليهما السلام (٢) :

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ : الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٣٩٩/٤ والحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٣١٣/٣ ونقله عبد الله الشافعي في كتابه المناقب عن ابن المناذلي .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ٣٣٤/٩ بإسناده عن أنس بن مالك ولفظه : قال رسول الله : نحن سبعة : بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا وعلي وأخي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي ، ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٥ و٨٩ والرياض النضرة ٢٠٩/٢ وابن أبي الحديد في شرح النهج ١٨١/٢ والسيوطي في كتابه الحاوي للفتاوى ٥٧/٢ ونقله عبد الله الشافعي عن ابن المناذلي في مناقبه ورواه شيخنا الصدوق بهذا السند في أماليه ٢٨٤ .

قوله صلى الله عليه عليه

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ ...

٧٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد البيهقي قال : حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا عبادة بن زياد قال : حدثنا يحيى ابن القلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ مِنْ صُلْبِهِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ عَلَا جَعَلَ ذُرِّيَّةَ مُحَمَّدٍ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) .

(١) أخرجه بهذا السند العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦ والحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٢/٩ وابن حجر الهيثمي في الصواعق المهرقة ٧٤ والسيوطي في الجامع الصغير ٢٣٠/١ وصدور الحديث : (كنت أنا والعباس جالسين عند النبي (ص) اذ دخل علي سلم فرد عليه النبي (ص) السلام وقام اليه و عانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتجبه ؟ فقال : يا عم والله أشد حبا له مني إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا . وأخرج الخطيب في تاريخه ٣١٦/١ بإسناده عن ابن عباس قال : كنت أنا وأبي العباس جالسين عند رسول الله - وساق مثله - وهكذا أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٦٧ والرياض النضرة ١٦٨/٢ ، والذهبي في ميزان الاعتدال ١١٦/٢ وابن حجر في لسانه ٣٢٩/٣ ، والعلامة الزرقاني في شرح المواهب ٦/٢ .

قوله عليه السلام

أَتَانِي جَبْرِيلُ بِدُرُوكٍ مِنْ دَرَانِيكَ الْجَنَّةِ . . .

٧٣ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد - بن موسى الغندجاني قال :
حدثنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار قال : حدثنا إسماعيل بن علي بن
زريق عن أبيه قال : حدثنا أخى دَعِيلُ بن علي قال : حدثنا شُعْبَةُ بن الحجاج
عن أبي التَّيَّاح عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أَتَانِي جَبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدُرُوكٍ مِنْ دَرَانِيكَ الْجَنَّةِ فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا صَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ
رَبِّي كَلَّمَنِي وَنَاجَانِي ، فَمَا عَلَّمَنِي شَيْئاً إِلَّا عَلَّمَهُ عَلِيٌّ ، فَهُوَ بَابُ مَدِينَةِ
عَلَمِي .

ثم دعا النبي ﷺ إليه فقال له : يَا عَلِيُّ سَلِّمْكَ سَلِّمْ ، وَحَرْبُكَ
حَرْبِي ، وَأَنْتَ الْعَلَمُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي (١) .

قوله عليه السلام

يَا عَلِيُّ لَا يُبَالِي مَنْ مَاتَ وَ يُبَغِّضُكَ . . .

٧٤ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد المطّار الفقيه الشافعي
قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ
(١) أخرجه المحدث الحنفى ابن حنوفيه فى كتابه در بحر المناقب من ٤٥ على ما
فى ذيل الاحقاق ٢٥٨/٣ للعلامة المرعى دامت بركاته .

الواسطي قال : حدثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي قال : حدثنا محمد
ابن عبدالله بن محمد المؤدّب قال : حدثنا محمد بن الحارث المصري قال :
حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه
- وجدّه معاوية بن حديّة القشيري - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي :
يَا عَلِيُّ لَا يُبَالِي مَنْ مَاتَ وَ هُوَ يُبَغِّضُكَ : مَاتَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً .
قال يزيد بن زريع : فقلت لبهر بن حكيم : أحدثك أبوك عن جدّك
عن النبي ؟ قال : الله ! حدثني أبي عن جدّي و إلا فأصمّ الله أذني
يصمّام من فار (١) .

٧٥ - أخبرنا أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ
قال : حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة قال :
حدثني جدّي هشام بن يونس اللؤلؤي قال : حدثني حسين بن سليمان
الرقاء قال : حدثني عبدالملك بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : كنّا
مع رسول الله ﷺ و عنده جماعة من أصحابه : فقالوا : و الله يا رسول
الله إنك أحب إلينا من أنفسنا و أولادنا ، قال : فدخل حينئذ علي بن
أبي طالب فنظر إليه النبي ﷺ و قال له : كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُبَغِّضُكَ
و يُحِبُّنِي (٢) .

(١) أخرجه الحافظ الذهبي فى ميزان الاعتدال ١٥١٣ و ابن حجر المصلى فى
لسانه ٢٥١/٣ و ٩٠/٢ و مثله العلامة القندوزى فى ينابيع المودة ٢٥١ .
(٢) أخرجه الحافظ الذهبي فى ميزان الاعتدال ٢٥١/١ و ٣١٣/٢ و الحافظ ابن
حجر المصلى فى لسانه ٢٨٥/٣ و أخرجه مثله العلامة الكنجى فى كفاية الطالب -

٧٦ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال : حدثنا عبد الله ابن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال : حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ بنيل واسط قال : حدثنا الحسن بن صباح الزعزعي ، و سألته أبي قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب غصبان ، فقال له النبي ﷺ : ما أغضبك ؟ قال : آذوني فيك بنو عيمك ! فقال رسول الله ﷺ متعصباً فقال : يا أيها الناس من آذى علياً فقد آذاني ، إن علياً أولكم إيماناً وأوفاكم بعهد الله . يا أيها الناس من آذى علياً بعت يوم القيمة يهودياً أو نصرانياً .

قال جابر بن عبد الله الأنصاري : يا رسول الله و إن شهد أن لا إله إلا الله ، و أنك محمد رسول الله ؟ فقال : يا جابر ! كلمة يحتجزون بها أن لا تُنَفَكَ دماؤهم و أن لا يُسْتَبَاحَ أموالهم و أن لا يُعْطُوا الجزية عن يديهم صاغرون (١) .

← ٣١٩ عن أم سلمة و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٥٤/٧ بأسانيد عن جابر و أبي سعيد و أم سلمة و ابن مسعود .

(١) أخرجه بهذا اللفظ و السند ابن حنويه جمال الدين في در بحر المناقب ٤٦ مخطوط و أخرجه شرطه الأخير المحدث الواسطي عبد الله الشافعي في مناقبه نقلاً عن المصنف و أما قوله (ص) و من آذى علياً فقد آذاني ، فهو منواتر أخرجه الحديث الاتيات راجع مسند الإمام ابن حنبل ٣/٤٨٣ ، المستدرک للحاكم ابن البيع ٣/١٢٢ و أقره الذهبي في تلخيصه و رواه في تاريخ الإسلام ٢/١٩٦ .

ما روى في أمر الخوارج

مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ التَّوْبَةُ فِي قِتَالِهِمْ
وَ الْحَيَّةَ عَلَى ذَلِكَ

٧٧ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن موسى بن الصلت المالكي ، حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يكون فيكم قوم مُحَقِّقُونَ صلاتكم مع صلاتهم ، و أعمالكم مع أعمالهم ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يُعْرِقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُعْرِقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ : يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئاً ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئاً ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الرَّيْشِ فَلَا يَرَى شَيْئاً ثُمَّ يَتِمَادِي فِي الْفُوقِ .

قال محمد بن القاسم الأنباري : قال اللغويون : المروقُ الخروج ، و الرميَّةُ الرميَّةُ . يعني بأن هذا الزايع يخرج من الإسلام و لا يعلق منه بشيء ، كهذا السهم الذي يُعْرِقُ مِنَ الدَّابَّةِ الرميَّةُ فلم يعلق من دمعها ولا

و رواه ابن حجر في الإصابة ٥٣٤/٢ و الحافظ الكنجي في الكفاية ٢٧٦ و السيوطي في الجامع الصغير ٢/٤٧٣ تاريخ الخلفاء ١٧٢ و العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١٢٩ و غيرهم .

لحمها بشيء ، و قوله : ينظر في النّعل فلا يرى شيئاً ، تأكيد لأنّ السّهم لم يعلق بنّعله ولا قدحه ولا ريشه ولا فوقه من دم هذه الدابة شيء و الفوق الموضع الذي يقع فيه السهم من الوتر (١) .

٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسين محمد ابن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ حدثنا سعيد حدثنا علي بن أحمد ابن مسعدة الوراق حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا موسى الهروري حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن منصور عن ربعي عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : **إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ**

(١) هذا الحديث متواتر مثبت في الصحاح و السنن أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه كتاب الانبياء بالرقم ٦ ، و المناقب ٢٥ ، المفاز ٦١ ، فضائل القرآن ٣٦ و مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه كتاب الزكاة بالرقم ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٥٣ و ١٥٦ و ١٥٩ و أبوداود في سننه كتاب السنة بالرقم ٢٨ و الحافظ الترمذي في كتاب الفتن بالرقم ٢٢ و الحافظ النسائي كتاب الزكاة بالرقم ٧٩ و ابن ماجه القزويني في سننه المقدمة بالرقم ١٢ و الامام مالك بن أنس في الموطأ باب من القرآن بالرقم ١٠ و الامام احمد بن حنبل في مسنده ٣٢ مرة على ما في مجمع المهرس ٢٠٤/٦ . و مودع سدور هذه الاحاديث حين اعترض ذوالخوصرة التميمي على رسول الله (س) في قصة النعام يوم هوازن و تمام الحديث :

« أتيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة - أو مثل البضعة تدر - يخرجون على خير فرقة من الناس ، قال أبو سعيد : فأشهد أني سمعت بهذا الحديث من رسول الله و أشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم و أنا معه : فأمر بذلك الرجل فالتمس فأشبه به حتى نظرت اليه على نعت النبي (س) الذي نعته .

على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا ؟ قال : لا ، قال عمر : فأنا ؟ قال : لا ولكن خايف النّعل ، يعني علياً عليه السلام (١) .

٧٩ - و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاووان أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا أحمد بن محمد الجوّاري قال :

(١) قال ابن أبي الحديد في شرحه على التمهيد ٢٠٥/١ : و روى العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم قال : قال علي عليه السلام : تقتل اليوم أربعة آلاف من الخوارج أحدهم ذوالثديّة ، فلما طحن القوم ورام استخراج ذي الثديّة فأتبعه أمرني أن أقطع له أربعة آلاف قصبة و ركب بقلّة رسول الله و قال : اطرح على كل قتيل منهم قصبة .

فلم أزل كذلك و أنا بين يديه و هو راكب خلفي و الناس يتبعونه حتى بقيت في يدي واحدة فنظرت اليه و اذا وجهه أريد ، و اذا هو يقول : والله ما كذبت و لا كذبت . فإذا خربير ماء عند دالية فقال : فتش عن هذا ففتشته فإذا قتيل قد صار في الماء و اذا رجله في يدي فجذبتها و قلت هذه رجل انسان فزل عن البقلة مسرعاً فجذب الرجل الاخرى وجردناه حتى صار على التراب ، فإذا هو المخدج ، فكبر علي عليه السلام بأعلى سوته ثم سجد فكبر الناس كلهم .

و قد روى كثير من المحدثين أن النبي (ص) قال لاصحابه يوماً : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا فقال عمر : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، بل خايف النّعل و أشار الى علي عليه السلام .

أقول : أخرجه في منتخب كنز العمال ٣٣/٥ و قال : أخرجه أحمد في مسنده و أبو يعلى في مسنده و البيهقي في شعب الايمان و الحاكم في مستدركه (١٢٣/٣) و أبو نعيم في حليته و سعيد بن منصور في سننه .

حدثنا أحمد بن خازم حدثنا سهل بن عامر البجلي حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : قالت عائشة : يا مسروق إنك من ولدي ، وإنك من أحبهم إلي ، فهل عندك علم من المخرج ؟ قال : قلت : نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر يقال لأعلاه ناهراً ولأسفله النهردان بين أخقاف وطرفاء . قالت : أبغني على ذلك بيته فأنبتها بخمسين رجلاً من كل خمسين بعشرة - و كان الناس إذ ذاك أخصاساً - يشهدون أن علياً عليه السلام قتله على نهر يقال لأعلاه ناهراً ولأسفله النهردان بين أخقاف وطرفاء ، فقلت : يا أمه ! أسألك بالله وبحق رسول الله صلى الله عليه وآله و بحقي - فأنني من ولدك - أي شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه ؟ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هم شر الخلق والخليقة ، يقتلهم خير الخلق والخليقة ، و أقربهم عند الله وسيلة (١) .

٨٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد العلوي العدل حدثنا الجوابي حدثنا ربيع بن سليمان حدثنا أسد هو ابن موسى حدثنا أبو هلال الراسبي حدثنا محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي عليه السلام قال : لولا أن تبطلوا لحدثتكم بما سبق على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله لمن قتل هؤلاء يعني الخوارج (٢) .

(١) أخرجه العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٩/٦ وقال رواه الطبراني و تراه في أرجح المطالب ٥٩٩ ط لا مورو شرح النهج ٢٠٢/١ و ٣٦٩ .
(٢) أخرجه هذا السند واللفظ العلامة الخطيب البنادي في تاريخه ١١٨/١١ ترجمة عبيدة السلماني وأخرجه الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في صحيحه كتاب الزكاة

٨١ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني حدثنا شعيب بن أيوب الصيرفي حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن خزيمة عن سويد ابن غفلة قال : قال علي عليه السلام : إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فأنني والله لا أخرج من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وإذا حدثتكم فيما بيننا ، فإن الحرب خدعة ، و إنني سمعته صلى الله عليه وآله يقول : يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية (١) لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية ، فإينما لقيتهم فاقتلهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيمة (٢) .

٨٢ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد حدثنا الجوابي حدثنا شعيب عن أبي إسحاق عن حامد الهمداني قال : سمعت سعد بن

بالرقم ١٥٥ ص ٢٤٧ ج ١١٤/٣ في ط آخره الحافظ المسجاني أبو داود في سننه كتاب السنة ٢٨ والنسائي في خصائصه ٤٨ و الامام ابن حنبل في مسنده ١١٣/٨ .

(١) في الصحيحين « عن خير قول البرية » و المعنى أن شعارهم « لاحكم الله » من خير أقوال الناس و قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج : و في المثل النبوي : الحرب خدعة ، و ذلك أنهم - يعني الخوارج قالوا « تب الى الله ما فعلت كما تبنا ننهض ملك الى الحرب » فقال لهم : « كلمة مرملة يقولها الانبياء و المصومون » الخ .

(٢) أخرجه بهذا اللفظ و السند الحافظ النسائي في الخصائص ٤٤ و الحافظ القشيري في صحيحه ٧٤٨ كتاب الزكاة بالرقم ١٥٤ وهكذا أخرجه البخاري في المناقب ٢٥ والاستبابة ٦ و أبو داود في السنة ٢٨ و الامام ابن حنبل ٢٣٥/٨ .

مالك يقول : قتل علي عليه السلام شيطان الرذعة ، يعني المخدج (١) .

٨٣ - أخبرنا أحمد بن طادان قال : حدثنا الحسين بن محمد العدل حدثنا الجواربي قال : حدثني أبي حدثنا محمد بن عتبة بن هرم حدثنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن أبي العباس عن أبي الطفيل عن بكر بن قيروان عن سعد قال : ذكروا عنده ذا الشدبة فقال : قال رسول الله ﷺ : شيطان الرذعة زاعج الجبل أوراغي الخيل [يحدده رجل] من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ، علامة في قوم ظلمة ، قال سفيان : قال عمارة الدهني : جاء به رجل منا يقال له الأشهب أو ابن الأشهب (٢) .

٨٤ - قال : وحدثنا الجواربي حدثنا ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال : مر ابن الكوكبة إلى علي عليه السلام فقال له : من الأخسرين أعمالاً ؟ قال : وبلك هم أهل حروراء .

(١) أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده ١٧٩/١ ملخصاً وأخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٤/٦ وقال : رواه أبو يعلى ، وأحمد باختيار ، والبراد ورجاله ثقات . ورواه المنذرى في منتخب الكثر ٤٢٨/٥ وفيه داعي الخيل ، وقال : رواه الحاكم في المستدرک أيضاً ، وفي ج ٥ ص ٤٣٦ : أخرج عن مسند ابن أبي شيبة بإسناده عن أبي بركة المادى قال : لما قتل علي عليه السلام الشدبة قال سعيد لقد قتل ابن أبي طالب جان الرذعة . أقول : وفي النهج أواخر الخطبة القاسمة ١٩٠ كلام في شيطان الرذعة راجعه ان شئت .

(٢) يأتي توضيحه تحت الرقم ٨٧ .

قال : حدثنا القريابي قال : حدثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سلمة عن أبي الطفيل قال : سئل علي عليه السلام عن هذه الآية فذكر مثله (١) .

٨٥ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر حدثنا محمد بن حرب حدثنا علي بن عاصم حدثنا حصين عن هلال بن يساف [عن عبدالله] قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وقال : أحببت علياً حباً لم يحبّه رجل قط ، قال : أحببت رجلاً من أهل الجنة (٢) .

٨٦ - أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب ابن كمالي الفقيه الغرافي رحمه الله حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن الفضل بن سهل بن يبري * و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ابن طادان حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن الملقى الخيوطي * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجائدي الطحان * قالوا : حدثنا أبو بكر محمد بن سميان العدل الحافظ حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطي المعروف ببخشل حدثنا القاسم بن عيسى

(١) ذكره أبو العباس المبرد في الكامل قال : روى المحدثون أن رجلاً تلا بحضرة علي عليه السلام وقل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الآية ، فقال علي عليه السلام أهل حروراء منهم ، راجع شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٠٦/١ البد المنثور ٢٥٣/٣ قال أخرجه القريابي وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

(٢) أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٠٩/٢ بالإسناد إلى عبدالله بن ظالم وقال : أخرجه الخضرى وأحمد في المناقب وأخرجه العلامة المرعشى دامت بركاته في ذيل الاحقاق ٢١٨/٦ عن مخطوط مناقب أحمد .

حدثنا أبو سلمة الخوَّاص الواسطي : عيسى بن ميمون قال : حدثنا العوّام ابن حَوْشَب ، عن أبيه ، عن جَدِّه قال : كنت مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأناء رجل فقال : إنَّ الخوارج قتلوا عبد الله بن حَبَّاب وقد عبروا الجسر . قال : دعوهم فإن عبروا لم يَقِلَّتْ منهم عشرة ، و لم يَقْتُلْ منكم عشرة .

ثمَّ جاء آخرُ فقال : قد عبَّروا الجسر ، فقال لي : يا يزيد اقطع لي خمسة ألف خَشَبَة أو قَصَبَة ، ثمَّ ركب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم فقاتلهم وأُتِين يديه .

فلما فرغ من قتالهم ، جعل لا يَمُرُّ على قَتِيلٍ إلَّا قال لي : ضع عليه قَصَبَة أو خَشَبَة ، ثمَّ جعل كأنه يطلب شيئاً لا يجده ، فرأيت وجهه يَتَرَبَّدُ ويقول : و الله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ ، حتَّى انتهى إلى موضع دالِّعٍ فيه ماء مُسْتَنَقِع ، فإذا فيه رجل ، فأخذ هو بـرِجْلٍ و أخذت بـرِجْلٍ فأخرجناه ، فإذا رجلٌ في عَصَدِه شَعْرَات إذا مُدَّتْ امتدَّتْ ، وإذا تركت قَلَصَتْ ، قال : الله أكبر ، الله أكبر ، و الله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ ، فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك (١) .

٨٧ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي رحمه الله قدم علينا واسطاً حدثنا أبو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثنا زيد بن الحُبَّاب حدثني موسى

(١) أخرجه ابن أبي الحديد المصنفي في شرحه على النهج ٢٠٥/١ قال : روى العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم . . . و قد مر في ص ٥٥ منها .

ابن عبيدة حدثني يحيى بن الشَّيْبَل عن جَدِّه عبد الله بن جَبْرِ و كان من كُتَّاب عليّ عليه السلام قال : دخل علينا الخوارج فقالوا : اشفعوا لنا إلى عليّ يذرنا قُتَاتِل معاوية ، قال : فذكرنا لعليّ عليه السلام فقال : ما كَذَبْتُ و لا كُذِّبْتُ ، لَا جَاهِدْتُهُمْ . قال : فَحَكِّمُوا ، فقال : كلمة حقٌّ يُراد بها الباطل ، فقاتلهم فقتلهم و هَزَمَهُمْ ، فقال : التمسوا لي المُخَدَّج افوجد قتيلاً فقال عليّ عليه السلام : من يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرفه ، قال : بم تعرفه ؟ قال : خرجت في ظَهْر لي أريد العراق فمررت بمَنْصِفَا و هو مُدْلي رجله فقال : يا عبد الله ما أنت مُبْلَغِي إلى العراق ؟ فقلت : نعم ، قال : فبَلِّغته . قال : صدقت (١) .

(١) أخرج المنقبي الهندي في كنز العمال ٢٧٢/١١ في حديث عن قيس بن عباد وفيه : فقال علي : من يعرف هذا ؟ فلم يعرف ، فقال رجل : أنا رأيت هذا بالنجف فقال : اني أريد هذا المصر ، و ليس لي فيه ذَنْسَب ولا معرفة ، فقال علي : صدقت هو رجل من الجن .

و أخرج الحاكم ابن البيع في مستدركه على الصحيحين ٥٣١/٤ في حديث عن عباد ابن نسيب وفيه : فجعل الناس يقولون هذا ملك هذا ملك ويقول علي : ابن من ؟ يقولون لاندري فجاء رجل من أهل الكوفة فقال : أنا أعلم الناس بهذا . كنت أروم مهره لقلان واضع على ظهرها جوالق أقبل بها و أدبر ، إذ نفرت المهره فتناداني - يعني صاحب المهره - يا غلام انظر فان المهره قد نفرت ، فقلت : اني لارى خيالا كأنه غراب أوشاة ، إذ أشرف هذا علينا فقال : من الرجل ؟ فقال : رجل من أهل اليمامة : قال : و ما جاء بك شعثاً شاحباً ؟ قال : جئت أعبده في مصلى الكوفة ، فأخذ يده مالتا رابع الا الله حتى اطلقه الى البيت . . . فكان يعبده فيه - يعني مصلى الكوفة - ويدعو الناس حتى اجتمع -

٨٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة أن
أبا أحمد عمر بن عبيد الله بن شاذب حدثه قال حدثنا محمد بن عثمان و
هو ابن شعون المعدل حدثنا محمد بن أحمد البزار حدثنا الزبير بن
بكار حدثنا محمد بن يحيى بن قوبان قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد
الدراودي عن محمد بن عبد الله بن حرام عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه
قال: كان الحسن بن علي عليه السلام بطاً لسانه ف صلى خلف النبي صلى الله عليه وآله فقال:
الله أكبر، فقال الحسن بن علي: الله أكبر! فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
رسول الله: الله أكبر، فقال الحسن: الله أكبر، حتى كبر سبعا فسكت
الحسن، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قام في الثانية فقال: الله أكبر! فقال
الحسن: الله أكبر، حتى كبر خمسا، فسكت الحسن فقرأ رسول الله
صلى الله عليه وآله وآله، فأصل التكبير في العيدين ذلك (١).

الناس إليه، فقال علي: إيمان خليلي (ص) أخبرني أنهم ثلاثة أخوة من الجن هذا أكبرهم
الحديث

(١) روى العلامة عبد الله الشافعي في كتابه المناقب ٢١٥ على ما في ذيل الاحتقاق
٢٩٢/١١، وإنما أخرجه من كتاب المناقب هذا الذي بين يديك وحديث التكبير سبعا و
خمسا أخرجه المتقي الهندي في منتخب الكثر ٣/٣٥٢ قال روى أبو داود عن ابن عمر و
أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٠٤ قال: وعن أبي واقد الليثي وعائشة أن رسول
الله صلى بالناس يوم الفيل في الركعة الأولى سبعا وقرأ (ق) والقرآن المجيد
وفي الثانية خمسا وقرء (اقتربت الساعة ...)

قوله تعالى

فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ . . .

٨٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا أبو أحمد
عمر بن عبيد الله ابن شاذب حدثنا محمد بن عثمان قال: حدثني محمد بن
سليمان بن الحارث حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا حسين
الاشقر حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
عباس قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقا آدم من ربه فتاب
عليه، قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ثبت
عليه فتاب عليه (١).

قوله عليه السلام

أَنَا حَرْبٌ يَمُنُّ حَارِبَكُمْ

٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر
ابن عبد الله بن شاذب أخبرهم حدثنا الحسين بن إسحاق البرزعي حدثنا
زكريا ابن يحيى حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن سليمان قال

(١) أخرج العلامة القندوزي في الحديث بعينه في منابع المودة ٩٧ عن مناقب ابن
المغازلي وهكذا أخرجه عن ابن المغازلي: كتابه هذا الذي بين يديك تفسير اللوامع
٢١٩/١ وأخرجه العلامة السيوطي في الدر المنثور ١/٦٠ وقال: أخرجه ابن
التحار

حدثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : أبصر النبي ﷺ علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : أنا حربٌ لمن حاربكم و سلمٌ لمن سلككم (١) .

قوله عليه السلام

تَحْشُرُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ . . .

٩١ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسان البصري بإجازة أن أبا - علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدثهم قال : حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي أحمد بن عامر قال : حدثنا علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : تَحْشُرُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ و معها ثياب مصبوغة بدم ، فتعلقُ بقائمةٍ من قوائم العرش و تقول : يَا عَدُوَّ يَا جَبَّارُ ! احْكُمْ بَيْنِي و بَيْنَ قَاتِلِ وَلَدِي ! قَالَ ﷺ : فَيَحْكُمُ لابْنَتِي و زبَّ الكعبة (٢) .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٤٤٢/٢ و الحاكم ابن البيع في مستدركه على الصحيحين ١٣٩/٣ و الخطيب البغدادي في تاريخه ١٣٦/٧ و العافظ الكتبي في كفاية الطالب ٣٣١ و صححه و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٢٠٥/٨ .

(٢) أخرجه الخطيب الحواري في مقتل الحسين ٥٢ بهذا السند و اللفظ و هكذا -

قوله عليه السلام

إِنَّمَا سُمِّيَتْ ابْنَتِي فَاطِمَةَ . . .

٩٢ - و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ ابْنَتِي فَاطِمَةَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَطَّمَهَا و فَطَمَ مِنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ (١) .

قوله عليه السلام

يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ

٩٣ - و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، و إمام المتقين ، و قائد الفِرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، و يَعْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ .

— العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٠ و أخرجه من طريق ابن المناذلي مؤلفنا هذا عبدالله الشافعي الواسطي على ما في مناقبه المخطوط من ٢١٥ : المحفوظ في مكتبة العلامة المرعشي .

(١) أخرجه سوى من تقدم ذكرهم العلامة المحب الطبري في ذخائر المقي ٢٦ و قال : أخرجه الحافظ الدمشقي . و قد رواه الامام علي بن موسى الرضا في مسنده و أخرج العلامة الخطيب في تاريخه ٣٣١/١٣ بإسناد الى ابن عباس مثل الحديث و أخرجه المحب الطبري في الذخائر و قال : أخرجه النسائي .

قال أبو القاسم الطائي : سألت أحمد بن يحيى ثعلب عن اليسوب فقال : هو الذكر من النحل الذي يقدمها (١) .

قوله عليه السلام

أَوَيْلُ لظالِمِي أَهْلِ بَيْتِي . . .

٩٣ - و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار .

قوله عليه السلام

قَاتِلُ الْحُسَيْنِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ

٩٥ - و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : " إِنْ قَاتَلَ الْحُسَيْنِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ ، عَلَيْهِ نَصْفُ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ ، وَ قَدْ شُدَّ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ بِسَلِيلٍ مِنْ نَارٍ ، مُنْكَسٍ فِي النَّارِ ، حَتَّى يَقَعَ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ ، وَ لَهُ رِيحٌ يَتَمَوَّدُ أَهْلُ النَّارِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ شِدَّةِ رِيحِ تَنْتِنِهِ ، وَ فِيهَا خَالِدٌ

(١) هذا حديث متواتر أخرجه الحفاظ الآتيات بطرق مختلفة منهم الحاكم ابن أبي عمير في مستدركه ١٣٧/٣ و أبو نعيم في أخبار أسبهان ٢٢٩/٢ عن عبدالله بن عكيم وفي حله الأولياء ٦٣/١ عن أنس و ابن الأثير الجزري في اسد الغابة ١/٦٩ كذا سيأتي بسند آخر

ذائق العذاب الأليم ، لَا يُقْتَرُ عَنْهُمْ سَاعَةٌ وَ يُسْقَى مِنْ حَمِيمٍ ، الْوَيْلُ لَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (١) .

قوله عليه السلام

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيَ مَنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ

٩٤ - و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نُودِيَ مَنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ : يَا مُحَمَّدُ نَعَمْ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ ، وَ نَعَمْ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ (٢) .

قوله عليه السلام

لِعَلِّي : أَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ

٩٧ - و بإسناده عن علي بن الحسين أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّكَ قَسِيمُ النَّارِ ، وَ إِنَّكَ تَحْرُجُ بَابَ الْجَنَّةِ وَ تَدْخُلُهَا بِفِيرِ حَسَابٍ (٣) .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٣/٢ و القندوزي في ينابيع المودة ٢٦١ و الحضرمي في رشفة المادي ٦٠ نقلا عن روض الأخبار ، و الشبلنجي في نور الاسرار ١٢٧ و العلامة السخاوي في المقاصد الحسنة ٣٠٢ و ابن الصبان في اسعاف الراغبين ١٨٦ .

(٢) مر تحت الرقم ٦٥ .

(٣) أخرجه بهذا السند و اللفظ الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٣ و العلامة الحموي في فرائد السمطين ، و أصل الحديث متواتر قطعي أخرجه الحفاظ الآتيات راجع ←

قال أبو القاسم الطائي : سألت أحمد بن يحيى ثعلب عن العسوب فقال : هو الذكر من النحل الذي يقدمها (١) .

قوله عليه السلام

الْوَيْلُ لِظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِي . . .

٩٣ - و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار .

قوله عليه السلام

قَاتِلِ الْحُسَيْنَ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ

٩٥ - و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إن قاتل الحسين في تابوت من نار ، عليه نصف عذاب أهل النار ، و قد شدة يده و رجلاه بسلام من نار ، منكس في النار ، حتى يقع في قعر جهنم ، و له ريح يعمود أهل النار إلى ربهم عز و جل من شدة ريح تنه ، و فيها خالد

(١) هذا حديث متواتر أخرجه الحفاظ الأئمة بطرق مختلفة منهم الحاكم ابن البيع في مستدركه ١٣٧/٣ و أبو نعيم في أخبار أسبهان ٢٢٩/٢ عن عبدالله بن عكيم و في حلية الأولياء ٦٣/١ عن أنس و ابن الأثير الجزي في اسد الغابة ١/٦٩ ك سياتي بسند آخر .

ذائق العذاب الأليم ، لا يقتل عنهم ساعة و يسقى من حميم ، الويل لهم من عذاب الله عز و جل (١) .

قوله عليه السلام

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيَ مَنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ

٩٦ - و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ، و نعم الأخ أخوك علي (٢) .

قوله عليه السلام

لِعَلِّي : أَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ

٩٧ - و باسناده عن علي بن الحسين أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنك قسيم النار ، و إنك تفرع باب الجنة و تدخلها بغير حساب (٣) .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٣/٢ و القندوزي في ينابيع المودة ٢٦١ و الحضرمي في رشفة السادي ٦٠ نقلا عن روض الأخبار ، و الشينجي في نود الأبطال ١٢٧ و العلامة السخاوي في المقامد الحسنة ٣٠٢ و ابن المبان في اسراف الراغبين ١٨٦ .

(٢) مر تحت الرقم ٦٥ .

(٣) أخرجه بهذا السند و اللفظ الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٣ و العلامة الحموي في فرائد السمطين ، و أصل الحديث متواتر قطعي أخرجه الحفاظ الأئمة راجع —

قوله عليه السلام

إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . . .

٩٨ - و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : " إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : يَا رَبِّ إِنَّ أَخِي هَارُونَ قَدْ مَاتَ فَاغْفِرْ لَهُ !

البداية والنهاية ٣٥٥/٧ لسان الميزان ٢٤٧/٣ و ١١٣/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٠٨/٤ و ٣٧٧/٢ و قد أشار إليه كل من ألف في غريب الحديث كالزمخشري في الفائق و أبو عبيد في الفريسين و ابن الأثير في النهاية وغيرهم ، و في طبقات الحنابلة ٣٢٠/١ تأليف القاضي ابن أبي يعلى الحنفى ما نقله : سمعت محمد بن منصور يقول : كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل : يا أبا عبدالله ! ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن علياً قال : أَنَا قَسِيمُ النَّارِ ! فقال : و ما تنكرون من ذا ؟ أليس روينا أن النبي (ص) قال لعلى ! لا يحبك إلا مؤمن ولا يبتغى إلا منافق ؟ قلنا : بلى ، قال : فأين المؤمن ؟ قلنا : في الجنة ، قال : و أين المنافق ؟ قلنا : في النار ، قال : فعلى قسيم النار . انتهى .

و في اللسان : في حديث على عليه السلام : أَنَا قَسِيمُ النَّارِ ، قال القتيبي : أراد أن الناس فريقان : فريق معي و هم على هدى ، و فريق على و هم على ضلال كالخوارج فأنا قسيم النار نصف في الجنة معي و نصف على في النار ، و قسيم : فعيل في معنى مقاسم ، قيل أراد بهم الخوارج و قيل : كل من قاتله .

أقول : لفظ الحديث في سائر المعاجم : أَنَا قَسِيمُ النَّارِ أقول : لأن هذا لك فخذيه و هذا لي فخذيه ، و هذا هو المناسب لمعنى مقاسم ، كما رواه الأعمش عن موسى بن طريف من عتبة عن علي عليه السلام ، و قد كان يرويه الأعمش ، و لما أنكرنا عليه و عابوا بأن

فأوحى الله عزَّ و جلَّ إليه : يا موسى ! لو سألتني في الأولين و الآخرين لأجبتك ، ما خلا قاتل الحسين بن علي ، فإني أنتقم له من قاتله (١)

قوله عليه السلام

مَنْ قَاتَلَكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ . . .

٩٩ - و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَاتَلَكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَكَأَنَّكَ قَاتَلَكَ مَعَ الدَّجَالِ .

قوله عليه السلام

مِثْلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ . . .

١٠٠ - أخبرنا أبو القاسم وأصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسطاً أخبرنا عبد الحميد بن محمد بن داود قال : حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد ابن إسماعيل بن أبي عابد القاضي حدثنا أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر ابن المبارك حدثنا محمد بن أحمد بن نصر حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا إسحاق بن بشر عن عمرو بن أبي المقدام عن سيماء عن الثعمان بن بشير

رواية هذا الحديث يقوى الرافضة و الزيدية و الشيعة ، أمسك عن روايته ، راجع لسان الميزان ٢٤٧/٣ .

(١) أخرجه العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٥/٢ ط الفري و العلامة السيوطي في ذيل اللثالي ٧٦ بالاسناد عن طلحة و قال : أخرجه ابن النجار قال : و أخرجه الديلمي عن أبي نعيم بالاسناد عن أبي الصلت عن الرضا عليه السلام .

قال : قال رسول الله ﷺ : إنما مثل علي في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد في القرآن (١).

قوله ﷺ لَوْلَاكَ . . .

١٠١ - أخبرنا إبراهيم بن غسان البصري بإجازة أن أبا علي الحسين ابن أحمد حدثهم قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي أحمد بن عامر حدثنا علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي : الحسين بن علي قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لَوْلَاكَ مَا عَرَفَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَعْدِي (٢).

(١) أخرجه القندوزي في ينابيع المودة ١٢٥ وأخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : الخافى الواسطي في مناقبه كسائر الموارد ، و اللفظ في حديث ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل سورة قل هو الله أحد في القرآن من قرأها مرة فكأنما قرأ تلك القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله ، وكذا أنت يا علي ، من أحبك بقلبه فقد أخذ تلك الايمان ومن أحبك بقلبه و لسانه فقد أخذ ثلثي الايمان ، ومن أحبك بقلبه و لسانه و يده فقد جمع الايمان كله ، والذي يمتنى بالحق نبيا لو أحبك أهل الارض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحدا منهم بالنار . راجع ينابيع المودة ١٢٥ .

(٢) أخرجه من طريق ابن المغازلي في أريج المطالب ٥٣٣ .

١٠٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن الملعكي الخيوطي حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني حدثنا أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا مصعب قال : حج الحسين خمسة و عشرين حجة ماشياً (١).

١٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي بإجازة أن أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل ابن الجراح حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبيد أخبرنا الواقدي حدثنا ابن أبي سبرة عن نور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً قال له : أكان علي بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه ؟ قال : إي والله اما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلف من علي فلربما رأيته يخرج حائراً بيده السيف إلى الرجل الداع فيقتله (٢).

١٠٤ - قال : وحدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ديا علي إن الله جعل فيك مثلاً من عيسى بن مريم عليه السلام : أبغضته

(١) أخرجه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٢/٢٠ و ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣٢١/١ وابن عبد ربه الاندلسي في العقد ٢/٢٢٠ و الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢٠١ و قال : رواه الطبراني ، و أخرجه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/١٩٢ .

(٢) أخرجه المحب الطبري بهذا اللفظ في الرياض النضرة ٢/٢٢٥ ، ذخائر العقبى ٩٨ و حديث شجاعته مشهور الافاق .

اليهود حتى يهتوا أمه ، و أحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق ، ألا إنه بهلك في محبتي مطر يصفني بما ليس فيّ و مبغض مقتر يحمله شتائه لي على أن يهتني ، ألا و إنني لست بنبي ولا يوحي إلي و لكنني أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله عز و جل ، فواجب عليكم و على غيركم طاعتي فيه ، و ما أمرتكم أو أمركم غيري من معصية الله ، فاته لاطاعة لأحد في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف (١) .

١٠٥ - و بإسناده قال : و حدثنا محمد بن القاسم حدثنا الحسين بن علوان ابن محمد القطان حدثنا علي بن سيابة حدثنا يحيى بن زكريا الأنصاري عن عمر بن يعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : و الله ما رأيت قرشيًا أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب عليه السلام (٢) .

١٠٦ - و بإسناده قال : حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أبي حدثني أبو عبد الله الجعفي الضريبر حدثنا عبيد الله بن عائشة قال : حدثني أبي قال : كان المشركون إذا برؤوا بعلي في الحرب عهد بعضهم إلى بعض (٣) .

(١) حديث متواتر أخرجه الحفاظ الأثبات دواء بين السند واللفظ الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ١٦٠/١ والحاكم ابن البيع في مستدركه ١٢٣/٣ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ١٩٦ في ط و ٣٣٩ في ط والمحجب الطبري في ذخائر المعقب ٩٢ ، الرياض النضرة ٢١٧/٢ و ابن كثير في البداية و النهاية ٣٥٥/٧ و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٥ إلى غير ذلك مما تجده في ذيل احقاق الحق ٢٨٣/٧ .

(٢) راجع الاستيعاب ٣٣٣/٢ ، طبقات القراء لابن الجوزي ٥٤٦/١ .

(٣) قال الراغب في معاشرات الأدباء ١٢٨/٣ : قبل كانت قریش اذا رأوا أمير-

١٠٧ - قال : و حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني أبي عن العباس بن ميمون عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن - و الألفاظ مختلفة و المعاني متقاربة - أن رجلاً قال له : إن إخوانك الشيعة ينسبونك إلى تنقص علي و يقولون : قال : لو كان علي بالمدينة يأكل حشفاً كان خيراً له مما صنع ؟ فبكا الحسن و قال : و أنا أقول هذا ؟ أما و الله لقد فارقكم بالأمر رجل كان سهماً صائباً من مرامي الله عز و جل رباني هذه الأمة بعد نبينا عليه السلام ، و صاحب شرفها و فضلها و ذالقرابة القريبة من رسول الله غير سؤوم لأمر الله ، و لا سرورة لعمال الله ، أعطى القرآن عزائمهم فيما عليه وله ، فأوردته رياضاً موفقة ، و حدائق معدقة ، ذاك علي بن أبي طالب بالكعب (١) .

١٠٨ - و بإسناده قال : حدثنا أبي حدثنا أبو عبد الله الجعفي الضريبر حدثنا عبيد الله بن عائشة قال : حدثني أبي قال : كان علي بن أبي طالب مبعث رسول الله عليه السلام و موضع أسراده .

المؤمنين في كتيبة تواست خوفاً منه ، و قطر إليه رجل و قد شق المسكر فقال : قد علمت أن ملك الموت في الجانب الذي فيه علي ، و قال الأبهشي في المستطرف ١٩٩/١ و قال بعض العرب : ما لبثنا كتيبة فيها علي بن أبي طالب إلا أوصى بعضنا إلى بعض .

(١) أخرجه العلامة اللغوي الأديب أبو علي القالي في ذيل الامالي ١٧٠ عن محمد ابن القاسم الانباري بهذا السند و اللفظ و دواء مرسل الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٤/٢ و المحجب الطبري في ذخائر المعقب ٧٩ و الجاحظ في البيان و التبيين ١٢١/٢ و ابن عبد ربه في عقد الفريد ١٩٤/٢ .

١٠٩ - وقال : حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن الحسين حدثنا جندب بن وإلي النعماني حدثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن السدي قال : كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت فجاء راكب على بعير فجعل يسب علياً وجعل الناس يجتمعون حوله ، فأقبل سعد ابن أبي وقاص فرفع يديه وقال : اللهم إن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزيًا ، ففزع به بعيره فاندقت عنقه ، أبعد الله وأسحقه (١) .

١١٠ - قال : وحدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن إسحق الوراق حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي ليلى . وعن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى أنه كان يسير مع علي عليه السلام فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف ، ولباس الصيف في الشتاء . فسأله عن ذلك فقال : طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فجلت و أنا أرمم فبصق في عيني فبرأت ، وقال : اللهم فيه الحر والبرد ، فما وجدت بعد ذلك حرّاً ولا برداً (٢) .

(١) أخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج بالاسناد عن العباد هو عمر بن طلحة ٢٥٥/٣ والعلامة الحموي في فرائد السمطين (مخطوط) والزردى الحنفي في نظم درر السمطين ١٠٦ ورواه مرسلًا ملخصاً أحمد زيني دحلان في السيرة النبوية ١٨٢/٣ هامش السيرة الحلبية .

(٢) أخرجه النسائي في الخصائص ٣٨ بوجه أيسر ورواه المحجب الطبري في ذخائر النبي ٧٣ الرياض النضرة ١٨٩/٢ مرسلًا وقال : أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده . وأخرج أصله البيهقي في دلائل النبوة ١٦٦/٢ وأبو نعيم في الحلية ٣٥٦/٤ والحاكم في مستدركه ٣٨/٣ في حديث خيبر والهيتمي في مجمع الزوائد ١٢٢/٩ وقال : رواه

١١١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن طادان إجازة أن أبا أحمد عمر ابن عبدالله بن شاذب حدثهم قال : حدثنا محمد بن يونس بن الحسين قال : حدثنا محمد بن حبان المازني حدثنا عبيدالله بن عائشة حدثنا عمر بن عبدالمالك قال : سمعت أبا هارون العبيدي يقول : حدثنا أبو سعيد قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ولم يعط علياً ، قال : فرمى ذلك في وجهه ، فأخذ بضبعه - أو بضبعيه - قال : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت ، وتكسى إذا كسيت (١) .

١١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله ابن شاذب حدثهم قال : حدثنا محمد بن عبدالمالك حدثنا أبو معمر صاحب عبدالوارث حدثنا عبدالوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله عرق عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً (٢) .

الطبراني في الاوسط ، ورواه بهذا السند واللفظ الحافظ الكنجي في الكفاية ٢٧٦ وقال : رواه أحمد في المسند وأخرجه النسائي وحكم بصحته وأخرجه ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ المحجب الطبري في الرياض النضرة ٢٠١/٢ قال : أخرجه المخلص الذهبي ، وتراء في أرجح المطالب ٦٦٥ .

(٢) حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات أخرجه من طريق معمر الحافظ البيهقي في سننه ٢٩٩/٩ والحافظ أبو نعيم الاصبهاني في أخبار اصبهان ١٥١/٢ والحافظ الطبراني في المعجم الكبير مخطوط .
تري الحديث من غير هذا الطريق برواية عائشة في مستدركه الحاكم ٢٣٧/٤ سنن البيهقي ٣٠٢/٩ و ٢٩٩ .

١١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله ابن شاذب حدثهم قال: حدثنا محمد بن عثمان حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن قال: أخبرنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن حفص العمري قال: حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا (١).

١١٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى القندجاني حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المالكي حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأتباري النحوي حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتني بتمر من تمر الصدقة، و معه الحسن بن علي ﷺ فقم التمر فتناول الحسن تمرًا فأدخلها فاه، و رسول الله ﷺ لا يراه، فلما نظر إليه قال له: كبح كبح! وأخرجها من فيه، و قال: إن البس لا يأكل الصدقة (٢).

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٩/٢ عن الطبراني في المعجم الكبير، تراه في مخطوطته ١٣٠ المحفوظة بجامعة طهران، و أما أذانه (ص) في أذن الحسن فقد رواه أحمد في مسنده ٩/٦ والخافظ الطبراني في المعجم الكبير ٥١ وأخرجه العلامة الشيباني في تفسير الوصول ٢٧/١ والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٢/٢٤٠ و قال: رواه الترمذي و أبو داود عن أبي دافع و هكذا أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٢٠ و تراه أيضاً في تاريخ الخميس ١٩/١.

(٢) أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده ٣٤٨/٢ و أخرجه بهذا السند واللفظ في ٢/٤٠٨ و ٢/٤٢٤ و ٢/٤٧٦ و فيه: ما شمرت أنا أهل بيت لاناكل الصدقة و رواه من أصحاب

وفاة فاطمة أم علي

عليه السلام وعلينا

١١٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو القاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح و قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا الحسن بن بشر قال: حدثنا سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد أم علي ﷺ خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قميصه فأمر أن تلبسه، فألبسته، و دخل معها اللحد، فاضطجع، فبُقي له: يا رسول الله لقد صنعت بهذه مالم تصنع بغيرها؟ قال: إني ألبستها قميصي لتكسى من حُلل الجنة، و اضطجعت في لحدها لتخفف عنها شقطة القبر، فانها كانت أحسن الناس إليّ صنعا بعد أبي طالب (١).

الصالح الحافظ البخاري في كتاب الزكاة بالرقم ٦٠ و الجهاد بالرقم ١٨٨ و أبوداد في سننه كتاب الزكاة بالرقم ١٦.

(١) أخرجه ابن الأثير الحرزي في أسد الغابة ٥١٧/٥ و قال: أخرجه الثلاثة. و رواه المتقي الهندي في منتخب الكنز ٢٧٩/٥ و قال: أخرجه الديلمي و أبو نعيم في المعرفة و الشيرازي في اللآلئ بالاسناد عن ابن عباس و روى مثل ذلك عن ابن عساكر بالاسناد عن علي عليه السلام: و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥٧/٩ و قال: رواه الطبراني في المعجم الكبير.

١١٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب حدثهم قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عبيد ابن مَهْدِي الماوردي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ﷺ و أنا قائم ، فرأيتُه أُنْعَمَ أُعْبِرَ بيده قارورة فيها دم ، فقلت له : بأبي أنت يا رسول الله ! ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل أَلْقِطُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ ، فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم (١) .

١١٧ - وقال : أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أحمد بن عيسى بن القاسم قال : حدثنا إبراهيم بن عبد السلام حدثنا حجاج حدثنا حماد عن أبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : كان جبريل عند رسول الله ﷺ والحسين معي ، فبكى فتركته فدفنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فَمُتَّ فَأَخَذْتُهُ فَبَكَى فتركته فدخل إلى النبي ﷺ فقال جبريل : أُنْجِيَهُ يَا مُحَمَّد ؟ قال : نَعَمْ ، قال : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ ، وإن شئت أُرَبِّتُكَ مِنْ تَرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا ؟ و بسط جناحه إلى الأرض التي يُقْتَلُ بِهَا فَأَرَانَا إِيَّاهُ ، فإذا الأرض يقال لها كربلاء (٢) .

(١) أخرجه الحافظ المسقلاني في تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢ وابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٢٢/٢ ، الأمام أحمد بن حنبل في مسنده ٢٨٣/١ و ٢٤٢ ، والخطيب في تاريخه ١٤٢/١ ، والحاكم في مستدركه ٤٩٧/٤ وابن كثير في البداية والنهاية ١٤٣/١ والعلامة الكنجي في كفاية الطالب ٢١٠ ، إلى غير ذلك من المعاجم التي تراها في ذيل الاحتقاق ٣٦٦/١١ .

(٢) حديث متواتر مثبت في المعاجم الحديثية طرق مختلفة ، وقد أخرجه الحافظ —

١١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن عبد السلام حدثنا عثمان ابن [أبي شيبة عن] إسماعيل عن أبيه مجالد بن سميد [عن عامر بن سعد] البجلي قال : لما قَتَلَ الْحُسَيْنُ ابن عليٍّ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ : أَمْتُ الْبِرَاءَةِ ابن عازِبٍ فَأَقْرَبْتُهُ مِنْنِي السَّلَامَ و أخبره أن قَتَلَ الْحُسَيْنُ فِي النَّارِ ، وأن كاد الله عزَّ وجلَّ أن يُسَيِّحَتِ النَّاسَ بِعَذَابٍ عَظِيمٍ . قال : فَأَتَيْتُ الْبِرَاءَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فقال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال رسول الله صلى الله عليه : من رَأَى نِيَّيْ فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى (١) .

١١٩ - وأخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا الحسين ابن إدريس الأنصاري حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْمَنَامِ آخِذًا بِيَدِي و أنا أُمْنِي مَعَهُ فِي رُفَاقٍ ، قال : قلت : يا رسول الله هل أَوْصَيْتَ أُمَّتَكَ بِأَهْلِ بَيْتِكَ ؟ قال : أَوْصَيْتُ أُمَّتِي بِأَهْلِ بَيْتِي ، و أَوْصَيْتُ أَهْلَ بَيْتِي بِأُمَّتِي .

الذهبي بهذا الاسناد في ميزان الاعتدال - ترجمة أبان بن أبي عياش ٨/١ في ط و ١٣ في ط و أخرجه عبد الله الشافعي في مناقبه ٢١٤ مخطوط عن ابن المغازلي ، راجع سائر الطرق في مستدرك الحاكم ١٩/٤ و ٣٩٨ سير أعلام النبلاء ١٩٣/٣ ، كنز العمال ١١١/١٣ ، الخصائص الكبرى ١٢٥/٢ ، عقد الفريد ٢١٩/٢ ، ذخائر المعنى ١٣٧ ، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٢ ، مجمع الزوائد ١٨٩/٩ ، سنن الترمذي ١٩٣/١٣ .

(١) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٠ عن عامر بن سعد البجلي ، و نراه في مصائب الإنسان ١٣٣ ط القاهرة .

قوله عليه السلام

أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا . . .

١٢٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فآقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله حدثنا عمر بن الحسن الصيرفي رحمه الله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر بن عبد الله قال : أخذ النبي صلى الله عليه وآله بعضد علي فقال : هذا أمير البررة و قاتل الكفرة منصور من قصره ، مخذول من خذله : ثم مد بها صوته فقال : أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

(١) رواه بهذا السند و اللفظ الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٥٨ ص ٢٢١ و قال : هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه و ذكر طرقه عن مشايخه و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٣٧٧/٢ و فيها أن ذلك القول كان يوم الحديبية . و أخرجه الحاكم بهذا السند في مستدركه على الصحيحين ١٢٧/٣ مقتصرأ على ذيله و في ص ١٢٩ مقتصرأ على صدره و قد أخرجه شاهداً للحديث الاتي بالرقم ١٢٤ و فيه (عبد الرحمن بن عثمان التيمي) بدل [عبد الرحمن بن بهمان] و أظنه تصحيحاً من الطابع راجع تهذيب التهذيب ١٤٩/٦ و ٢٢٧ - ٣١٤/٥ تحرير المشتبه ١٠٧ . وهذا الحديث مما أخرجه العلامة عبد الله الشافعي في مناقبه نقله عن ابن المناذلي

١٢١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج رحمه الله أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرّاز إذا حدثنا محمد بن حميد اللخمي أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمّار بن عطية حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

١٢٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي حدثنا الباغددي محمد بن محمد ابن سليمان حدثنا محمد بن مصفى حدثنا حفص ابن عمر العدني حدثنا

من كتابه هذا على ما ذكره العلامة المرعشي دامت بركاته في ذيل الاحقاق ٤٩٩/٥ . كما ان القندوزي أخرجه من مناقب ابن المناذلي في ص ٧٢ من كتابه ينابيع المودة .

(١) أخرجه الحافظ البغدادي في تاريخه ٤٨/١١ - ٥٠ مرات و نقل عن الانباري أنه قال سألت ابن ميمون عن هذا الحديث فقال : هو صحيح ، ثم قال الخطيب : أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية و ليس بباطل إذ قد رواه غير واحد عنه ، ثم روى الحديث بطرق أخرى عن أبي معاوية و ذكر ان جمعاً منهم العباس بن محمد الدوري و احمد بن محرز سألا ابن ميمون عن أبي الصلت ، فقال : ليس ممن يكذب ، فقبل له في حديثه عن أبي معاوية هذا ، فقال : ما تريدون من هذا المسكين ، اليس قد حدث به النيدى عن أبي معاوية ؟ أخبرني ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديماً ثم كف عنه ! ! و كان أبو الصلت رجلاً موسراً يطلب هذه الاحاديث و يكرم المشايخ و كانوا يحدثونه بها .

أقول : و الظاهر من كلام الخطيب هذا أنه كان يرى صحة الحديث . و للكلام تمة ستوفيك ذيل الحديث المرقم ١٢٤ و ١٢٥

علي بن عمر عن أبيه عن جابر (١) عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم و علي بابها ، و لا تؤنن البيوت إلا من أبوابها (٢) .

١٢٣ - أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيار البصري قدم علينا واسطاً حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن داسة حدثنا أحمد بن عبيدالله حدثنا بكر بن أحمد بن مفضل حدثنا محمد بن الحسن بن العباس حدثنا عبدالسلام بن صالح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (٣) .

(١) في عمدة ابن جرير ١٥٣ نقلاً عن ابن المغازلي (حذيفة) .

(٢) لم أظفر على الحديث بهذا الطريق في المعاجم الحديثية و اما بغير هذا الطريق فقد روى الحافظ الكنجي في كفايته الباب ٥٨ ص ٢٢٠ و في ط ص ٩٨ من طريق أبي اسحاق عن العارث عن علي عليه السلام و عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام و قال : قال رسول الله : شجرة أنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين رتعا و الشيعة و رفقا فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ؟ و أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ، ثم قال : هكذا روى الخطيب في تاريخه و ذكر طرقه . انتهى .

و روى العلامة المحدث المغربي (المعاصر) في كتابه (فتح الملك العلي بمحة حديث باب مدينة العلم علي) ص ٢٢ و قال : أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه .

(٣) روى حديث أبي معاوية هذا جمع غير عبدالسلام بن صالح اله وى منهم رجاء ابن سلة أخرجه حديث الخطيب في تاريخه ٣٧٧/٢ .

وأحمد بن سلة بن عمرو الجرجاني أخرجه حديثه في تاريخ جرجان ٢٤ ، البداية

١٢٤ - أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاسفهانى قدم علينا واسطاً إماماً في جامعها في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي حدثنا عبدالسلام بن صالح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

و النهاية ٣٥٨/٧ ، فتح الملك العلي ١٥ قال : أخرجه ابن عدى في ترجمته من الكامل .

و جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه أخرجه حديثه الخطيب في تاريخه ١٧٢/٧ و ابن حجر المصني في لسان الميزان ١٢٣/٢ ، و النهي في ميزان الاعتدال ١٥٨/١ بالرقم ١٥٢٥ .

و عيسى بن يونس عن الأعمش أخرجه حديثه الكنجي في الكفاية الباب ٥٨ . و أبو عبيد القاسم بن سلام أخرجه حديثه في لسان الميزان ١٢٣/١ ، ميزان الاعتدال ٢٤٧/١ بالرقم ٩٣٥ .

و محمد بن جعفر القتيبي أخرجه حديثه الحاكم في مستدركه ١٢٧/٣ عن يحيى بن معين و نقله الخطيب في تاريخه ٥٠/١١ .

و إبراهيم بن موسى الرازي أخرجه حديثه في فتح الملك العلي ١٥ و قال : أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٢٦/٣ عن أبي العباس الأصم بين السند و اللفظ و صححه و روى العلامة السيوطي في الجامع الصغير ٣٧٤/١ .

١٢٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد ابن عيسى بن شيبان البزار حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن قال : سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية - وهو آخذ يضبع علي بن أبي طالب عليه السلام : هذا أمير البرّة ، وقابل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، ثم مدّ بها صوته فقال وَاللَّهِ لَأَكُونَنَّ : أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

و قال في جمع الجوامع على ما في ترتيبه ٤٠١/٦ : كنت أجيب بهذا الجواب - يعني أن هذا الحديث (أنا مدينة العلم و علي بابها) حديث حسن - دهرأ ، الى أن وقعت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن الى مرتبة الصحة . أقول : و قد صححه جمع من الحفاظ والمحدثين سرد أسماءهم العلامة الاميني رضوان الله عليه في القدير ٧٨/٦ - ٧٩ .

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ١٢٧/٣ و ١٢٩/٣ و فرق بين شرطيه كما اشرفا اليه ذيل الرقم ١٢٠ و أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في تاريخه ٢١٩/٤ و اقتصر على صد الحديث بعدما أخرج شرطيه في ٣٧٧/٢ كما مر بهذا السند ، وأخرجه تماماً الحفاظ النهي في ميزان الاعتدال ترجمة احمد بن يزيد بالرقم ٤٢٩ ، و الحافظ ابن حجر المسقاني في لسانه ١٩٧/١ بالرقم ٦٣٠ .

و أخرجه السيوطي في الجامع الصغير ٣٦٤/١ بالرقم ٢٧٠٥ و استثنى الهندي في منتخب كنز العمال ٣٠/٥ و قال : رواه ابن عدي و الحاكم .

١٢٦ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله فيما أذن لي في روايته عنه أن أبا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى يحدثهم قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر و ثلاثمائة حدثنا محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم اللأحقى الصغار بالبصرة سنة أربع و أربعين و مائتين حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنا مدينة العلم و أنت الباب ، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب (١) .

(١) أخرجه من طريق ابن المغازلي عن كتابنا هذا العلامة الشافعي في مناقبه المخطوط ١٢٤ و العلامة القندوزي في يتاييع المودة ٧٣ و قد روى الحديث عن الامام أبي الحسن الرضا عليه السلام في فتح الملك الملقى بسندين آخرين . قال في ص ٢٣ :

أخرج ابن النجار في تاريخه قال : حدثنا رقية بنت معمر أنبأتنا فاطمة بنت محمد ابن أبي سعد البغدادي أنبأنا سعيد بن احمد النيسابوري أنبأنا علي بن الحسن بن بشار أنبأنا علي بن مهرويه حدثنا داود بن سليمان الفاي حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبياته عن علي عليه السلام به .

و قال في ص ٢٢ : أخرجه أبو نعيم في الحلية و أبو الحسن الحرابي في أماليه باسنادهما عن الأصم .

قوله عليه السلام

أَنَا مَدِينَةُ الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا

١٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثنا عمر بن عبد الله ابن محمد بن عبيد الله حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي حدثنا رباح و محمد بن سعيد بن شرجيل حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي حدثنا عبد الوهاب بن همام حدثني أبي عن أبيه ، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا مدينة الجنة و علي بابها فمن أراد الجنة فليأتها من بابها (١).

قوله عليه السلام

أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ . . .

١٢٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذنا حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة و علي بابها ، فمن

(١) أخرجه العلامة القندوزي من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في البنايع ص ٢٣

أراد الحكمة فليأت الباب (١).

١٢٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج قال : أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازة حدثنا الباغندي محمد بن محمد ابن سليمان حدثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا دار الحكمة و علي بابها فمن أراد الحكمة فليأتها (٢).

قوله عليه السلام

كُنْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

١٣٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله

أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخابري أخبرنا علي بن محمد

(١) أخرجه الحافظ العلامة أبو نعيم في الحلية ٦٤/١ وأخرجه القندوزي في بنايع المودة ٧١ من طريق الحموي : و رواه في فتح الملك الملى ٢٣ قال رواه ابن مردويه في المناقب عن الشعبي عن علي عليه السلام .

(٢) أخرجه الحافظ الترمذي في سننه في الباب ٢٠ من كتاب المناقب وهو في طبع الماوي ١٣/١٧٠ و في ط ٢١٤/٢ و البغوي في المصايح ٢٧٥/٢ وأخرجه عنه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٣ ط لكن هو قال : رواه الترمذي و قال : هذا حديث غريب و قال : روى بعضهم هذا الحديث عن شريك و لم يذكروا فيه عن الصنابحي و لانعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك .

و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٤/١ و قال : رواه أيضاً الأصمعي بن نباتة و الحادث عن علي عليه السلام .

المدوي التميمي حدثنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا الفضيل بن عياض عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال : سمعت حبيبي محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا و علي نوراً بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور و يقدس قبل أن يخلق الله آدم بألف عام ، فلمّا خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افرقنا في صلب عبدالمطلب : في النبوة و في علي الخلافة (١) .

١٣١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد الحسن بن سليمان حدثنا عبد الله بن محمد العكبري حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٨٧ ص ٣١٥ وفي ط ١٢٦ باسناده من أبي سعيد المدوي : الحسن بن علي بن زكريا بعين السند ثم قال : هكذا أخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء ٣٥٠ قبل نسخة و لم يضمن في سنده ولم يتكلم عليه ، و هذا يدل على ثبوته .

و أخرجه العلامة النعمي في ميزان الاعتدال ٢٣٥/١ و في ط ٥٠٧ بالرقم ١٩٠٤ عن ابن عساكر محدث الشام في تاريخه بعين السند و اللفظ و أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢٢٩/٣ .

و أخرجه الامام أحمد في فضائل بهذا السند واللفظ على ما ذكره سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الامة ٥٢ ط القرى ٢٨ ط ايران . وهكذا ذكره عنه شارح النهج ابن أبي الحديد في ج ٢ ص ٢٥٠ و في ط ٤٣٠ قال : رواه أحمد في المسند و في كتاب فضائل علي عليه السلام قال : و ذكره صاحب الفردوس و زاد فيه : ثم انتقلنا حتى صرنا في عبدالمطلب فكان لى النبوة و لى الوصية .

ابن عثمان حدثنا محمد بن غياث الهروي حدثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص حدثنا أبي عن الأعشى عن سالم بن أبي الجعد عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا و علي نوراً عن يمين العرش يسبح الله ذلك النور و يقدس قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلم أزل أنا و علي في شيء واحد حتى افرقنا في صلب عبدالمطلب (١) .

١٣٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن [أخت] مهدي الشقطي الواسطي إملاء قال : حدثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي حدثنا محمد بن عبد الله ابن ثابت حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقیة بن الوليد عن سويد بن عبد العزيز عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم ، فساها حتى قسمها جزءين : جزءاً في صلب عبد الله ، و جزءاً في صلب أبي طالب فأخرجني نبياً و أخرج علياً وصياً (٢) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة القندوزي في ينابيع المودة . و عبد الله الشافعي أيضاً في مناقبه المخطوط ٨٩ ، و رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٨ ط ايران .

(٢) أخرجه العلامة الشافعي من طريق ابن المغازلي في المناقب ٨٩ على ما في ذيل الاحقاق ٢٤٨/٥ و بمعنى الحديث روايات متظافرة تراها في كفاية الطالب الباب ٨٧ ، لسان الميزان ٣٧٧/٦ ، مناقب الخوارزمي ٤٦ ، ينابيع المودة ٨٣ ترجمة المعالي ٢٣٠/٢ .

قوله عليه السلام

خَلَقْتُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَدِيثِ

١٣٣ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن عبد الله الطحان إجازة عن أبي الفرج أحمد بن علي الخبوطي القاضي حدثنا عبد الحميد حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي بالبصرة حدثنا عبد الله بن لَهَيْعَةَ عن أبي الزبير و اسمه محمد بن مُسلم بن تَدْرُس عن جابر بن عبد الله قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعرفات و علي رجاءه ، إذ قال له رسول الله ﷺ : أَدْنِ مِنِّي يَا عَلِيُّ خَلَقْتُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ ، صُنِعَ جَسَدُكَ مِنْ جَسَمِي ، خَلَقْتُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ : فَأَنَا أَصْلُهَا وَ أَنْتَ فَرْعُهَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ (١) .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ١٧٨ في ط ٣١٨ و في ط بالاسناد إلى عثمان بن عبد الله القرشي الشامي و الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤١/٣ بالرقم ٥٥٢٢ و في ط ١٨٣/٢ و الحافظ السقلاني في لسانه ١٤٤/٤ و الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ١٠٨ .

و في معنى الحديث يغير هذا السند أحاديث متظافرة راجع مستدرك الحاكم ٢٤١/٢ موضح الأوهام للخطيب البندادي ٤١/١ مناقب الخوارزمي ٨٦ مجمع الزوائد ١٠٠/٩ تاريخ الخلفاء ٦٦ ، الدلائل المشهورة ٣٤/٣ : لسان الميزان ٣٣٤/٤ و ٣٥٤ ج ٢ ص ٢٢٦ تاريخ بنداد ٥٨/٦ .

قوله عليه السلام

مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِابِ الْجَنَّةِ الْحَدِيثُ . . .

١٣٤ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقره . قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى المتوكل حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي حدثنا يحيى بن سالم حدثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح و كان يُفَضِّلُ علي الحسن ابن صالح قال : حدثني ميسر بن كدام عن عطية بن سعد عن جابر ابن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مكتوب علي باب الجنة قبل أن يخلق الله السموات و الأرض بألفي عام و محمد رسول الله و علي أخوه (١) .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٦/٧ و عنه العلامة الخطيب في تاريخه تحت الرقم ٣٩١٩ ج ٧ ص ٣٨٧ و عنه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٦٩/١ بالرقم ١٠٠٦ و في ٧٦/٢ بالرقم ٢٨٩٠ قال : ساقه الخطيب عن أبي نعيم و أخرجه في ج ٣ ص ٣٩٩ بالرقم ٦٩٢٧ ترجمة كادح بن رجة عن مسر بن كدام . و أخرجه العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني في ميزانه ٢٥٧/١ و ٢٨٤/٢ و ٣٨١/٣ .

راجع في ذلك ذخائر المقيي ٦٦ . مجمع الزوائد ١١١/٩ تذكرة خواص الامة ٢٦ ط القرى ١٤ ط ايران قال : رواه أحمد في الفضائل من غير طريق زكريا . مجمع الزوائد ١١١/٩ ، منتخب كنز العمال ٣٦/٥ و ٣٥ .

قوله عليه السلام

عَلَيَّ مِثْلُ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي ...

١٣٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله قال : حدثنا الهيثم بن خلف الدؤري قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم قال : حدثني حسين الأشقر حدثنا قيس عن أبي هاشم و ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : عليٌ مني مثل رأسي من بدني (١) .

١٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاووان أبو بكر بقراءتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي المحدث حدثنا علي بن عبد الله بن داهر حدثنا أبي داهر حدثنا الحسين

(١) أخرجه بين السند واللفظ العلامة الخطيب الخوارزمي في المناقب ٨٦ و ٨٩ و السيوطي في الجامع الصغير ١٤٠/٢ و ابن حجر الهيتمي في المواقف المحرقة ٧٥ و المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٣٠/١ من طريق الديلمي في الفردوس و رواء القندوزي في ينابيع المودة من طريق مؤلفنا ابن المغازلي .

ابن أحمد البغدادي حدثنا عيسى بن مهران حدثنا حسين الأشقر حدثنا قيس عن أبي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : عليٌ مني كراشي من بدني (١) .

قوله عليه السلام

لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ يَرَى مُجَرَّدِي وَ عَوْرَتِي إِلَّا عَلَيَّ

١٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي حدثنا أبو زكريا عبد الرحمن بن أحمد البخاري حدثنا أبو محمد عبد الغني ابن سعيد الحافظ حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل التميمي أن عبد الله ابن زيدان حدثهم قال : حدثنا هارون ابن أبي بردة حدثنا أخي حسين عن يحيى بن يعلى عن عبيد الله بن موسى عن الزهري عن السائب ابن يزيد قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لمسلم يرى مجردي - أو عورتي - إلا علي (٢) .

(١) الحديث مخرج من طريق البراء بن عازب أيضاً : راجع تاريخ الخطيب ١٢/٧ الرياض النضرة للمحب الطبري ١٦٢/٢ ذخائر المقي ٦٣ ، الجامع الصغير ٢٤٠/٢ الصواعق المحرقة ٧٥ ينابيع المودة ١٨٥ و ٢٨٤ و ٢٠٤ منتخب كنز العمال ٣٠/٥ عن الخطيب .

(٢) أخرجه بلفظه العلامة المناوي في كنوز الحقائق ١٩٣ وأخرجه العلامة الشافعي في مناقبه المخطوط ٣٣ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي ، و مورد الحديث غسل رسول الله (ص) و حلية التنزل الى مجرده (ص)

١٣٨ - قال: حدثنا عبد الغني الحافظ أن علي بن عبد الله بن زيدان حدثهم قال: حدثنا هارون بن أبي بردة حدثني أخي حسين بن أبي بردة عن يحيى بن يعلى عن عبيد الله بن موسى عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لرجل يرى مَجْرَدِي إِلَّا عَلَى (١).

حَدِيثُ السَّطَلِ

١٣٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به قلت: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان (١) يشهد على ذلك ما أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين والحافظ البيهقي في سننه ٥٣/٣ بالاسناد عن سعيد بن السبب قال: قال علي بن أبي طالب غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا، وكان (س) طيباً حياً وميتاً، الحديث.

وأخرج ابن سعد في الطبقات ج ٢ ق ٦١/٢ بالاسناد عن يزيد بن بلال مولى كيسان القصار قال: قال علي (ع): أوصى النبي (س) أن لا يغسله أحد غيري فإنه لا يرى أحد عودتي الا طمست عيناه، قال علي: فكان الفضل وأسامة يناولاني الماء من وراء الشروعا مسموماً العين الحديث.

وروى البزار سند الحديث الى قوله وطمست عيناه، علي ما في مجمع الزوائد ٣٦/٩ كنز العمال ١٧٦/٧ منتخب كنز العمال ١٢٢/٣، ورواه القاضي في النفاة ٥٤/١ وابن كثير في البداية والنهاية ٢٦١/٥ والنويري في نهاية الادب ٣٨٩/١٨ والسيوطي في الخصائص ٢٧٦/٢.

الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي بالبصرة حدثنا محمد بن منته الأصفهاني قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أنركما، قال أنس: فمضيا ومضيت معهم فاستأذن أبو بكر وعمر علي علي فخرج إليهما فقال: يا بابكر! حدث شيء؟ قال: لا، وما حدث إلا خير، قال لي النبي ﷺ ولعمر: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته.

وجاء النبي ﷺ وقال: يا علي حدثتهما ما كان منك في ليلتك! فقال: أستحي يا رسول الله فقال: حدثتهما، إن الله لا يستحي من الحق فقال علي: أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة، فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فأبطأ علي فأحزنتني ذلك، فرأيت السقف قد انشق وتزل علي منه سطل مغطى بمنديل، فلما صار في الأرض، نحتت المنديل عنه وإذا فيه ماء فتطهرت للصلاة و اغتسلت وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل، والتأم السقف، فقال النبي ﷺ لعلي: أما السطل فمن الجنة، وأما الماء فمن نهر الكوثر، وأما المنديل فمن استبرق الجنة، من مثلك يا علي في ليلته و جبريل يخدمه (١).

(١) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ١٤٢ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي —

رُجُوعُ الشَّمْسِ

١٣٠ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى و ثلاثين و أربعمائة بقراءتى عليه فأقر به ، قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله حدثنا محمود بن محمد هو الواسطي حدثنا عثمان حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله ﷺ يوحى إليه و رأسه في حجر علي ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ : [صليت يا علي ؟] قال : لا فقال رسول الله ﷺ : اللهم [إن علياً كان على طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فرايتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت (١)] .

و رواه العلامة الكوفي في المناقب المرتضوية ١٨٣ وللحديث صورة أخرى أخرجها الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٤١ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٧٢ ص ٢٩٠ وقال هذا حديث حسن عال و غالب رواه الفقهاء الثقات ، و رواه ابن سويد التكريتي في كتاب الاشراف على مناقب الاشراف في ترجمة علي (ع) .

(١) أخرجه العلامة الطحطاوى في مشكل الآثار ٨/٢ ج ٣٨٨/٤ بهذا السند و اللفظ و صححه و نقل عن الحافظ أحمد بن صالح المصري شيخ البخارى في صحيحه أنه قال : لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلع عن حفظ حديث أسماء الذي روى لنا عنه (ص) لانه من أجل علامات النبوة .

.....

و أخرجه القاضي عياض في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢٤٠ و صححه . و قال الشهاب الخفاجي في شرحه على الشفاء ١١/٣ : و رواه الطبراني بأسانيد مختلفة رجال أكثرها ثقات قال : وهذا الحديث صححه المصنف و أشار إلى أن تعدد طرقه شاهد صدق على صحته و قد صححه قبله كثير من الأئمة كالطحطاوى و أخرجه ابن شاهين و ابن منده و ابن مردويه و الطبراني في معجمه و قال : انه حسن قال : وقد صنف السيوطي في هذا الحديث رسالة مستقلة سماها كشف اللبس عن حديث رد الشمس و قال : انه سبق بمثله لابي الحسن الفضلي ، أورد طرقه بأسانيد كثيرة و صححه بما لا مزيد عليه .

و أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٤٠ و في ط ٢٨٣ و نس على تصحيح الطحطاوى و القاضي و ابن سبع - و هو أبو الربيع السبتي - في كتابه شفاء الصدور ثم قال : و قد شفى الصدور الامام الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الازدي الموصلى في جمع طرقه في كتاب مفرد رواه الحافظ أبو عبيدالله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبدالله بن حامد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث و أخرجه عنه - ثم ذكر الحديث نقلاً عن تاريخ نيسابور للحاكم .

و أخرجه الحافظ المسقلاني في لسان الميزان ١٣٩/٥ ترجمة أبي الفتح محمد بن الحسين الازدي و نقل عن تاريخ حلب لابن التميم أن أبا الفتح هذا قدم على سيف الدولة بن حمدان فأهدى له كتاباً في مناقب علي صحح فيه رد الشمس على علي عليه السلام . و أخرجه أيضاً في فتح الباري ١٦٨/٦ و قال : رواه الطحطاوى و الطبراني في الكبير و الحاكم و البيهقي في الدلائل . و أخرجه البيهقي في عمدة القاري شرح البخارى ١٤٤/٧ و الحافظ الميوطي في جمع الجوامع كما في ترتيبه ٢٧٧/٥ .

١٣١ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ البغداديّ فيما كتب به إليّ أنّ أبا أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرّضيّ البغداديّ حدثهم قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمدانيّ حدثنا الفضل بن يوسف الجعفيّ حدثنا محمد بن عقيب عن محمد بن الحسين عن عون ابن عبد الله عن أبيه عن أبي رافع قال : رقد رسول الله ﷺ على فخذه عليّ وحضرت صلوة العصر ولم يكن عليّ صلى ، وكره أن يؤخّر النبي ﷺ حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال : ما صليت أبا الحسن العصر ؟ قال : لا يا رسول الله ، فدعا النبي ﷺ صلى الله عليه فردّت الشمس على عليّ كما غابت حتى رجعت لصلوة العصر في الوقت ، فقام عليّ فصلى العصر ، فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس ، فاذا النجوم مُشْتَبِكَةً (١) .

(١) أخرجه بهذا السند من طريق ابن المناذلي في المناقب : العلامة الشافعي المتوفى سنة ألف على ما في مخطوطه ١٩٦ كما في ذيل الاحقاق ٥٣٥/٥ وأشار إليه سبط ابن الجوزي في تذكرته ٣٠ ط إيران و ٥٥ ط القرى قال :

ان قيل : فقد قال جدك في الموضوعات : هذا حديث موضوع و روايته مضطربة قالوا في اسناده أحمد بن داود و ليس بشيء و كذا فيه فضيل بن مرزوق و ضعيف و جماعة منهم عبد الرحمن بن شريك ضعفه أبو حاتم . و أنا لا اتهم به الا ابن عقدة فإنه كان رافضياً .

و الجواب أن قول جدّي : هذا حديث موضوع ، دعوى بلا دليل لان قدحه في روايته الجواب عنه ظاهر ، لانا ما روينا الا عن المدول الثقات الذين لا يفتن فيه ، و ليس اسناده أحد ممن ضعفه .

و قول جدّي في ابن عقدة من باب الفن والمك لا من باب القطر اليقين ، وابن

.....

عقدة مشهور بالعدالة كان يروى فضائل اهل البيت ويقتصر عليها و لا يتعرض للصحابة بمدح ولا ذم فنسبوه الى الرفض . انتهى بتلخيص .

أقول : ومن رد على ابن الجوزي في زعمه أن الحديث موضوع ابن حجر المسقلاني في فتح الباري ١٦٨/٦ حيث قال : و قد أخطأ ابن الجوزي بإيراده له في الموضوعات و هكذا أخطأ ابن تيمية في كتاب الرد على الروافض في زعم وضعه .

و هكذا الامام العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٢٦/٧ قال : هو حديث متصل و رواه ثقات واعلال ابن الجوزي لهذا الحديث لا يلتفت اليه .

و هكذا الحافظ ابن حجر الهيتمي في المواقف المحرقة ٧٦ قال : صححه الطحاوي و القاضي و حسنه أبو زرعة و تبعه غيره و ردوا على جمع قالوا : انه موضوع و قال في شرح الهمزية ١٢١ : و هذا الحديث اختلف في صحته جماعة بل جزم بعضهم بوضعه و صححه آخرون ، و هو الحق ، ثم صرح بأن احدى رواية أسماه صحيحة و أخرى حسنة .

و هكذا الشهاب الخفاجي في شرح الشفا ١٢/٣ قال : اعترض على الحديث بعض الشراح بأنه موضوع و رجاله مطعون فيهم كذابون وضاعون ، و لم يدر أن الحق خلافه ، و الذي غره كلام ابن الجوزي ، و لم يقف على أن كتابه أكثره مردود ، و قد قال خاتمة الحفاظ السيوطي و كذا المخاوي : ان ابن الجوزي في موضوعاته تحامل تحاملاً كثيراً حتى أدرج فيه كثيراً من الاحاديث الصحيحة .

و هكذا الزرقاني في شرح المواهب ١١٣/٥ وقال : أخطأ ابن الجوزي في عده من الموضوعات و نقل عن الشافعي : أن الظاهر أن الحديث وقع للمكرين من طريق بعض الكذابين ، و لم يقع لهم من الطرق السابقة ، و الا فهي يتعدى معها الحكم عليه بالضعف فخلا عن الوضع ، و لو عرضت عليهم أسانيدهم : لاعترفوا بأن الحديث أصلاً و ليس بموضوع .

بل و ممن رد على ابن الجوزي تلميذه أبو عبد الله الصالحى أفرد لاسناد الحديث جزءاً

قوله عليه السلام

إِنَّ لَكَ لَأَضْرَاسًا نَوَاقِبَ . . .

١٣٢ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار أن أبا الفضل
عبد الواحد بن عبد العزيز حدثهم أن أحمد بن إبراهيم قال : أخبرنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن إدريس حدثنا قيس بن الربيع عن
الأعمش عن عبيدة بن ربيعة عن أبي أيوب الأنصاري قال : سمعت رسول
الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب : إِنَّ لَكَ لَأَضْرَاسًا نَوَاقِبَ : أُمِرْتُ

سماه مزيل اللبس عن حديث رد الشمس ، قال : اعلم ان هذا الحديث رواه الطحاوي في
كتابه مشكل الآثار عن أسماء بنت عيسى من طريقين وقال : هذان الحديثان ثابتان ودواتهما
ثقات ، ونقله القاضي في الشفاء والحافظ ابن سيد الناس في بشرى اللبيب والحافظ
علاء الدين منطاي في الزهر الباسم وصححه الحافظ أبو الفتح الأزدی وحسنه الحافظ
أبو ذرعة المراقى وشيخنا جلال الدين السيوطي في الدرر المنتشرة . . .

إلى أن قال : وقد أنكر الحفاظ على ابن الجوزي في الحديث في كتاب
الموضوعات . . . ان هذا الحديث ورد من طريق أسماء وعلي بن أبي طالب - يعني في المناشدة -
وابنه الحسين وأبي يدو أبي هريرة إلى آخر كلامه المنقول عنه في كتاب الامم لا يقاط
الهمم ص ٦٣ .

أقول : راجع طرق الحديث وسائر ما يتعلق به في ذيل الاحقاق ج ٥ ، ٥٣١ - ٥٤٠
التدوير ج ٣ ص ١٢٧ - ١٤١ .

لعلي ثمانية أضراس نواقب

بتزويجك من السماء . وَقَتْلُكَ المشركين يوم بدر ، وَتَقْتُلُ من بعدي علي
سنتي و تبري ذمتي .

١٣٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن الطيب الصوفي أخبرنا
أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقرئ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن
جعفر بن العباس قال : حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد
ابن أوس أبو زيد الأنصاري حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عبيدة
عن أبي أيوب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : إِنَّ لَكَ
لَأَضْرَاسًا نَوَاقِبَ : أُمِرْتُ بتزويجك من السماء ولقتلك المشركين ، وَتَقْتُلُ
من بعدي علي سنتي و تبري ذمتي .

١٣٤ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله
إذناً أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال : قرئ على أبي -
محمد جعفر بن قصير الخَلْدِيّ وأنا أسمع : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
حدثنا محمد بن مَرْزُوق حدثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن عبيدة
ابن ربيعة عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ مرض مرضة
فدخلت عليه فاطمة صلى الله عليها تعوده ، وهو نائف من مرضه ، فلما رأت
ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى خرجت دمعها فقال
لها : يا فاطمة إِنَّ الله عز وجل أطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها
أباك فبعثه نبياً ثم أطلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إلي فأنكحته
واتخذته وصياً . أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إليك زوجك أعظمهم

جلماً ، و أقدمهم يعلماً ، و أعلمهم علماً ؟ فترت بذلك فاطمة عليها السلام و استبشرت .

ثم قال لها رسول الله ﷺ : يا فاطمة لعلي ثمانية أضراس ثواب : إيمان بالله و برسوله و حكمته ، و تزويجه فاطمة ، و سبطاه الحسن والحسين و أمره بالمعروف و نهيه عن المنكر ، و قضاء بكتاب الله عز و جل .
يا فاطمة ! إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين و لا الآخرين قبلنا - أو قال : و لا يدركها أحد من الآخرين غيرنا - نبينا أفضل الأنبياء و هو أبوك ، و وصيتنا خير الأوصياء و هو بعلمك ، و شهيدنا خير الشهداء و هو عمك أيك ، و منّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء و هو جعفر ابن عمك ، و منّا سبطا هذه الأمة و هما ابنك ، و منّا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة (١) .

(١) أخرجه العلامة أخطب خوارزمي بالاسناد الى حسين الأشقر في كتابه المناقب ٦٧ و أخرجه إليه الحافظ الكنجي في الباب الثاني من كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان و قال : هكذا رواه الطبراني في معجمه الصغير (٣٧/١) و قال : لم يروه عن الأعمش الا قيس بن الربيع تفرد به الأشقر ، و هكذا أخرجه إليه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٢٢ بالاسناد عن أبي أيوب و قال : أخرجه الطبراني و هكذا أخرجه العلامة السهودي في جواهر المتقين على ما في ينابيع المودة ٢٣٦ . و رواه شيخنا الطوسي في أماليه ١٥٢/١

و أما بقية هذا السند ، فقد رواه بين لفظه ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ٢٧٧ و الحافظ الكنجي في كتاب البيان الباب التاسع بالاسناد عن أبي سعيد الخدري و قال : أخرجه الدارقطني ، و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٣٦ بالاسناد الى علي الهلالى بين اللفظ ص ١٣٦ و قال : أخرجه الحافظ أبو الملاء الهمداني في أربعين حديثاً في المهدي و قد تقدم مختصراً في مناقب فاطمة من حديث الطبراني عن أبي أيوب الانصاري .

قوله عليه السلام أنت سيد في الدنيا . . .

١٢٥ - أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ و أبو غالب الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن اللكثف الواسطيان قالا : أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل بن مردويه البزار حدثنا أحمد بن عيسى الناقد حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا أبو الأزر : أحمد بن الأزر ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة : من أحببك فقد أحبني ، و حبيبي حبيب الله وعدوك عدوي ، و عدوي عدو الله عز و جل ، و بل لمن أبغضك من بعدي (١) .

و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٥/٩ و ١٦٦ و ٢٥٣/٨ مختصراً عن الطبراني في الصغير و مطولاً في الكبير (ص ١٣٥ نسخة جامعة تهران) والوسط .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ١٢٧/٢ - ١٢٨ و قال : أبو الأزر باجماعهم ثقة و اذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح ثم ذكر أن يحيى بن معين أنكر على أبي الأزر تفرد به هذا الحديث فأجابه :

(أني قدمت صنعاء و عبد الرزاق غائب في قرية له ببيدة فخرجت إليه و أنا عليل ، فلما وصلت إليه سألتني عن أمر خراسان فحدثته بها و كتبت عنه و انصرفت منه الى صنعاء فلما ودعت قال لي : قد وجب علي حقت فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك ، فحدثني و إن هذا الحديث لفظاً ، فصدقته يحيى بن معين و اعتذر اليه .

قوله عليه السلام

أَنْتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ . .

١٤٦ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد السَّيِّع البغدادي فيما كتب به إليَّ يُخْبِرُنِي أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَّضِيَّ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا هِلَالُ الصُّوَّافِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ - أَوْ كَثِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ ابْنِ أَخْطَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ إِذَا قَصْرٌ أَحْمَرٌ مِنْ بَاقُوتٍ بَتَلَاؤُ ، فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَفَائِدَةُ الْفِرِّ الْمُحِبِّينَ (١)

و أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣١/٤ بطرق مختلفة عن أبي الأزهري بين السند واللفظ ثم ذكر القصة المذكورة عن يحيى ابن معين بطرق مختلفة ثم قال : قلت : و قد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد بن علي بن سفیان النجار عن عبد الرزاق فريه أبو الأزهري من عهده ، اذ قد تولى علي روايته والله أعلم .
و أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦١٣ في ط و ١٢٨/٢ في ط بين السند واللفظ و هكذا ابن حجر الملقاني في تهذيب التهذيب ١٢/١ و ذكر ما نقلناه من الحاكم والخطيب .

(١) قد مر الحديث ص ٦٥ تحت الرقم ٩٣ وأما بهذا السند واللفظ ، فقد أخرجه ابن

١٤٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه الخزاز إجازة حدثنا ابن أبي داود حدثنا إبراهيم بن عباد الكرماني حدثنا يحيى بن أبي بكر أخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن أبي كثير الأسدي عن عبد الله بن أسعد بن زرارة [عن أبيه] قال : قال رسول الله ﷺ : انتهت ليلة أسري بي إلى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ، فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثٌ : إِنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَفَائِدَةُ الْفِرِّ الْمُحِبِّينَ إِلَى جَنَّاتِ النِّعَمِ .

قال ابن أبي داود : لم يَرَوْ هذا الحديث عن رسول الله ﷺ غير هذا الرجل (١) .

قوله عليه السلام

إِنَّ اللَّهَ قَدَرَيْنِكَ بِرِيَّةٍ . . الْحَدِيثُ

١٤٨ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج

الغيوطي قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد بن الفضل حدثنا إسحاق بن

الانير الجزري في أسد الغابة ٦٩/١ و ١١٦/٣ و أخرجه بالاسناد عن عبادة بن عكيم الجهني : الحافظ أبو نعيم الاسيهماني في تاريخ اسبهان ٢٢٩/٢ و أخطب خوارزمي في مناقبه ٢٢٩ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢١/٩ و قال رواه الطبراني في الكبير .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ : العلامة ابن الانير الجزري في أسد الغابة ٦٩/١ و الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٣٧/٣ والمحب الطبري في ذخائر المعقب ٧٠ والمفتي الهندي في منتخب كنز العمال ٣٤/٥ قال : أخرجه ابن النجار .

يُشَرُّ حَدَّثَنَا مُهَاجِرُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَبَّنَاكَ بِزَيْنَةِ الْعِبَادَةِ بِزَيْنَةِ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ، وَجَمَلُ الدُّنْيَا لِاتِّئَالَ مِنْكَ شَيْئاً (١) .

قوله عليه السلام

مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ الْكَعْبَةِ . . .

١٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَهْلٍ النَّحْوِيُّ إِذْنًا أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْعُلَوِيَّ حَدَّثَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا

(١) حديث متواتر مشهور رواه الحفاظ الأثبات بطرق مختلفة : أخرجه الحفاظ أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ٧١/٨ بالاسناد عن الأصمغ قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله : يا علي إن الله تعالى قد ربَّنَاكَ بِزَيْنَةِ الْعِبَادَةِ بِزَيْنَةِ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا : هِيَ زِينَةُ الْإِبْرَادِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا فَجَمَلُكَ لَا تَرْزُقُهُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً وَلَا تَرْزُقُهُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئاً ، وَوَجِبَ لَكَ حُبُّ الْمَسَاكِينِ : فَجَمَلُكَ تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعاً وَ يَرْضُونَ بِكَ أَمَاماً .

و أخرجه عن الحلية ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ٢٢٩/٢ قال : زادني أبو عبد الله أحمد بن حنبل في المسند : فطوبى لمن أحببك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٠٠ و قال : أخرجه أبو الخير الحاكم

عُمَرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ بَنْتِ الْأَشَّجِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيُّ تَزِيلُ أَسْوَانَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْبٍ بْنُ هِشَامٍ (١) النَّبَشِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ صَالِحِ بْنِ مَيْثَمٍ عَنْ يَرْبِمْ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَثَلُ عَلِيٍّ فِيكُمْ - أَوْ قَالَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - كَمَثَلِ الْكَعْبَةِ الْمُسْتَوْرَةِ - أَوْ الْمَشْهُورَةِ - النَّظَرُ إِلَيْهَا عِبَادَةٌ وَ الْحَجُّ إِلَيْهَا فَرِيضَةٌ .

قال عبد الله بن المطالب : ذَكَرْتُ بِهِ أَبَا الْعَبَّاسِ ابْنَ عُقْدَةَ الْحَافِظَ فَاسْتَحْسَنَهُ وَ قَالَ لِي : يَرْبِمْ بْنُ الْعَلَاءِ يَكْنَى أَبَا الْعَلَاءِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ ثُمَّ مَاتَ فِي حَبْسِ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَ عُمَرَانُ وَ صَالِحُ بْنُ مَيْثَمٍ (٢) .

و الحفاظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢١/٩ - ١٣٢/٩ - و قال : رواه الطبراني داجع

أيضاً منتخب كنز العمال ٣٥/٥ ، اسد الغابة ٢٣/٤ ، الرياض النضرة ٢٢٨/٢ .

(١) في تحرير المشتهة ١٢١ : محمد بن عيسى (مضراً) النابري عن إسحاق بن يزيد و غيره و عنه محمد بن محمود الكندي الكوفي ، و لايه عيسى بن هشام النابري ذكر في رجال ابن الجاشي وروايات الشيعة .

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة عبد الله الشافعي في مناقب المخطوط ٣٣ و الشيخ عبيد الله الحنفي (المعاصر) في أرجح المطالب ٤٨٠ و أخرجه ابن الأثير الجزري في اسد الغابة ٣١/٤ بالاسناد عن علي عليه السلام ولفظه : أنت بمنزلة الكعبة تؤتى و لا تأتي . فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك - يعني الخلافة - فاقبل منهم و إن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك .

قوله عليه السلام

كُلُّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْحَدِيث . . .

١٥٠ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذنا أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد السلمي حدثنا الحسن بن هاشم الحراني حدثنا محمد بن طلحة الحجبي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أيسه عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كل سبب و نسب منقطع يوم القيمة إلا ما كان من سببي و نسبي (١).

١٥١ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا

و مثله في ذيل اللثالي ٦٢ للسيوطي قال : رواه الديلمي . و سيجيء تمام الكلام تحت العنوان : النظر الى وجه على عبادة .

(١) حديث مشهور متظافر رواه الحفاظ و المحدثون راجع تاريخ بغداد ١٨٢/٦ سنن البيهقي ٦٤/٧ و ٦٣ ، حلية الاولياء ٣١٤/٧ شرح النهج الحديدى ١٢٤/٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٧/٣ و في ط ٩١٠ مجمع الزوائد ١٧٣/٩ و ٢٧١/٤ ، وقد روى عن ابن عباس أسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما في تاريخ الخطيب ٢٧١/١٠ . مجمع الزوائد ١٧٣/٩ و ٢١٦/٨ الجامع الصغير ٢٣٦ ، كفاية الطالب ٣٨٠ الطبع الاخير .

محمد بن يونس بن موسى القرشي و هو الكدبي حدثنا زياد بن سهل الحارثي حدثنا عمارة بن ميمون حدثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما خلق الله عز وجل الخلق اختار العرب فاختر قريشاً و اختار بني هاشم من قريش فأنا خير من خير إلا فاجبوا قريشاً و لا تبغضوها فتهلكوا ، ألا كل سبب و نسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببي و نسبي ، ألا و إن علي بن أبي طالب من نسبي : من أحبه فقد أحبني ، و من أبغضه فقد أبغضني (١).

١٥٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد أخبرنا إسماعيل بن علي أخبرنا أبي حدثني أخي دجيل حدثنا سفيان الثوري عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي أن عمر بن الخطاب قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : كل سبب و نسب ينقطع يوم القيمة إلا سببي و نسبي (٢).

١٥٣ - أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يبري * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الطحان *

(١) رواه مختصراً ، الحفاظ السيوطي في ذيل اللثالي ٦٢ بالاسناد عن أنس بن مالك و أرسله ارسال المسلم ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ٤٣١/٢ .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٦٣/٨ ط بيروت و ٣٤٠ ط ليدن قال : أخبرنا أنس بن عياض اللبني عن جعفر بن محمد عن أبيه رفعه الى عمر بن الخطاب .

و أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي قالوا حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمان المعدل حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطي المعروف ببخشل حدثني محمد بن عمران حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت عاصم بن عبد الله قال : سمعت عبد الله بن عمر قال : سعد عمر بن الخطاب المنبر فقال : أيها الناس إن الله ما حملني على الإلحاح على علي بن أبي طالب في ابنته إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : كل سب و نسب و صهر منقطع [يوم القيامة] إلا نسي و صهره ، فانهما يأتیان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما (١) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في القول الفصل ٢٠ على ما في ذيل الاحتقاق ٩/ ٦٦٠ و في الباب حديث المسود بن مخزوم : أنه بعث إليه الحسن بن الحسن بخطب ابنته فقال له : قل له : فليقتني في العتمة ، قال : فلقبه ، فحمد المسود الله و أنشئ عليه و قال : أما بعد ، و الله ما من نسب و لا سب و لا صهر أحب إلى من سببكم و صهركم ، ولكن رسول الله (ص) قال : فاطمة مضممة مني يقبضني ما قبضها و يبسطني ما يبسطها ، و أن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسي و سبي و صهره ، و عندك ابنتها ، و لو زوجتك لقبضها ذلك ، فانطلق عاذراً له .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٣٢٣/ ٤ و ٣٣٢/ ٤ و أخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ١٥٨/ ٣ و الحافظ البيهقي في السنن الكبرى ٦٤/ ٧ راجع في ذلك مجمع الزوائد ٩/ ١٧٣ و ٢٠٣ ، ذخائر العقبى ٣٨ ، الصواعق المحرقة ١٨٦ ، الجامع الصغير ١٦٩ منتخب كنز العمال ٩٦/ ٥ راجع تاريخ واسط ١٦٥ .

المناشدة

١٥٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المطهر العدل و أحمد ابن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرأ به قلت لهما : حدثكما أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الطبري بواسط في شعبان سنة ثمانين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن عبد الله اللقوي حدثنا محمد بن عثمان بن محمد النسي حدثنا عبادة بن زياد الأسدي حدثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس قال : نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال : إنني لأخو رسول الله و وزيره ، و قد علمتم أنني أولكم إيماناً بالله و رسوله ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً ، و إنني لأبني عم رسول الله صلى الله عليه وآله و أخوه و شريكه في نبيه ، و أبو ولده ، و زوج ابنته سيده ولده و سيده نساء أهل الجنة ، و لقد عرفتم أننا ماخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله مخرجاً قط إلا رجعنا و أنا أحبكم إليه ، و أوثقكم في نفسه ، و أشدكم يكابة للعدو ، و أنثراً في العدو ، و لقد رأيتكم بعثته إني يبراء ، و لقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري ، و لقد قال لي : أنت أخي و أنا أخوك في الدنيا و الآخرة ، و لقد أخرج الناس من المسجد و تركني

و لقد قال لي : أنت منّي بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن أبيه تفرد به يحيى بن العلاء الرازي و لم يروه غير عبادة بن زياد .

[المناشدة يوم الشورى] (١)

١٥٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرساني حدثنا أبو - العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحسي حدثنا نصر - وهو ابن مزاحم - حدثنا الحكم بن مسكين حدثنا أبو الجارود و ابن طارق عن عامر بن واثلة ، و أبو ساسان

(١) هذه المناشدة أخرجهما الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٢٦ و عنه الامام الحموي في فرائد السطين الباب ٥٨ و أخرجه العلامة الدارقطني علي ما في الصواعق المحرقة حيث أخرج بعض فصوله في ص ٧٥ و ٩٣ . و أخرجه الحافظ النجاشي في ميزان الاعتدال ٢٠٥/١ في ط و ٢٢١/١ في ط آخر و الحافظ ابن حجر المسقاني في لسانه ١٥٧/٢ عن الحافظ العجلي و ابن عدي و البخاري في تاريخه عن زافر عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل و قال البخاري : لم يتابع عليه .

أقول : زافر ثقة و ثقة أحمد و ابن معين و قال أبو داود ثقة كان رجلاً صالحاً و قال أبو حاتم محل الصدق و قد أخرج حديثه الترمذي في جامعه و النسائي في عمل اليوم و الليلة . و ابن ماجه في سننه علي ما في تهذيب التهذيب ٣٠٤/٣ .

و أبو حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن عامر بن واثلة قال : كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى فسمعت علياً يقول لهم : لا تحبجن عليكم بما لا يستطيع عريئكم و لا عجميكم بغير ذلك .

ثم قال : أنشدكم بالله أيها النفر جميعاً أفياكم أحد و أحد الله قبلي ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله

علي أنه قد توبع في روايته علي ما أخرجه ابن عبد البر في استيعابه ٣٥/٣ بهامش الإصابة قال : حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عمرو بن حماد القناد حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الأزدي عن معروف بن خربوذ عن زياد بن المنذر عن سعيد ابن محمد الأزدي عن أبي الطفيل و ذكر شرطاً من الاحتجاج .

و هكذا أخرجه ابن حاتم في الدرر النظيم من طريق الحافظ ابن مردويه عن ابن أبي دارم عن المنذر بن محمد عن عمه عن أبيه عن أبان بن تغلب عن عامر بن واثلة . . . و أخرجه شرطاً منه .

و هكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٢٢ و في ط آخر ٣٨٦ قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث أخبرنا أبو زرعة أخبرنا أبو بكر بن خلف أخبرنا الحاكم أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم . . . و قال : هكذا رواه الحاكم في كتابه .

و ناهيك من هذا كله الفقيه القاضي العلامة مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي روى الحديث كما في السلب من طريقين آخرين إلى عامر بن واثلة .

و أَسَدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ زَوْجَةٌ مِثْلُ زَوْجَتِي فَاطِمَةَ بِنْتِ عَمِّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَبْطَانٌ - مِثْلُ سَبْطِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ - سَيِّدَا أَبْوَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ تَاجَا رَسُولَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِقَدَمِ بَيْنَ يَدَيَّ تَجَوَّاهُ - صَدَقَةً قَبْلِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَمِلِّي مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ » وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مِنْ عَادَاهُ لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ ، غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَ إِلَيَّ وَ أُنَدِّهِمْ حُبًّا لَكَ وَ حُبًّا لِي بِأَكْلٍ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِفِ ، فَأَنَاهُ فَأَكَلَ مَعَهُ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

و هذه المناشدة قد أخرجها أصحابنا الإمامية أيضاً بطرق مختلفة منهم محمد بن علي ابن بابويه القمي الصدوق المتوفى ٣٨١ رواها بهذا السند بوجه أبسط في كتابه الخصال تحت الرقم ٣١ من أبواب الأدب و ما فوقه و هو في ط مكتبة الصدوق ٥٥٣ قال : حدثنا أبي و ابن الوليد قال : حدثنا سعد بن عبدالله حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن أبي الجارود و هشيم [بن] أبي ساسان و أبي طارق السراج عن عامر بن وائلة .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عِطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » إِذْ رَجَعَ غَيْرِي مِنْهُمْ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي وَلِيَّةٍ « لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لَا يَنْتَهَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا كَنَفْسِي ، طَاعَتُهُ كطَاعَتِي ، وَ مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِي يَفْشَاكُمْ بِالسَّيْفِ » غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ : « كَذَبَ مَنْ دَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْفِضُ هَذَا » غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَلَّمَ عَلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ جِبْرِئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ حَيْثُ جُثَّ بِالْمَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَلِيلِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

قال : فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ : هَذِهِ هِيَ الْمَوَاسِيَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ ؟ فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ : وَ أَنَا مِنْكُمْ ، غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا .

و أخرجها الشيخ أبو جعفر الطوسي المتوفى ٤٦٠ في أماليه ٣٤٢/١ عن النقيذ عن ابن الصلت الأهوازي عن ابن عقدة عن علي بن محمد الكندي عن حسن بن حسين عن أبي غالب سعد بن طالب الشيباني عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي الطفيل . و أخرجها أيضاً في أماليه ١٥٩/٢ عن شيخه النقيذ عن جماعة عن أبي الفضل الشيباني عن الحسن بن علي العاصمي عن أحمد بن عبيدالله المدلي حدثنا الربيع بن يسار

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء « لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي » ، غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين على لسان النبي صلى الله عليه وآله غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « إني قاتلت على تنزيل القرآن و قاتلت أنت على تأويل القرآن » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله بأن يأخذ براءة من أبي بكر فقال له أبو بكر : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ فقال له : « إنه لا يؤذي عني إلا علي » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « أنت

عن الأعشى عن سالم بن أبي الجعد يرفعه إلى أبي ذر الغفاري ، و رواه الديلمي في إرشاد القلوب ٥٠/٢ بالاسناد إلى الشيباني مثله .

و هكذا في أماليه ١٦٦/٢ عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا حسن بن محمد ابن شعبة الأنصاري و محمد بن جعفر الهبيري بالقصر و علي بن الحسين النخعي بالرملة و ابن عقدة قالوا حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الأزدي حدثنا عمرو بن حماد القناد إلى آخر ما مر عن الاسابة .

منني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا ينجيك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا كافر » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله أنعلمون أنه أمر بصد أبوابكم و فتح بابي فقلتم في ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « ما أنا سددت أبوابكم و لا أنا فتحت بابي بل الله سدد أبوابكم و فتح بابي » غيري ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : فأنشدكم بالله أنعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم نجاه دوننا ، فقال : « ما أنا انتجيت به بل الله انتجاه » غيري ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : فأنشدكم بالله أنعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « الحق مع علي و علي مع الحق » : يسزل الحق مع علي حيث زال ، ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : فأنشدكم بالله أنعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إني تارك فيكم الشيئين : كتاب الله و عترتي لن تضلوا ما استمسكتم بهما ، و لن يفترقا .

و هكذا في أماليه ١٦٨/٢ عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا جعفر بن محمد العلوي الحنفي و أبو عبدالله المؤمل قالوا حدثنا محمد بن خلف الطار حدثنا أحمد بن جعفر من ولد ربيعة بن عجلان عن معاوية بن عبدالله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع .

حتى يردا عليّ الحوض؟ قالوا: اللهم نعم .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وفقى رسول الله بنفسه من المشركين

فأستطجع مضطجعه غيري ؟ قالوا اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ود حيث

دعاكم إلى البراز غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث

يقول : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « أنت

سيد العرب ، غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « ما سألتُ

الله شيئاً إلا سألتُ لك مثله ، غيري قالوا : اللهم لا . . .

و هكذا في أماليه ١٦٩/٢ من المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا أبو طالب

الحراني حدثنا أبو علي الحنفي القاضي حدثنا أبو عمر عن ابن أذينة العبدى عن وهب بن

عبد الله الهنائي حدثنا أبو حنبل الدثلي عن أبيه أبي الأسود بمثله .

قوله عليه السلام

عَلَيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ - الْحَدِيث . . .

١٥٦ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي

ابن رزّين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي

حدثنا علي بن الحسين السّديّ حدثنا إسماعيل بن موسى السّديّ حدثنا

ابن فضيل حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وآله : عليّ يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا من جاء

بجواز من عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

قوله عليه السلام

لَا يَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُثَالَ عَنْ أَرْبَعٍ

١٥٧ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطّحّان إجازة عن القاضي

أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المغلّ الخيوطي الحافظ

(١) أخرجه بهذا السند عن طريق مؤلفنا ابن المناذلي في أرجح المطالب ٥٥٠ .

ومن قيس بن حازم قال : التقى أبو بكر و علي بن أبي طالب فقبس أبو بكر في وجه علي

فقال له : مالك تيسمت ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : لا يجوز أحد المراط إلا

من كتب له علي الجواز . راجع الرياض النضرة ١٧٧/٢ و ٢٤٤ . المواقيع المحرقة ٢٥

ويعتاد روايات كثيرة ستمر عليها تحت الرقم .

حدثنا أبو الطيب ابن فرخ حدثنا الهيثم بن خلف حدثني أحمد بن محمد بن يزيد حدثني حسين بن الحسن الأشقر حدثنا هشيم عن أبي هاشم يعني الرُمائي عن مُجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزول قدام عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ؟ وعن جسده فيما أبلاه ؟ وعن ماله فيما أنفقه - وعن من أين اكتسبه ؟ وعن حبنا أهل البيت (١).

كَحَلَ النَّبِيِّ ﷺ

إِيَّاهُ بِرَبِّهِ

١٥٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إذا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا سليمان

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ الحافظ الطبراني في المعجم الكبير والوسط على ما في مجمع الزوائد ٢٢٦/١٠ وأخرجه الحافظ السيوطي في أحياء الميت ١١٥ بهامش الاتحاف والعلامة القندوزي في بتايع المودة ٢٧١ والنهائي في الشرف المؤيد ٧٤ .
والحديث رواه جمع آخر من المجابة منهم أبودر و أبو بردة و أبو هريرة راجع في ذلك كفاية الطالب الباب ٩١ ص ١٨٣ في ط ٣٢٢ في ط آخر قال : رواه ابن عساكر ميزان الاعتدال ٢٠٦/١ وفي ط ٤٢٣ لسان الميزان ١٥٩/٢ مجمع الزوائد ٢٤٦/١٠ كنز العمال ٨٤/٦ قال : أخرجه البزار ، رشفة المادي ٤٥ بتايع المودة ٢٧٠ ، الرياض النضرة ١٦١/٢ قال : أخرجه المخلص والحافظ الدمشقي .

ابن الربيع النهدي حدثنا كادح الزاهد عن المعلى بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كحل عين علي عليه السلام بريقه (١) .

قوله عليه السلام

يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَكَ تُحِبُّ الْمَسَاكِينَ

١٥٩ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي حدثنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد ابن الفضل حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري و اسمه خالد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لملي : " إن الله جعلك تحب المساكين وترضى بهم أتباعاً وبرضون بك إماماً فطوبى لمن تبعك وصدقك فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك (٢) .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٩/٤ بالرقم ٨٦٧٤ والحافظ ابن حجر المستطاني في لسانه ٦٤/٦ وسيجيء تمام الكلام في باب إعطاء الراية يوم خيبر الرقم ٢١٣-٢٢٤ .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ٧١/١ إلى قوله إماماً .
وأخرجه عنه الشارح المعزلي في شرح النهج ٤٢٩/٢ قال : وزاد فيه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في المسند : فطوبى لمن أجبك وصدقك فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك وقد مر تحت الرقم ١٤٨ .

قوله عليه السلام

اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرِيَنِي وَجْهَ عَلِيٍّ

١٦٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار

قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله [بن محمد بن أحمد بن أسد البزار] حدثنا
القاضي أبو عبد الله [الحسين بن محمد الماحلي] حدثنا علي بن مسلم
حدثنا أبو عاصم قال : حدثني أبو الجراح قال : حدثني جابر بن مسبيع
قال : حدثني أم شراحيل - أو أم شريك - قالت حدثتني أم عطية
أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً فيهم علي بن أبي طالب ، فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يدعو - ورفع يده - أو رفع يديه - يقول :
اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرِيَنِي وَجْهَ عَلِيٍّ بن أبي طالب (١) .

(١) أخرجه هذا السند واللفظ الحافظ البخاري في تاريخه ترجمة أبي الجراح
المهري و هكذا الحافظ الترمذي في جامعه ١٧٨/١٣ ط الصاوي الباب ٢٠ من المناقب
و ابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٢٦/٤ و البغوي في مصابيح السنة ٢٠٢ و الخطيب
التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٤ عن الترمذي و الحافظ محب الدين الطبري في الرياض
النضرة ٢١٦/٢ ، ذخائر العقبى ٩٤ و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية
٣٥٦/٧ .

أقول : قد كان بشه رسول الله في سرية فتأخر مجيئه فدعا بهذا الدعاء .

اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرِيَنِي وَجْهَ عَلِيٍّ

قوله عليه السلام

اللَّهُمَّ أَشْفِهِ . . .

١٦١ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو الحسن أحمد

ابن محمد بن الصلت القرشي حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أحمد بن
عبيد بن ناصح حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمرو قال : سمعت عبد الله
بن سلمة يقول : سمعت علياً يقول : أتى إلي رسول الله ﷺ و أنا شاك
أقول : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي فَدَحْضِرْ فَأَرْجِنِي ، و إِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا
فَعَافِنِي ، و إِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي ! ، فضرمني برجله و قال : كيف قلت ؟
فأعدت عليه القول فقال : اللَّهُمَّ أَشْفِهِ - أو قال : عَافِهِ - فقال علي عليه السلام : فما
اشتكت و جِئِي ذلك (١) .

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ٧١/١٣ ط الصاوي بين السند و اللفظ وفيه
[فقال : اللهم عافه أو أشفه - شبة الشاك - فما اشتكت و جِئِي يد] و أخرجه المحب
الطبري في الرياض النضرة ٢١٦/٢ ذخائر العقبى ٩٤ و قال : رواه أبو حاتم و أخرجه
الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٨٣/١ و ٨٤ و ١٠٧/١ و ١٢٨ ، و ان شئت راجع الشفاء
للقاتي ٢٧٣/١ ، مشكاة المصابيح ٥٦٥ ، البداية و النهاية ٣٥٥/٧ ، الخصائص الكبرى
١٦٥/٢ .

اِتِّجَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّا

يَوْمَ الطَّائِفِ

١٦٢ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن عثمان الملقب بأبن السقاء الحافظ رحمه الله حدثنا أبو عبدالله محمود بن محمد و يعقوب بن إسحق بن عباد ابن القوام الرضائي الواسطيان قالا : حدثنا وهب بن بَقِيَّة أَخْبَرَنَا خَالِد بن عبدالله عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال : اتجاء رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فطالت مناجاته إياه . فقيل له : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً ؟ فقال : ما أنا ناجيته ولكن الله ناجاه (١) .

١٦٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهري المعروف بابن الدبائني الصيرفي قدم علينا واسطاً قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز و أذن لكم في روايته عنه [قال : حدثنا محمد بن حميد اللخمي حدثني أبي حدثنا محمود بن

(١) أخرجه بالاسناد إلى الأجلح الحافظ الترمذي في جامعه كتاب المناقب الباب ٢٠ و هو في ط الماوي ١٣/١٧٣ و أخرجه بالاسناد إلى وهب بن بقية الحافظ البغدادي في تاريخه ٢٠٢/٧ و أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول ٩/٢٧٤ و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٤٣ ، و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/٣٥٦ .

إبراهيم [(١)] حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمارة الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال : ناجا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فأطال نجواه . فقال رجل : لقد أطال تجوي ابن عمه ؟ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : ما أنا أنتجيت و لكن الله اتجاء (٢) .

١٦٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاووان السمسار بقراءتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو عبدالله الحسين بن محمد ابن الحسين العلوي العدل الواسطي حدثنا محمد بن محمود حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عمارة بن خالد حدثنا مخلول بن إبراهيم النهدي حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمارة الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال : ناجا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فطال نجواه ، فقال أحد الرجلين : لقد أطال نجواه لابن عمه ! فلما بلغ ذلك النبي ﷺ قال : ما أنا أنتجيت و لكن الله اتجاء (٣) .

(١) استفناه من عمدة ابن البطريق ١٩٠ غاية المرام ٥٢٦ و قد جملا الحديث اثنين .

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي العلامة الشهير بابن حصويه في دبرح المناقب ٤٧ على ما في مخطوطه . راجع ذيل احقاق الحق ٥٢٩/٦ .

(٣) أخرج العلامة ابن الأثير الجزري في اسد الغابة ٢٧/٤ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٩٢ ص ٣٢٨ من طريق أبي طاهر المخلص عن أبي حامد الحضرمي عن أبي عثمان محمد بن يزيد بن رفاعة عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي الزبير بسنن الحديث .

١٦٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل حدثنا أبو الأحوس محمد بن الهيثم القاضي حدثنا ابن عوفٍ حدثنا بكدار بن زكريّا الأشجعي عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه دعا علياً وهو مُحَاصِر الطائف فقال ناس من أصحابه: قد طالّت مناجاةهُ منذ اليوم ! فسمع النبي ﷺ فقال: ما أنا اتجيتُهُ ولكن الله اتجاء (١).

١٦٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا محمد بن محمود حدثنا أبي حدثنا وهب بن بَقِيَّة حدثنا خالد عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال: اتجاء رسول الله ﷺ علياً في غزوة الطائف يوماً. فقالوا: لقد طالّت مناجاةكَ اليوم علياً! فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنا اتجيتُهُ ولكن الله اتجاء (٢).

(١) أخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢/٤١١ - وفي ط. ٤٣١ وقال: رواه أحمد في المسند، وهكذا أخرج الحديث العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٥٨ وقال: رواه أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله.

(٢) أنا قال (س): «ولكن الله اتجاء» فانه (س) لم ينج علياً عليه السلام إلا بما جاء إليه من الوحي في منييه عن الحصار: فقد كان (س) ينزل عليه الوحي بالليل فيملئه علياً بالصباح وينزل عليه الوحي بالنهار فلا يمسى الا ويملئه علياً قبل مجيئه الليل، وفي هذه الغزوة (حصار الطائف) كان يسمي رسول الله في خيل وأمره أن يسطأ ما وجد، ويكسر كل من وجد.

قوله عليه السلام

إِنَّ مَلَكَى عَلِيٍّ لَيَفْتَخِرَانِ عَلَيَّ سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ الْحَدِيثُ

١٦٧ - أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي إملاء من كتابه حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشِّر عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم المجلّي عن حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَلَكَى عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ لَيَفْتَخِرَانِ عَلَيَّ سَائِرِ الْأَمْلاكِ، لَكُونَهُمَا مَعَ عَلِيٍّ، لَا تُهْمَا لَمْ يَصْعَدَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ قَطُّ» بشيء بسخطه (١).

١٦٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمار

فمضى عليه السلام في تلك الخيل حتى لقيته خيل خُفْم في جمع كثير فقتل مبارزهم فهزموا جميعاً، وانطلق هو (ع) حتى كسر الأصنام وانصرف إلى رسول الله وهو محاصر أهل الطائف بعد، فلما رأى رسول الله (ص) كبير للفتح وأخذيده فخلا به وناجاه طويلاً فأعلمه ما جاءه من الوحي في تلك الأيام.

ذكر ذلك الخبر شيخنا المفيد ودين سره في الإرشاد ص ٧٠ وأمين الإسلام الطبرسي في اعلام الوری ١٢٣.

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ في در بحر المناقب ٤٧ على ما في ذيل الاحقاق

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلخي حدثنا معاذ بن شعبة (١) حدثنا شريك عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **إِنَّ حَفَظَتْنِي عَلَى بَفْتَحِرَانِ عَلَى الْحَفَظَةِ بَكَيْنُونَتُهُمَا مَعَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَصْعَدَا لَهُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَيْءٌ يُسْخِطُهُ .**

١٦٩ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازة عن القاسي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد قال : حدثني إبراهيم بن مهدي الأبلخي حدثني معاذ بن شعبة حدثنا شريك بمثله غير أنه قال : **إِنَّ حَافِظَتْنِي عَلَى (٢) .**

(١) في نسخة ابن البطريق ١٨٩ [محمد بن شعبة خ] و لعله [محمد بن عتبة ابن هرم السدوسي] .

(٢) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩/١٤ بالاسناد عن شريك تارة عن أبي محمد التيملي و أخرى عن شيخه الأزهرى و ثالثة عن شيخه علي بن الحسن الدقاق و أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٢٠ و في مقتل الحسين ٣٧ الفصل الرابع و فيه (محمد بن حماد بن ثابت عن أبيه) و هو مصنف عن (محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه) و أورده القرشي في شمس الاخبار ٣٦ .

قوله عليه السلام

إِنَّ كَفِّي وَ كَفَّ عَلَيَّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ

١٧٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يري الواسطي حدثنا أحمد ابن محمد بن صالح حدثنا محمد بن مسلم بن واردة الداري حدثنا عبدالله بن رجاء قال : حدثنا إسرائيل عن جده أبي إسحق عن حبشي بن جنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فأتاه رجل فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وعدني أن يحضوني ثلاث حثيات من تمر ، قال أبو بكر : ادعوا لي علياً فجاء علي فقال أبو بكر : يا با الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحضوني له ثلاث حثيات من تمر ، فأحضرها له ، فحضرها له ثلاث حثيات ثم قال : عدوها ، فعدوها فوجدوا في كل حثوة ستين ثمرة لا يزيد واحدة على الأخرى ، فقال أبو بكر : صدق الله و رسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليلة الهجرة و نحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول : يا بابكر كفى و كف علي في العدل سواء (١) .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٢٧/٥ ، و الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٥ و العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٣٣ قال : رواه صاحب الترمذي .

و في الباب حديث آخر عن أبي هريرة أخرجه الخطيب في تاريخه ٧٦/٨ وذكره —

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا محمد بن محمود
حدثنا إبراهيم بن مهدي الأيلي حدثنا معاذ بن شعبة (١) حدثنا شريك
عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال : قال
رسول الله ﷺ : **إِنْ حَفَظْتَنِي عَلَى بَقْتَحِرَانٍ عَلَى الْحَفَظَةِ بَكَيْنُونَهُمَا مَعَهُ**
وذلك أنهما لم يصعدا له إلى الله تبارك و تعالى بشيء يسيخطه .

١٦٨ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن الفاضلي
أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلي الخيوطي الحافظ
الواسطي حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد قال : حدثني إبراهيم بن
مهدي الأيلي حدثني معاذ بن شعبة حدثنا شريك بمثله غير أنه قال :
إِنْ حَافِظْتَنِي عَلَى (٢) .

(١) في عمدة ابن الطريق ١٨٩ [محمد بن شعبة خ] و لعله [محمد بن عتبة
ابن هرم السدوسي]

(٢) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩ / ١٤ بالاسناد عن شريك تارة عن
ابن محمد التيملي و أخرى عن شيخه الأزهرى و ثالثة عن شيخه علي بن الحسن الدقاق و
أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٢٠ و في مقتل الحسين ٣٧ الفصل الرابع
و فيه (محمد بن حماد بن ثابت عن أبيه) و هو مصنف عن (محمد بن عمار بن ياسر
عن أبيه) و أورده القرشي في شمس الأخبار ٣٦ .

قوله عليه السلام

إِنَّ كَفَى وَ كَفَى عَلِيٍّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ

١٧٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو-
بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يبري الواسطي حدثنا أحمد
ابن محمد بن صالح حدثنا محمد بن مسلم بن وارة الداري حدثنا عبدالله بن
رجاء قال : حدثنا إسرائيل عن جده أبي إسحق عن حبشي بن جندادة
قال : كنت جالسا عند أبي بكر فأتاه رجل فقال : يا خليفة رسول الله
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ وَعَدَنِي أَنْ يَحْنُو لِي ثَلَاثَ حَيَاتٍ
مَنْ تَمُر ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : ادْعُوا لِي عَلِيًّا فَبَاءَ عَلِيٌّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا بَا الْحَسَنِ
إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدَهُ أَنْ يَحْنُوَ لَهُ ثَلَاثَ حَيَاتٍ مِنْ
تَمُرٍ ، فَأَحْنُهَا لَهُ ، فَحَنَاهَا لَهُ ثَلَاثَ حَيَاتٍ ثُمَّ قَالَ : عُدُّوْهَا ، فَعُدُّوْهَا
فوجدوا في كل حنوة ييتين ثمرة لا يزيد واحدة على الأخرى ، فقال
أبو بكر : صدق الله و رسوله . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة
الهجرة و نحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول : يا بابكر كفى و
كفى علي في العدل سواء (١) .

(١) أخرجه بهذا المتن واللفظ العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧ / ٥ ، و الخطيب
الخوارزمي في المناقب ٢٣٥ و العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٣٣ قال : رواه
ساحب الفردوس .

و في الباب حديث آخر عن أبي هريرة أخرجه الخطيب في تاريخه ٧٦ / ٨ وذكره —

قوله عليه السلام

خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي

١٧١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا حدثنا قريش بن أنس عن

السيوطي في ذيل اللثالي ٥٤ وأخرجه الحافظ الكنجي في الباب ٦٢ من ٢٥٦ و قال : ذكره محدث الشام في كتابه عن محدث المراق كما أخرجه سواء و لفظه : قال أبو هريرة جئت الى النبي (ص) و بين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه ، فمددته ثلاثاً و سبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده الى علي بن أبي طالب و بين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وضحك الي وناولني من التمر ملء كفه فمددته فاذا هو ثلاث و سبعون تمرة - فكثر تعجبي من ذلك : فرحت الى النبي (ص) فقلت : يا رسول الله جئتك و بين يديك تمر فناولتني ملء كفه فمددته ثلاثاً و سبعين تمرة ، ثم مضيت الى علي بن أبي طالب و بين يديه تمر فناولني ملء كفه فمددته ثلاثاً و سبعين تمرة فمضيت من ذلك ، فتبسم النبي صلى الله عليه و آله وسلم و قال : يا بسا هريرة ! أما علمت أن يدي و يد علي بن أبي طالب في المثل سواء .

أقول : الظاهر أنها كانت من نوع آخر فلا ينافي ما مر أنها كانت شتين لا تزبه واحدة .

خيركم خيركم لأهلي

محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : خيركم خيركم لأهلي من بعدي (١) .

قوله عليه السلام

إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل عليه السلام ... الحديث

١٧٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي أخبرنا أبو محمد ابن السقاء قال : قرأت على محمد بن الحسين وهو يسمع : حدثكم إسماعيل بن موسى السدي حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام (٢) .

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢٩٤/٢ بين السند واللفظ وأخرجه من طريق الحاكم عن أبي هريرة في الصواعق المحرقة ١٨٤ و من طريق أبي يعلى في مجمع الزوائد ١٧٤/٩ قال : و رجاله ثقات .

(٢) رواه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٥٣ و بمعناه روايات كثيرة راجع لسان الميزان ٥١/١ و ٥٧ و ١١١/٤ ذخائر المعين ٧١ الرياض النضرة ١٧٧/٢ ، أخبار أصبهان ٣٤١/١ و سيحى تمام الكلام تحت العنوان إذا كان يوم القيامة و نسب السراط على شفير جهنم من ٢٤٢ بالرقم ٢٨٩ .

قوله عليه السلام

مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ . . .

١٧٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال : حدثني أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي حدثنا محمد بن زكريا الفلاني حدثنا جهضم بن السباق أبو السباق الرياحي حدثني بشر بن المفضل قال : سمعت الرشيد يقول : سمعت المهدي يقول : سمعت المنصور يقول : حدثني أمي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ (١) .

١٧٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا سويد حدثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن إياس ابن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : مَثَلُ أَهْلِ

(١) قال ابن جرير الهيثمي في المواقف ٢٣٤ : جاء من طرق كثيرة يقوى بعضها بضعاً : مثل أهل بيتي - أن مثل أهل بيتي - إلا أن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق - أو - من ركبها سم ومن تركها غرق .

بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا (١) .

١٧٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا سويد حدثنا المفضل بن عبدالله عن أبي إسحاق عن ابن المقتمر عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (٢) .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٨ و تراه في أرجح المطالب ٣٣٠ ط لاهور ، و أخرج العلامة الخطيب في تاريخه ٩١/١٢ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن أبي سهل القطيعي عن حماد بن زيد وعيسى بن واقد عن إبان ابن أبي عياش عن أنس بن مالك بمثل الحديث .

(٢) أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة ابن كثير الدمشقي في تفسيره ١١٥/٩ بهامش فتح البيان عن الحافظ أبي يعلى وصدد الحديث قال : سمعت أباذر رضي الله عنه - وهو أخذ بخلقة الباب - باب الكعبة - يقول : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن أنكرني فأنا أبودر سمعت النبي (ص) يقول : و ذكر الحديث .

و رواه من طريق أبي يعلى بهذا السند الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٦٦/٢ والقندوزي في ينابيع المودة ٢٨ وهكذا أخرجه القندوزي من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي وأخرجه الحاكم في مستدركه ١٥٠/٣ و ٣٤٣/٢ بالاسناد عن أبي اسحق ، وهكذا الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣٠ و المعجم الصغير ٧٨ بالاسناد عن الأعشى عن أبي إسحاق ، ورواه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٧٣ بالاسناد عن أبي ذر الفارسي وقال رواه أحمد .

١٧٦ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السَّقَطِيُّ إملاءً حدثنا أبو يوسف بن سهل الحَضْرَمِيُّ حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رَزْمَةَ حدثنا سليمان بن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا أبو الصَّهْبَاء عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : مثلُ أهل بيتي مثلُ سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق (١).

١٧٧ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخُبَوطِيُّ حدثنا أبو الطيب ابن قَرْخٍ حدثنا إبراهيم حدثنا إسحاق بن سنان حدثنا مُسلم بن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا علي بن زيد عن سَعِيد بن المُسَيَّب عن أبي ذرٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : مثلُ أهل بيتي مثلُ سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا في آخر الزَّمان فكأنما قاتل مع الدَّجَال (٢).

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٠٦/٤ بالاسناد عن الحسن بن أبي جعفر والحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣١ المخطوطة المصودة والحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٨/٩ وقال : رواه الطبراني والبخاري وأخرجه محب الدين الطبري في ذخائر المقي ٢٠ وقال : أخرجه الملا في سيرته وأخرجه من طريق مؤلفنا ابن المازلي : عبدالله الشافعي على ما في مخطوطة مناقبه ٣٢ .

(٢) أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣٠ بهذا السند واللفظ وهكذا أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٢٣/١ و ٤٨٢/١ في ط آخر تحت الرقم ١٨٢٦ و لفظه في آخر الحديث . . . ومن قاتلنا - وفي لفظ : ومن قاتلهم - فكانا

قوله عليه السلام

مَا دَعَوْتُ لِنَفْسِي شَيْءَ إِلَّا دَعَوْتُ لَكَ بِمِثْلِهِ

١٧٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجَبَةَ حدثنا القاسم ابن زكريّا بن دينار حدثنا علي بن قَادِم عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : وجعتُ وجعاً شديداً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَمَّنِي فِي مَكَانِهِ وَأَلْفَى عَلِيَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، ثُمَّ قَالَ : قُمْ يَا عَلِيُّ ، قَدِ بَرَأْتُ ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . مَا دَعَوْتُ لِنَفْسِي شَيْءَ إِلَّا دَعَوْتُ لَكَ بِمِثْلِهِ ، وَلَا دَعَوْتُ شَيْءَ إِلَّا اسْتَجِيبَ لِي - أَوْ قِيلَ : قَدْ أُعْطِيَته - إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي (١).

قاتل مع الدجال وقد مر ذيله تحت الرقم ٩٩ بغير هذا السند .

راجع في ذلك المعارف لابن قتيبة ٨٦ عيون الاخبار له ٢١١/١ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٧٣ ، الصواعق المحرقة ١٨٤ ، المعجم الصغير للطبراني ١٧٠ ط الدهلي ٢٢/٢٣ ط المدينة بالاسناد إلى أبي سعيد الخدري ، الجامع الصغير ٤٦٠ منتخب كنز العمال ٩٠/٥ بالاسناد إلى عبدالله بن الزبير ، الكنى و الاسماء للحافظ الدوالي ٧٦/١ بالاسناد إلى أبي الطفيل عامر بن واثلة .

(١) أخرجه الامام الحافظ النسائي في الخصائص ٣٨ بعين السند واللفظ أخرجه تايماً لسند آخر لفظه : عن سليمان بن عبدالله بن الحرث عن جده عن علي رضي الله عنه قال : مرضت فنادى رسول الله (ص) قد دخل علي و أنا مضطجع فأتكأ إلى جنبتي ثم ←

قوله عليه السلام

أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْدُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ

١٧٩ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان التوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْدُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ ، وَ أَحِبُّونِي

سجاني بثوبه ، فلما رأي قد برئت قام إلى المسجد صلى ، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب وقال : قم يا علي . فقامت وقد برئت ، كأنما لم أشك شيئاً قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً في صلاتي إلا أعطاني وما سألت لنفسي شيئاً إلا سألت لك . خالفه جعفر الاحمر فقال : عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي أخبرنا القاسم بن ذكريا بن دينار .

وأخرجه بين السند والمثنى الخطيب الخوارزمي في المناقب ٦٥ والعلامة محب الدين الطبري في ذخائر المقيي ٦١ ، الرياض النضرة ٢/٢١٣ والمتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٤٣/٥ بالاسناد إلى عبد الله بن الحرث ، وقال : أخرجه المحاملي في أماليه وعن علي عليه السلام ، قال : رواه ابن أبي عاصم وابن جرير وصححه الطبراني في الاوسط وابن شاهين في السنة . ورواه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٠ قال رواه الطبراني .

لِحَبِّ اللَّهِ وَ أَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي (١) .

١٨٠ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن أبي الفرّج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخبوطي حدثنا أبو الطيب ابن فرّخ حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث حدثنا يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان التوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْدُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ ، وَ أَحِبُّونِي لِحَبِّ اللَّهِ وَ أَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي (٢) .

١٨١ - قال : و حدثنا ابن فرّخ حدثنا عثمان بن نصر حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا داود بن عبد الحميد حدثنا عمرو بن قيس

(١) أخرجه بهذا اللفظ الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٤٣ الطبع الاول بالاسناد إلى أبي عبد الله الصوفي عن ابن معين وأخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٤/١٥٩ بالاسناد إلى أبي المباس أحمد بن رزقويه الوزان عن ابن معين وأخرجه الحاكم في مستدركه ٣/١٤٩ بالاسناد إلى أبي علي صالح بن محمد الحافظ جزرة عن ابن معين وأخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣١ المخطوطة المسورة بجامعة تهران عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن ابن معين .

(٢) أبو داود سليمان بن الأشعث هو صاحب السنن المعروف وقد أخرج حديثه هذا الحافظ الترمذي في جامعه كتاب المناقب الباب ٣٠ وهو في ط الصاوي ١٣/٢٠١ وتراء بالاسناد إلى الترمذي في جامع الاصول ١٠/١٠٠ ، اسد الغابة ٢/١٢ ذخائر المتقى ١٨ ، تفسير ابن كثير ٩/١١٥ ط بولاق ، مشكاة المصابيح ٥٧٣ ، تنبيه المودة ١٩٢ و ٢٧١ .

المُلائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : سعد رسول الله ﷺ المتبر فقال : والذي نفس محمد بيده ! لا يَبْقُضُنَا - أهل البيت - أحدٌ إِلَّا أَكَبَّهُ اللهُ في النار (١) .

قوله ﷺ

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَطَيْرًا مِثْلَ الْبُخْتِ . . .

١٨٢ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن البيهقي البغدادي قديم علينا واسطاً قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قراءة عليه - سنة أربعمائة - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة لَطَيْرًا مِثْلَ الْبُخْتِ وإن أول من يأكل منها علي بن أبي طالب ، لحمها ألين من الزبد وأحل من العسل المصقى (٢) .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبدالله الشافعي في مناقبه ص ١٧ مخطوط وأخرج الحاكم في مستدركه ١٥٠/٣ بالاسناد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : والذي نفس بيده لا يَبْقُضُنَا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار وهكذا أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام ٩٠/٣ والعلامة السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٦٦/٢ وأخرجه المثنى الهندي في منتخب كنز العمال ٩٤/٥ قال : رواه ابن عساكر راجع ميزان الاعتدال ٣١/٣ أيضاً .

(٢) أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ١٨٨ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي ، على ما في ذيل الاحتقاق ٢٩٢/٤ .

قوله عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ فَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّ

١٨٣ - أخبرنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد بن محمد الدائلي الصبهاني فيما كتب به إلي أن أبا بكر محمد بن أحمد بن جيسنيس حدثهم قال : حدثنا محمد بن علي بن مخلد حدثنا إسماعيل بن بن عمرو البجلي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : نظر رسول الله ﷺ إلى الحسن بن علي فقال : اللهم إِنِّي أَحِبُّ فَأَحِبَّ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّ (١) .

(١) الحديث متواتر متفق عليه رواه الحفاظ الاثبات : رواه شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء كما أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه ٢٦/٥ ط المنيرية و الادب المفرد ٣٢ والحافظ مسلم بن حجاج في صحيحه ١٨٨٣ ط محمد قواد و الترمذي في جامعه ١٣/١٩٨ و الامام ابن حنبل في مسنده ٢٩٢/٤ .

وأخرج الحافظ البخاري في صحيحه كتاب البيوع ٤٩ ج ٨٧/٣ و كتاب اللباس ٦٠/٧ ج ٢٠٥ ط دار احياء التراث و مسلم بن حجاج في صحيحه ١٨٨٢ و ابن ماجه في سننه المقدمة بالرقم ١١ كلهم عن أبي هريرة الى غير ذلك .

و أما بالاسناد الى فضيل بن مرزوق فقد أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٣٥/٢ والحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣٠ قال : حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا فضيل بن مرزوق . . . وهكذا أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٩/١٢ بالاسناد الى فضيل وهكذا العلامة الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٦/٣ والعلامة ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٣٤/٨ .

قوله عليه السلام

إِنَّ عَلِيًّا يَزْهَرُ فِي الْجَنَّةِ . . .

١٨٤ - أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفي رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي حدثنا محمد بن الحسن النقاش وهو المقرئ حدثنا علي بن إبراهيم بنسأ حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا أبو موسى كادج أخبرنا حماد بن سلمة حدثنا حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ عَلِيًّا يَزْهَرُ فِي الْجَنَّةِ كَكَوْكَبِ الصُّبْحِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا .

١٨٥ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان الواسطي إجازة عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن عبد الخيوطي حدثني علي بن جامع حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشاء حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد ابن سلمة [عن حميد الطويل] عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : إِنَّ عَلِيًّا يَزْهَرُ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَزْهَرُ كَوْكَبُ الصُّبْحِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا (١) .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة الحموي في فرائد السمطين وأخرجه العلامة السيوطي في الجامع الصغير ١٤١ من طريق البيهقي في فضائل الصحابة وابن حجر في المواقف المحرقة ٧٥ من طريق البيهقي والديلمي .

قوله عليه السلام

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَطْرَ السَّمَاءِ بِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ . . .

١٨٦ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد حدثهم قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله حدثنا رزق الله بن سليمان بن غالب الأزدي البزار حدثنا رباح حدثنا أبو عبد الفتى الحسن بن علي بن عبد الفتى المعاني الأزدي بمعان حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن الزهري عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَطْرَ السَّمَاءِ بِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ وَأَخْتِلَافِهِمْ فِي دِينِهِمْ ، وَإِنَّهُ أَخَذَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسِّنِينَ ، وَمَاتَهُمْ قَطْرُ السَّمَاءِ يُبْغِضُهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) .

(١) رواه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٣/١ وفي ط آخر ٥٠٢/١ بالاسناد عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق وعكذا ابن حجر السقاني في لسان الميراث ٢/٢١٩ وأخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبد الله الشافعي في مناقبه المخطوط .

قال معمر: حدثني الزهري وقد حدثني في مَرَضَةٍ مَرَضَهَا وَلَمْ أَسْمَعْ
يَعُدُّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَبْلَهَا أَحْسِبُهُ وَلَا بَعْدَهَا ، فَلَمَّا بَلَ مِنْ مَرَضِهِ نَدِمَ فَقَالَ لِي :
يَا يَمَانِي أَكْتُمُ هَذَا الْحَدِيثَ وَأَطْوَاهُ دُونِي ، فَإِنْ هُوَ لَا - يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ
لَا يَعْدُرُونَ أَحَدًا فِي تَقْرِيطِ عَلِيٍّ وَذِكْرِهِ ، قُلْتُ : فَمَا بِكَ أَوْعَيْتَ مَعَ الْقَوْمِ
يَا بَابِكِر ! وَ قَدْ سَمِعْتَ الَّذِي سَمِعْتَ ؟ قَالَ : حَسْبُكَ يَا هَذَا إِنَّهُمْ شَرُّ كَوْنًا
فِي لِهَامِهِمْ فَانْحَطَطْنَا لَهُمْ فِي أَهْوَانِهِمْ .

قوله عليه السلام

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ ...

١٨٧ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج
الخبوطي قال : حدثني أحمد بن الحسن أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا
المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقًا لَيْسَ
مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَ لَا مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ يَلْعَنُونَ مُبَغِضِي عَلِيٍّ » بن أبي طالب قالوا :
يا رسول الله مَنْ هُمْ ؟ قال : هُمُ الْقَتَايِرُ يُنَادُونَ فِي الشَّحَرِ عَلَى رُؤُسِ الشَّجَرِ
« يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مُبَغِضِي عَلِيٍّ » بن أبي طالب (١) .

(١) أخرجه العلامة المعاصر عبد الله الشافعي في مناقبه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي
وأخرجه جمال الدين الموسلي في دهر المناقب ٤٨ (مخطوط) على ما في ذيل
الاحقاق ٢٢١/٧ .

حَدِيثُ الْأَعْمَشِ وَالْمَنْصُورِ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَوَسْلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى .
١٨٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر
الصيرفي البغدادي رحمه الله قَدِمَ عَلَيْنَا وَاسْطًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُكْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
عبدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ الثَّمَرِيُّ
قال : حَدَّثَنِي الْمُدَائِنِيُّ قَالَ : وَجَّهَ الْمَنْصُورُ إِلَى الْأَعْمَشِ بِدَعْوِهِ *
قال : وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُكْبَرِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ الْمَنْصُورُ * وَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [الْعُكْبَرِيُّ] حَدَّثَنَا
عبدُ اللَّهِ | بْنُ عَتَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِمِّي حَدَّثَنَا

(١) أخرج الحديث بعين السند والمتن مؤلف المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال :

أخبرنا أبو الخير المبارك بن مسرور قراءة عليه قلت له : أخبركم القاضي أبو عبد الله (يعني ابن
مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي) حدثني أبي قال : أخبرني أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان
بن الفرج بن الأزهر السيرفي إلى آخر السند و المتن مقتصر على الطريق الأول ، راجع
غاية الرام ٢٥٦ للعلامة السيد هاشم البحراني ، بحار الانوار للعلامة المجلسي ٩٣/٣٧ -

إبراهيم بن الحكم قال : حدثني سليمان بن سالم حدثني الأعمش قال :
بعت إلي أبو جعفر المنصور - وقد دخل حديث بعضهم في بعض و اللفظ
لعمرو بن شبة قال :

وجه إلي المنصور فقلت للرسول : لما يريدني أمير المؤمنين ؟ قال : لا
أعلم ، فقلت : أبلغه أتي آتيه ، ثم تفكرت في نفسي فقلت : ما دعاني في
هذا الوقت لخير ، و لكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب (عليه السلام) فان أخبرته قتلني . قال : فتطهرت و لست أكفاني
و تحنطت ثم كتبت وصيتي ثم صرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبس
فحدثت الله تعالى على ذلك و قلت : وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة .
فقال لي : ادن يا سليمان ! فدوت .

فلما قرئت منه أقبلت على عمرو بن عبس أسأله ، وفاح مني ريح
الحنوط . فقال : يا سليمان ما هذه الرائحة ؟ والله لتصدقني و إلا قتلتك .
فقلت : يا أمير المؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي : ما بعت
إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي ، فان أخبرته
قتلني ، فكتبت وصيتي و لست كفني و تحنطت . فاستوى جالساً و هو

و أخرجه بهذا السند أخطب خوارزمي موفق الدين في كتابه المناقب ١٩١-٢٠٣
وهكذا جمال الدين الموصلي في در بحر المناقب ص ٥٤ من مخطوطته على ما في ذيل
أحقاق الحق ٢٢/٥ .

و قد أخرج هذا الحديث من أصحابنا الإمامية الشيخ الصدوق ابن بابويه القمي

يقول : لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ثم قال : أتدري يا سليمان ما اسمي ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين
قال : ما اسمي ؟ قلت عبدالله الطويل (*) ابن عم بن علي بن عبدالله بن عباس
ابن عبد المطلب قال : صدقت فأخبرني بالله و بقرابتي من رسول الله (صلى الله عليه وآله)
كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء و كم يكون ؟ قلت : يسير يا
أمير المؤمنين قال : علي ذاك . قلت : عشرة آلاف حديث و ما زاد .

قال : فقال : يا سليمان لأحدثك في فضائل علي (عليه السلام) حديثين يا كلان
كل حديث رويته عن جميع الفقهاء ، فان حلفت لي أن لا ترويهما لأحد
من الشيعة حدثتك بهما ، فقلت : لا أخلف و لا أخبرهما أحداً منهما .

فقال : كنت هارباً من بني مروان و كنت أدور البلدان أتقرب
إلى الناس بحب علي و فضائله ، و كانوا يؤذوني و يطعموني و يزودوني
و يكرّموني و يحملوني حتى وردت بلاد الشام ، و أهل الشام كلما أصبحوا
لمنوا علياً (عليه السلام) في مساجدهم ، لأن كلهم خوارج و أصحاب معاوية .
فدخلت مسجداً و في نفسي منهم ما فيها فأقيمت الصلوة فصلبت الظهر وعلي
ك ، خلع ، فلما سلم الإمام . انكأ على الحائط و أهل المسجد حضور

المتوفى ٣٨١ في أماليه ٢٦٠-٢٦٤ في المجلس ٦٧ قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي
ابن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد الثاني و عبدالله بن محمد الصائغ رضي الله
عنهم قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان حدثنا أبو محمد بكر بن
عبدالله بن حبيب حدثني علي بن محمد حدثنا الفضل بن عباس حدثنا عبد الله بن إدريس الوراق حدثنا
محمد بن كثير عن الأعمش .

(*) كان طويلاً مهيباً أسمر . . شذرات ٢٤٤/١ .

فجلست فلم أر أحداً منهم يتكلم توقيراً لامامهم ، فاذا بصبيّين قد دخلا المسجد ، فلما نظر إليهما الامام ، قال : ادخلا مَرَجَباً بكما و مَرَجَباً بمن أسماكما بأسمائهما ، والله ما سميتكما بأسمائهما إلا بحبّ عمّ و آل عمّ . فاذا أحدهما يقال له الحسن و الآخر الحسين .

فقلت فيما بيني و بين نفسي : قد أصبت اليوم حاجتي ، و لا قوة إلا بالله . و كان شاباً إلى بيميني فسألته : من هذا الشيخ ؟ و من هذان الغلامان ؟ فقال : الشيخ جدّهما ، و ليس في هذه المدينة أحد يحبّ علياً عليه السلام غير هذا الشيخ ، و لذلك سمّاهما الحسن و الحسين ، فقامت فرحاً و إني يومئذ لصارم لا أخاف الرجال ، فدنوت من الشيخ فقلت : هل لك في حديث أقرب به عينك ؟ قال : ما أحوجني إلى ذلك ، و إن أقررت عيني أقررت عينك .

فقلت : حدثني أبي عن جدّي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي : من والدك ؟ و من جدّك ؟ فلما عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت : عمّ بن عليّ بن عبد الله بن العباس قال : كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله فاذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي فقال النبي صلى الله عليه وآله : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : يا بابه إن الحسن و الحسين قد عبرا أو قد ذهبا منذ اليوم و لا أدري

قال : و حدثنا الحسين بن إبراهيم المكتب حدثنا أحمد بن يحيى ١ أن حدثنا بكر ابن عبد الله بن حبيب حدثني عبد الله بن يحيى بن محمد بن باطويه حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش .

أين هما ؟ و إنّ علياً يمشي على الدالية منذ خمسة أيام يسقى البستان و إني قد طلبتهما في منازلك فما حسنت لهما أثراً ، و إذا أبوبكر عن يمينه فقال : يا بابكر ! قم فاطلب قرّني عيني ثمّ قال : يا عمر قم فاطلبهما ، يا سلمان يا باذر يا فلان يا فلان قال : فأحصينا على رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلاً بعنهم في طلبهما وحثّهم فرجعوا و لم يصيبوهما .

فاغتم النبي صلى الله عليه وآله لذلك غمّاً شديداً و وقف على باب المسجد و هو يقول : بحق إبراهيم خليلك و بحق آدم صفيك إن كانا - قرّني عيني و نمرّني فؤادي - أخذاً برّاً أو بحرّاً فاحفظهما أو سلّمهما ، فاذا جبريل عليه السلام قد هبط فقال : يا رسول الله إن الله يقرّك السلام و يقول لك : لا تحزن و لا تغمّ ! الصبيان فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة ، و هما في الجنة و قد وكلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما و إذا قاما .

ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله فرحاً شديداً و مضى و جبريل عن يمينه و المسلمون حوله ، حتّى دخل حظيرة بني النّجار فسلم على ذلك الملك الموكل بهما ، ثمّ جثا النبي صلى الله عليه وآله على ركبتيه و إذا الحسن مُعانِقاً للحسين ، و هما قائمان ، و ذلك الملك قد جعل إحدى جناحيه تحتهما و الآخر فوقهما ، و على كلّ واحد منهما درّاعة من شعر أو صوف و المداد

قال : و أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من أصبهان حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ٢٨٦ حدثنا الوليد بن الفضل المنزي حدثنا مندل بن علي المنزي عن الأعمش .

على شفتيهما ، فما زال النبي ﷺ يَلْتَمِسُهُمَا حَتَّى اسْتَيْقِظَا فحمل النبي ﷺ الحسن ، و حمل جبريل الحسين ، و خرج النبي ﷺ صلى الله عليه و آله من الحَظِيرَةِ .

قال ابن عباس : وجدنا الحسن عن يمين النبي ﷺ صلى الله عليه و آله و علي آله و الحسين عن يساره و هو يَقْبِضُهُمَا و يقول : من أَحَبَّكُمَا فقد أَحَبَّ رسول الله ﷺ و من أَبْغَضَكُمَا فقد أَبْغَضَ رسول الله ﷺ . فقال أبو بكر : يا رسول الله ﷺ أعطني أحدهما أَخِيْلُهُ فقال له رسول الله ﷺ : نعم المحمولة و نعم المَطِيَّة تحتها ، فلما أن صار إلى باب الحَظِيرَةِ لقيه عمر فقال له مثل مقالة أبي بكر فردَّ عليه رسول الله ﷺ كما ردَّ على أبي بكر فرأينا الحسن مُتَشَبِّهًا بنوب رسول الله ﷺ مُتَكِيًّا باليمين على رسول الله ﷺ و وجدنا يَدَ النبي ﷺ على رأسه .

فدخل النبي ﷺ المسجد فقال : لَأَشْرَفَنَّ ابْنِي - اليوم - كما شَرَّفَهُمَا الله فقال : يا بلال ! عليّ بالناس ، فنأدى بهم فاجتمع الناس فقال النبي ﷺ : معشر أصحابي يَلْفُؤُوا عن نبيكم عَمَد : سمعنا رسول الله ﷺ صلى الله عليه و آله و سلم يقول :

قال : و حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني حدثني أبو سعيد الحسن ابن علي المدوي حدثنا علي بن عيسى الكوفي حدثنا جبريل بن عبد الحميد - ع الاعمش - ثم ساق الحديث بانط مندل بن علي المنزي ، راجع بحار الانوار للعلامة المجلسي . ٨٨ / ٣٧

أَلَا أَدْلُكُمْ اليَوْمَ على خير الناس جَدًّا و جَدَّةً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : عليكم بالحسن و الحسين فإنَّ جدَّهما عَمَد رسول الله ﷺ و جدَّتُهُمَا خديجة بنت خُوَيْلِدٍ سَيِّدَةُ نساء أهل الجنة .

هل أَدْلُكُمْ على خير الناس أَبَا و أُمًّا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : عليكم بالحسن و الحسين فإنَّ أباهما عليّ بن أبي طالب و هو خير منهما شابٌ يحبُّ الله و رسوله ، و يُحِبُّهُ الله و رسوله ، ذَا الْمُنْفَعَةِ و الْمُنْقَبَةِ في الاسلام ، و أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بنت رسول الله ﷺ - صلى الله عليه و آله - سَيِّدَةُ نساء أهل الجنة .

معشر الناس أَلَا أَدْلُكُمْ على خير الناس عَمًّا و عَمَّةً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : عليكم بالحسن و الحسين ، فإنَّ عَمَّتُهُمَا جعفر ذَا الْجَنَاحَيْنِ يطير بهما في الجنان مع الملائكة ، و عَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِي و بنت أبي طالب .

معشر الناس أَلَا أَدْلُكُمْ على خير الناس خَالًا و خَالَةً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : عليكم بالحسن و الحسين فإنَّ خَالَهُمَا القاسم ابن رسول الله ﷺ و خَالَتُهُمَا زَيْنَب بنت رسول الله ﷺ .

وهكذا أخرجه من أسحابتنا القديماء الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم علي الطبري في بشارة المصطفى ١٣٨ - ٢٢٢ قال : و جدت بخط والدي أبي القاسم : حدثنا عبدالله بن عدي بجرجانة عن أبي يعقوب السوفى عن ابن عبد الرحمن الانصاري عن الأدهش و ذكر مثله بثقاوت .

ألا يا معشر الناس أعلمكم أن جدَّهما في الجنَّة ، و جدَّتهما في الجنَّة ، و أبوهما في الجنَّة ، و أمهما في الجنَّة ، و عمتهما في الجنَّة ، و عمتها في الجنَّة ، و خالهما في الجنَّة ، و خالتهما في الجنَّة ، و هما في الجنَّة ، و من أحبَّ ابني عليَّ فهو معنا غداً في الجنَّة ، و من أبغضهما فهو في النار وإنَّ من كرامتهما على الله أنه سمَّاهما في التوراة شَبْرًا و شَبِيرًا . فلما سمع الشيخ الامام هذا مني قدَّمَنِي و قال : هذه حالك و أنت تردِّي في عليَّ هذا ؟ فكساني خَلْمَةً و حَمَلَنِي على بَقْلَةٍ بِعْتُهَا بمائة دينار ثمَّ قال لي : أدلك على مَنْ يفعل بك خيراً ، ها هنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم و كان إذا أصبح لمن علياً ألف مرَّة كلَّ غداة وإنه لعنه يوم الجمعة أربعة ألف مرَّة فغَيَّرَ الله ما به من نعمة فصار آيةً للسائلين فهو اليوم يُحِبُّهُ ، و أخ لي يُحِبُّ علياً منذ خرج من بطن أمِّه ، فقم إليه و لا تحبس عنده .

و الله يا سليمان لقد ركبْتُ البَقْلَةَ و إنني يومئذ لجائع ، فقام معي الشيخ و أهل المسجد حتَّى صرنا إلى الدار و قال الشيخ : انظر لا تحبس فدققت الباب و قد ذهب مَنْ كان معي ، فاذا شابُّ آدم قد خرج إليَّ فلما رأيته و البَقْلَةَ قال : مَرَّحِباً بك ، و الله ما كساك أبو فلان خَلْمَةً و لا حَمَلَك على بَقْلَةٍ إلا أنك رجل يُحِبُّ الله و رسوله ، لئن أقبرت عيني لأقرنَّ عينك .

و الله يا سليمان إنني لأنفس بهذا الحديث الذي يسمعه و تسمعه : أخبرني أبي عن جدِّي عن أبيه قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره فاذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين و هي تبكي بكاء شديداً ، فاستقبلها رسول الله ﷺ : فتناول الحسين منها و قال لها : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : يا به عيَّرَني نساء فريش و قلن : زوجك أبوك معديماً لا شيء له .

فقال النبي ﷺ : مهلاً و إيتاي أن أسمع هذا منك ، فأتني لم أزوجك حتَّى زوجك الله من فوق عرشه ، و شهد على ذلك جبرئيل و ميكايل و إسرافيل ، و إنَّ الله تعالى اطَّلَعَ إلى أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه نبياً ثمَّ اطَّلَعَ الثانية فاختر من الخلائق علياً فأوحى إليَّ فزوجتك إياه ، و اتخذته وصياً و وزيراً .

فعلِّي أشجع الناس قلباً ، و أعلم الناس علماً ، و أحلم الناس حُلماً و أقدم الناس إسلاماً ، و أسمحهم كَفّاً ، و أحسن الناس خُلُقاً . يا فاطمة إنني آخذ لواء الحمد و مفاتيح الجنَّة بيدي فأدفعها إلى عليٍّ فيكون آدم و من ولد تحت لوائه .

يا فاطمة إنني غداً مُقِيمٌ عليّاً على حوضي يسفي من عرف من أمَّتي - يا فاطمة - و ابنك الحسن و الحسين سيِّدا شباب أهل الجنَّة و كان

قد سبق اسمها في نوراة موسى ، و كان اسمها في الجنة شَبْرًا وشَبِيرًا
فسمّاها الحسن و الحسين ، لكرامة محمد صلى الله عليه وآله على الله تعالى ، و لكرامتهما
عليه .

يا فاطمة يُكسى أبوك حُلَّتَيْنِ من حُلَلِ الْجَنَّةِ و يكسى عليّ حُلَّتَيْنِ
من حُلَلِ الْجَنَّةِ ، و لواءُ الحمد في يدي ، و أمتي تحت لوائي ، فأناوله
علياً لكرامته على الله تعالى ، و ينادي مناد : يا محمد نِعَمَ الْجَدِّ جَدُّكَ
إبراهيم . و نِعَمَ الْأَخِّ أَخُوكَ عليّ .

و إذا دعاني ربُّ العالمين دعا علياً معي ، و إذا جنوتُ جنا عليّ معي
و إذا شَفَعَنِي شَفَعَ علياً معي ، و إذا أُجِبتُ أُجِيبَ عليّ معي ، و إنه
في المقام عَوْنِي على مفاتيح الجنة ، قومي يا فاطمة إن علياً و شيعته هم
الفائزون غداً .

و قال : بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جلس
إليها فقال : يا فاطمة مالي أراك باكية حزينّة ؟ قالت : يا أبي و كيف
لا أبكي و تريد أن تفارقني ؟ فقال لها : يا فاطمة لا تبكين و لا تحزينين
فلا بدّ من مفارقتك .

قال : فاشتدّ بكاء فاطمة عليها السلام ثم قالت : يا به أين ألتاك ؟ قال :
تلقيني على تلّ الحمد أشفعَ لأمتي ، قالت : يا به فإن لم ألتاك فقال :

تلقيني على الصراط و جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرافيل
أخذ بحجرتي و الملائكة من خلفي و أنا أنادي : يا ربّ أمتي أمتي
هَوِّنْ عليهم الحساب ! ثمّ انظرُ يميناً و شمالاً إلى أمتي و كلِّ بني
يومئذٍ مشغول بنفسه يقول : يا ربّ نفسي نفسي ، و أنا أقول : يا ربّ
أمتي أمتي .

فأولّ من يَلْحَقُ بي من أمتي يومَ القيمة أنت و عليّ و الحسن و
الحسين فيقول الربُّ : يا محمد ! إن أمتك لو أتوني بذنوب كأثقال الجبال
لعفوت عنهم ، ما لم يشرِكوا بي شيئاً و لم يوالوا لي عدواً .

قال : قال : فلما سمِعَ الشابُّ هذا مِنِّي أمر لي بعشرة آلاف درهم
و كساني ثلاثين ثوباً . ثمّ قال لي : من أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة .
قال : عربيّ أنت أم مولى ؟ قلت : بل عربيّ قال : فكما أقررت عيني أقررت
عينك ، ثمّ قال لي : ائتني غداً في مسجد بني فلان و إياك أن تُخطيء الطريق
فذهبت إلى الشيخ و هو جالس ينتظرني في المسجد ، فلما رأيته استقبلني
و قال : ما فعل معك أبو فلان ؟ قلت : كذى و كذى ، قال : جزاء الله
خيراً ، جمع الله بيننا و بينهم في الجنة .

فلما أصبحت يا سليمان ركبْتُ البَقْلَةَ و أخذتُ في الطريق الذي وصف
لي ، فلما صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق ، و سمعت إقامة الصلوة في
مسجد ، فطُت : و الله لأصليّن مع هؤلاء القوم ، فنزلت عن البَقْلَةِ و دخلت

المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي ، فصرت عن يمينه .

فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه ففترست في وجهه فإذا وجهه وجه خنزير ورأسه و خلفه و يداه و رجلاه ، فلم أعلم ما صليت و ما قلت في صلاتي متفكيراً في أمره ، و سلمت الامام و فترست في وجهي و قال : أنت أبيت أخي بالأمس فأمر لك بكذي و كذي ؟ قلت : نعم ، فأخذ يدي وأقامني فلما رأنا أهل المسجد يبعوننا ، فقال للغلام : اغلق الباب و لا تدع أحداً يدخل علينا ، ثم ضرب يده إلى قميصه فنزعه فإذا جسده جسد خنزير .

فقلت : يا أخي ما هذا الذي أرى بك ؟ قال : كنت مؤذن القوم . فكنت كل يوم إذا أصبحت ألنُ علياً ألف مرة بين الأذان و الإقامة . قال : فخرجت من المسجد و دخلت دارى هذه ، و هو يوم جمعة ، و قد لعنته أربعة آلاف مرة ، و لعنت أولاده ، فانتكيت على الدكان ، فذهب بي النوم فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت ، فإذا علي متكى و الحسن و الحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين ، تحتهم مصليات من نور ، و إذا أنا برسول الله ﷺ جالس ، و الحسن و الحسين قد آماه و بيد الحسن كأس .

فقال النبي ﷺ للحسن : اسقني فشرب ، ثم قال للحسين : اسق أباك علياً فشرب ، ثم قال للحسن : اسق الجماعة فشربوا ، ثم قال : اسق المتكئ .

على الدكان فولى الحسن بوجهه عني و قال : يا به كيف أسقيه و هو يلعن أبي في كل يوم ألف مرة ، و قد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة . فقال النبي ﷺ : مالك لعنك الله تلعنُ علياً و تبتغى أخى ؟ لعنك الله تبتغى أولادى الحسن و الحسين ؟ ثم بصر النبي ﷺ فملاً وجهي وجسدي ، فانتبعت من منامي و وجدت موضع البصاق الذى أصابني من بصاق النبي ﷺ قد ميسخ كما ترى ، و صرت آية للسائلين .

ثم قال : يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذين الحديثين ؟ يا سليمان حب علي إيمان و بغضه يفاق ، لا يحب علياً إلا مؤمن ، و لا يبغضه إلا كافر . فقلت : يا أمير المؤمنين الأمان ؟ قال : لك الأمان ، قال : قلت : فما تقول يا أمير المؤمنين في من قتل هؤلاء ؟ قال : في النار لا أشك ، فقلت : فما تقول فيمن قتل أولادهم و أولاد أولادهم ؟

قال : فنكس رأسه ثم قال : يا سليمان الملك عقيم ، ولكن حدثت عن فضائل علي بما شئت . قال : فقلت : فمن قتل ولده فهو في النار ! قال عمرو بن عبّيد : صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده ، فقال المنصور : يا عمرو أشهد عليه أنه في النار ، فقال عمرو : و أخبرني الشيخ الصدوق - يعنى الحسن - عن أنس أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة ، قال : فوجدت أبا جعفر و قد حمض وجهه ، قال : و خرجنا فقال أبو جعفر : لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولاً .

حَدِيثُ الطَّائِرِ وَطُرُقِهِ

١٨٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي رحمه الله سنة ثلاث و ثلثمائة حدثنا محمد بن زكريا بن دؤيد العبدي حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : أهدى إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم نَحَامَةً مَشْوِيَةً فقال : اللَّهُمَّ ابْتِئْ إِلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ و إِلَى بَيْتِكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ .

قال : فأتى علي فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه و آله قال : قلت : النبي عنك مشغول ، فرجع علي و لم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي على النبي صلى الله عليه و آله قلت : النبي عنك مشغول فرجع فلم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله . فهمت أن أقول مثل قولي الأوّل و الثاني فسمع النبي صلى الله عليه و آله من داخل الحجرة كلام علي فقال : ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك

حديث الطائر و طرقه

عني ، قال : جئت يا رسول الله هذه الثالثة كل ذلك يرُدُّني أنس يقول : النبي عنك مشغول . فقال : يا أنس ما حملك على هذا ؟ فقلت : يا رسول الله سمعتُ الدَّعْوَةَ فَأَجَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فقال النبي صلى الله عليه و آله : يا أنس كلُّ يُحِبُّ قَوْمَهُ (١) .

١٩٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمار بقراءتي عليه سنة تسع و أربعين و أربعمئة قلت له : حدثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلي الخيوطي الحافظ الواسطي * و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن الطيب الفقيه الغرافي الواسطي بقراءتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد ابن عبيد بن الفضل بن سهل بن يحيى الواسطي * . و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع و خمسين و أربعمئة حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل الجاذري (٢) الطحان قالوا : حدثنا محمد بن

(١) أخرجه العلامة ابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٣٠ / ٤ . قال : قد روى عن أنس غير واحد : حدثنا حميد الطويل و أبو الهندي و ينف من سالم . و أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٣٣ من ٥٢ نقلاً عن الحاكم النيسابوري قال في سرد أسماء من روى الحديث عن أنس : حميد بن تيرويه الطويل ، و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ١٦٨ على ما في ذيل الأحقاق ٣٣٠ / ٥ .

(٢) أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ الصلحي - بكر الصاد - يرف بالجازري - بفتح الذال - حدث عنه أبو غالب بن بشران و يروي عن محمد بن عثمان ابن سمان تاريخ بوشل . راجع الانساب ١٦٤ / ٣ ، تحرير المشته ٨٤٩ .

عثمان بن سَمْعَانَ المَعْدِيَّ الحَافِظَ الوَاسِطِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَسْلَمٍ الرَّزَّازَ المَعْرُوفَ بِبَحْثِ الوَاسِطِيَّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَبُو عَمْرِو الوَاسِطِيَّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ وَهُوَ وَاسِطِيٌّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ : يَا بَا حَمْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ أَحَدٌ . فَقُلْتُ : تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ شُجُونٌ يَجْرُ بَعْضُهُ بَعْضًا . فذَكَرَ أَنَسٌ حَدِيثًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْحَجَّاجِ : أَعَنْ أَبِي تَرَابٍ تَحَدَّثْنَا ؟ دَعْنَا مِنْ أَبِي تَرَابٍ .

فَقَضَى أَنَسٌ وَ قَالَ : أَلْعَلِّيَّ تَقُولُ هَذَا ؟ أَمَا وَاللَّهِ إِذَا قُلْتُ هَذَا فَلَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا فِيهِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ . أَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَاقِبٍ فَأَكُلُ مِنْهَا وَفَضَلْتُ فَضْلَهُ وَ شَيْءٌ مِنْ خُبْرٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ ائْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكُلٍ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضْرَبَ الْبَابَ فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ [رَجُلًا] مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَا أَنَا بِعَلِيِّ [فَقُلْتُ : النَّبِيُّ عَنْكَ مَشْغُولٌ فَارْجِعْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ائْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكُلٍ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ ! فَجَاءَ رَجُلٌ وَضْرَبَ الْبَابَ وَإِذَا أَنَا بِعَلِيِّ] فَقُلْتُ : أَلَيْسَ إِنَّمَا جِئْتُ السَّاعَةَ ؟ فَارْجِعْ نَمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ ائْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكُلٍ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضْرَبَ الْبَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ائْذَنْ لَهُ [فَذَا بِعَلِيِّ] فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

اللَّهُمَّ وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى (١).

قَالَ أَسْلَمُ : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيَّ ، وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَزْرَقِ (٢) وَ الزُّهْرِيُّ ، وَ إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ (٣) وَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَ ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، وَ سَعِيدُ بْنُ زَرْبِي ، وَ قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ : سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ إِنَّمَا حَدَّثَ بِهِ [عَنْ ثَابِتٍ] عَنْ أَنَسٍ وَ قَدْ رَوَى جَمَاعَةٌ عَنْ أَنَسٍ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ

(١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ فِي مَجْمُوعَتِهِ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا طَرُقُ حَدِيثِ الطَّيْرِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الْكَنْجِيُّ فِي كِفَايَتِهِ الْبَابُ ٣٣ ص ١٥٣ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَنَسٍ كَمَا فِي الْمَتْنِ وَلَكِنْ الْعَلَامَةُ الْخَطِيبُ أَخْرَجَهُ فِي تَارِيخِهِ بِإِسْنَادٍ ٣٦٩/٩ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَا عَنْ أَنَسٍ .

وَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي هَذِهِ الْإِحَادِيثِ : اللَّهُمَّ وَإِلَى ، الْوَائِدُ عَاطِفَةٌ يَسْتَلِفُ قَوْلُهُ وَإِلَى ، عَلَى قَوْلِهِ « إِلَيْكَ » فِي قَوْلِهِ « ائْتَنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ » ، يَعْنِي : إِلَهِي وَسَيِّدِي كَمَا كَانَ عَلَى (ع) أَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ فَأَتَيْتَنِي بِهِ أَجَابَةً لِمَتَسَرِّ ، كَانَ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيَّ أَيْضًا ، قَدْ اتَّحَدَّ مَجْبُوبِي وَ مَحْبُوبِي فَلَمْ يَخْتَلَفْ .

(٢) هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ الْأَزْرَقِ التَّنِيمِيُّ الْكُوفِيُّ يَرَوِي عَنْ أَنَسٍ وَ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى يَأْتِي حَدِيثُهُ تَحْتَ الرِّقْمِ ١٩١ .

(٣) هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ السُّدِّيُّ الْكُوفِيُّ يَأْتِي حَدِيثُهُ تَحْتَ الرِّقْمِ ٢٠٥ وَ ٢٠٦ .

المسيب و عبد الملك بن عمير (١) و مسلم الملائى (٢) و سليمان ابن الحجاج الطائفى و ابن أبى الرجال المدنى و أبو الهندي (٣) و إسماعيل ابن عبدالله بن جعفر ، و يثتم بن سالم بن قنبر (٤) و غيرهم .

قال ابن سمعان : و وهم ابن أسلم في قوله : سعيد بن زربي ، لأن سعيد ابن زربي إنما حدث به عن ثابت البناني عن أنس (٥) .

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد الفرسى اللخمي يأتي حديثه بالرقم ٢٠٢ .

(٢) مسلم بن كيسان الملائى البراد أبو عبدالله الكوفى الاعور يأتي حديثه بالرقم ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢١١ .

(٣) الظاهر أنه إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو هند الصديق كما في تهذيب التهذيب

٢٦٨/١٢ نقل عن ابن ماكولا ، لسان الميزان ١١٩/٧ يأتي حديثه بالرقم ١٩٧ .

(٤) يأتي حديثه تحت الرقم ١٩٤ و ١٩٦ و ٢٠٣ .

(٥) قال الحاكم النيسابورى في مستدركه على الصحيحين ١٣٠/٣ : قد روى الحديث عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ، و سرد الحافظ الكنجى في كفاية الطالب الباب ٣٣ ص ٥٦ و فى ط آخر من ١٥٢ ، أسماهم على ترتيب حروف المعجم و فيهم هؤلاء المذكورون .

مضافاً الى أن الحافظ أبان نعيم الاسفهانى أخرج حديث اسحاق ابن عبدالله بن أبى طلحة في حلية الاولياء ٣٣٩/٦ و أخرج حديث ثابت البناني الحاكم النيسابورى في مستدركه على الصحيحين ١٣١/٣ بالاسناد الى إبراهيم بن ثابت [باب] البصرى القصار عن ثابت البناني عن أنس و أخرجه العلامة الذهبى في ميزان الاعتدال ٢١/١ بالرقم ٤٧ و ٢٥/١ بالرقم ٥٢ و ابن حجر العسقلانى في لسانه ٣٧/١ و ٤٢/١ قال : و حديث الطبر أخرج الحاكم في مستدركه من حديث عبدالرحمن بن ديس و عبدالله بن عمر بن

١٩١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قلت : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغدادي إذناً أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثهم قال : حدثنا جدتي حدثنا عبيدالله ابن موسى حدثنا إسماعيل بن أبى المغيرة عن أنس بن مالك قال : أهدى لرسول الله ﷺ أطيار فقسمها بين نسائه فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة فأصبح عند بعض نسائه قطاتان فبعتهما بهما إلى النبي ﷺ فقال : اللهم اثنتي بأحب خلقك إليك و إلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام ، فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فجاء علي فقال رسول الله ﷺ : انظر من

محمد بن أبان مشكدة و صححه ثم قال : و قد جمع طرق الطبراني ابن مردويه و الحاكم و جماعة و أحسن شيء فيها طريق أخرجه النسائي في الخصائص (أقول : يأتي حديثه ذيل الرقم ٢٠٦ و أما احسن الطريق فهو ما رواه الطبراني عن أحمد بن سعيد بن فرقد الجدى برجال الصحيحين كما في ميزان الاعتدال ١٠٠/١ ، لسانه ١٧٧/١ المعنى ٤٠) . و أخرج حديث ثابت هذا الحافظ الذهبى في تلخيص المستدرک المطبوع معه بذيله ١٣١/٣ و قال فيه : لقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطبر لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه ، فلما عثقت هذا الكتاب ، رأيت الهول من الموضوعات التى فيه ، فإذا حديث الطبر بالنسبة اليها ساء .

لكنه قال في تذكرة الحفاظ ١٠٤٢ ترجمة الحاكم أبى عبدالله النيسابورى : و أما حديث الطبر فله طرق كثيرة جداً قد أفردها بمستوفى و مجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل . و أخرج حديث سعيد بن المسيب الحافظ ابن كثير التمشق في البداية و النهاية ٣٥١/٧ و هناك جمع آخر روى عن أنس حديث الطبر ، راجع فى ذاك ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشى دامت برکاته ٣١٨/٥ - ٣٦٤

على الباب ؟ فنظرتُ فإذا عليٌّ ، فقلتُ له : رسولُ الله على حاجة ، ثم جئتُ ففَعْتُ بين يدي رسولَ الله فجاء عليٌّ فقال عليه السلام : يا أنس انظر من على الباب ؟ فنظرتُ فإذا عليٌّ [حتى فعل ذلك ثلاثاً] ففتحتُ له فدخل يمشي وأنا خلفه . فقال له رسولُ الله عليه السلام : ما جِئَكَ ؟ فقال : هذا آخر ثلاث مرّات يرُدُّني أنس يزعم أنك على حاجة . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما حملَكَ على ما صنَعْتَ ؟ قلتُ : يا رسولَ الله سمعتُ دعاءكَ فأحببتُ أن يكون رجلاً من قومي ، فقال رسولُ الله عليه السلام : إن الرجل قد يُحبُّ قومه ، إن الرجل قد يُحبُّ قومه ، إن الرجل قد يُحبُّ قومه (١) .

١٩٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أن أبا الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذنا حدثنا محمد بن موسى الحرّمي بمصر حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أحمد بن يزيد حدثنا زهير حدثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال : أُهْدِيَ للنبي عليه السلام طير كان يعجبه أكله فقال : اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكلُ من هذا الطائر ممّي ، فجاء عليٌّ فاستأذن على النبي عليه السلام فقلتُ : ما عليه إذن و كنت أحبُّ أن يكون رجلاً من الأنصار ، فذهب ثم رجع فقال : استأذن لي

(١) أخرجه اللفظ الهنسي في مجمع الزوائد ١٢٦/٩ وقال : رواه البزار ، وأخرجه بلفظ آخر موفق بن أحمد خطيب خوارزم في المناقب ٦٨ بالاسناد إلى عبيد الله بن موسى عن اسماعيل الأزرق عن أنس و اسماعيل الأزرق هو اسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق الكوفي التيمي عنوانه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٠٣/١ ونقل عن أبي أحمد ابن عدي و الخليلي في الارشاد أنه ممن روى حديث الطير .

عليه : فسمع النبي كلامه فقال : ادخل يا عليٌّ ، ثم قال : وإليّ (١) . ١٩٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويّ الخزاز و أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديّان إذنا أن الحسين بن محمد حدثهم قال : حدثنا الحجاج ابن يوسف بن قتيبة الاسفهانى حدثنا بشر بن الحسين حدثني الزبير ابن عدي عن أنس قال : أهدى إلى رسول الله عليه السلام طير مشوي فلما وضع بين يديه قال : اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل ممّي من هذا الطائر ، قال : فقلت في نفسي : اللهم أجعله رجلاً من الأنصار ، قال : فجاء عليٌّ ففرّع الباب قرعاً خفيفاً فقلت : من هذا ؟ فقال : عليٌّ . فقلت : إن رسول الله عليه السلام على حاجة ، فانصرف .

قال : فرجعتُ إلى رسول الله عليه السلام فسمعتُه يقول النائية : اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل ممّي من هذا الطائر ، فقلت في نفسي : اللهم أجعله رجلاً من الأنصار ، قال : فجاء عليٌّ ففرّع الباب فقلت : ألم أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ؟ فانصرف و رجعتُ إلى رسول الله عليه السلام فسمعتُه يقول الثالثة : اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل ممّي من هذا الطير ، فجاء عليٌّ ففُضِرَ الباب ضرباً شديداً

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٣٣ ص ٥٦ وفي ط آخر ١٤٥ بالاسناد إلى أحمد بن يزيد : الوديعي وهكذا أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٥١/٧

فقال رسول الله ﷺ : افْتَحْ افْتَحْ افْتَحْ ١ قال : فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم وَاِلَيَّ اللهم وَاِلَيَّ اللهم وَاِلَيَّ
قال : فجلس مع رسول الله ﷺ فأكل معه من الطير (١) .

١٩٤ - أخبرنا محمد بن علي إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدثهم قال : حدثنا محمد بن الحسين الجوابي حدثنا إبراهيم بن صدقة حدثنا يَغْنَمُ بن سالم حدثنا أنس قال : أهدى لرسول الله ﷺ طائر وذكر الحديث (٢) .

١٩٥ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً بقراءة عليه فأقر به قلت له : أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص إذنا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان بن قمر عن محمد بن شعيب عن داود ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جدّه : ابن عباس قال :

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الإسفهاني في أخبار أصبهان ٢٣٢/١ بالاسناد إلى الحجاج بن يوسف وهكذا أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين على ما في ذيل الاحقاق ٣٤٢/٥ وهكذا أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٣٥١/٧ من طريق الدارقطني .

(٢) أخرجه العلامة الدميري في حياة الحيوان ٢٩٧/٢ وقال : خرج عمر بن شاهين وأخرجه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٣٠/٣ مرسل . قال : قد ١٠٠ من أن غير واحد حدثنا : حميد الطويل وأبو الهندي ويغتم بن سالم وهكذا ذكره الحاكم فيمن روى الحديث عن أنس في مجموعته على ما في كفاية الكنجي ١٥٤ .

أني النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم انتني برجل يُحبّه الله و رسوله فجاء علي فقال : اللهم وَاِلَيَّ .

هذا حديث غريب فترّد به حسين المروزي عن سليمان بن قمر و لم يُحدّث به إلا إبراهيم بن سعيد (١) .

١٩٦ - أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن القتح الحرّمي البغدادي فيما كتب به إليّ أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثهم قال : حدثنا نصر بن القاسم الفرضي حدثنا عيسى بن مساور الجوهري قال : قال لي يَغْنَمُ بن سالم بن قنبر - و لقيته سنة تسعين و مائة : و قال يَغْنَمُ بن سالم : لي اثني عشر و مائة سنة - : قال لي أنس بن مالك : أهدى إلي رسول الله ﷺ طير مشوي فقال رسول الله ﷺ : اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك - أو بمن يُحبّه - الشك من عيسى بن مساور الجوهري - فجاء علي فردّده ثم جاء فردّده فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي ﷺ : ما حبّك عني - أو ما أبغاك عني - يا علي ؟

(١) أخرجه بوذا السند و اللفظ الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٢١/١ و في ط آخر ٥٨٠/٣ بالرقم ٧٦٧١ و الحافظ ابن حجر السقلافي في لسانه ١٩٩/٥ وقال : وجدت في ترجمة داود بن علي من كامل ابن عدي : حدثنا ابن ساعد و غيره قالا : حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا حسين ابن محمد المروزي . . . الحديث و أخرجه أيضاً الخليلي الخوارزمي في المناقب ٦٤ و الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية ٣٥٣/٧ من طريق ابن ساعد و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩/٥ و قال : رواه الطبراني .

قال : جئت فردئي أنس ثم جئت فردئي أنس ثم جئت فردئي أنس ! قال لي : يا أنس ما حملك على ما صنعت ؟ أَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ ؟ فقلت : نعم ، فقال : يا أنس أو في الْأَنْصَارِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ؟ أو في الْأَنْصَارِ أَفْضَلُ مِنْ عَلِيٍّ ؟ (١)

١٩٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار الواسطي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار حدثنا محمد بن العباس بن أحمد أبو مقاتل حدثنا العباس حدثنا أبو عاصم عن أبي الهندي عن أنس أن النبي ﷺ أتني بطير فقال : اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال : فجاء علي بن أبي طالب فقال : اللهم و إليّ اللهم و إليّ (٢) .

(١) أخرجه العلامة الدميري في حياة الحيوان ٢/٢٩٧ (عند ذكر النعام وأنه طائر على خلقه الأول) قال : أخرجه الحريري .

(٢) أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/١٧١ بالاسناد إلى أبي عاصم عن أبي الهندي عن أنس و لفظه قال : أتني النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاء علي فحجبت مرتين فجاء في الثالثة فأذنت له فقال : يا علي ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات قد حجبتني فحجبتني أنس ، قال : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الرجل يحب قومه .

قال الخطيب : غريب بأسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العبداء محمد بن القاسم عن أبي عاصم ، وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف .

١٩٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا أن أبا نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار حدثهم إملاء في صفر من سنة أربع مائة قال : حدثنا أحمد بن عيسى الناقد حدثنا صالح بن مسمار حدثنا ابن أبي فديك حدثنا الحسن بن عبد الله عن نافع عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَيْرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ! قال : فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه (١) .

→ أقول : قد مروى أن أبا إبراهيم بن ميمون المائغ الكوفي كما قاله ابن ماكولا .

و أخرج الحديث الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٥٨٣ بالرقم ١٠٧٠٣ ترجمة أبو الهندي قال : روى عن أنس بن مالك بحديث الطير وعنه أبو عاصم وذكره ابن حجر المستلاني في ميزانه ٧/١١٩ ، و لكن في مطبوعة حيدر آباد الدكن أبو هند بالرقم ١٢٩٧ وعنوانه في تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٨ بالرقم ١٢٢٥ وقال أبو هند الصديق مجهول ثم نقل عن ابن ماكولا أن اسمه إبراهيم بن ميمون المائغ ، و كيف كان فأبو عاصم النبيل الفقيه الثقة المتفق على اتقانه وديانته أعرف بأبي الهندي .

وهكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٩ و في ط آخر ١٣٩ بالاسناد عن محمد بن العباس بن نجيع (٣٤٥ - ٢٦٣) حدثنا محمد بن القاسم النحوي (و هو أبو العبداء الضريع ابن خلاد بن ياسر (٢٨٢ - ١٩١) حدثنا أبو عاصم (و هو النبيل البصري ٢١٣ - ١٢٢) عن أبي الهندي عن أنس وهكذا أخرجه الحافظ ابن كثير النمشي في البداية و النهاية ٧/٣٥١ من طريق الخطيب بهذا السند .

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٥٠٦ بالرقم ١٨٧٦ ترجمة

١٩٩ - حدثني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل رحمه الله تعالى حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البرزاري حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الناقد حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن أرقم حدثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك قال : أتني النبي ﷺ بأطيار فوضعهن بين يديه فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك ، فقلت : اللهم إن شئت جعلته امرأة من الأنصار ، فقال - يعني النبي ﷺ : إنك لست بأول من أحب قوم ، فجاء علي فضرب الباب فأذنت له ، فلما دخل قال : اللهم و إلى (١) .

٢٠٠ - أخبرنا الحسن بن موسى أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبو الفتح حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي البرزاري حدثنا وهب بن بقية عن أبي جعفر السباك عن أنس بن مالك قال : اهتدي

الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي وابن حجر المسقلاني في لسانه ٢١٧/٢ : قال : قال القيلي : صالح بن مسمار أحد الثقات : حدثنا ابن أبي فديك حدثنا الحسن بن عبد الله الثقفي عن نافع عن أنس حديث الطير .

أقول : و نافع هذا هو ابن هرمز أبو هرمز وقد ذكره الحاكم النيسابوري ، فحين روى حديث الطير عن نافع كما في كفاية الطالب للحافظ الكنجي ١٥٣ .

(١) أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في موضع أوامم الجمع والتفريق ج ٢ ص

٣٩٨ بالسناد إلى يونس بن أرقم عن أنس بلفظه .

لرسول الله ﷺ طائر مشوي أهدته له امرأة من الأنصار فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت ذلك بين يديه فقال : اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من الأولين و الآخرين ليأكل معي من هذا الطائر . قال أنس : فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار من قومي فجاء علي فطرق الباب فردته و قلت : رسول الله ﷺ مشغول ولم يعلم رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من الأولين و الآخرين يأكل معي من هذا الطائر ، قلت : اللهم اجعله رجلاً من قومي الأنصار فجاء علي فردته .

فلما جاء الثالثة قال لي رسول الله : قم فافتح الباب ليعلني ، ففتحت الباب فأكل معي ، فكانت الدعوة له (١) .

٢٠١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس وثلاثين و أربعمئة قلت له : أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار قال : حدثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف قال : قري علي أبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيزور الأنطاقي وأنا أسمع : حدثكم محمد بن عمر ابن نافع حدثنا علي بن الحسن حدثنا خليد و هو ابن دعلج عن قتادة عن أنس قال : قدمت إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً فسمى و أكل

(١) أخرجه ابن البطريق في الممعة ١٣٠ و السند فيه [جعفر بن السباك] .

منه ثم قال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك و إلیّ ، قال : فأتني عليّ
فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ قال : قلت : رسول الله
صلی الله علیه و آله وسلم على حاجة ، قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال
مثل قوله الأوّل ، ضرب الباب ، فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ قال :
قلت : رسول الله ﷺ على حاجة قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل
قوله الأوّل و الثاني ضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال عليّ : أنا ، قال :
قلت : إنّ رسول الله على حاجة قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل
قوله الأوّل و الثاني [و الثالث] ، قال ضرب الباب و رفع صوته فقال رسول
الله صلی الله علیه و آله : يا أنس افتح الباب قال : فدخل فلما رآنا
تبسّم ثمّ قال : الحمد لله الذي جعلك ، فأتني أدعوني كلّ لقمة أن يأتيني
الله بأحبّ الخلق إليه و إلیّ ، قال : فكنت أنت ، قال : فو الذي بعثك
بالحقّ إني لأضرب الباب ثلاث مرّات يردّني أنس ، قال : فقال رسول الله ﷺ :
لا يلام الرجل على حبّ قومه (١) .

٢٠٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طادان
السّمار إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن أحمد بن شونب
المقرئ الواسطيّ أخبرهم قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد
الزّعفرانيّ العدل الواسطيّ قال : أخبرنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدّثنا

(١) أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية ٣٥١/٧ بالاسناد الى علي بن
الحسن السامي عن خليف بن دعلج عن أنس بلفظه .

يوسف بن عديّ قال : حدّثنا حمّاد بن المختار رجل من أهل الكوفة عن
عبد الملك بن عمير عن أنس ... (١) .

٢٠٣ - و أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شونب حدّثنا محمد بن
الحسن بن زياد - يعني النّقاش - أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمد بالرملة
حدّثنا عمران بن هرون حدّثنا يثّم حدّثنا أنس ... (٢) .

٢٠٤ - و أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شونب حدّثنا أحمد
ابن عيسى حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدّثنا عبيد الله بن عمر
القواريري حدّثنا يونس بن أرقم حدّثنا مسلم بن كيسان عن أنس ... (٣) .

٢٠٥ - و أخبرنا عمر بن عبدالله قال : حدّثني عيسى بن محمد بن
أحمد بن جريح يعني الطوماريّ حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدّثنا
حسن بن حمّاد حدّثنا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن
السّديّ ...

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٨ و في ط آخر ص ١٤٧ بالاسناد
الى محمد بن الهيثم بين السند و اللفظ ، و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في
البداية و النهاية ٣٥١/٧ من طريق ابن عقدة بالاسناد الى يوسف بن عديّ ثم قال : و قد
رواه الحاكم النيسابوري عن عبيد بن يزيد عن يعقوب الدقاق عن ابراهيم بن الحسين
الشافعي عن أبي توبة الربيع بن نافع عن حسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير
عن أنس و أخرجه الكلينيّ مسند دمشق في مسنده على ما سيحيى آخر الكتاب بالرقم ١٨

(٢) و قد مر تحت الرقم ١٩٤ و ١٩٦ .

(٣) مر تحت الرقم ١٩٩ .

٢٠٦ - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد - حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن حماد حدثنا مَهْرُ بن عبد الملك بن سَلِج الهَمْدَانِي عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السُدِّي ... (١).

٢٠٧ - و أخبرنا عمر بن عبدالله أخبرنا أبي رحمه الله حدثنا أحمد ابن عَمَّار حدثنا قَطَنُ بن نُسَيْرِ الذَّرَّاعِ أبو عَبَّاد حدثنا جعفر و هو ابن سُلَيْمَانَ الضُّبَيْي حدثنا عبدالله بن الْمُثَنَّى عن عبدالله بن أنس عن أنس ... (٢).

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ٢٩٩/٢ وفي ط الصاوي ١٧٠/١٣ بالاسناد عن سفيان عن عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر، و أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام ١٩٧/٢ بالاسناد عن عبد الرزاق عن معمر عن زيد عن عبيد الله بن موسى و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٥ وابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٣٠/٤ و الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٥١/٧ بالاسناد الى الحسن بن حماد بعين السند . و رواه من طريق الترمذي الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٦ ط النوى و ١٤٦ ط آخر و ابن الاثير الجزري في جامع الاصول ٤٧١/٩ و المحب الطبري في ذخائر ٦١ و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٤ .

(٢) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤١٠/١ بالرقم ١٥٠٥ نقلا عن ابن عدي في ترجمة جعفر بن سليمان الضُّبَيْي بالاسناد عن قطن بن نسير و هكذا أخرجه في تاريخ الاسلام ١٩٧/٢ و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي بهذا السند في البداية و النهاية ٣٥٠/٧ و هكذا أخرجه ملخصاً العلامة الدميري في حياء الحيوان ٢٩٢/٢ .

٢٠٨ - و أخبرنا [أبي] عبدالله بن عمر حدثنا محمد بن إسحاق السُّوسِي حدثنا الحسين بن إسحق الدَّقِيقِي حدثنا يَشْرُ بن هِلَال حدثنا جعفر ابن سليمان عن عبدالله بن الْمُثَنَّى بن عبدالله عن عبدالله بن أنس قال :

٢٠٩ - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن عثمان بن سَمْعَانَ المَعْدَلِي حدثنا أَسْلَمُ بن سَهْل حدثنا وَهْب بن بَقِيَّة أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك ... (١).

٢١٠ - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا صالح بن مِسْمَار حدثنا ابن أبي فَدَّيْكَ عن الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك ... (٢).

٢١١ - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن يونس بن الحسين حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفَسَوِي حدثنا إبراهيم بن مَهْدِي المَصِّصِي حدثنا علي بن مَهْر عن مُسْلِم أبي عبدالله عن أنس بن مالك ... (٣).

٢١٢ - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أحمد ابن رَوْح المِرْوَزِي بمرور حدثنا العلاء بن عِمْرَانَ حدثنا خالد بن عبيد

(١) مر الحديث بسنده تحت الرقم ١٩٠

(٢) وقد مر بالرقم ١٩٨ .

(٣) مر بالرقم ١٩٩ و ٢٠٤ .

قال : قال أنس بن مالك : بينما أنا ذات يوم بباب النبي ﷺ إذ جاءه رجل بطبق مغطى فقال : هل من إذن ؟ فقلت : نعم ، فوضع الطبق بين يدي رسول الله وعليه طائر مشوي فقال : أَحِبُّ أَنْ تَمْلَأَ بطنك من هذا يا رسول الله ، قال : غَطَّ عليه ، ثم شال يديه فقال : اللهم أدخل عليَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يُسَازِعُنِي هذا الطعام ، قال أنس : فلما سمعت ذلك قلت : اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار ، فخرجتُ أشوف رجلاً من الأنصار .

بيناً أنا كذلك إذ دخل عليّ فقال : هل من إذن ؟ فقلت : لا ،
و لم يحملني على ذلك إلاّ الحسد ، فاصرف فجعلت أنظر يمينا و شمالاً
هل من أنصاري فلم أجد ثم عاد عليّ فقال : هل من إذن ؟ فقلت : لا
اصرف ! فنظرت يمينا و شمالاً و لا أنصاري إذ عاد عليّ فقال : هل من
إذن ؟ إذ نادى النبي ﷺ : أن ائذن له فدخل فجعل ينازع النبي ﷺ
فيومئذ ثبتت مودة عليّ ﷺ في قلبي .

قال عمر بن عبد الله : هذا لفظ النقاش في حديث المروزي ، و في حديث محمد بن يونس : قال أنس : أهدى لرسول الله ﷺ طير مَثْوًى فوضع بين يديه فقال : اللهم أدخل علي من مَحَبَّتِهِ و أَحَبِّهِ ، فجاء علي و ذكر الحديث (١) .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مجموعته على ما في كفاية الطالب ١٥٢
للحافظ الكنجي قال : ومن روى الحديث عن أنس خالد بن عبيد أبو عاصم و هو المتكى
المروزي المترجم في تهذيب التهذيب ١٠٥/٣

[و في النسخة التي نُفِلَتْ منها هذه النسخة في ورقة مُلصَّقة إلى الكُرَّاس ما لفظه « ومن آخر الكتاب: هذا الخبر من أخبار الطير الحفناء به، قال ابن المغازلي: »

[illegible]

هذا حديث غريب من هذا الطريق [(١)] .

* * *

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٩ ط النري و ١٥٠ ط آخر بهذا —

قوله عليه السلام

لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ . . . الْحَدِيثُ

٢١٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الفقيه الشافعي رحمه الله سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا عكرمة ابن عمّار حدثنا إياس بن سلمة عن أبيه قال : خرجنا إلى خيبر فكان عامر بن رزحزرج و يقول :
وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

الاسناد وقال : رواء المحاملى فى الجزء التاسع من أماليه و أخرجه سبط ابن الجوزى فى التذكرة ٤٤ ط الفرى و ٢٣ ط ايران و أخرجه العلامة الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٢٦/٩ و قال : رواء البزار والطبرانى باختصار و رجال الطبرانى رجال الصحيح غير قطر ابن خليفة و هو ثقة .
و أخرجه العلامة الدميرى فى حياة الحيوان ٢٩٧/٢ ملخصاً و أخرجه العلامة القندوزى فى ينابيع المودة ٥٦ من مسند أحمد .

أقول : ترى فى مسنده ج ١٩٨/٣ بالاسناد الى هلال بن سويد أبى معلى قال : سمعت أنس بن مالك و هو يقول : اهديت لرسول الله ثلاث طوائف فأطعم خادمه طائراً فلما كان من الندائته به فقال لها رسول الله ألم أنك أن ترفعى شيئاً ؟ فان الله عز وجل يأبى رزق كل غداً ، و هذا من الحديث الذى رواء المؤلف فى السلب .

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا
فَنَبْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا

فقال النبي عليه السلام : مَنْ هَذَا ؟ فقالوا : عامر ، فقال : غُفِرَ لَكَ ذَنْبُكَ يَا عامر ! و ما استغفر رسول الله عليه السلام لرجل فصر (١) إلا استشهد ، فقال عمر : يا رسول الله : لومتعتنا بعامر ! فلما قدم خيبر خرج مرحبٌ يخطبُ بسيفه و هو ملكهم و هو يقول :

قَدْ عَلِمْتَ خَيْبَرُ أَنْبَى مَرْحَبُ
شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبُ
إِذَا الْجُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فبرز عامر فقال :

قَدْ عَلِمْتَ خَيْبَرُ أَنْبَى عَامِرُ
شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُفَادِرُ

فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في نرس عامر فذهب بسيف له فرجع سيفه على نفسه ففطع أكحلّه ، فكانت فيها نفه ، فاذا نفر من أصحاب رسول الله عليه السلام يقولون : بطل عمل عامر : قتل نفسه ، فأنبت رسول الله عليه السلام و أنا أبكى فقلت : يا رسول الله بطل عمل عامر ؟ فقال رسول الله عليه السلام : من قال هذا ؟ قلت : أنا من أصحابك ، قال : كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرتين ، ثم أرسلني رسول الله عليه السلام إلى علي بن أبي طالب فأنشده و هو أرمم ، فقال : لَأُعْطِينَ الراية اليوم رجلاً يحب الله (١) و فى سائر أصول الحديث . و ما استغفر رسول الله لانسان بخصه الا استشهد .

و رسوله ، و يحبّه الله و رسوله ، فحبّته به أقوّه و هو أزمّد حتى أتيت به النبي ﷺ فبصق في عينيه فبرأ ، ثم أعطاه الرأية . و خرج مرحباً فقال :

قَدْ عَلِمْتَ خَيْرُ أَتَى مَرْحَبُ شَاكٍ السَّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبٍ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فقال علي عليه السلام :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلَيْتُ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهُ
أَوْفِيكُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهُ

قال : فضربه ففلق رأس مَرْحَبٍ فقتله ، و كان الفتح على يد علي عليه السلام (١) .

قال أبو محمد عبدالله بن مسلم (٢) : سألت بعض آل أبي طالب عن قوله : « أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ » ، فذكر أن أُمّ علي كانت فاطمة بنت

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١١/٢ ط مصر و ٣ ق ١ ص ٨٠ - ٨١ ط لندن بالاسناد الى عكرمة بن عمار و هكذا أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٥٢/٤ و أخرجه الحافظ القشيري في صحيحه ١٤٣٣ ط محمد فؤاد عبد الباقي و ج ٥ ص ١٨٩ ط صحيح بالاسناد الى عكرمة في حديث طويل و نص الحديث في ص ١٤٣٠ - ١٤٣١ . و هكذا أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ٣٨/٣ بالاسناد الى عكرمة و الحافظ البيهقي في سننه ١٣١/٩ و الحافظ الدمشقي في البدايه و النهايه ١٨٨/٤ . و العلامة النويري في نهاية الارب ٢٥٢/١٧ .

(٢) يعني عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب .

أسد فلماً ولدت علياً و أبو طالب غائب سمّته أسداً باسم أبيها ، فلماً قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمّته به أمّه و سمّاه علياً فلماً رجز علي يوم خيبر ، ذكر الاسم الذي سمّته أمّه ، قال : و حَيْدَرَهُ اسم من أسماء الأسد ، و السَّنْدَرَهُ شجرة يعمل منها القسي ، و السَّنْدَرَهُ في الحديث يحتمل أن يكون مكياً لا يتخذ من هذه الشجرة ، و يحتمل السَّنْدَرَهُ أيضاً أن يكون امرأة تكيل كيلاً وافياً (١) .

٢١٤ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبدالله الاسكافي الشافعي قدم علينا واسطاً أخبرنا عبدالله بن عبدالله بن يحيى حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الماحلي حدثنا يوسف حدثنا جرير عن المغيرة

(١) في هامش الاصل نقلاً عن هامش النسخة المنقولة منها ما نصه : قال ابن قتيبة : و السندرة في هذا الحديث يحتمل أن يكون مكياً لا يتخذ من هذه الشجرة سمي باسمها كما سمي القوس نبعاً باسم الشجرة التي اتخذت منها ، فان كانت السندرة كذلك ، فاني أحسب الكيل جرافاً فيه افراط لان من شأنهم أن يضيفوا المحاياء للطنن والضرب بالوفاء والريادة وفي رواية : أو فيهم بالصاع كيل السندرة .

أقول : و في اللسان : قال أبو المباس أحمد بن يحيى : لم تختلف الرواة أن هذه الايات لملى عليه السلام ، و اختلفوا في السندرة فقال ابن الاعرابي و غيره : هو مكيل كبير ضخ مثل القنقل و الجراف أي أقتلكم قتلاً واسعاً كبيراً دريعاً ، و قيل : السندرة امرأة كانت تبسج القمع و توفي الكيل . أي أكيلكم كيلاً وافياً ، و قال آخر : السندرة المعجلة و النون زائدة ، يقال : رجل سندر ي إذا كان عجلاً في اموره حاداً ، أي أقاتلكم بالمعجلة و يبادركم قبل الفراق .

عن أم موسى قالت : سمعت علياً عليه السلام يقول : مَا رَمِدْتُ وَ لَا صُدِعْتُ مِنْذَ مَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ وَجْهِي وَ قَلَّ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرٍ ، وَ أَعْطَانِي الرَّأْيَةَ (١).

٢١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَمَّادُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ إِذْنًا حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَمَّادُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمَرِ عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ - قَالَ عَمَّادُ بْنُ عَلِيٍّ : وَ لَوْ قُلْتُ لَكَ : إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَبْعِيٍّ صَدَقْتَ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عُمَرَ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ فَرَجَعَ . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا أُعْطِينَ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ وَ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، قَالَ : فَدَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ فَارْتَدَّ بِهَا فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ (٢).

(١) أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده ٢٦ بالاسناد إلى المغيرة بن مقسم الضبي عن أم موسى وهي سرية علي بن أبي طالب ، و أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ١٩٣/٢ و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٣٩/٧ بالاسناد إلى جرير بن المغيرة و أخرجه الحموي في فرائد السمطين بالاسناد إلى يوسف بن يعقوب .

(٢) أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٧ بالاسناد إلى منصور بن العتير و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٣٨/٧ من طريق اليفوي بالاسناد إلى محمد بن علي السلمي ونقل عن تاريخ البخاري في ترجمة عمر بن عبد الوهاب الرياحي أنه قال حدثنا مشعر بن ميسان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين ، و ذكره ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ٣٨٠/٧ و قال : له عند النسائي حديث في إعطاء الرأي ، راجع التهذيب ٢٣٧/٣ أيضاً .

٢١٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَمَّادِ الْمُحَافِظِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الطَّحَّانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَمَّادُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمَرِ عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ - قَالَ عَمَّادُ بْنُ عَلِيٍّ : وَ لَوْ قُلْتُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَبْعِيٍّ لَصَدَقْتَ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا أُعْطِينَ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ ، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا ، وَ فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَيْبَرَ (١).

٢١٧ - أَخْبَرَنَا عَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَمَّادُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ إِذْنًا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمَّادِ بْنِ نُصَيْرِ الصُّبُعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ الْحَكَمِ أَبُو يَحْيَى حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرٍ فَلَمْ يُفْتَحْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ بَعَثَ عُمَرَ فَلَمْ يُفْتَحْ عَلَيْهِ فَقَالَ : لَا أُعْطِينَ الرَّأْيَةَ رَجُلًا كَرَّارًا غَيْرَ فَرَّارٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ ، فَدَعَا عَلِيًّا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ أَرْمَدُ الْعَيْنِ ، فَتَلَّ فِي عَيْنِهِ ، فَفَتَحَ عَلَيْهِ وَ كَانَتْ لَهُ يَوْمَئِذٍ قَطْرَةٌ قَالَ : خُذْ هَذِهِ الرَّأْيَةَ فَأَمُضْ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَخَرَجَ يَهْرُورًا وَ أَنَا خَلْفَ أَثَرِهِ حَتَّى رَكَزَ رَأْيُهُ فِي رَضَمٍ (٢) نَحْتِ الْحِصَنِ .

(١) تراء أيضاً في الروض الأنف للسيوطي ٢٢٩/٢ ، مجمع الزوائد ١٢٤/٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٩٤/٢ صبح الأعشى ١٧٤/١٠ .
(٢) الرضم و الرضام صخور عظام يرشم بعضها فوق بعض ، قال في اللسان : و في —

فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن وقال : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : علي بن أبي طالب ، فالتفت إلى أصحابه و قال : غَلِبْتُمْ وَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا رَجَعْتُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ (١) .

٢١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ النَّحْوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ السَّقَطِيُّ إِعْلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ سَهْلٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَ قَالَ : لَا تُعْطِينَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، قَالَ : فَجِئْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ أَزْمَدَ ، فَصَقَّ نَبِيُّ اللَّهِ فِي عَيْنِهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ وَ مَرَحَبٌ يَخْطُرُ بَيْنَهُ فَقَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ أُنْبِيٍّ مَرَحَبٌ شَاكَ السِّلَاحَ جَلَّ مُجَرَّبٌ

إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلَيْتَ غَابَاتٍ كَرِيهِهِ الْمَنْظَرَةَ

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ الشَّنْدَرَةِ

فَنَلَقَى رَأْسَ مَرَحَبٍ بِالسَّيْفِ (٢)

الحديث : حتى دكر الراية في رشم من حجارة .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الشيخ المحقق علي بن عبد المال الكركي في فتحات اللاهوت ٥٣ و هكذا أخرجه من أصحابنا ابن البطريق من طريق ابن المغازلي نقلاً عن مناقبه هذا الذي بين يديك في عده من ٧٧ .

(٢) و ممن أخرج حديث سلمة بن الأكوع ابن هشام في السيرة ٣٣٤/٢ بالاسناد

٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ طَاوَانَ السَّمَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَوَّابٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَمْرٍو بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ الْمُعَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا تَبِيَّ بَعْدِي . وَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَارِزاً يَوْمَ بَدْرٍ وَ هُوَ يُحَمِّمُهُمْ كَمَا يُحَمِّمُهُمُ الْفَرَسُ ، وَ هُوَ يَقُولُ :

بَارِزٌ عَامِينَ حَدِيثٌ مِنِّي سَنَنْحُ الْبَيْلَ كَأَنِّي جِنِّي
لِيُنْلِلَ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي

فَمَارَجَعَ حَتَّى خَضَبَ سَيْقَهُ دَعَا (١)

إلى سفيان بن فروة الأسلمي عن سلمة بن عمرو بن الأكوع : تراءى في حلبة الأولياء ٦٢/١ كفاية الطالب ٩٨ البداية والنهاية ١٨٦/٤ و ج ٣٣٦/٧ عمدة القاري ٢١٣/١٤ السيرة الحلبية ٣٧/٣ .

(١) مر الحديث بسنده من ٣٢ تحت الرقم ٤٨ وفيه أن سعداً قال : قال لي معاوية : اتحب علياً ؟ قال : قلت : و كيف لا أحبه و قد سمعت رسول الله يقول . الحديث .

و الحديث بهذه الصورة أخرجه أخطب خوارزم في مناقبه ٩٥ و القندوزي في بتاييع المودة ٥٠ و ذكر الأجزاء الزمخشري في الفائق و أشار إليه في اللسان أيضاً مادة بزل .

و أما حديث المنزلة فقد أخرجه بالاسناد إلى شعبة عن الحكم عن مصعب عن أبيه سعد : الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده ٢٩ و ابن حنبل في مسنده ٨٨/٣ و البخاري في صحيحه ٣/٦ ط الامرية . و مسلم في صحيحه ١١٩/٧ ط صبيح و ١٨٧٠ ط محمد فؤاد .

٢٢٠ - أخبرني أبو القاسم عمر بن علي الميموني و أحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن طادان الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرآ به أن أبا إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري أجازلها قال : حدثنا عبد الله بن

عبد الباقي وأبو نعيم في الحلية ١٩٥/٧ و ١٩٦/٧ و البيهقي في سننه ٤٠/٩ و العلامة الخطيب في تاريخه ٤٣٢/١١ و الحافظ الكنجي في الكفاية ١٤٨ ط النوى ، الى غير ذلك من المصادر .

و الظاهر من لفظ الحديث أنه قد سقط شرطه الآخر عند تقطيع الحديث ، حيث كان كلام سعد هذا في مفاوضة بينه وبين معاوية مشهودة في السير ، وهذا نص مسلم في صحيحه ١٨٧١ بالرقم ٣٢ من كتاب فضائل الصحابة .

فيالاسناد عن عامر بن سعد أخى مصعب عن أبيه سعد قال : أمر معاوية سعداً فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله قلن أسبه : سمعت رسول الله يقول له وأما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، و سمعته يقول يوم خيبر : « لا تعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله » و لما نزلت هذه الآية (قتل تماولوا) دعا رسول الله علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : « اللهم هؤلاء أهلى » .

فأما أن يكون المؤلف العلامة ابن المنازلي أورد هذا الحديث في الباب اشارة الى ذلك - و الا فالحديث مقتحم لا يناسب عنوان الباب ، مع أنه قد مر في باب المناسب له - و اما أن يكون قد سقط من النسخة شرط الحديث ، كما أن ابن بطريق روى في عده من ٧٦ و هكذا الشيخ سليمان البحراني في غاية المرام ٤٦٨ نقلاً من نسخة المناقب لابن المنازلي . هذا الحديث بالسند المذكور ، وفيه : قال : سمعت النبي (ص) يقول : لا تعطين الراية فداً رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح الله عليه .

إبراهيم حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الذارع حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا علي بن الحسن القمدي عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ - حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر [فانهزم] (١) هو و من معه ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ ، فبات تلك الليلة و به من الغم غير قليل .

فلما أصبح خرج إلى الناس و معه الراية فقال : لا أعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، و يحبه الله ورسوله ، غير فرار . فمرض لها جميع المهاجرين و الأنصار ، فقال رسول الله ﷺ : أين علي حيث فقدته فقالوا : يا رسول الله هو أزمَد ، فأرسل إليه أباذر و سلمان فجاءه و هو يفاد لا يقدر على أن يفتح عينيه ، ثم قال : اللهم أذهب عنه الرَّمَد ، و الحرَّ و البرد ، و انصره على عدوه ، و افتح عليه ، فإنه عبدك و يحبك و يحب رسولك غير فرار ، ثم دفع الراية إليه ، فاستأذنه حسان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً ، فقال له : قل ! فأنشأ يقول :

وكانَ عليُّ أزمَدَ العينِ يبتغي دواءً فلمَّا لمْ يُجسَّ مدادياً
شفاه رسولُ اللهِ مِنْهُ بَقْلَةً فبورِكَ مَرَقِيّاً و بُورِكَ راقياً
و قال ساعطى الراية اليومَ صارماً كميّاً مُحِبّاً الرُّسُولَ وُوالِياً
يُحِبُّ إلهي و الإلهُ يُحِبُّهُ به يفتح اللهُ الحصونَ الأوالياً

(١) زيادة من نسخة الشافعي للسيد المرتضى علم الهدى ص ٧٠ روى الحديث عن أبي سعيد الخدري مرسل و تراء في تلخيص الشافعي للشيخ أبي جعفر الطوسي ١٣/٣ .

فَأَصْنَى بِهَا دُونَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا عَلِيًّا وَ سَمَاءَ الْوَزِيرِ الْمُؤَاخِيَا
قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ رحمه الله :
هذا حديث غريب من حديث أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري
وهو غريب من حديث علي بن الحسن العبدى عنه ، و لم يروه عنه
بهذه الألفاظ غير قيس بن حفص الدارمي (١) .

٢٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان أخبرنا القاضي
أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المملى الخيوطي حدثنا أبو -
عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني العدل حدثنا أبو بكر يحيى بن
جعفر بن أبي طالب أخبرنا علي بن عاصم أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن
أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لَا عَطَيْنَ الرَّأْيَةَ غَدًا
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٢) .

(١) أخرجه بهذا السند العلامة العيني في عمدة القارى ٢١٦/١٦ قال : و في كتاب
أبي القاسم البصري من حديث قيس بن الربيع عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد... و ذكر
الحديث ، و ممن ذكر أشعار حسان في تلك القضية الحافظ الكنجى في كفاية الطالب ٣٨ ط
الفرى و ١٦ ط مصر و ٢١ ط إيران و ١٠٤ ط الاميني (و هو الذى عندي) .

(٢) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٣٨٤/٢ بالاسناد الى وهيب عن سهيل
و أخرجه في كتاب الفضائل بالاسناد الى حماد بن سلمة عن سهيل و أخرجه الحافظ القشيري
مسلم في صحيحه ١٢١/٧ ط صبيح و ١٨٧١ ط محمد فؤاد عبد الباقي و أخرجه الحافظ أبو

٢٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن
علي بن جعفر حدثنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا يحيى بن
أبي طالب حدثنا روح بن عبادة أخبرنا عوف عن ميمون عن عبد الله بن بريدة
عن أبيه أن رسول الله ﷺ نزل بحضرة أهل خيبر و قال : لَا عَطَيْنَ
الْيَوْمَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، فَلَمَّا كَانَ
الغد صادف أبا بكر و عمر ، فدعا علياً و هو أرمد العين قتفل في عينه و
أعطاه اللواء و نهض معه الناس ، قال : فلقوا أهل خيبر و إذا مرحب بين
أيديهم يرتجز و هو يقول :

قَدْ عَلِمْتَ خَيْرُ أَتَيْ مَرْحَبُ شَاكِ السِّتَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ أَطْعَمُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرَبُ

قال : فاختلف هو و علي [ضربتين] قال : فضربه علي على رأسه
حتى غشي السيف بأضراسه ، و سمع أهل العسكر ضربه ، فما تمام آخر
الناس حتى فتح أولاهم (١) .

داود الطيالسى في مسنده ٣٢٠ و الحافظ النسائى في الخصائص ص ٦ - ٧ ثلاث مرات
و أخرجه بالاسناد الى مالك عن سهيل بن أبي صالح : العلامة الحافظ الخطيب في تاريخ
بغداد ٥/٨ .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ج ٣٥٨/٥ بالاسناد الى روح بن
عبادة التميمي و هكذا في الفضائل ١١٨/٢ على ما في ذيل احتقاق الحق للعلامة المرعشى
دامت بركاته . و أخرجه الحافظ النسائى في الخصائص ٥ بالاسناد الى عوف . و أخرجه
العلامة الطبري في تاريخه ١١/٣ ط دار المعارف و ٣٠٠ ط دار الاستقامة بالاسناد -

٢٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخبوطي الحافظ أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن ميمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال : فتناولنا ، قال : ادعوا لي علياً ! فأتني به أرمداً ، فبصق في عينه و دفع الراية إليه ، ففتح الله عليه (١) .

٢٢٤ - و بإسناده قال : حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر ، أخذ أبو بكر اللواء فلما كان الغد أخذه عمر ، فقتل محمود إلى عوف وفيه ١٢ بالاسناد إلى المسيب الأودي عن عبادة بن بريدة .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٣٣٧/٣ بالاسناد إلى روح بن عبادة وأخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٣٣٧/٧ وتراء في تذكرة السبط ص ٢٩ نقلاً عن أحمد ابن حنبل .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ١٨٥/١ بالاسناد إلى قتيبة بن سعيد بين السند واللفظ وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه ١١٩/٧ ط صبيح وص ١٨٧١ ط محمد فؤاد عبد الباقي وهكذا أخرجه الترمذي في جامعه ١٧١/١٣ ط الصاوي والنسائي في خصائصه ص ٢ بالاسناد إلى قتيبة وص ١٦ بالاسناد إلى بكير بن ميمار وهكذا أخرجه الحاكم في مستدركه ١٠٨/٣ .

ابن مسلمة فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن الراية إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه ، فسلمي رسول الله ﷺ صلاة الغداة ثم دعا باللواء و دعا علياً و هو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء فافتتح له ، فسمعت عبدالله يقول : حدثني أبي أنه كان صاحب مَرَجٍ . . . الحديث (١) .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ج ٣٥٣/٥ بالاسناد إلى زيد بن الحباب وأخرجه النسائي في الخصائص ٥ بالاسناد إلى حسين بن واقد وأخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ١٨٢/٤ من طريق البيهقي عن الحاكم بالاسناد إلى الحسين بن واقد وهكذا أخرجه ابن الأثير الجزري في اسد الغابة ٢١/٤ بالاسناد إلى يحيى بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ٣٣٤/٤ عن ابن اسحاق (راجع سيرة ابن هشام ٣٣٠/٢) : قال :

كان أول ما افتتح من حصون خيبر حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رماً منه فقتله وقال : أخبرنا أبو جعفر السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن الحسين بن واقد المروزي عن ابن بريدة عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الدد أخذه عمر فرجع و لم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة ، وقيل أن محمود بن مسلمة لما ألقيت عليه الرما سقطت جلدة جبينه على وجهه فكش ثلاثة أيام ومات اليوم الثالث شهيداً وذلك سنة ست قمر هو وعامر بن الأكوع بالرجيع في قبر واحد قاله أبو نعيم . أخرجه الثلاثة .

قوله عليه السلام

لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ [وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ]

٢٢٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب رحمه الله سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبرك والدك أبو أحمد عمر ابن عبد الله بن شاذب قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أبو العباس محمد بن حنبلان البزاز حدثنا كثير بن يحيى أبو مالك حدثنا زياد بن عبد الله العامري و أبو عوانة و أبو سعيد بن عبد الكريم الحنفي و معناها واحد عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب قال : والذي فلق الحبة و برأ النسمة إن في عهد النبي الأمي صلى الله عليه و آله و سلم إلى أنه لا يحبُّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق . و اللفظ لحمد بن الحسن (١) .

(١) حديث متواتر متفق عليه عند الأئمة الاثبات رواء جمع من الصحابة و في الباب عن أم سلمة ام المؤمنين : حديثها في مسند الامام ابن حنبل ٢٩٢/٦ جامع الترمذي ٢٩٩/٥ بالرقم المسلسل ٢٨٠١ الباب ٨٤ من أبواب المناقب وفي ط آخر ٣٠١/٢ . سنن النسائي كتاب الايمان بالرقم ٢٠ .

و اما بالاسناد الى الأعمش فقد أخرج حديثه الامام ابن حنبل في مسنده ٨٤/١ و الحافظ النسائي في سننه ١١٧/٨ (كتاب الايمان بالرقم ١٣١ و ١٩٠) و الحافظ الترمذي في سننه الباب ٩٣ من أبواب المناقب ٣٠٦/٥ و هو في ط الصاوي ١٣٧/١٣ و الحافظ

٢٢٦ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان في ذي القعدة من سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة و أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان الواسطيان في ذي الحجة من سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليهما فأقرآ به قلت : أخبركم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي ابن جعفر بن محمد بن الملقى الخيوطي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن فرخ حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن داود الخريبي حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : و الذي فلق الحبة و برأ النسمة و تردى بالعظمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه و آله و سلم أنه لا يحبُّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق (١) .

القزويني في سنن المصطفى ٥٥/١ (المقدمة تحت الرقم ٢٠) والخطيب في تاريخه ٢٥٥/٢ ورواه النسائي في خصائصه أيضاً من ٢٧ بثلاثة طرق أيضاً .

(١) أخرجه بالاسناد الى محمد بن يونس بن موسى السامي : الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء ١٨٥/٤ و قال : هذا حديث صحيح متفق عليه رواء الخريبي و عبد الله بن محمد بن عائشة و ذكر حديثه قال : و رواء الجم الفقير عن الأعمش و رواء شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت و ذكر حديثه ثم قال : و رواء كثير بن اسماعيل النواء و سالم بن أبي حفصة عن عدي و ذكر حديثهما ثم قال :

و ممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت موسى بن بكرنا : الحكم بن عتيبة و جابر ابن يزيد الجعفي و الحسن بن عمرو القيمي و سليمان الشيباني و سالم الفراء و مسلم الملائي و الوليد بن عتبة و أبو مريم و أبو الجهم و الدهارون و سلمة بن سويد الجعفي و أيوب —

٢٢٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصباب البجلي الواسطي رحمه الله بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة فأقر به قلت له : حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني حدثنا الأشج (١) قال : سمعتُ علياً عليه السلام يقول : إنه لعهد و عار ابننا شبيب النخعي و أبان بن قطن المحاربي كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة و من أعلامهم .

قال : و رواة عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عبيدة بن ربي عن علي مثله .

و أخرجه الحافظ الخطيب في تاريخه ٢٢٦/١٤ بالاسناد عن محمد بن يحيى الأزدي قال : حدثنا عبدالله بن داود - يعني الخريبي - و عبيد الله بن موسى و محاضر بن المورغ عن الأعمش بالحديث .

(١) الأشج هذا : عثمان بن الخطاب بن عبدالله بن العوام أبو عمرو البلوي الأشج المغربي المعروف بالمعمر أبي الدنيا روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى بن أخى طاهر العلوي و أبو بكر المفيد الجرجاني كان يقول : ولدت في خلافة أبي بكر و يذكر قصة في شربه من ماء الحياة و لقائه على بن أبي طالب عليه السلام و هو خارج الى صفين فجاء فسلك بالركاب ليركب فنفضه بالركاب فشجه شجة . قال المفيد : و رأيت الشجة في وجهه واضحة - و حدثنا عن علي بن أبي طالب بخمسة عشرة حديثاً لم يجتمع عنه لغيري .

راجع تاريخ بغداد ٢٩٧/١١ - ٢٩٩ لسان الميزان ١٣٣/٤ - ١٣٠ كمال الدين و تمام النعمة لابن بابويه الصدوق و سماء علي بن عثمان بن الخطاب (كما في تاريخ ابن عساكر) في باب المعمرين ص ٥٣٨ - ٥٤٧ ط مكتبة الصدوق . بحار الأنوار ٣١١/٤١ - ٢٢٥/٥١ - ٢٣٣ و ٢٦٠/٥١ - ٢٦١ . مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٢٢٣/١ .

النبي صلى الله عليه وآله الأُمِّي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق .

٢٢٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه الواسطي سنة خمس و ثلاثين و أربعمئة حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ الواسطي حدثنا محمد بن ثابت الناقد حدثنا إبراهيم بن عبدالله حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال : عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله عليه و آله و سلم أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق (١) .

٢٢٩ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا ابن فرخ حدثنا يحيى ابن حماد حدثنا عبدالرحمن بن صالح حدثنا الربيع بن سهل الفزاري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالي قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله الأُمِّي صلى الله عليه وآله أنه لا يبغضك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق (٢) .

(١) أخرجه بالاسناد الى وكيع الامام ابن حنبل في مسنده ٩٥/١ و الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه ٥٥/١ (المقدمة بالرقم ٢٠) و الحافظ البيهقي في السنن الكبرى ٢٧١/٢ و ابن عبد البر في استيعابه ٤٦١/٢ . و النسائي في خصائصه ٢٧ .

(٢) أخرجه بالاسناد الى الربيع بن سهل بن الركين بن عميلة الفزاري : الحافظ البنادي الخطيب في تاريخه ٣١٧/٨ وهكذا الحافظ النخعي في ميزان الاعتدال ٣١٢/٢ بالرقم ٢٧٣٠ في ط و ٣٣٤/١ في ط و الحافظ ابن حجر المستطاني في لسانه ٢٣٤/٢ .

٢٣٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا عبد القاهر ابن محمد بن محمد بن عتبة بن يافع السفيّ بالموصل - ببغداد - حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هرون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقاني حدثنا جعفر بن برقيق [حدثنا سعيد بن محمد الجرمي] أخبرنا أبو نميلة حدثنا أبو حمزة عن جابر عن عبد الله قال : سمعتُ علياً عليه السلام يقول : صليتُ مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصليَ مع أحد من الناس . وسمعتُه يقول : إنَّ معاً عهد إلى رسول الله ﷺ أنه لا يُجْبِئني كافر ولا يُبْغِضُني مؤمن ، أما والله ما كذبتُ ولا كذبتُ ، ولا ضَلَّلتُ ولا ضَلُّتُ بي (١) .

(١) أخرجه من أصحابنا الإمامية شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في أماليه ٢٦٧/١

ط النري و ١٦٣ ط حجر بالاسناد إلى أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي النادسي مسند الوقت قال حدثنا أحمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدثنا أحمد بن يحيى الموصلي حدثنا عبد الرحمن بن شريك النخعي حدثنا أبي حدثنا جابر عن عبد الله بن نجى الحضرمي بعين اللفظ و زاد بعده [ولا نيت ما عهد إلى] و أخرج ذيله الامام أحمد بن حنبل في مناقبه المخطوط ٣٧٧ على ما في ذيل الاحقاق ٥٧٣/٧ : بطرق أحدهما بالاسناد إلى محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق يعني المبدئي أبا عبد الرحمن المروزي قال : سمعت أبي قال حدثنا أبو حمزة - يعني محمد بن ميمون السكري المروزي - عن جابر الجعفي عن عبد الله ابن نجى الحضرمي .

و أخرجه من طريق أحمد المحب الطبري في الرياض النضرة ١٠٠/٢ و القندزي في ينابيع المودة ٦١ . و رواه من أعلام الإمامية الشيخ المفيد في البيوت و المحاسن على ما في الفصول المختارة ٢١٠ ط النري عام ١٣٨١ .

٢٣١ - أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله مكتبة أن أبا الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي أخبرهم قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و عبد الله بن حماد قالوا : حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زرارة عن علي بن أبي طالب قال : عهد إلى النبي ﷺ أنه لا يحبُّك إلا مؤمن ولا يبغضُك إلا منافق (١) .

٢٣٢ - أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمارة قال : قال أبو معاوية : قال لي أمير المؤمنين هرون : أي حديث أصح في فضائل علي عليه السلام ؟ قلت : حديث علي عليه السلام أنه لعهد النبي ﷺ إلي أنه لا يحبُّني إلا مؤمن ولا يبغضُني إلا منافق (٢) .

(١) أخرجه بالاسناد إلى أبي بكر بن أبي شيبة : الحافظ الكبير مسلم بن الحجاج في صحيحه كتاب الايمان بالرقم ١٣١ ص ٨٦ ط محمد فؤاد و ج ١ ص ٦٠ ط صبيح و أخرجه عنه ابن الاثير الجزري في جامع الاصول ٤٧٣/٩ و ابن الديبع في تيسر الوصول ٢٧٢/٣ وهكذا الحافظ الكنجي في الكفاية الباب ٣ ص ٦٨ والمحب الطبري في ذخائر العقبى ٩١ و الرياض النضرة ٢١٤/٢ و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٣ .

(٢) وفي النهج تحت الرقم ٤٥ من قسم الحكم : قال عليه السلام : لو ضربت جيشوم المؤمن يسقي هذا علي أن يبغضني ما أبغضني و لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق علي أن يحبني ما أحبني . و ذلك أنه قضى فأنقضني على لسان النبي الامي (ص) أنه قال : يا علي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق .

قوله (عليه السلام)

مُحِبُّكَ مُحِبِّي وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي

٢٣٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن قأمويه الواسطي رحمه الله حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي حدثنا داود بن جعفر قال : حدثنا زكريا بن أبي يحيى حدثنا هلال المزني حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا عليُّ مُحِبُّكَ مُحِبِّي ، و مُبْغِضُكَ مُبْغِضِي (١).

→ وأخرجه بهذا اللفظ العلامة جارية الزمخشري في ربيع البراد ٨٥ (مخطوط) على ما في ذيل الاحتقاق ٢٠٠/٧ ونقله العلامة المعتزلي في شرح النهج ٣٦٤/١ عن شيخه أبي القاسم البلخي قال : رواه حبة العرنى عن علي و رواه عبد الكريم بن هلال عن أسلم السكي عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام .

(١) أخرجه بالاسناد إلى أبي هاشم : الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ١٠٩/٢ قال : رواه ابن عدي في ترجمة عمرو بن خالد ، وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٢/٩ .

و أخرجه من أصحابنا الإمامية العناد الطبري في بشارة المصطفى ١٩٤ بالاسناد إلى أبي بكر بن أبي داود عن هلال بن بشر المزني بعين السند واللفظ وفي الباب حديث آخر عن سلمان أخرجه الحاكم في مستدركه ١٣٠/٣ قال : قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : من أحب علياً فقد أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني .

قوله عليه السلام

أَنَا وَ هَذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ . . .

[مكرر ٤٧ -] أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن إسحاق الخزاز السوسي و إبراهيم بن عبد السلام قالا : حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال : كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال : أنا و هذا حجة علي أمتي يوم القيمة (١) .

مُنَادَاةُ الْمُنَادِي يَوْمَ أَحَدٍ

٢٣٤ - حدثنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة إماماً في جامع واسط قال : أخبرنا محمد بن علي أخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا الهيثم بن خلف بن محمد حدثنا علي بن المُنْذِر حدثنا ابن فضل حدثنا عمر ابن ثابت عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع [عن أبيه عن جده] قال : نادى المنادي يوم أحد : لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَيْقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ (٢) .

(١) قد تكررت الحديث سنداً و متنأ و قد مر في ص ٤٥ تحت الرقم ٤٧ .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تاريخه ٥١٤/٢ دار المعارف بالاسناد إلى حبان →

٢٣٥. أخبرنا أبو موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الأندلسي رحمه الله قدم علينا واسطاً سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو الحسين

ابن علي عن محمد بن عبيد الله و نقله عنه أبو الفرج الإصبهاني في الأغاني ١٥/١٩٢ ط دار الكتب و فيه : قال جبرئيل : يا رسول الله ان هذه للمواساة فقال رسول الله [و ما ينتمى] و هو مني وأنا منه ؟ فقال جبرئيل : و أنا منكما ، قال : فسمعوا صوتاً :

لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي

و أخرجه الواقدي في مناقبه و زاد فيه : قال : و سمع ذلك اليوم صوت من قبل السماء لا يرى شخص المارخ به ينادى مراراً : لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي ، فسل رسول الله عنه فقال : هذا جبرائيل .

و نقله عنه الفارح المتزلي في شرح نهج البلاغة ٣/٣٨٠ و قال : قلت : و قد روى هذا الخبر جماعة من المحدثين ، و هو من الاخبار المشهورة و وقعت عليه في بعض نسخ منازي محمد بن اسحاق و رأيت بعضها خالية عنه و سألت شيخنا عبد الوهاب بن سكينه رحمه الله عن هذا الخبر فقال : خبر صحيح فقلت : فما بال الصحاح لم تشتمل عليه ؟ قال : أو كل ما كان صحيحاً تشتمل عليه كتب الصحاح ؟ كم قد أهمل جامعو الصحاح من الاخبار الصحيحة .

أقول : أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقبه ١٠٤ عن محمد بن اسحاق صاحب السيرة قال : هاجت ريح في ذلك اليوم فسمع مناد يقول :

لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي

و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٣١٧ و في ط آخر ٣/٣٢٤ بالرقم ٦٦١٣ بالاسناد الى عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله و قال : لحقه محمد بن جرير و نقله الحافظ المستلاني في لسانه ٣/٤٠٦ و أخرجه الهيتمي في مجمع الزوائد ٦/١١٣ و قال : رواه الطبراني و فيه حبان بن علي و هو ضعيف و وثقه ابن معين و محمد

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال : قرئ علي أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي قال : حدثكم الحسن بن عرفة قال : حدثني عمارة بن محمد [عن سعد بن طريف الحنظلي عن أبي جعفر محمد] بن علي قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي .

٢٣٦ - و أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر ابن عبد الله بن عمر بن شاذب أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي مثله (١) .

ابن عبيد الله بن أبي دافع ضعيف عند الجمهور و وثقه ابن حبان .

قلت : اما ضعفه لمكان الحديث : و ما تقوموا منه الا التشيع .

و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٦٨ قال : خرج أحمد في المناقب و رواه من اعلام الامامية الشيخ المفيد في الارشاد ص ٣٠ عن ابراهيم بن محمد بن ميمون عن عمر بن ثابت عن محمد بن عبيد الله .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٦٩ ص ٢٧٧ - ٢٨٠ بطرق عديدة من مشايخه كلهم بالاسناد الى أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي بين السند و المتن ثم قال : أجمع أئمة الحديث على نقل هذا الجزء كائناً عن كابر رفقاه عالياً بحمد الله عن الجهم الفقير كما سقتناه و رواه الحاكم مرفوعاً و أخرجه عنه البيهقي في مناقبه :

أقول : راجع سنن البيهقي ٣/٢٧٦ ، مستدرک الصحيحين ٢/٣٨٥ ، مناقب الخوارزمي ١٠٣ ، الرياض النضرة ٢/١٩٠ ذخائر العقبى ٧٣ و قال : خرج الحسن بن عرفة المبدى ، و قال : ذوالفقار اسم سيف النبي (ص) سمي بذلك لانه كانت فيه خمر صفار قال أبو عبيد : والمقتر من السيوف : الذي في مقته حروز .

قوله عليه السلام

صَاحِبُ لَوَايَ فِي الْآخِرَةِ . . . الْحَدِيثُ

٢٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة قال : أخبرنا عمر بن عبد الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا جعفر بن أحمد أخبرنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا فاصح أبو عبد الله المحلي عن سيناك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قيل : يا رسول الله من صاحب لواء في الآخرة ؟ قال : صاحب لواء في الدنيا علي بن أبي طالب (١) .

قوله عليه السلام

يَكُلُّ نَبِيٌّ وَصِيٌّ وَوَارِثٌ . . .

٢٣٨ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان بإجازة عن أبي الفرج الخيوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن شريك بن عبد الله (١) أخرجه العلامة أخطب خوارزم في المناقب ٢٥٠ بالاسناد إلى إسماعيل بن أبان وفيه : قال (س) : من عسى أن يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب . و هكذا أخرجه العلامة العيني في عمدة القاري ٢١٥/١٦ .

عن أبي ربيعة الأيادي عن عبد الله بن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : لكل نبي وصي و وارث وإن وصيتي و وارثي علي بن أبي طالب (١) .

حديث اللوزة

٢٣٩ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان بإجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا عمر بن القتيح البغدادي حدثنا أبو عمارة المستملي حدثنا ابن أبي الزعزاع الرقي عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال : اللهم لا نجيع عداً أكثر مما أجمته ، قال : فهبط عليه جبريل عليه السلام و معه لوزة فقال : إن الله تبارك و تعالى يقرء عليك السلام و يقول لك : فك عنها ! فك عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده يعلو و نصرته به ، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه و استبطأه في رزقه (٢) .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٥٠ بالاسناد عن شريك بين السند و اللفظ و خرجه المحب الطبري في الذخائر ٧١ ، الرياض النضرة ١٧٨/٢ قال : أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة . و أخرجه الكنجي في كتابه ٢٦٠

(٢) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ١٣٧ ط اسلامبول من طريق مؤلفنا ابن المنازلي (الكتاب الذي بين يديك) و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٢٩/٣ بالرقم ٧٥٣٣ عن ابن حبان بالاسناد إلى محمد بن أبي الزهري عن أبي الطيب

صُورُهُ عَلَى مَنْكِبِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٢٠ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن الملعكي الخيوطي حدثنا محمد بن الحسن الحسائي حدثنا محمد بن غياث حدثنا هُدَبة بن خالد حدثنا حماد ابن زيد عن علي بن زيد بن جُدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يوم فتح مكة : أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فَأَحْمِلْكَ فَتَنَادِلُهُ فَقَالَ : بل أنا أَحْمِلُكَ يا رسول الله ، فقال ﷺ : و الله لو أن ربيعة ومضر جاهدوا أن يَحْمِلُوا مِنِّي بضعه و أنا حي ما قدروا ، و لكن كف يا علي ضرب رسول الله ﷺ يده إلى ساقِي علي فوق القُرْنُوس ثم أَقْتَلَهُ من الأرض يده فرفعه حتى تبيّن ياض إبطيه ثم قال له : ما ترى يا علي قال : أرى أن الله عز وجل قد شرّفني بك حتى أني لو أردت أن

الرقمي من ميمون بن مهران عن ابن عباس وهكذا أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه ١٦٧/٥ وأخرجه الحافظ السبوطي في ذيل اللثالي ٦٣ ط لكن هو قد أخرجه من أعلام الإمامية ابن بابويه الصدوق المتوفى ٣٨١ في أماليه ٣٣٠ بالاسناد عن أبي عمارة عن علي ابن أبي الزمراع عن أبي ثابت الجزري عن عبد الكريم بن مالك الجزري (روى عن سعيد ابن جبير و ميمون بن مهران كما في تهذيب التهذيب ٣٧٤/٦) عن سعيد بن جبير يعني لفظ الحديث . راجع في ذلك الرياض النضرة ١٧٢/٢ ، أرجح المطالب ٤٩٦ .

أَمْسَ السَّمَاءَ لَمَسْتَهَا ، فقال له : تَنَادِلِ الصنم يا علي ! فتنادله ثم رمى به ثم خرج رسول الله ﷺ من تحت علي وترك رجله فسقط على الأرض فَصَحَّكَ فقال له : ما أضحكك يا علي ؟ فقال : سقطت من أعلى الكعبة فما أصابني شيء ، فقال رسول الله ﷺ : و كيف يصيبك شيء وإنما حملك محمد ، و أتراك جبريل - عليه السلام (١) .

(١) أخرجه بهذا السند الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه المخطوط ٣٨ على ما في ذيل الاحقاق ٦٨٨/٨ و تراه في المناقب المرتضوية ١٨٨ ط ببغداد و قد أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المناذلي السيد ابن طاوس في الطرائف ٢٠ و ابن البطريق في المدة ١٩١ و هما من أعلام الإمامية ، و هكذا أخرج ابن شهر آشوب السروي المتوفى ٥٨٨ في المناقب ١٣٥/٢ ط قم عن أبي بكر الشيرازي في كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة مثل ما في المتن ذيل قوله تعالى : و جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً .

و في الباب حديث أبي مريم عن علي عليه السلام رواه الحفاظ الاثبات راجع مسند الامام ابن حنبل ٨٤/١ و ملخصاً في ١٥١/١ . مستدرک المحيحين للحاكم ٣٦٧/٢ و ٥/٣ خصائص أمير المؤمنين للحافظ النسائي ٣١ صفة الصفوة لابن الجوزي ١١٩/١ تاريخ بغداد ٣٠٢/١٣ و رواه الخطيب في موضح اوهام الجمع و التفريق ٤٣٢/٢ أيضاً ، ذخائر المعقبى ٨٥ . الرياض النضرة ٢٠٠/٢ كفاية الطالب للحافظ الكنجي الشافعي ٢٥٧ و في ط ١٢٨ و قال : هذا حديث حسن ثابت عند أهل النقل هكذا رواه الحاكم و تابعه البيهقي . الخصائص الكبرى للسيوطي ٢٦٤/١ ، المواهب اللدنية ٢٠٤/١ شرح المواهب للزرقاني ٣٣٦/٢ و انظر البحث فيه ضافياً في التدير ٩/٧-١٣ .

قوله عليه السلام

أَشَقَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَاتِلُكَ يَا عَلِيُّ

٢٤١ - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الرقاعي^(١) الاصفهاني^(٢) قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا عبدالله بن إسحق حدثنا محمد بن يوسف بن الصباح حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق حدثني ناصح أبو عبدالله عن سيماء بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلِّي : من أشقى الأولين و الآخرين ؟ قال : الله و رسوله أعلم ، قال : قاتلك يا علي^(٣) .

(١) أخرجه الحافظ البندادي في تاريخه ١٣٥/١ بالاسناد الى إسماعيل بن أبان الوراق و في لفظه : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله و رسوله أعلم ، قال : قاتلك ، و رواه ابن كثير من طريق الخطيب في البداية و النهاية ٣٢٥/٧ و ابن حجر في فتح الباري ٦٠/٢ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٦/٩ قال : رواه الطبراني .

و قد روى الحديث جمع آخر من المحابة منهم عمار بن ياسر : وحديثه في البداية و النهاية ٢٣٦/١٠ تاريخ الخلفاء ١٧٣ ، الخصائص الكبرى ١٢٣/٢ منتخب كنز العمال ٥٨/٥ قال : أخرجه الطبراني في الكبير و الحاكم في مستدرك الصحيحين (١٣١/٣) . وقد مر حديث عمار بصورة أخرى تحت الرقم ٥ س ٩ و قد أخرجه ابن هشام في السيرة ٥٩٩/١ و الإمام ابن حنبل في مسنده ٢٦٣/٣ ، و النسائي في الخصائص ٣٩ و الطبري في تاريخه ٣٠٨/٢ ط دار المعارف و الدولابي في الكنى و الاسماء ١٦٣/٢ و ابن كثير في البداية و النهاية ٢٤٧/٣ و المبرد في الكامل ٩٨١ .

٢٤٢ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبدالرحمان بن عبدالله أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى حدثنا القاضي أبو عبدالله المحاملي^(١) حدثنا علي^(٢) بن محمد بن معوية حدثنا عبدالله بن داود [عن الأعمش] عن سلمة ابن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبيع قال : سمعت علياً على المنبر و هو يقول : ما ينتظر أشقاها ؟ عهد إلي^(٣) رسول الله ﷺ لتخضبن^(٤) هذه من هذا - و أشار ابن داود إلى لحيته و رأسه - فقال : يا أمير المؤمنين من هو حتى نبشده ؟ قال : أنشد الله عز و جل رجلاً قتل بي غير قاتلي (١)

و منهم عبدالله بن عمر علي ما في مجمع الزوائد ١٤/٧ .

و منهم عبيد الله بن أنس علي ما في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ ق ٢٢/١ .

و منهم صهيب بن سنان علي ما في أسد الغابة ٣٣/٤ ذخائر العقبى ١١٥ ، الرياض

النضرة ٢٤٧/٢ مجمع الزوائد ١٣٦/٩ قال : رواه الطبراني و أبو يعلى .

و منهم شعاك بن مزاحم علي ما في الرياض النضرة ٢٤٧/٢ ذخائر العقبى ١١٥ .

الكاف الشاف المطبوع مع الكشف ص ٦٥ .

و منهم أبو سنان الدؤلي ترى حديثه في المستدرك ١١٣/٣ ، أسد الغابة ٣٣/٤

نهاية الادب ١٩٣/٥ و ٣٣٩/١٨ مجمع الزوائد ١٣٧/٩ قال : رواه الطبراني .

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٥٧/١٢ بالاسناد الى القاضي المحاملي بين السند و المتن و أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده ١٣٠/١ بالاسناد الى سالم بن أبي الجعد و هكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ ق ٢٢/١ و الذهبي في تاريخ الاسلام ٢٠٤/٢ . و في الساب حديث أبي الطفيل في الطبقات ٢٢/١ مقاتل الطالبين ٣١ ط -

قوله عليه السلام ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةً

٢٤٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه فأقر به قلت : أخبركم أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله قال : حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي حدثنا حمدان بن المعافى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةً (١).

قوله عليه السلام النَّظَرُ إِلَى [وَجْهِ] عَلِيٍّ عِبَادَةً

٢٤٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمر أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي

القاهرة لسان الميزان ٣/٣٣٩ تاريخ الاسلام ٢/٢٠٤ ، أسد الغابة ٣/٣٥ و حديث فضالة في ذخائر ٩٨ قال : أخرجه ابن الضحاك و حديث ام جعفر سوية على في الطبقات ٣ في ٢٣/١ ط لين و ٣٥/٣ ط مصر .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٥٢ بالاسناد الى وكيع وهكذا الحافظ السيوطي في الجامع الصغير ١/٥٨٣ وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٧/٣٥٧ و أخرجه المنقي الهندي في منتخب كنز العمال ٥/٣٠ قال : رواه الديلمي في فردوس الاخبار .

حدثنا أحمد بن محمد الحداد المعروف بـيُكَيَّر حدثنا محمد بن يونس الكندي حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري حدثنا سوار بن مصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عباداً (١).

٢٤٥ - أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي أخبرنا أبو محمد ابن السقاء حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن صابر حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال : النظر إلى وجه علي عباداً (٢).
٢٤٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أبو مسلم الكنجي و أنا سأله حدثنا

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢/٥١ بالاسناد الى أبي صالح عن أبي هريرة و نقله العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٤٨٤ وهكذا ابن حجر المسقلاني في ميزانه ٥/٨١ و لفظه قال أبو هريرة : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى علي بن أبي طالب فقلت : مالك تديم النظر الى علي ؟ كأنك لم تروه ؟ فقال : سمعت رسول الله (ص) يقول : النظر الى وجه علي عباداً .

وهكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ترجمة أبي سعيد المدوي بالرقم ١٩٠٤ ج ١ ص ٥٠٧ و ابن حجر المسقلاني في ميزانه ٢/٢٢٩ بالاسناد الى الأعمش عن أبي صالح بثلاثة طرق .

(٢) أخرجه بالاسناد الى هشام بن عروة : الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٢/١٨٢ وهكذا العلامة الميني في عدة القاري ١٦/٢١٥ والمنقي في منتخب كنز العمال ٥/٣٠ و ابن حجر المسقلاني في لسان الميزان ١/٢٤٢ .

أبو نجيد عمران بن خالد بن طليق عن أبيه عن جده عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادته (١).

٢٤٧ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل حدثنا أحمد بن يوسف الخشاب حدثنا الكندي يمي حدثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي حدثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى علي عبادته (٢).

و بإسناده : حدثنا الكندي يمي قال : [حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري حدثنا سواد بن مصعب عن الكلبي] عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ مثله (٣).

(١) أخرجه بالاسناد الى عمران بن خالد عن آبائه : الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٦/٣ بالرقم ٦٢٨٠ وفي ط ٢٧٦/٢ وأخرجه عنه المسقلاني في لسانه ٣٤٥/٣ قال : رواه عنه يعقوب النسوي وأخرجه في اللسان ٢٣٨/٣ بطريق آخر بالاسناد الى خالد بن طليق عن أبيه عن جده عمران ، قال : رواه أبو نعيم الاسبهاني ، وأخرجه الخوارزمي في المناقب ٢٥١ بالاسناد الى يعقوب بن سفيان النسوي .

(٢) أخرجه العلامة الحاكم النيسابوري في المستدرک ١٣٩/٣ بالاسناد الى إبراهيم ابن اسحاق الجعفي بين السند والمتن و هكذا أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمعين على ما في ذيل الاحقاق ٩٩/٧ بالاسناد الى محمد بن يونس القرشي الكندي وقد سقط في آخر السند ذكر (عن عمران بن الحسين) وسيأتي ذيل الرقم ٢٥٤ أيضاً . (٣) مبالرقم ٢٤٤ .

٢٤٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار إذا حدثنا المدوي حدثنا العباس بن بكار حدثنا أبو بكر الهذلي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادته (١).

٢٤٩ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن محمود حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثنا أبو بشر هرون بن حاتم الملائني حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادته (٢).

٢٥٠ - قال : وأخبرنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن عبد السلام حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه علي عبادته .

(١) أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٩/٢ ذخائر العقبى ٩٥ قال : أخرجه ابن أبي الفرات . وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٣٥٧/٧ والحافظ السيوطي في تاريخ الخلفاء ٦٦ نقلاً عن ابن عساكر ، وقد مر الإيثار الى حديث المدوي ذيل الرقم ٢٤٣ .

(٢) أخرجه الحاكم في مستدرکه ١٣٩/٣ تارة بالاسناد الى يحيى بن عيسى الرملي وتارة تأييده بالاسناد الى عمرو بن مرة عن إبراهيم ، وأخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء ٥٨/٥ بالاسناد الى هارون بن حاتم و هكذا الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠١/٣ و ٢٨٣/٣ وأخرجه عنه المسقلاني في لسانه ١٧٨/٦ وأخرجه الكنجي في الكفاية ب ٣٣ بالاسناد عن الأعمش من طريق أبي الحسن الحرابي تارة وأخرى من طريق أبي نعيم وقال : الاول أحسن اسناداً .

٢٥١ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين المدل
حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلبي حدثنا عبدالله بن معوية
الجبلي حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال :
قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عيادة (١) .

٢٥٢ - أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم
علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة حدثنا أبو بكر
محمد بن إبراهيم حدثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد
حدثنا محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر بكثرت النظر إلى وجه علي فقلت :
يا أباه أراك تكثرت النظر إلى وجه علي ؟ فقال : يا بُنَيَّة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول : النظر إلى وجه علي عبادة .

٢٥٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز
حدثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن تميم الفامي
الفاضي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بمصر حدثنا محمد بن حماد الطهراني
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :
رأيت أبا بكر بكثرت النظر إلى وجه علي فقلت له : يا أباه أراك تكثرت

(١) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٩٠ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي
وأخرجه من أعلامنا الإمامية ابن البطريق في عمدته ١٩١ - ١٩٢ مع سائر أحاديث الباب
كلها من طريق ابن المغازلي .

النظر إلى وجه علي ؟ فقال : يا بُنَيَّة سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر
إلى وجه علي عبادة (١) .

٢٥٤ - أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقرامتي
عليه فاقراً به قلت له : حدثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن
ابن خزيمة الصيدلاني قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحق حدثنا محمد
ابن يونس حدثنا إبراهيم بن إسحق الجعفي حدثنا محمد بن عبد ربه حدثنا
شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد
الخدري عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى
علي بن أبي طالب عبادة .

رَبِّتُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِيٍّ عليه السلام

٢٥٥ - أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى السندجاني
رحمه الله قدم علينا واسطاً أخبرنا عبدالله بن أحمد أبو أحمد القرشي
إجازة حدثنا محمد بن عمرو بن البخاري حدثنا ابن أبي عوف البزوري
سنة خمس و ستين حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان قال :
بلغني أن عائشة كانت تقول : رَبِّتُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِيٍّ عليه السلام .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقبه ٢٥٢ نقلاً عن شيخه الزمخشري من
طريق ابن السمان بالاسناد إلى عبد الرزاق وهكذا أخرجه من طريق ابن السمان في الموافقة
المحب الطبري في ذخائر العقبى ٩٥ و الرياض النضرة ٢ / ٢١٩ وأخرجه في الرياض بلنظ
آخر وقال : أخرجه الخجندی .

قوله عليه السلام

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِلْمِ آدَمَ وَفَقِهِ نُوحٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ

٢٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا الحسين بن محمد ابن الحسين الممد الملوحي الواسطي حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم ابن مهدي الأيلي حدثنا [إبراهيم بن سليمان بن رشيد حدثنا زيد بن عطية حدثنا] * أبان بن فيروز عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِلْمِ آدَمَ وَفَقِهِ نُوحٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١).

(١) وفي الباب حديث أبي الحمراء قال : قال رسول الله (ص) : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ وَنُوحٍ فِي فَهْمِهِ وَإِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا فِي زُهْدِهِ وَإِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي بَطْشِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . أخرجه أخطب خوارزمي في مناقبه ٤٩ و ٢٢٥ و المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٧/٢ ذخائر العقبى ٩٣ قال : أخرجه أبو الخير الحاكم ورواه ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢٢٩/٢ و قال : رواه أحمد في المسند ورواه البيهقي في صحيحه .

أقول : راجع في ذلك البداية و النهاية ٣٥٦/٧ . ميزان الاعتدال ٩٩/٣ لسان الميزان ٢٣/٦ .

* أضفناه من عدة ابن البطريق ١٩٢ .

قوله عليه السلام

لِعَائِشَةَ : إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ . . .

٢٥٧ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي رحمه الله إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي رحمه الله حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجي بنسبته حدثنا محمد بن الفضل بن جابر حدثنا إسحق بن بشر الكاهلي حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سلمة ابن كهيل قال : مر علي بن أبي طالب على رسول الله ﷺ و عنده عائشة فقال : يا عائشة إذا سررت أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب فقالت : ألت سيد العرب ؟ فقال : أنا إمام المسلمين و سيد المتقين فإذا سررت أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن ابن أبي طالب (١) .

٢٥٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان إجازة

أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب حدثنا محمد بن يونس

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٨٩/١١ بالاسناد إلى يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي . و هكذا أخرجه حاتم الدين الهندي في كنز العمال ١٥٧/٦ و أخرجه الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه ص ١٨٩ بعين السند و اللفظ من طريق مؤلفنا ابن المناذلي نقلًا عن مناقبه هذا الذي بين يديك .

حدثنا محمد بن يحيى الزياتي حدثنا محمد بن شعيب أبو يوسف حدثنا
عبدالله بن عمر الفزاري حدثنا يعقوب بن عبدالله وأبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد ابن جبيرة عن عائشة قالت : أقبل علي بن أبي طالب فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم : من سره أن ينظر إلى سيد شباب العرب فلينظر
إلى علي. فقلت : يا رسول الله ألسنت سيد شباب العرب؟ قال : أنا سيد
ولد آدم وعلي سيد شباب العرب (١).

٢٥٩ - أخبرنا أحمد حدثنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شاذب
حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن يزيد حدثنا محمد بن النعمان حدثنا
عمر بن الحسن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن عائشة
قالت : قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب (٢).

(١) أخرجه العلامة الذهبي في تاريخ الاسلام ١٩٨/٢ بالاسناد إلى يحيى بن
عبد الحميد الحماني عن أبي عوانة بعين السند واللفظ.

(٢) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرک الصحيحين ١٢٣/٣ بالاسناد إلى عمر
ابن الحسن الراسبي عن أبي عوانة وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وفي
اسناد عمر بن الحسن ، وأرجو أنه صدوق ولولا ذلك لحكمت بحسنه على شرط الشيخين
وله شاهد من حديث عروة عن عائشة (و ذكره) وله شاهد آخر من حديث
جابر (و ذكره) .

أقول : وله شاهد آخر من حديث الحسن بن علي عليهما السلام أخرجه الحافظ أبو نعيم
في حلية الأولياء ٦٣/١ والحافظ الكنجي في كفايته ٥٣ س ٢١٠ وقال : هذا حديث
ثابت صحيح إذا دونه امام أهل الحديث الطبراني في معجمه الكبير ترجمة محمد بن عثمان بن أبي

حَدِيثُ الْقَضِيبِ

٢٦٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار بقراة
عليه فآقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمد
عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله
أخبرنا أبو بكر بن أبي داود و أنا سأله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن

شعبة : و هكذا أخرجه الهيثمي عن الطبراني في مجمع الزوائد ١٣١/٩ .

و شاهد آخر من حديث أنس بن مالك أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/٩
وقال : رواه الطبراني في الاوسط .

و شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الحافظ ابن عساكر الدمشقي في تاريخه
و العلامة الدارقطني في سننه على ما في منتخب كنز العمال ٣٣/٥ .

و شاهد آخر من حديث حذيفة في حديث خبير و لفظه : يا علي اذك سيد العرب
و أنا سيد ولد آدم ، أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١١٥/٣ و العلامة ابن
حجر العسقلاني في لسانه ٣٩/٦ و الحلبي في سيرته ٣٧/٣ .

و شاهد آخر من حديث الحسين بن علي أخرجه الحافظ أبو سيم في الحلية ٣٨٥
و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢١٠ وقال : هذا حديث عال .

و للحديث شواهد آخر و قد مر الايماء إلى بعضها في ص ١٠٣ - ١٠٤ و من
حديث عمران بن حصين متواتراً في عيادة فاطمة سلام الله عليها من أدامها و غيرها
فليراجع ذيل احقاق الحق ج ٤ ص ٣٣ و ما بعده .

و على ذلك ، فما بال الذهبي يتعامل على الحاكم في كتبه بأن الحديث غير صحيح

حدثنا محمد بن يحيى الزياتي حدثنا محمد بن شعيب أبو يوسف حدثنا
عبدالله بن عمر الفزاري حدثنا يعقوب بن عبدالله وأبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد ابن جبيرة عن عائشة قالت : أقبل علي بن أبي طالب فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم : من سره أن ينظر إلى سيد شباب العرب فلينظر
إلى علي. فقلت : يا رسول الله ألت سيد شباب العرب؟ قال : أنا سيد
ولد آدم وعلي سيد شباب العرب (١).

٢٥٩ - أخبرنا أحمد حدثنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شاذب
حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن يزيد حدثنا محمد بن النعمان حدثنا
عمر بن الحسن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن عائشة
قالت : قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب (٢).

(١) أخرجه العلامة الذهبي في تاريخ الاسلام ١٩٨/٢ بالاسناد إلى يحيى بن
عبد الحميد الحماني عن أبي عوانة بعين السند واللفظ.

(٢) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرک الصحيحين ١٢٣/٣ بالاسناد إلى عمر
ابن الحسن الراسبي عن أبي عوانة وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وفي
اسناده عمر بن الحسن وأرجو أنه صدوق ولولا ذلك لحكمت بسحته على شرط الشيخين
وله شاهد من حديث مروة عن عائشة . . . (وذكره) وله شاهد آخر من حديث
جابر . . . (وذكره) .

أقول : وله شاهد آخر من حديث الحسن بن علي عليهما السلام أخرجه الحافظ أبو نعيم
في حلية الأولياء ٦٣/١ والحافظ الكنجي في كفايته ب ٥٣ ص ٢١٠ وقال : هذا حديث
ثابت صحيح إذا دونه إمام أهل الحديث الطبراني في معجمه الكبير ترجمة محمد بن عثمان بن أبي

حَدِيثُ الْقَضِيبِ

٢٦٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي
عليه فأقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة قلت له : أخبركم أبو محمد
عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله
أخبرنا أبو بكر بن أبي داود و أنا سأله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن

شيبه : وهكذا أخرجه الهيثمي عن الطبراني في مجمع الزوائد ١٣١/٩ .

و شاهد آخر من حديث أنس بن مالك أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/٩
وقال : رواه الطبراني في الأوسط .

و شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الحافظ ابن عساكر النعماني في تاريخه
و العلامة الدارقطني في سننه علي ما في منتخب كنز العمال ٣٣/٥ .

و شاهد آخر من حديث حذيفة في حديث خبير و لفظه : يا علي انك سيد العرب
و أنا سيد ولد آدم ، أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١١٥/٤ و العلامة ابن
حجر العسقلاني في لسانه ٣٩/٦ و الحلي في سيرته ٣٧/٣ .

و شاهد آخر من حديث الحسين بن علي أخرجه الحافظ أبو سيم في الحلية ٣٨٥
و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢١٠ وقال : هذا حديث عال .

و للحديث شواهد آخر و قد مر الإيماز إلى بعضها في ص ١٠٣ - ١٠٤ و من
حديث عمران بن حصين متواتراً في عيادة فاطمة سلام الله عليها من أرواها و غيرها
فليراجع ذيل إحقاق الحق ج ٣ ص ٢٢ و ما بعده .

و علي ذلك ، فما بال الذهبي يتعامل على الحاكم في كتبه بأن الحديث غير صحيح

شاذان حدثنا محمد بن الصلت حدثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب (١) .

٢٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزّاز حدثنا أبو الحسن الديباجي أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال : حدثني عبد العزيز بن عبد الله عن إسماعيل بن عباس الجعفي عن السدي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت

بل موضوع وضعه عمر بن الحسن الراسبي على ما في تلخيص المستدرک ١٢٣٣٣ ، ميزان الاعتدال ١٨٥٣٣ المقتنى ٣٦٣ .

(١) في الباب حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم الاسبهاني في حلية الاولياء ٨٦١ و ١٧٦٣ و النعمان في ميزانه ٣٢٥١ بالرقم ١٢٢٣ و المستقلاي في لسانه ٣٢٣٢ و لنقله قال : قال رسول الله : من سره أن يحيى حياته ويموت ميتي ويتمسك بالقضيب [بالقضيب الياقوت الذي] التي خلقها الله يده ثم قال لها كوني فكانت . فليقول على بن أبي طالب .

قال أبو نعيم في حليته ٨٦١ : و رواه شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم (وهو الذي رواه ابن المناذلي بالرقم ٢٦٣) و رواه السدي عن زيد بن أرقم و رواه ابن عباس (كما رواه ابن المناذلي في السلب بالرقم ٢٦٠ - ٢٦٢)

الأحمر الذي غرسه الله لنبيه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

٢٦٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين و ثلثمائة حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان قال : حدثني محمد بن إسماعيل قال : حدثني إسحق بن موسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله يده في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

٢٦٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذان قال : أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذان أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدثنا شريك حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم (١) قال :

(١) و في حديث آخر عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله : من أراد أن يحيى حياته ويموت مماتي ويسكن الجنة التي وعدني ربّي قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد يده فليقول على بن أبي طالب و ذريته من بعده ، فإنهم لن يخرجوهم من باب هدي و لن يدخلوهم في باب ضلالة .

أخرجه الطبري في منتخب ذيل المذيّل ٨٣ و الحاكم في مستدرک ١٢٨٣ و أبو نعيم في حليته ٨٦١ و ابن حجر في الاسابة ٥٣١١ .

قال رسول الله ﷺ : من أحبَّ أن يَتَمَسَّكَ بالقَضِيبِ الأحمر الذي غَرَسَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ في جَنَّةِ عَدْنٍ يَمِينِهِ ، فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِيٍّ بن أبي طالب (١) .

٢٦٤ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السَّقَطِيُّ المعروف بابن أخت مَهْدِي الواسطي حدثنا أحمد بن علي القَوَادِيرِي حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت حدثنا الغليل بن ميسون الكندي حدثنا الوليد بن العباس حدثنا سليمان بن يسار عن أبيه عن أبي هريرة قال : صَلَّى رسول الله صلوة الفجر فقال : أتدرون بما هَبَطَ عَلَيَّ جَبْرِيلُ ؟ قلنا : الله أعلم ، قال : هَبَطَ عَلَيَّ جَبْرِيلُ فقال : يا محمد إِنَّ الله قد غرس فضيًّا في الْجَنَّةِ ثَلَاثَةَ من ياقوتة حَمْرَاءَ وَ ثَلَاثَةَ من زَبَرَجَدَ خَضْرَاءَ وَ ثَلَاثَةَ من لَوْلُؤَةٍ دُطْبَةٍ ضَرْبٍ عَلَيْهِ طَافَاتُ جَعَلَ بَيْنَ الطَّافَاتِ غُرُوفٌ وَ جَعَلَ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ شَجَرَةً وَ جَعَلَ حَمَلُهَا الْحَوْرُ الْعَيْنِ وَأَجْرِي

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في فضائله بالاسناد إلى الحسن بن علي بن راشد وعنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٣٢ وسبط ابن الجوزي في تذكرة س ٥٣ ط الفري و ٢٨ ط إيران وابن أبي الحديد في شرحه ٢٢٩٢ .

وهكذا أخرجه أبو نعيم في حليته ٨٦١ والخطيب الخوارزمي في مناقبه ٢٥ والحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٩١ ص ٣٢٣ .

وروى العلامة النعمي في ميزان الاعتدال ٢٨١ وابن حجر المسقلائي في لسانه ٣٣٣٢ بالاسناد عن عبد الملك عن أبيه دليل بن عبد الملك الفزاري عن السدي عن زيد بن أرقم يمثل الحديث ، وذكره أبو نعيم في الحلية ٨٦١ .

عليه عين السبيل ثم أمسك . فوثب رجل من القوم فقال : يا رسول الله لمن ذلك القَضِيبُ ؟ قال : من أحبَّ أن يَتَمَسَّكَ بذلك فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِيٍّ ابن أبي طالب (١) .

قوله ﷺ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ صَفَّ اللهُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ قِبَةً

٢٦٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي سنة أربع و ثلثين و أربعمائة بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد حدثني الأشقر حدثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحق عن عبد الرحمن عن سهل ابن أبي حنيفة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة صَفَّ اللهُ عزَّ وجلَّ لي عن يمين العرش قِبَةً من ذهب حَمْرَاءَ وصف لا يبي : إبراهيم قِبَةً من ذهب حَمْرَاءَ وصف لِعَلِيٍّ فيما بينهما

(١) رواه من طريق ابن المناذلي مؤلفنا عن كتابه هذا : الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط على ما في ذيل الاحقاق ١٥٦٧ وهكذا أخرجه العلامة الامر تسري في أرجح المطالب ٥٢٧ ط لاهور من طريق مؤلفنا ابن المناذلي .

قُبَّة من ذُحَبَة حَمْرَاء! فما ظنُّكَ بحبيب بين خليلين؟ (١).

٢٤٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب الصوفي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : حدّثكم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقرئ قال : حدّثنا عبد الله قال : حدّثنا جعفر بن علي الحافظ قال : حدّثنا الهيثم بن خلف قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد ابن إسحاق عن عبد الرحمن عن سهل ابن أبي حنيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة ضرب الله لي عن يمين العرش قُبَّة من ذهب حَمْرَاء و ضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قُبَّة من ذهب حَمْرَاء و ضرب لعلي قُبَّة من زبرجدة خَضْرَاء ، فما ظنُّكَ بحبيب بين خليلين؟ (٢).

(١) أخرجه الشيخ العلامة عبد الله الشافعي في مناقبه المخطوط ٣٣ من طريق مؤلفنا ابن المناذلي الشافعي بين السند واللفظ وفي الباب حديث سلمان الفارسي بهذا اللفظ أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١١٢ من طريق الحاكمي وأخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٣٣٥ قال : دواء البيهقي في فضائل الصحابة .

(٢) وفي الباب حديث حذيفة قال : قال رسول الله : ان الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وان قسري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان وقصر علي بن أبي طالب بين قسري وقصر إبراهيم ، قباله من حبيب بين خليلين ، أخرجه المحب الطبري في ذخائر المعنى ٩٠ ، الرياض النضرة ٢١١٢ والمتقي الهندي في منتخبه ٣٣٥ قال : دواء الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة .

قوله عليه السلام

عَلَيَّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ (*)

٢٤٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : حدّثكم أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يريّ سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة قال : حدّثنا علي بن

(*) قال ذلك في مواطن مختلفة أحدهما يوم أحد حين قتل على أصحاب الولاية فقال جبرئيل : ان هذه لهي المواساة فقال النبي (ص) : « وما يمنه و هو مني و أنا منه » راجع في ذلك تاريخ الطبري ٥١٤/٢ : الارشاد لشيخنا المفيد ٣٩ شرح النهج الحديدي ١١٤/٢ و ٢٣٦ ، ذخائر المعنى ٦٨ الرياض النضرة ١٧٢/٢ ، مجمع الزوائد ١١٤/٢ و ١٢٢ منتخب كنز العمال ٥٢/٥ عن الطبراني كفاية الطالب الباب ٦٧ ص ٢٧٤ عن ابن عساكر في تاريخه و الخطيب البغدادي فيما أخرجه من الفوائد للشريف النسيب .

و من في قوله (ص) «علي مني و أنا من علي» للاتصال و أنهما متحدان كنفس واحدة من جميع الجهات الا أنه ليس بشي كما قال الطيبي شرحاً لقوله (ص) : « أنت مني » بمنزلة هرون من موسى ، مني خير المبتدأ و من اتصاله و متعلق الخبر خاص و الباء زائدة يعني أنت متصل بي ، نازل مني منزلة هرون من موسى الا أنه لا يبيدي . فعرف أن الاتصال المذكور بينهما ليس من جهة النبوة بل من جهة مادونها و هي الخلافة راجع شرح المواهب ٧٠/٣ .

توضيح ذلك أنهم حيث كانوا يريدون أن يحالفوا مع غيرهم للاتحاد والوفاء ←

عبدالله بن مبشر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن حُبَيْش بن جُنَادَةَ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَلَا يُوْدِي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ (١) .

٢٦٨ - أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شَوَّاب حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا

بالنصرة والموالات قالوا : الدم الدم . الهدم الهدم : أنت مني وأنا منك احارب من حاربت . و اسالم من سالم . فينقذ بينهما حق الموالات والنصرة كما قال رسول الله لتتياه الانصار حين يابوء في العقبة الثانية حين قال ابن التيهان في كلام له : فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم أظهر الله ان ترجع الى قومك وتدعنا؟ فتبسم رسول الله (ص) ثم قال : « بل الدم الدم والهدم الهدم : أتم مني وأنا منكم احارب من حاربتم و اسالم من سالمتم » اي ليس كما ظن : بل أنا وأتم متحدان من حيث النصر والدار : معيائ محباكم وماتى مفاكم : لا أفارق دياركم .

وقد استوفينا الكلام في شرح ذلك على مقالة « حَسْبُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حَسْبٍ » مطبوعة بالفارسية في [ذكرى العلامة الاميني] ٣٠٥/١ - ٣٤٨ من أرواحها فليراجع .

(١) قوله (ص) « علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني الا أنا أو علي » قاله في موطن آخر اعتذاراً لابي بكر حين بيته بآيات البراهة الى المشركين ثم أتبعه بعلي فقال له خذ الكتاب منه فامض به الى أهل مكة ، فلحقه بالجحفة وأخذ الكتاب منه ورجع أبو بكر فقال : يا رسول الله نزل في شيء ؟ قال : « لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : « ان يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك » وعلي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني الا أنا أو علي » .

شرح بذلك القاري في مرقاة المفاتيح ٥٦٩/٥ و زاد ما لفظه : كان الظاهر أن

يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك و قيس عن أبي إسحاق عن حُبَيْش بن جُنَادَةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ (١) .

يقال : « لا يؤدي عني الا علي » فأدخل « أنا » تأكيداً للمعنى الاتصال في قوله « علي مني و أنا من علي » و مثل ذلك قال المناوي في شرحه على الجامع الصغير : فيض القدير . بل : من في قول جبرئيل عليه السلام « لا يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك » أيضاً للاتصال ولذلك استند رسول الله (ص) حين اعتذر لابي بكر بأن علياً منه و لا يؤدي عنه الا علي . و على مثل هذا المعنى خرج المرحوماني في شرحه على الحاشية ٨١٤/٢ كلام دريد بن الصمة حيث يقول :

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الأصحى الدد
فلما عسوني كنت منهم و قد أرى غوايتهم و أثر غير مهتد

فقال : من هذا للاتصال يفيد الاتحاد و الوفاق و ترك الخلاف كما أنهم في مورد نفي الاتصال يقولون لست منك ، اي لا اتحاد بيني و بينك ثم استشهد بقول النابتة الذيباني (ديوانه ٧٩) مخاطباً لعبيثة بن حصن الفزاري في قطع حلف بني اسد :

[إذا حاولت في أسد فجوداً] فأتى لستُ منك و لستُ مِنِّي

و حديث ارسال آيات البراهة ثم اتباع علي لابي بكر ، تراء في مسند الامام أحمد ابن حنبل ٣/١ و ١٥١/١ و ١٥٠/١ و ٢١٢/٣ و ٢٨٣/٣ جامع الترمذي ١٣٥/٢ و في ط المكتبة السلطانية بالمدينة ٣٣٩٠٤ بالرقم المسلسل ٥٠٨٥ - الى ٥٠٨٧ .
خصائص النسائي ٢٠ ، الدر المنثور ٢٠٩٣ كثر العمال ٢٤٧١ تاريخ ابن كثير ٣٨٥ و ٣٥٧٢ تفسير ٣٣٣٢ تفسير الطبري ٤٦١٠ ، الى غير ذلك من مآت المصادر الجمة ترى تفصيلها في القدير ٣٣٨٦ - ٣٥٠ ، احقاق الحق ٢٢٨٣ - ٤٣٨ .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ١٦٥٨٤ باسناده عن أمود بن عامر عن

٢٦٩ - أخبرنا علي بن عمر حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل حدثنا محمد بن أحمد بن البراء أن معاوية بن سليمان حدثهم قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : أما أنت يا علي فحختني وأبو ولدي وأنت مني وأنا منك (١).

٢٧٠ - قال : وحدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا جعفر ابن محمد أبو يحيى حدثنا علي بن الحسين البزار وموسى بن محمد البجلي قال : حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرثك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن علياً مني [وأنا منه] و هو ولي كل مؤمن بعدي (٢).

شريك بين السند واللفظ وفي ١٣٥٤٢ باسناده عن يحيى بن آدم عن شريك . و تمام الحديث مأمراً آنفاً في الذيل ، و هو الموطن الثاني من الموطن التي قال رسول الله (ص) : « عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ » وسجيه أيضاً تحت الرقم ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ . (١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٢٠٣٨٥ بالاسناد الى محمد بن سلمة و هكذا أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٣٦ ، وهذا موطن ثالث يقول فيه « عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ » وسجيه شرحه تحت الرقم ٢٧٦ .

(٢) أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده ١١١ بالرقم ٨٢٩ بالاسناد الى جعفر بن سليمان الضبي بين السند و هكذا الإمام أحمد بن حنبل في مناقبه على ما أخرجه ابن كثير المتشقي في البداية و النهاية ٣٤٣٧ وأخرجه الحافظ الترمذي في جامعه

٢٧١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذهناً حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا الأجلع عن ابن بريده عن أبيه أن النبي ﷺ قال له : يا بريده لا نسب علياً فإن علياً مني وأنا منه (١).

١٢/١٦٤ ط الصاوي و ٢٩٦/٥ بالرقم المسلسل ٣٧٩٦ ط المدينة بالاسناد عن قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان الضبي بين السند و لفظه قال : بعث رسول الله (ص) جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأفكرها عليه و تماقت أربة من أصحاب رسول الله فقالوا : ان لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي ... فلما قدمت السرية سلموا على النبي فقال أحد الأربة فقال : يا رسول الله ألم تر الى علي ابن أبي طالب منع كذا و كذا ؟ فأعرض عنه رسول الله . ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه . ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل اليه رسول الله و الغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ الحديث .

و هكذا أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ٢٣ بالاسناد عن قتيبة بن سعيد وفي ١٨ عن بشر بن هلال الصواف كلاهما عن جعفر بن سليمان بين السند و اللفظ و هكذا الحاكم في مستدركه ١١٠/٣ و أقره الذهبي في ذيله . و هذا موطن آخر رابع الموطن التي قال (ص) « عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ » (١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ج ٣٥٦/٥ بالاسناد الى الأجلع الكندي بين السند و لفظه قال : بعث رسول الله بعثني الى اليمن علي أحدهما علي بن أبي طالب و علي الآخر خالد بن الوليد قال : اذا التقيتما فملي علي الناس و ان افترقتما فكل -

٢٧٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى قال : أخبرنا أبو-

واحد منكما على جنده قال : فلقينا بنى زيد من أهل اليمن فاقتلنا فظهر المسلمون على
المفركين فقتلنا مقاتلة وسبينا الندية فامطفي على امرئ من السبي لنفسه قال بريدة :
فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله يخبره بذلك [وأمرني أن أنال منه] فلما
أتيت النبي (ص) دفعت الكتاب [و نلت منه] فقرأه عليه فرأيت الغضب في وجه رسول
الله قلت : يا رسول الله هذا مكان المائد ! بعثني مع رجل وأمرتنى أن أطيعه ففعلت ما
أرسلت به . فقال رسول الله : يا بريدة لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم
بدي .

وهكذا أخرجه العلامة النسائي في خصائصه ٢٣ وابن كثير الدمشقي في البداية و
النهاية ٢٣٢/٧ والنهي في تاريخ الاسلام ١٩٥/٢ والعيني الحنفى في عمدة القارى
٢١٤/١٦ قال : أخرجه ابوالقاسم اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم الصيرى في فضائل
المصاحبة .

وهذا الموطن الخامس الذى قال رسول الله (ص) : « عَلِيٌّ عِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ »
ولله هو الموطن الرابع الذى رواه عمران بن حصين من دون تسمية للنفر الادبية .
كما ان الحافظ الترمذى أخرج هذا الحديث بعينه و لفظه فى الجامع الصحيح ٣٠٢/٥
بالرقم السلسل ٣٨٠٩ بالاسناد عن البراء بن عازب و معلوم أن راوى الاصل هو بريدة بن
الحصيب الاسلمى . وقد جاء حديثه من غير طريق . راجع صحيح البخارى كتاب المغازى
بالرقم ٦١ ، سنن البيهقى ٣٢٢/٦ خصائص النسائي ٢٥ ، مسند الامام ابن حنبل ٣٥١/٥
وفى طريقهما عبد الجليل بن عطية و هو ثقة و باقى رجالهما رجال الصحيح كما فى مجمع
الزوائد ١٢٧/٩ ، كفاية الطالب ب ٦٩ ص ٢٧٥ ملخصاً قال : رواه ابن السماك فى الجزء
الرابع من مسنده .

حفص عمر بن شاهين إذنا حدثنا جعفر بن محمد بن العباس حدثنا إسماعيل
ابن موسى ابن بنت السدثى حدثنا شريك عن أبي إسحق عن حبشي
ابن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني و أنا من علي و قال
صلى الله عليه وآله وسلم : لا يؤدّي عني إلا أنا أو علي (١) .

٢٧٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن المظفر
الحافظ إذنا حدثنا يوسف بن الضحّاك حدثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت
السدثى حدثنا إسماعيل عن أبي إسحق عن حبشي بن جنادة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني و أنا من علي و لا
يؤدّي عني إلا علي (٢) .

٢٧٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمد بن المظفر
ابن موسى الحافظ إجازة قال : حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا
سويد بن سعيد قال : حدثنا شريك عن أبي إسحق عن حبشي بن جنادة
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت مني و أنا منك . و لا يؤدّي

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه ١٣/١٦٩ ط الصاوى بصر ٣٠٠/٥
بالرقم السلسل ٣٨٠٣ فى ط المدينة قال : حدثنا اسماعيل بن موسى وساقه بين السند
واللفظ وهكذا أخرجه الطبري فى منتخب ذيل المذيل ٦٧ بالاسناد عن السدى .
(٢) أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ١٤٥/٣ بالاسناد عن ابي أحمد الزبيرى
عن اسرائيل بن السند واللفظ و أخرجه العلامة الخطيب الخوارزمى فى مناقبه ٧٩
بالاسناد الى اسرائيل عن أبي اسحاق وأخرجه العلامة ابن كثير الدمشقي فى البداية والنهاية
٢١٣/٥ و ٣٥٦/٧ من طريق أحمد ابن حنبل .

عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ أَنْتَ (١) .

٢٧٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال لَمَلِي : أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ (٢) .

(١) أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه ٥٧/١ بالاسناد الى سويد بن سعيد و أبي بكر بن أبي شيبة و اسماعيل بن موسى السدي كلهم عن شريك بعين السند و اللفظ وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ ترجمة سويد بن سعيد ص ٤٥٤ بالاسناد عن مشايخه عنه و هكذا أخرجه في تاريخ الاسلام ١٩٥/٢ و ترى حديث ابن ماجة عند جماعة منهم ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٢١٣/٥ و المعنى الهندي في المنتخب ٣٠/٥ و السيوطي في الجامع الصغير بالرقم ٥٥٩٥ تاريخ الخلفاء ص ١٦٩ .

(٢) أصل الحديث في عمدة القراء أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح الباب ٦ ج ٣ ص ٢٢٢ و كتاب المغازي ب ٤٣ ج ٥ ص ١٧٩ (ط عبد الحميد) و ج ٥ ص ١٤١ ط الاميري بالاسناد الى عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء في حديث طويل قال : فلما دخلها - يعني مكة زادها الله شرفاً - و مضى الاجل أتوا علياً فقالوا : قل لمالكك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي (ص) فقبضته ابنة حمزة تنادي : يا عم يا عم فتناولها على فأخذ بيدها و قال لفاطمة (ع) : دونك ابنة عمك - حملتها فاختصم فيها على وزيد و جعفر : قال علي : أنا أخذتها و هي بنت عمي و قال جعفر : ابنة عمي و خالتها تحبني و قال زيد : ابنة أخي (سادا اخوين يوم المؤاخاة) ففضى بها الى - لخالتها وقال : الخالة بقرعة الام و قال لملي : أنت مني و أنا منك . و قال لجعفر : أثبتت خلقني و

٢٧٦ - و كتب إلى محمد بن علي بن الحسين العلوي - رحمه الله - يخبرني

أن أبا الحسن أحمد بن عمران أخبرهم قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا [جعفر بن سليمان حدثنا] يزيد الرثك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين قال : قال

خلقني ، و قال لزيد : أنت أخونا و مولانا الحديث .

و أخرجه ابو داود في سننه كتاب الطلاق الباب ٣٥ و الترمذي في جامعه الصحيح أبواب البر الباب ٦ ج ٣ ص ١٦٧ ط الصاوي بالاسناد الى إسرائيل و أخرجه العلامة السائي في الخصائص ١٩ و ٥١ بالاسناد الى عبيد الله بن موسى و هكذا أخرجه البيهقي في سننه ج ٨ ص ٥ و أخرجه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٢٩٣ و قال : متفق عليه يعني عند البخاري و مسلم .

وفي الباب حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانيء ابن هانيء و هيرة بن يريم عن علي عليه السلام بمثله رواه أحمد في مسنده ٩٨/١ و ١٠٨/١ و ١١٥/١ و رواه الحاكم في مستدركه ١٢٠/٣ و أقرء الذهبي في ذيله و قال : صحيح و اتفقا بين البخاري و مسلماً - علي حديث أبي إسحاق عن البراء . و رواه الخطيب في تاريخه ١٣٠/٤ و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٢٣٤/٤ و ٢٣/٨ .

و هذا هو الموطن الخامس الذي رواه المؤلف ابن المغازلي من الموطن المختلفة التي قال رسول الله (ص) : « علي مني و أنا من علي » الى غير ذلك من الموطن الاخر التي يجدها الباحث في غضون المعاجم الحديثية ، و في هذا دلالة واضحة على أنه كان حليفاً لرسول الله متحداً معه في جميع شؤونه المختلفة اللهم الا النبوة كما عرفته في صدر الباب .

رسول الله ﷺ : عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي (١) .

قوله عليه السلام

أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي . . . الْحَدِيثُ

٢٧٧ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني بقراءتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي قال : حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أحمد بن رشدين بن سعد حدثنا سفيان بن بشر حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمارة بن ياسر عن أبيه عن عمارة قال : قال رسول الله ﷺ : أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاّه فقد تولاّني ومن تولاّني فقد تولاّ الله ، ومن أحبّه فقد أحبّني ومن أحبّني فقد أحبّ الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عزّ وجلّ (٢) .

(١) أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين بالاسناد إلى أبي الربيع الزهراني وهو سليمان بن داود المتكى بين السند واللفظ وهو الحديث الذي مرّ بالرقم ٢٦٩ وترى الحديث في حلية الأولياء ٢٩٤/٦ مناقب الخواري ٩٢ جامع الأصول ٤٧٠/٩ ، له العلامة ٢٧/٢ ذخائر العقبى ٦٨ ، الإصابة ٥٠٣/٢ .

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المناذلي : الشيخ عبد الله الشافعي على ما في مناقبه المخطوط ص ٣٨ وأخرجه حسام الدين الهندي في كنز العمال ١٥٤/٦ بالاسناد

٢٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان و أذن في روايته قال : حدثنا الحسن بن عليّ المدّوي قال : حدثنا عثمان بن عبد الله أبو بشر حدثنا بدّل بن المحبّر حدثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي حدثنا ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمارة عن أبيه عن عمارة قال : قال رسول الله ﷺ : أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاّه فقد تولاّني . ومن تولاّني فقد تولاّ الله عزّ وجلّ (١) .

٢٧٩ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا علي بن محمد المدّوي الشمشاطي أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن محمد الناجي حدثنا عبد العزيز بن الخطّاب حدثنا علي بن هاشم عن محمد ابن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمارة بن ياسر عن أبيه عن جدّه عمارة أن النبي ﷺ قال : أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ بولاية علي بن أبي طالب ، و قال : من تولاّه فقد

إلى أبي عبيدة بن محمد بن محمد بن ياسر و قال : رواه الطبراني في المعجم الكبير و رواه في منتخبه ٣٢/٥ قال : رواه الطبراني و ابن عساكر وهكذا أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٨/٩ من طريق الطبراني .

(١) و أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين من طريق الطبراني و قد رواه عن شيخه العباس بن الفضل الأسباطي البصري عن عبد العزيز بن الخطّاب عن علي بن هاشم بن البريد الكوفي ، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بين السند و اللفظ .

تَوَلَّاني وَمَنْ تَوَلَّاني فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ، وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَ مَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ (١).

حَدِيثُ الْبِسَاطِ

٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَيْتِ الْبَغْدَادِيُّ قَدْ عَلِمْنَا وَاسْطًا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْكَاتِبِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ الْخَثْلِيُّ حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى أَبِي الرَّيِّعِ بْنِ الْجُرْجَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَسَاطًا مِنْ بَهْنَدٍ (٢) فَقَالَ لِي :

(١) وَ أَخْرَجَهُ الْحَبِيبُ الطَّبْرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ ١٦٥/١ ، ذَخَائِرُ الْعُقَبِيِّ ٦٥ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ أَخْرَجَهُ الْقُنْدُوزِيُّ فِي يَنْابِيعِ الْمَوْدَةِ ٢٣٧ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَمَّارٍ مِنْ طَرِيقِ صَاحِبِ الْفَرُوسِ

(٢) كَذَا خِطَبُهُ فِي الْمَرَامِدِ وَقَالَ : بَلِيدٌ فِي آخِرِ النَّهْرَوَانِ بَيْنَ بَادِرَايَا وَ وَاسِطٍ مِنْ أَصَالِ كَسْرٍ ، وَ فِي أَوَّلِ النُّسخَةِ وَ هَكَذَا عَمْدَةُ ابْنِ الْبَطْرِيقِ ١٩٤ ، وَ خَنْدَقٌ ، وَ فِي طَرَاثِفِ السَّيِّدِ ابْنِ طَاوُسٍ ٢١ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْمَنَازِلِيِّ وَ خَنْدَقٌ ، وَ كِلَاهُمَا تَصْحِيفٌ ، فَإِنَّ السَّيِّدَ نَقَلَ الْحَدِيثَ فِي سَعْدِ السُّمُودِ ١١٥ مِنْ تَفْسِيرِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرْدُوبِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِثْلَهُ بِإِظْفَارِهِ وَ فِيهِ : أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ بَسَاطًا مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَهْنَدٌ وَ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ أَبُو جَعْفَرٍ السُّرُورِيُّ ابْنُ شَهْرَآشُوبِ الْمُتَوَفَّى ٥٨٨ فِي مَنَاقِبِهِ ٣٣٧/٢ -

يَا أَنَسُ ابْسِطْهُ فَبَسِطْتَهُ ثُمَّ قَالَ : ادْعِ الْعَشْرَةَ فَدَعَوْتَهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلُوا أَمَرَهُمْ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْبِسَاطِ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَجَاءَهُ طَوِيلًا ثُمَّ رَجَعَ عَلَى فُجِّلَسَ عَلَى الْبِسَاطِ ثُمَّ قَالَ : يَا رِيحُ احْمِلِينَا ! فَحَمَلَتْنَا الرِّيْحُ ، قَالَ : فَإِذَا الْبِسَاطُ يَدِفُ بِنَادَقًا ثُمَّ قَالَ : يَا رِيحُ ضَعِينَا ، ثُمَّ قَالَ : تَدْرُونَ فِي أَيِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ ؟ فَلَمَّا : لَا ، قَالَ : هَذَا مَوْضِعُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَ الرِّقِيمِ قَوْمُوا فَنَلِمُوا عَلَى إِخْوَانِكُمْ ، قَالَ : فَقَمْنَا رَجُلًا رَجُلًا فَلَمْنَا عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَرُدُّوْا عَلَيْنَا ، فَقَامَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ الصَّادِقِينَ وَ الشَّهَدَاءِ ، قَالَ : فَقَالُوا : عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا بِالْهَمِّ رَدُّوْا عَلَيْكَ وَ لَمْ يَرُدُّوْا عَلَيْنَا ؟ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بِالْكُمْ لَمْ تَرُدُّوْا عَلَى إِخْوَانِي ؟ فَقَالُوا : إِنَّا مَعَاشِرَ الصَّادِقِينَ وَ الشَّهَدَاءِ لَأَنْكَلُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا ، قَالَ : يَا رِيحُ احْمِلِينَا فَحَمَلَتْنَا يَدِفُ بِنَادَقًا ثُمَّ قَالَ : يَا رِيحُ ضَعِينَا فَوَضَعَهُمْ فَإِذَا نَحْنُ بِالْحَرَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ

كِتَابُ ابْنِ بَابُوَيْهٍ وَ أَبِي الْقَاسِمِ الْبُسْتِيِّ وَ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرٍ وَ أَنَسٍ وَ فِي آخِرِهِ : وَ الْبِسَاطُ أَهْدَوْهُ أَهْلُ هَرَبُوقَ . . . وَ كَانَ فِي مَلِكٍ بِأَهْنَدٍ ، وَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ فِي كِتَابِهِ الْأَرَبِينَ ص ٨ مَخْطُوطٌ وَ أَخْرَجَهُ الْعَلَمَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِجِ ٤١ ص ٢١٨ مِنْ كِتَابِ الْفَضَائِلِ ص ١٧٣ وَ خَلَّاسَتُهُ السَّمِيُّ بِالرُّوسَةِ ٣٧ لِأَيِّ الْفَضْلِ شَاذَانَ بْنِ جَبْرِئِيلَ الْقُمِيِّ مِنْ أَعْيَانِ الْمَائَةِ السَّادَةِ وَ أَخْرَجَهُ الْعَلَمَةُ الْبَحْرَانِيُّ فِي غَايَةِ الْمَرَامِ ٦٣٧ نَقَلَ عَنْ ابْنِ شَهْرَآشُوبَ : كُلُّهُمْ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الْأَعْمَشِ مِنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَ فِيهِ : أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ بَسَاطًا مِنْ شَعْرِ مَنْ قَرِئَ الشَّامُ يُقَالُ لَهَا بِأَهْنَدٍ .

علي: نددك النبي عليه السلام في آخر ركعة، فطوبنا وأتينا وإذا النبي عليه السلام يقرأ في آخر ركعة: «أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا» (١).

قوله عليه السلام

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ . . .

٢٨١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن الصيرفى البغدادي قدم علينا واسطاً سنة أربعين و أربعمائة قال : حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ابن البواب حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان و هو ابن بَقِيَّة الواسطي حدثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله عليه السلام : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَ عِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي وَ إِنِّهِنَّ لَنْ يَفْتَرِقُوا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ (٢).

(١) أخرجه من طريق ابن المناذلى الشيخ محمد بن يوسف البلخى الشافعى فى الدد الثمين مخطوط على ما فى ذيل أحقاق الحق للعلامة المرعى دامت بركاته ٩٨/٤ و أخرجه أيضاً ابن البطريق فى عمدته كما عرفت ثم قال : وقد ذكر الثعلبى خبر البساط و زاد فيه : قال : فسادوا الى رقدهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام .

(٢) أخرجه الحاكم أبو عبدالله النيسابورى فى مستدرک الصحيحين ١٣٨/٣ بالاسناد الى الحسن بن عبدالله النعمى عن أبى الضحى : مسلم بن مبيح ، و أخرجه الحافظ الترمذى

٢٨٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني حدثنا أحمد ابن محمد حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد بن عثمان حدثنا مصرف ابن عمرو حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله عليه السلام : أوشك أن أدعى فأجيب و إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز و جل و عِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي فَانظُرُوا مَاذَا تَخْلُفُونِي فِيهِمَا (١).

٢٨٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل التحوي حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو محمد عبدالله بن شاذب حدثنا محمد بن أبى العوأم الرياحي حدثنا أبو عامر العقدي : عبد الملك بن عمرو حدثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله عليه السلام قال : إِنِّي أوشك أن أدعى فأجيب و إنى قد تركت فيكم الثقلين : كتاب الله جل ممدود من السماء الى

فى جامعه الصحيح ١٣/٢٠٠ ط الصاوى و ٣٢٨/٥ ط المدينة بالرقم السلسل ٣٨٧٦ و الحاكم أيضاً فى مستدرکه ١٠٩/٣ و الطبرانى فى المعجم الكبير نسخة جامعة طهران ١٣٧ بالاسناد الى زيد بن أرقم .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ١٤/٣ و ٢٦ و ٩٥ و هكذا الحافظ الطبرانى فى معجمه الصغير ١٣١/١ ط المدينة و ٧٣ ط الدعلى عن شيخه الحسن بن محمد ابن مصعب الاشثانى باسناد الى عطية و هكذا أخرجه فى معجمه الكبير ١٣٧ نسخة جامعة تهران عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمى تارة بالاسناد الى الأعمش عن عطية و اخرى بالاسناد عن عبد الملك بن سليمان عن عطية ، و مثله فى مناقب أحمد المخطوط .

علي: نددك النبي ﷺ في آخر ركعة، فطوينا وأتينا وإذا النبي ﷺ يقرأ في آخر ركعة: أم حَبَّتْ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (١).

قوله عليه السلام

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الْثِقَلَيْنِ . . .

٢٨١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن الصيرفى البغدادي قدم علينا واسطاً سنة أربعين و أربعمائة قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ابن البواب حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان وهو ابن بَقِيَّةِ الواسطي حدثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الْثِقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ إِنَّمَا لَنْ يَفْقَرُوا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ (٢).

(١) أخرجه من طريق ابن المغازلى الشيخ محمد بن يوسف البلخي الشافى فى الدد الثمين مخطوط على ما فى ذيل أحقاق الحق للامامة المرعى دامت بركاته ٩٨/٤ و أخرجه أيضاً ابن البطريق فى عمدته كما عرفت ثم قال: وقد ذكر الثعلبى خير البساط و زاد فيه: قال: فسادوا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام.

(٢) أخرجه الحاكم أبو عبدالله النيسابورى فى مستدرک الصحيحين ١٤٨/٣ بالاسناد الى الحسن بن عبدالله النخعى عن أبى الضحى: مسلم بن صبيح، و أخرجه الحافظ الترمذى

٢٨٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى القندجاني حدثنا أحمد ابن محمد حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد بن عثمان حدثنا مصرف ابن عمرو حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: أوشك أن أدعى فأجيب و إننى تارك فىكم الثقلين كتاب الله عز و جل و عِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي فانظروا ما ذا تَخْلُفُونِي فِيهِمَا (١).

٢٨٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو محمد عبدالله بن شاذب حدثنا محمد بن أبي العوام الرياحي حدثنا أبو عامر العقدي: عبد الملك بن عمرو حدثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعيد عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال: إِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعَى فَأُجِيبَ وَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى

فى جامعه الصحيح ١٣/٣٠٠ ط الصاوى و ٣٢٨/٥ ط المدينة بالرقم السلسل ٣٨٧٦ و الحاكم أيضاً فى مستدرک ١٠٩/٣ و الطبرانى فى المعجم الكبير نسخة جامعة طهران ١٣٧ بالاسناد الى زيد بن أرقم.

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ١٤/٣ و ٢٦ و ٩٥ و هكذا الحافظ الطبرانى فى معجمه الصغير ١٣١/١ ط المدينة و ٧٣ ط الدعلي عن شيخه الحسن بن محمد ابن مصعب الاشجاني باسناد الى عطية و هكذا أخرجه فى معجمه الكبير ١٣٧ نسخة جامعة تهران عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمي تارة بالاسناد الى الأعمش عن عطية و اخرى بالاسناد عن عبد الملك بن سليمان بن عطية، ومثله فى مناقب أحمد المخطوط.

الأرض و عثري أهل بيتي و إن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا ما ذا تخلقوني فيهما (١) .

٢٨٤ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا سويد حدثنا علي بن مشهر عن أبي حيان التيمي حدثني يزيد بن حبان قال : سمعت زبد بن أرقم يقول : قام فينا رسول الله ﷺ فخطبنا فقال : أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن أذعن فارجب و إنني تارك فيكم الثقلين و هما كتاب الله فيه الهدى و النور ، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به - فحث على كتاب الله و رغب فيه - ثم قال : و أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ، قالها ثلاث مرّات (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ١٧/٣ و هكذا ابن سعد كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى ١٩٣/٢ ط مصر و ٢ ق ٢ ص ٢ ط ليدن بالاسناد الى محمد بن طلحة عن الأعمش ببين السند واللفظ .

(٢) أخرجه الحافظ القشيري مسلم في صحيحه ١٢٢/٧ ط صبيح ١٨٧٣ ط محمد فؤاد بأربعة طرق عن يزيد بن حبان و بعضها عن أبي حيان عن يزيد كما في الصلب وفيه قلنا لزيد : من أهل بيته ؟ ساؤه ؟ قال : لا و أيم الله أن المرأة تكون مع الرجل السر و الدهر ثم يطلتها فترجع الى أبيها و قومها ، أهل بيته أسله و عصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

و أخرجه الحافظ الدارمي في سننه ٣٣١/٢ كتاب فضائل القرآن بالرقم ١ والإمام

قوله عليه السلام

لَمَّا قَدِمَ يَفْتَحِ خَيْرَ

٢٨٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيهقي رحمه الله حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن يحيى حدثنا عبد الكريم بن علي حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي حدثنا الحسن بن الحسين الرضي حدثنا كادح بن جعفر [عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد] * عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال : لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي ﷺ : يا علي لولا أن تقول طائفة من امتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ من

أحمد بن حنبل في مسنده ج ٤ ص ٣٦٧ نصاً و ص ٣٧١ - اعترافاً - و الحافظ البيهقي في كتاب الاعتقاد ١٦٤ و سننه ١١٣/١٠ و ١٣٨/٢٠ كلهم بالاسناد الى أبي حيان التيمي بين السند واللفظ .

و الحديث متواتر مجمع عليه و مما حفظ عنه (ص) أنه قال ذلك في حجة الوداع في أربعة مواطن : يوم عرفة على ناقته القموى . مسجد الخيف . خطبة المدير كما عرفت في مس مسلم . المدينة بعض أيام شكواه . راجع في ذلك ذيل الاحقاق ج ٩ ص ٢٠٩ - ٣٧٧

* ما بين العلامتين أضفناه من كتاب الملل و الكثر و هكذا فيما بعد .

المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما
ولكن حسبك أن تكون مني [و أنا منك ترثني و أدرك و أنت مني] *
بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي : و أنت تُبري ذمتي وتستر
عورتى و تقابل على سنتي و أنت عدأ في الآخرة أقرب الخلق مني و
أنت على الحوض خليفتي ، و إن شيعتك على منابر من نور مبيضة
وجوههم حولي أشفع لهم و يكونون في الجنة جيرانى و إن حربك حرثي
و يملك يلقى ، و سريرتك سريري [و علانيتك علانيتي] * و إن الحق
و لك ولدى . و أنت تفضي ديني و أنت تنجز وعدي ، و إن الحق
على لسانك و في قلبك و معك و بين يديك و نصب عينيك ، الإيمان
مخالط لحكمك و دمك كما خالط لحمي و دمي ، لا يرد علي الحوض
مبفض لك ، ولا يغيب عنه مجب لك .

فخر علي عليه السلام ساجداً و قال : الحمد لله الذي من علي بالاسلام
و علمني القرآن ، و حببني إلى خير البرية و أعز الخليفة ، و أكرم
أهل السموات و الأرض على ربه ، و خاتم النبيين ، و سيد المرسلين
و صفوة الله في جميع العالمين إحساناً من الله العلي إلي و تفضلاً منه
علي .

فقال له النبي صلى الله عليه وآله : لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي
لقد جعل الله جل و عز نسل كل نبي من صلبه و جعل نسلي من

صليك يا علي فانت أعز الخلق و أكرمهم علي و أعزهم عندي و محبوبك
أكرم من يرد علي من امتي (١) .

قوله عليه السلام

اللهم إني أسألك غناي . . .

٢٨٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر المطار أخبرنا أبو محمد
عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ أخبرنا أبو خليفة
الفضل بن الحباب الجعفي حدثنا مسدد حدثنا يحيى القطان عن يحيى
ابن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى عن عمه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يقول :

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث ٣١٣/١ بالاسناد إلى الحسن بن الحسين
عن كادح بعين السند ملخصاً و أخرجه العلامة الكراچكي المتوفى ٤٣٩ و هو من اعلام
الامامية في كنز الفوائد ٢٨١ عن التاضي أسد بن ابراهيم السلمي بالاسناد إلى كادح الماد
عن عبدالله بن لهيعة بعين السند و اللفظ و أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٤٥
و المناقب ٢٤٥ و في ص ٧٧ أخرجه عن مسند زيد بن علي (ع) و هكذا الحافظ الكنجي
في كفايته ص ٢٦٤ أخرجه عن مسند زيد بعين لفظه .

و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣١/٩ من طريق الطبراني ملخصاً
: ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ٢/٤٢٩ - أو - ٢٢٩ ملخصاً و قال :
ذكره أبو عبدالله أحمد بن حنبل في مسنده .

و قد مر شطر من ذلك في ص ٧٤ بالرقم ١٠٤ فراجع .

اللهم إني أسألك غناي و غنا مولاي بعدي - يعني ابن عمه (١) .

قوله عليه السلام

مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي

٢٨٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدثني عيسى بن محمد بن جريح وهو الطوماري حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عمران بن عمران بن عمار عن أبي إدريس مؤذن بني أفضى وإمامهم ثلاثون سنة قال : حدثني مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من فارق علياً فقد فارقني و من فارقني [فقد] فارق الله عز وجل (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٣/٤٥٣ تارة بالاسناد الى يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان أخيره أن عمه أبا صرمة كان يحدث أن رسول الله كان يقول . . . وأخرى عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة . أقول : رجال الحديث رجال الصحيح .

(٢) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٦٢ من طريق الطبراني بالاسناد الى محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي بعين السند واللفظ وهكذا أخرجه المتقي الهندي في كنز العمال ١٥٦/٦ قال : رواه الطبراني .

و في هامش الأصل نقلاً من كتاب الأنوار : العجب من عبدالله بن عمر كيف يحكي هذا الحديث عن رسول الله (س) و هو الذي تابع أمير المؤمنين عشية ذات يوم و أصبح يستقبله

٢٨٨ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شاذب قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي * و أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا علي بن المنذر قالوا : حدثنا عبدالله بن تمير حدثنا عامر بن السميط حدثني أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي من فارقني فقد فارق الله ، و من فارقك فقد فارقني (١) .

البينة ، فقال له علي (ع) : أحدثت ما بينهما ؟ فقال : حتى يجتمع الناس - أو كلاماً هذا معناه - فقال له علي (ع) : و الله لا تموت حتى يتابعك الناس . فبايع الحجاج لبيد الملك ابن مروان ، ثم لما انصرف من عنده قال الحجاج لمن حضره : انظروا الى هذا الخرف ترك بيعة علي و جاء يبايعني لبيد الملك بن مروان و قال : سمعت رسول الله يقول : من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية و قيل : انه قال له : يدي مشفولة فبايع و جلى . انتهى .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٢٢/٣ و ١٤٦/٣ بالاسناد الى عبدالله بن نمير بعين السند واللفظ و أخرجه العلامة الحموي في فرائد السطرين بالاسناد الى علي بن المنذر عن عبدالله بن نمير و هكذا أخرجه العلامة النجاشي في ميزان الاعتدال ٣٢٣/١ في ط و ١٨/٢ بالرقم ٢٦٣٨ ط آخر بالاسناد الى عبدالله بن نمير بعين السند واللفظ . و أخرجه عن الحاكم المتقي الهندي في كنز العمال ١٥٦/٦ منتخبه ٣٣/٥ .

قوله عليه السلام

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَنُصِبَ الصِّرَاطُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ . . . الْحَدِيثُ

٢٨٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذاً عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي قال : حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل حدثنا أبو القاسم الطائي حدثنا محمد بن زكريا الفللابي حدثني العباس بن بكار عن عبد الله بن المنثني عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه [عن جده] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على شفير جهنم لم يجز إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

(١) أخرجه من أصحابنا الإمامية شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في الامالي ١٨٢ ط حجر و ٢٩٩/١ ط النري بالاسناد عن محمد بن زكريا الجوهري البصري عن عبد الله ابن المنثني بين السند و اللفظ و زاد بعده : وذلك قوله تعالى و وقفهم انهم مسؤولون .

و في الباب حديث ذي النون نوبان بن ابراهيم المصري عن مالك بن أنس عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده بمثل الحديث ، رواء عن ذي النون ابراهيم بن حميد الدينوري كما في ميزان الاعتدال ٢٨/١ بالرقم ٧٥ لسان الميزان ٥١/١ و قال : هذا من تاريخ الحاكم و تابعه ابراهيم بن عبد الله الصاعدي كما في الميزان ٢٤/١ بالرقم ١٣٢ لسان الميزان ٧٥/١ ، فرائد السطين مخطوط ينابيع المودة ١١٢ . و تابعه أيضاً الهيثم بن أحمد الزيداني كما في حلية الاولياء ٣٤١/١ ، اخبار اصبهان ٣٤٢/١ ، بشارة . حطفي للعماد الطبري من أصحابنا ١٧٧ .

قوله عليه السلام

عَنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع)

٢٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي حدثني أبو الفرج أحمد بن محمد ابن جوري حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن مهران بالرّملة حدثنا ميمون بن مهران بن مَخْلَد بن أبان الكاتب حدثنا عازم بن الفضل أبو النعمان حدثنا قدامة بن النعمان عن الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : و الله الذي لا إله إلا هو لَسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : عَنْوَانُ صحيفة المؤمن حُبُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١) .

و في الباب حديث الحسن البصري عن عبد الله كما في مناقب الخوادمي ٢٢ ط تبريز مقتل الحسين له ص ٣٩ ينابيع المودة ٨٦ و ١١٣ و حديث قيس بن أبي حازم قال : التقى أبو بكر و علي بن أبي طالب فقبسم أبو بكر في وجه علي فقال له : مالك تبسم ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لا يجوز أحد الصراط الا من كتب له علي الجواز ، أخرجه المعجب الطبري في الرياض النضرة ١٧٧/٢ ذخائر المقي ٧١ من طريق ابن السمان في الموافقة و هكذا أخرجه في المواثق ٧٥ ينابيع المودة ٤١٩ .

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤١٠/٣ بالاسناد الى أبي الفرج بن جوري بين السند و اللفظ قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظاً و أخرجه عنه ابن حجر السقلافي في لسان الميزان ٣٧١/٣ و السيوطي في ذيل اللثالي ٦٣ ، الجامع الصغير ١٢٥/٢ و هكذا أخرج الحديث ابن عساكر في تاريخه من طريق المنكدي عن الزهري كما في منتخبه ٤٥٣/١ .

قوله عليه السلام

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّقَىَّ الْحَفِيَّ . . .

٢٩١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المعدل إذاً حدثنا أبو عبد الله محمد بن عباد المكي حدثنا أبو سعيد وهو مولى بني هاشم عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزيرة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال: كنا عند [بيت] النبي صلى الله عليه وآله في نفر من أصحابه المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال صلى الله عليه وآله: ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: خياركم المؤمنون الطيبون، إن الله يحب الحفيَّ التقيَّ، قالوا: ومرت علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: الحق مع ذا، الحق مع ذا (١).

(١) أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٥/٧ وقال: رواه أبو يعلى و رجاله ثقات و تراه في كنوز الحقائق ٧٠ أرجح المطالب ٥٩٨، و في الباب حديث أم سلمة متواتراً قالت: سمعت رسول الله يقول: «على مع الحق و الحق مع على و لن يفترقا حتى يردا على الحوض».

أخرجه الخطيب في تاريخه ٣٢١/١٤، و الدوالي في الكنى و الاسماء ٨٩، و الطبراني في معجمه الصغير و الاوسط كما في مجمع الزوائد ١٣٤/٩، إلى غير ذلك مما تجده في الدرر ١٧٦/٣ - ١٨٠، ذيل احقاق الحق ج ٥ ص ٦٢٣ - ٦٢٥.

قوله عليه السلام

أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ إِذَا اسْتَرَشَدْتُمُوهُ لَمْ تَضِلُّوا

٢٩٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين و أربعمئة قال: حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا عمر ابن حماد بن طلحة القناد حدثنا إسحاق بن إبراهيم السبيعي عن معروف ابن خربوذ عن أبي جعفر محمد بن علي عن زيد بن أرقم قال: كنا جلوساً بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال: ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لن تضلوا و لن تهلكوا؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: هو هذا - و أشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام - ثم قال: وأخوه و وازدوه و اضدقوه و أنصحوه! فان جبريل عليه السلام أخبرني بما قلت لكم.

قوله عليه السلام

الصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ . . .

٢٩٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب سنة ثمان و ثلاثين و أربعمئة أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي حدثنا محمد بن يوسف أبو البساس الكندي حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري حدثنا عمرو بن

جَمِيعَ عَنْ [عَدِ الرَّحْمَنِ بِن] أُمِّي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ
عِدَالرَّحْمَنِ بِن أُمِّي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الصَّدِّيقُونَ
ثَلَاثَةٌ : حَبِيبُ بِن مُوسَى التَّجَارَ مُؤْمِنَ آلِ بَسْ وَ خَيْرِيْلَ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ
وَعَلَى بِن أُمِّي طَالِبٌ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ (١) .

٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِن مُحَمَّدٍ بِن عَبْدِوَهَّابٍ إِذَا أَخْبَرْنَا عَمْرَ بِن
عِدَاللهِ بِن شَوْبَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِن سَمْعَانَ الْعَدَلِ الْوَاسِطِيُّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِن حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ الْمَنَاقِبِ تَارَةً ١٩٣ وَ أُخْرَى ١٥٦
مُضْطَوِّطٌ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الْحَسَنِ بِن عَبْدِالرَّحْمَنِ [بِن مُحَمَّدٍ بِن عَبْدِالرَّحْمَنِ بِن أُمِّي لَيْلَى
الْمَكْنُوفِ] [الْإِسْنَادُ] [أُمِّي حَمِيْن] بَيْنَ السَّنَدِ وَ اللَّفْظِ وَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْكَنْجِيُّ
فِي كِتَابَةِ الطَّالِبِ الْبَابَ ٢٤ ص ١٢٣ بَيْنَ السَّنَدِ وَ اللَّفْظِ وَ سَبَاقُ الْإِمَامِ ثَلَاثَةٌ وَ هُمُ الصَّدِّيقُونَ
ثُمَّ قَالَ : هَذَا سَنَدٌ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الدَّارِقُطِيُّ وَ احْتَجَّ بِهِ وَ أَخْرَجَهُ فِي ١٢٣ بَيْنَ السَّنَدِ
وَ اللَّفْظِ ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ فِي تَرْجُمَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

أَقُولُ : الْحَدِيثُ لَا يَوْجَدُ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ وَ إِنَّمَا يَوْجَدُ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ
كَمَا أَخْرَجَهُ حَسَامُ الدِّينِ الْهِنْدِيُّ فِي مَنْتَخَبِ كُنْزِ الْعَمَالِ ٣١/٥ وَ السَّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ
الصَّغِيرِ ٨٣/٢ وَ ابْنُ حَجَرٍ الْهَيْتِيُّ فِي الْمَوَاقِفِ ٧٥ وَ الْقَنْدُوزِيُّ فِي بَنَائِيْعِ الْمَوَدَّةِ ١٢٦ .
وَقَدْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ : ابْنُ أُمِّي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِهِ عَلَى النَّهْجِ
٢٥١/٢ وَ الْمَحَبِّ الطَّبْرِيِّ فِي ذَخَائِرِ الْمُتَّقِي ٥٩ وَ أَخْرَجَهُ الْقَنْدُوزِيُّ فِي بَنَائِيْعِ الْمَوَدَّةِ
١٢٦ وَ ٢٠٢ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ وَ الْخَوَارِزْمِيُّ وَ ابْنُ الْقَتَّازِ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ وَ أَخْرَجَهُ
ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ هَذَا السَّنَدَ وَ اللَّفْظَ كَمَا فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٨٣/٢ مَنْتَخَبِ كُنْزِ الْعَمَالِ
٣١/٥ وَ سَبَّحِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالرَّقْمِ ٣٦٥ .

عَدِ بِن عُثْمَانَ بِن أُمِّي شَيْبَةَ وَ أَحْمَدُ بِن عَمَّارٍ بِن خَالِدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
بِن عَبْدِالرَّحْمَنِ بِن أُمِّي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بِن جَمِيعِ الْبَصْرِيُّ عَنْ عَدِ بِن
عِدَالرَّحْمَنِ بِن أُمِّي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَنْ أُمِّي عَيْسَى عِدَالرَّحْمَنِ بِن أُمِّي
لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : الصَّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ : حَبِيبُ التَّجَارَ مُؤْمِنَ آلِ بَسْ
الَّذِي قَالَ : « يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ » وَ خَيْرِيْلَ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي
قَالَ : « أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ » وَ عَلِيُّ بِن أُمِّي طَالِبٌ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ .

قوله عليه السلام

فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُسَمَّى الْوَسِيلَةَ

٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بِن مُوسَى الطَّحَّانُ إِهْبَازَةً أَخْبَرَنَا
الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بِن عَلِيٍّ الْخُيُوطِيُّ إِذَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ عَدِ بِن
الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا بِصْرُ بِن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَبُو سَعِيدٍ وَ هُوَ
ابْنُ بَحْرٍ [حَدَّثَنَا] شَرِيكَ عَنْ أُمِّي اسْحَقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُسَمَّى الْوَسِيلَةَ وَ هِيَ لِنَبِيِّي وَ
أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا . فَذَا سَأَلْتُمُوهَا فَاسْأَلُوهَا لِي ، فَقَالُوا : مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ
فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَاطِمَةُ وَ بَعْلُهَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عليهما السلام (١) .

(١) أَخْرَجَهُ أَخْطَبُ خَوَارِزْمٍ فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ ٦٦ مِنْ طَرِيقِ أُمِّي بَكْرِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ
بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَبْدِالْحَمِيدِ بِن بَحْرٍ وَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ : الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ
الْدِمَشْقِيُّ فِي تَفْسِيْرِ ج ٣٤١/٣ الْمَطْبُوعِ بِهَاشِمِ فَتَحِ الْبَيَّانِ وَ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي مَنْتَخَبِ
كُنْزِ الْعَمَالِ ٩٤/٥ وَ بَعْضُهُ فِي صَحِيْحِ مُسْلِمٍ ص ٢٨٩ .

تَعْلِيمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِيَّاهُ الْقَضَاءَ

٢٩٤ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهرى أن أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز أخبرهم إذناً قال : حدثنا إسماعيل بن سعدان أخبرنا أبي حدثنا عبدة الله ابن موسى عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبيشي عن علي بن أبي طالب قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله سيهدي قلبك و يبشيت لسانك (١) .

٢٩٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا أحمد بن الفضل القاضي المتقري قدم علينا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا محمد بن معوية

(١) أخرجه الحافظ كاتب الواقدي في طبقاته ٣٣٧/٢ ط مصر و ٢ ق ١٠١/٢ ط لندن بالاسناد عن عبدة الله بن موسى الديلمي عن الحسن بن الفضل العلامة النسائي في خصائص مولانا أمير المؤمنين ص ١٢ بالاسناد إلى شيبان عن أبي إسحاق و جملة تأييداً لحديث إسرائيل بن أبي إسحاق عن حادثة بن مضرب عن علي عليه السلام ؟ و حديث ابن الضرب أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٨٨/١ و ١٥٦/١٠ و ابن سعد في الطبقات ٣٣٧/٢ ط مصر و ٢ ق ٢ ص ١٠١ ط لندن .

عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبيشي عن علي بن أبي طالب قال : بعثني النبي ﷺ إلى أهل اليمن فقلت : يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب ، قال : إن الله سيهدي قلبك و يبشيت لسانك (١) .

٢٩٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً حدثنا أبو عبيد بن حرب يؤيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا أبو معوية الضرير حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي الحسن مرقى عن علي بن أبي طالب قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم ، قال : فقلت : يا رسول الله إني لأعلم لي بالقضاء ، فضرب يده على صدرى و قال : اللهم أهد قلبه ، و تبئت لسانه قال : فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا (٢) .

(١) أخرجه الحافظ النسائي في خصائص أمير المؤمنين ص ١٢ باب ذكر الاختلاف عن أبي إسحاق في هذا الحديث بالاسناد إلى أبي كريب [عن محمد بن أبي عبيدة - عبد الملك - بن معين الهذلي المسعودي] عن معاوية بن هشام عن شيبان التميمي عن ابن السند واللفظ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٨٣/١ بالاسناد عن الأعمش بعين المتن واللفظ وهكذا أخرجه كاتب الواقدي في طبقاته ٣٣٧/٢ ط مصر و ٢ ق ١٠١/٢ ط لندن و العلامة النسائي في الخصائص ١١ و قال في ص ١٢ : هذا حديث سمعته من عمرو ابن مرة عن أبي البخترى قال : أخبرني من سمع علياً ، ثم قال : أبو البخترى لم يسمع من علي شيئاً . —

٢٩٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذاً حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا علي بن المنثري الطهوي حدثنا عبد الرحمن بن حماد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله بَعَثَنِي إِلَى قَوْمِ جُفَاةٍ أَقْضَى بَيْنَهُمْ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ ؟ قَالَ : فَضْرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي وَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ هَادٍ قَلْبِكَ وَ مُبَيِّنٌ لِسَانِكَ . قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ حَتَّى السَّاعَةِ (١) .

→ وأخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه ٣٨/٢ كتاب الاحكام بالرقم ١ بالاسناد الى أبي معاوية الضرير .

و هكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨١/٤ وقال : رواه أبو معاوية الضرير و جرير و ابن نمير و يحيى بن سعيد عن الأعمش و رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : حدثني من سمع علياً يقول مثله .

و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨٦/١٠ تارة بالاسناد عن الأعمش و أخرى عن شعبة عن عمرو بن مرة و أخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ١٣٥/٣ بالاسناد الى الأعمش و قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و أقره الذهبي في تلخيص المستدرک بنزله بعدما رواه ملخصاً .

(١) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١٣٦/١ بالاسناد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا البختري الطائي قال : أخبرني من سمع علياً يقول ... و ذكر الحديث بلفظه .

٣٠٠ - أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان البصري إجازة أن أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حدثهم قال : حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد حدثنا أبو غسان حدثنا شريك عن سيماك عن حنن عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر . قال : فما زلت قاضياً (١) .

(١) هذا ذيل حديث القضاء و صدره عن مامر عن عمرو بن حنبل و أبي البختري و غيره ، و قد أخرجه مقتصراً على ذيله : الامام أحمد بن حنبل في مسنده ١٥٠/١ بالاسناد الى زائدة عن سيماك عن حنن و أخرجه كملاً في ١٤٩/١ و ١١١/١ بالاسناد الى شريك من طريقين و أخرجه الحافظ محمد بن سعد في الطبقات ٣٣٧/٢ ط م مروى ق ١٠٠/٢ ط لين بالاسناد الى شريك عليه السلام في آخره (فما زلت قاضياً - أو - ما شككت في قضاء بعد) ، و أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده ١٩ بالاسناد الى سيماك و هكذا أبو داود صاحب السنن في كتاب القضاء الباب ٦ بالاسناد عن عمرو بن عون عن شريك و العلامة النسائي في الخصائص ١٢ بالاسناد عن شريك ، و هكذا الحافظ البيهقي في السنن الكبرى ١٤٠/١٠ و ١٤١/١٠ من طريقين و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ١٠٧/٥ ط م من طريق المسند و قال : رواه أحمد و أبو داود من طرق عن شريك و الترمذي من حديث زائدة كلاهما عن سيماك بن حرب عن حنن بن المنعم و قبل ابن ربيعة الكنانى الكوفي .

قوله عليه السلام

إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى: أَنْ ابْنِ لِي مَسْجِدًا . . . الْحَدِيثُ

٣٠١ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة قال : حدثنا عمر بن شاذب
حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عبيد الله عن الحارث بن
حصيرة عن عدي بن ثابت قال : خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقال : إِنَّ اللَّهَ
أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ مُوسَى أَنْ ابْنِ لِي مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا مُوسَى وَ
هَارُونَ وَابْنَا هَارُونَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَبْنِيَ مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا
يَسْكُنُهُ إِلَّا أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ ابْنَا عَلِيٍّ (١)

(١) أخرجه الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه المخطوط و أخرجه الشيخ عبيد الله
الحنفى الأمرى فى أرجح المطالب ٣١٦ طلاهوت بعين السند و اللفظ كلاهما من طريق
مؤلفنا ابن المناذلى الشافعى و أخرجه العلامة السيوطى فى الخصائص ٢/٢٣٣ بالاسناد عن
أبي حازم الأفصى و سيأتى بالرقم ٣٣٣ .

و أخرج ابن مساكين مثله عن أبي دافع و لفظه : أن النبى (ص) خطب فقال : أن
الله أمر موسى و هارون أن يتبوعا لقومهما يوتقا و أمرهما أن لا يبيتا فى مسجدتهما جنب
ولا يقربوا فيه النساء الا هارون و ذريته ، ولا يحل لأحد أن يقرب النساء فى مسجدى هذا
ولا يبيت فيه جنب الاملى و ذريته ، رواه العلامة السيوطى فى الدر المنثور ٣/٣١٤ ذيل
الاية ٨٧ من سورة يونس . —

إملاؤه عليه السلام على علي عليه السلام

٣٠٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الدبائى
الصيرفى حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ
البغدائى حدثنا علي بن الحسن بن سليمان حدثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري حدثنا حسين بن محمد عن سليمان بن قرقم عن عبد الجبار بن
المبارك عن عمارة الدهنى عن [ابن أبي] عقرب عن أم سلمة قالت :
كان جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و على آله و رسول الله
يمل عليه السلام على علي عليه السلام (١)

حديث سيد الأبواب

٣٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو الحسين محمد بن

وهكذا أخرجه الحافظ الكندى فى كفاية الطالب ٢٨٤ من طريق العافظ ابن عساكر
الدمشقى و مثله فى تاريخ المدينة للسهموى ج ١ ص ٣٣٨ و ٣٣٩ . و سيجىء مثله تحت
الرقم ٣٣٣ بسند آخر .

(١) فى اللسان : أمل الشيء : قاله فكتب ، و أملاه : كأمّله على تحويل التنصيف
وفى التنزيل : « فليمل وليه بالعدل » و هذا من أمل ، و فيه : « ففى تمل عليه بكرة و أميلا »
و هذا من أملى ، و قال الفراء : أملت لنة الحجاز و بنى اسد و أمليت لنة بنى تميم
وقيس .

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا جعفر بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما قدم أصحاب النبي عليه السلام المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها، فكانوا يبيتون في المسجد فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبيتوا في المسجد فتحتلموا.

ثم إن القوم بنوا بيوتاً حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإن النبي صلى الله عليه وآله بعث إليهم معاذ بن جبل فنأى أبابكر فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يأمر أن تخرج من المسجد فقال: سمعاً وطاعة. فسد باباه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى عمر، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يأمر أن تسد بابك الذي في المسجد وتخرج منه، فقال: سمعاً وطاعة. لله ورسوله غير أنني أدع إلى الله في خوخة في المسجد فأبلغه معاذ ما قال عمر، ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية فقال: سمعاً وطاعة. فسد باباه وخرج من المسجد ثم أرسل إلى حمزة فقال: سمعاً وطاعة. لله ورسوله، وعليّ على ذلك يتردد لا يدري أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج، وكان النبي صلى الله عليه وآله قد بناله بيتاً في المسجد بين أبياته فقال له النبي صلى الله عليه وآله: اسكن طاهراً مطهراً! فبلغ حمزة قول النبي صلى الله عليه وآله وعليّ فقال: يا محمد تخرجنا وتسمك غلمان بني عبد المطلب؟ فقال له نبي -

الله: لا، لو كان الأمر لي، ما جعلت من دونكم من أحد، والله ما أعطاه إياه إلا الله، وإنك لعلّ خير من الله ورسوله أبشراً فبشره النبي صلى الله عليه وآله فقتل يوم أحد شهيداً.

و نفس ذلك رجال على عليّ فوجدوا في أنفسهم و نبيّ فضله عليهم و على غيرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال: إن رجالاً يجدون في أنفسهم في أني أسكنت علياً في المسجد و الله ما أخرجتهم و لا أسكنته؛ إن الله عز وجل أوحى إلى موسى و أخيه: « أن قَبُوا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ يُونَا وَ اجْعَلُوا يَوْمَكُمْ قِبْلَةً وَ اقِيمُوا الصَّلَاةَ » و أمر موسى أن لا يسكن مسجده و لا ينكح فيه و لا يدخله إلا هارون و ذريته، و إن علياً مني بمنزلة هارون من موسى، و هو أخي دون أهلي، و لا يحل مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا عليّ و ذريته فمن ساء فهاهنا - و أوماً بيده نحو الشام (١).

٣٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهرى حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ أخبرنا أبو القاسم

(١) أخرجه من أعلام الإمامية الشيخ الصدوق ابن بابويه في المتوفى ٢٨١ في كتابه علل الشرايع ١٩٢/١ ط قم و ٧٨ ط حجر بالاسناد إلى إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة بين السند و لفظه مختصر و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي: ابن البطريق في عده ٩١ و ابن طائوس في الطرائف ١٦ و بهاء الدين الأربلي في كشف الغمة ٩٨ ط حجر و ٤٥/١ ط الإسلامية، و قد أخرجوا جميع ما في الباب.

عمرو بن عثمان بن حيان بن أبي حيان حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن
يونس البجلي حدثنا النضر بن محمد حدثنا أبو أويس حدثنا الحسن بن
زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب حدثني خارجة بن سعد حدثني سعد بن
أبي وقاص قال : كانت لعملي ^{عليه السلام} مناقب لم يكن لأحد : كان يبيت في
المسجد ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وسد الأبواب إلا باب علي (١) .

(١) خارجة بن سعد في هذا الحديث هو ابن سعد بن أبي وقاص وقد أخرج البزار
حديثاً له عن أبيه بهذا السند على ما في مجمع الزوائد ١١٥/٩ تاريخ الخلفاء ٦٦ يتابع
المودة ٢٨٢ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري و
غيرك ، قال الهيثمي : و خارجة بن سعد لم أعرفه و بقية رجاله ثقات .

وقد روى تلك المقالة عن سعد سائر أبنائه كصعب بن سعد و قد أخرجه الإمام أحمد
ابن حنبل والنسائي والطبراني في الأوسط على ما ذكره ابن حجر في القول المسدد ١٧
فتح الباري ١١/٧ و أخرجه القسطلاني في ارشاد الساري ٨١/٦ و قال : وقع عند أحمد
و النسائي اسناد قوي و في رواية الطبراني رجال ثقات و هكذا أخرجه البزار من طريق
مطلى بن شعبة على ما في ظم درر السنين للزرندي الحنفي ص ١٠٨ ط مطبعة
القضاء .

و رواه إبراهيم بن سعد كما أخرجه النسائي في الخصائص ١٣ من طريق أبي جعفر
محمد بن علي (ع) و صوبه ، و أخرجه البزار أيضاً و رجاله ثقات على ما في مجمع
الزوائد ١١٥/٩ .

و رواه عن سعد سائر الناس كخليفة بن عبد الرحمن و قد أخرج حديثه الحاكم في
مستدركه ١١٦/٣ و ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤١/٧ و الحارث بن مالك كما أخرجه
النسائي في الخصائص ١٣ و سائر ثمة الكلام ذيل الرقم ٣٠٦ .

٣٠٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا أبو عبد الله
الحسين بن محمد بن الحسين العلوي المدد حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر
حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن دثوقا حدثنا هوثة بن خليفة عن ميمون
أبي عبد الله عن البراء بن عازب قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
أبواب شاردة في المسجد ، و إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : سدوا الأبواب
غير باب علي . قال : فتكلم في ذلك ناس قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد
الله و أنشئ عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير
باب علي فقال فيه قائلكم ، و إنني و الله ما سددت شيئاً و لا فتحت و
لكنني أمرت بشيء فاتبعتموه (١) .

٣٠٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أخبرنا الحسين بن محمد المدد حدثنا
محمد بن محمود حدثنا الحسين بن سلام السواق حدثنا عبد الله بن موسى
حدثنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن

(١) أخرجه الحافظ ابن كثير المشقى في تاريخه البداية و النهاية ٣٤١/٧
بين السند و اللفظ من طريق الأشهب و أخرجه من طريق مؤلفنا عبد الله القاسي في مناقبه
١٣٠ مخطوط .

و قد روى ميمون أبي عبد الله هذا الحديث بلفظه عن زيد بن أرقم أيضاً كما أخرجه
الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٣٦٩/٣ و الحافظ النسائي في خصائصه ١٢ و الحاكم
التسابودي في مستدركه ١٢٥/٣ و الشياح المقدسي في المضارعة على ما في منتخب كنز
الممال ٢٩/٥ ، المواعظ المحرقة ٧٤ و هكذا أخرجه النجاشي في ميزانه ٢٣٥/٤ .

سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الأبواب فسدَّت و ترك باب علي فأتاه العباس فقال : يا رسول الله سدَّت أبوابنا و تركت باب علي ؟ قال : ما أنا ففتحها و لا أنا سدتها (١) .

٣٠٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا الحسين بن محمد العدل حدثنا أحمد بن عيسى بن الشكين البلدي حدثنا الرمادي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوافة حدثنا أبو بلج حدثنا عمرو ابن ميمون عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله سدَّ أبواب المسجد غير باب علي (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ١٧٥/٨ بالاسناد الى فطر بن خليفة بن السند الى قوله و ترك باب علي ، و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٢/٩ و قال : رواه أحمد و أبو يعلى و البزار والطبراني في الاوسط و زاد . . . يعني ثقة الحديث ثم قال : و اسناد أحمد حسن .

و أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ١٣ بالاسناد الى اسرا ل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك ثم ذكر حديث فطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم الكتاني ، و أشار الى الحديث ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٥٦/٣ و لفظه : قال النسائي قد اختلف في الحادث بن مالك على عبدالله بن شريك فقال اسرايل عنه هكذا . . . و قال فطر عنه عن عبدالله بن الرقيم عن سعد و قال جابر بن الحر عن الحارث بن ثعلبة عن سعد و المحفوظ حديث فطر .

(٢) هذا ذيل حديث طويل لابن عباس و فيه شنع عشر فضائل ليست لاحد غير أمير المؤمنين أخرجه الحافظ الاثيري بهذا السند و محووه : أخرجه الإمام أحمد بن حنبل

٣٠٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : أخبرنا الحسين ابن محمد العدل حدثنا حبيب بن محمد [قال : حدثنا أبو حاتم * و أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا الحسين بن محمد العدل حدثنا عمر بن الحسن

في مسنده ٣٣١/١ بالاسناد الى يحيى بن حماد تارة و أخرى بالاسناد الى أبي مالك كثير ابن يحيى عن أبي عوانه و هكذا أخرجه في كتاب الفضائل ٢٣٠/٢ منطوط . و أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ١٣٢/٣ من طريق ابن حنبل و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة ، و أخرجه الذهبي في تلخيصه المطبوع بذيل المستدرك و اعترف بصحته .

و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٨ بالاسناد الى ميمون بن المثني عن الوضاح : أبي عوانة بطوله و أخرجه أيضاً في ١٤ بين السند مقتصراً على ما يناسب الباب .

و أخرجه الحافظ أبو نعيم الاسبهاني في حلية الاولياء ١٥٣/٣ بالاسناد الى يحيى ابن عبد الحميد عن أبي عوانة بين السند و لفظه مختصر كما في الملب .

و أخرجه الحافظ ابن كثير البمشقي في البداية و النهاية ٣٣٧/٧ و الخطيب الخوارزمي في مناقبه ٧٤ كلاهما من طريق أحمد ، و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٠٣/٢ ذخائر العقبين ٨٦ و قال في ٨٨ : أخرجه بنسائه أحمد و أبو القاسم البمشقي في الموافقات و في الاربعين الطوال و أخرج النسائي بمضموني ما أخرجه في ١٤ . و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٩/٨ و قال : رواه أحمد والطبراني في الكبير و الاوسط باختصار و رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري و هو ثقة فيه لين .

قالا: [حدثنا موسى بن موسى الخثلي قال: حدثنا ابن نفعيل الحراني أبو جعفر الثقة المأمون حدثنا مسكين ابن بكير حدثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمر بسد الأبواب كلها فسدَّت إلا باب علي (١).

و أخرجه الكنجي في كفايته ٢٣٢ من طريق ابن عساكر وأنه قال في الاربعين الطوال هذا حديث غريب تفرد به أبو بلج عن عمرو بن ميمون: أخرج الترمذي عنه ذكر سد الابواب وذكر اول من سلى . . . ثم قال وهذا الحديث بطوله و ان لم يخرج في الصحيحين بهذا السياق لكن أكثر الفاظه متفق على صحتها.

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ج ١٣ ص ١٧٣ ط الصاوي بمصر و ج ٥ ص ٣٠٥ ط المدينة بالرقم المسلسل ٣٨١٥ بالاسناد الى شعبة و أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ص ١٣ بالاسناد الى مسكين ابن بكير . و أخرجه الحافظ أبو نعيم الاسفهاني في حلية الاولياء ١٥٣/٤ بالاسناد الى أبي جعفر النعماني عبد الله بن محمد بن علي بن نفعيل بمين السند و اللفظ.

ولفظ الحديث: قال عمرو بن ميمون الاودي: اني لجالس الى ابن عباس اذا اتاه تمة نعل فقالوا: يا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن نخلونا هؤلاء ، قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال: فانتدؤا فتحدثوا فلاندرى ما قالوا قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: اف و تف وقعوا في رجل له عشر . . . ثم ذكر حديث:

١ - اطباء الرابة ٢ - ارساله بسورة براءة ٣ - حديث بيعة العشيرة يوم الاء
٤ - أنه اول من أسلم ٥ - نزول آية التمهيد ٦ - مبيته على فراش النبي ٧ - حديث

٣٠٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الفقيه الشافعي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بياين السقاء الحافظ حدثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم حدثنا خالد بن عيسى العجلي حدثنا حصين بن مخارق حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن نافع مولى ابن عمر قال: قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: ما أنت و ذاك لا أم لك، ثم قال: أستغفر الله! خيرهم بعده من كان يحل له ما كان يحل له، و يحرم عليه ما كان يحرم عليه، قلت: من هو؟ قال: علي: .
سد الأبواب المسجد و ترك باب علي و قال له: لك في هذا المسجد مالي و عليك فيه ما علي، و أنت واري و وصيتي: تقضي ديني و تنجز عديتي و تقتل علي سنتي، كذب من زعم أنه ببغضك و يحبني (١).

المنزلة (و قد مر بهذا السند تحت الرقم السادس و الاربعين) ٨ - حديث سد الابواب (و هو هذا الحديث) ٩ - حديث الندير و الموالاة ١٠ - شهوده بدأ.

(١) لم أظفر أنا بلفظ الحديث، و لكن للحديث شواهد مختلفة: روى الحافظ أبو عبد الله البخاري في صحيحه ١٩/٥ ط الاميرية بالاسناد الى سعد بن عبيدة قال: جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن علي فذكر محاسن عمله، قال: هو ذاك بيته وسط بيوت النبي (ص) ثم قال: لعل ذاك يسوؤك؟ قال: أجل. قال: فأرغم الله بانفك، اطلق فاجهد على جهدي.

و روى الحافظ النسائي في الخصائص ٢٨ بالاسناد الى سيد بن عبيد قال: —

.

جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن علي ، قال : لا أحدثك عنه ولكن انظر الى بيته من بيوت رسول الله قال : فاني أبغضه ، قال : به أبغضك الله . و روى أيضاً بطرق مختلفة عن الملاة بن المرارة قال : سألت عبدالله بن عمر قلت : الا تحدثني عن علي وعثمان ؟ قال : أما علي فهذا بيته من بيوت رسول الله ، ما في المسجد بيت غير بيته .

وأخرجه ابن حجر في لسان الميزان ١٦٥/٣ من حديث أبي اسحاق عن الملاة ابن عرار ولفظه وقال : تسأل عن علي و قد رأيت مكانه من رسول الله انه سد ابواب المسجد الا باب علي ، وهكذا أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الاوسط على ما في مجمع الزوائد ١١٥/٩ .

و روى الترمذي في جامعه الصحيح ٣٠٣/٥ بالرقم المسلسل ٣٨١١ و ط الصاوي ١٧٤/١٣ عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ، و روى ابن وكيع في أخبار القضاة ١٣٩/٣ عن أبي سعيد الخدري أنه قال : لما سدت ابواب المسجد ذهب علي ليخرج فأخذ النبي بيده فقال : ان هذا المسجد لا يحل لاحد أن يجنب فيه غيري وغيرك .

و روى البيهقي في سننه ٦٥/٧ عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان مسجدى حرام على كل حائض من النساء و كل جنب من الرجال الا على محمد و اهل بيته : علي وفاطمة والحسن والحسين ، وفي لفظ : الا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض الا لرسول الله و علي وفاطمة والحسن والحسين ، الا قد بينت لكم الاسماء ان لا تضلوا .

حَدِيثُ الْمُبَاهَلَةِ

٣١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمد بن

إسماعيل الوراق إذنا حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران حدثنا محمد بن دينار عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال : قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله : العاقب و الطيب فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا يا محمد قبلك ، قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمتنعكما من الاسلام ؟ قالا : فهات أنبئنا قال : حب الصليب ، و شرب الخمر ، و أكل الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعة فوعدها أن يغادياها بالعداء ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و سلم فأخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل إليهما ، فأبيا أن يجيباه و أقرأ له بالخراج ، فقال النبي صلى الله عليه وآله و آله و سلم : و الذي بعثني بالحق نبياً لو فعلا لأمطر عليهما الوادي غاراً .

قال جابر : فيهم نزلت هذه الآية و قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم ، الآية قال الشعبي أبناءنا : الحسن و الحسين ، و نساءنا فاطمة ، و أنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاسفهانى في نزول القرآن مخطوط و في دلائل النبوة ٢٩٧ بالاسناد الى بشر بن مهران الخفاف يمين السندو اللفظ وهكذا أخرجه الحافظ ←

قوله تعالى

هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ الْآيَةُ - [الحج : ١٩]

٣١١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن بشر الأذربائي حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا أبو عبيدة حدثنا يونس بن

ابن كثير الدمشقي في تفسيره ٣٧٠/١ من طريق ابن مردويه بعين السند و أخرجه الحافظ السيوطي في لباب النقول في أسباب النزول ٧٥ بالاسناد إلى أبي بكر بن أبي داود سليمان بن الأشعث الحافظ بعين السند وقال في دمه المنثور ٣٨/٤ : أخرجه الحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم عن جابر وأخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وأبو نعيم عن الشعبي وساق الحديث بمثله .

وفي الباب حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه مسلم في صحيحه ١٢٠/٧ ط صحيح و ١٨٧١ ط محمد فؤاد والترمذي في جامعه الصحيح ٢٩٣/٣ بالرقم المسلسل ٢٠٨٥ ذيل الآية ٦١ من سورة آل عمران وأحمد في مسنده ١٨٥/١ والبيهقي في سننه ٦٣/٧ والحاكم في مستدركه ١٥٠/٣ وصححه وابن حجر السقلائي في الامابة ٥٠٣/٢ وقواه وذكره السيوطي في دمه المنثور ٣٨/٤ وقال أخرجه مسلم والترمذي وابن المنذر والحاكم والبيهقي في سننه .

و حديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم في هلال النبوة ٢٩٨ والحاكم في معرفة علو الحديث ٥٠ والسيوطي في الدد المنثور ٣٨/٤ .

حبيب قال : سألت مجاهداً فقال : سألت ابن عباس فقال : نزلت هذه الثلاث الآيات بالمدينة « هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ » في حمزة وعبيدة وعلي ، وعتبة وشيبة والوليد (١) .

٣١٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب القصبائي حدثنا هارون الحارثي حدثنا الحسن حدثنا الوليد قراءة على الرضيع بن نافع أبي توبة عن علي بن حوشب عن مكحول قال : لما نزلت : « وَتَمِيمَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ » قال النبي ﷺ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام : فما سمعتُ بأذني شيئاً فَنَسِيتُهُ (٢) .

(١) حديث مشهور رواه الحفاظ الاثبات وفي الباب حديث قيس بن عباد عن أبي ذر أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه ٩٥/٥ كتاب المغازي بالرقم ١٢٢/٦٥٨ كتاب التفسير (سورة الحج الايات ١٩ - ٢١) وفي ذيله : قال قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب قال : انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة ، وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب التفسير بالرقم ٣٤ ص ٢٣٢٣ ط محمد فؤاد وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٢٦٨/٢ والحاكم في مستدركه ٣٨٦/٢ والواحد في أسباب النزول ٢٣٠ وذكره السيوطي في الدد المنثور ٣٤٨/٣ وقال : أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي ذر .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ذيل الآية الكريمة ١٢ من سورة العنقبة ٢٩٤ ص ٣١ بالاسناد إلى علي بن حوشب عن مكحول وأخرجه الحفاظ ابن كثير الدمشقي —

قوله عليه السلام

انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة بعدي
وقوله تعالى : وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ،

٣١٣ - أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري
القطي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد حدثنا أبو الفتح أحمد
ابن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطينيين حدثنا
سليمان بن أحمد المالكي قال : حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي
حدثنا ثوبان ذو النون حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت
عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره
فهو الخليفة من بعدي ؛ فنظروا فإذا هو قد انقض في منزل علي ، فأنزل
الله تعالى : وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَىٰ * وَ مَا
يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ، (١) .

في تفسيره ٢١٣/٤ من طريق ابن أبي حاتم و الطبري و قال السيوطي في الدر المنثور
٢٦٠/٦ : أخرجه سعيد بن منصور و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن
مردويه عن مكحول و ذكر الحديث بلفظه و سيجيء بسندين آخرين : بالرقم ٣٦٣
و ٣٦٤ .

(١) أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٥٨/٢ بالرقم ٢٧٥٦ من طريق

قوله تعالى

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

الآية [النساء : ٥٤]

٣١٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي
إذنا حدثنا أبو القاسم الصفار حدثنا عمر بن أحمد بن هارون حدثنا
أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا يعقوب بن يوسف حدثنا أبو
عسان حدثنا مسعود بن سعد عن جابر عن أبي جعفر يعني محمد بن علي
الباقر عليه السلام في قوله تعالى : أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ،
قال : نعن الناس (١) .

الجوزجاني بهذا السند واورده ابن حجر المستلاني في لسانه ٢/٤٢٩ و في الباب حديث
ابن عباس و سيجيء تحت الرقم ٣٥٣ .

(١) أخرجه العلامة ابن حجر الهيتمي في المواقف ١٥٠ و الشيخ سليمان التندوزي
في ينابيع المودة ١٢١ كلاهما من طريق ابن المغازلي نقلًا من مناقبه الذي بين يديك
وهكذا العلامة الحضرمي في رشفة المادي ص ٣٧ ط مصر قال : أخرجه أبو الحسن
ابن المغازلي .

و أخرجه من اعلام الامامية شيخ الطائفة أبو جعفر في اماليه ١٧١ ط حجر و
٢٧٨/١ ط نجف بالاسناد الى ابن عقدة الحافظ بعين السند و اللفظ .

قوله تعالى

طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا يَرْجُونَ [الرعد : ٢٩]

٣١٥ - أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذهناً حدثنا أبو علي الحسن بن شاذان الواسطي حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخليلي حدثنا عبيد بن خلف البزار حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي حدثنا علي بن ثابت القرشي حدثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى «طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا يَرْجُونَ» قال : طوبى شجرة في الجنة أصلها في حُبْرَة علي بن أبي طالب ليس في الجنة حُبْرَة إلا فيها غصن من أغصانها (١).

(١) أخرجه ابن أبي حاتم بين السند واللفظ كما في الدر المنثور ٥٩٠/٣ وأخرجه من اعلام الامامية ابوالنضر محمد بن مسعود العياشي السمرقندي بين السند واللفظ كما في تلخيصه ٢١٢/٢ تحت الرقم ٢٨ من سورة الرعد ، وفي الباب حديث ابن عباس ولفظه كما في الصلب و حديث الامام محمد بن علي الباقر قال : سئل رسول الله عن الآية فقال : هي شجرة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة فقيل : يا رسول الله سألناك عنها فقلت هي شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفاطمة وفرعها على اهل الجنة ؟ فقال : ان داري و دار علي وفاطمة واحد غداً في مكان واحد وهي شجرة فرسها الله تبارك و تعالى يده و تنفع فيها من روحه تنبت الحلوى و الحلل ، راجع تفسير القرطبي ٣١٧/٩ ، شايخ المودة ١٣١ .

قوله تعالى

وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ [التحریم : ٢]

٣١٦ - أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذهناً حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر الخثلي الخباز حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبدالله بالكوفة حدثنا محمد بن الحسن السلولي حدثنا عمر بن سعيد عن كيث عن مجاهد في قوله تعالى : «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب (١).

قوله تعالى

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْآيَةِ [الزمر : ٣٣]

٣١٧ - أخبرنا علي بن الحسين إذهناً قال : حدثنا علي بن محمد بن أحمد حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عمر بن سعيد عن كيث عن مجاهد في قوله تعالى :

(١) أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره ٣٨٩/٣ بالاسناد الى كيث ابن أبي سليم عن مجاهد و هكذا أخرجه العلامة الاندلسي ابوجحان في تفسيره البحر المحيط ٢٩١/٨ ، وفي الباب حديث ابن عباس واسماء بنت عميس أخرجه ابن مردويه وابن عساكر كما في الدر المنثور ٢٢٣/٦ كفاية الكنجي ١٣٧ في الباب ٣٠

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ، قَالَ : جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَ صَدَّقَ بِهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١).

قوله تعالى

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَمِينِهِ مِن رَّبِّهِ [هود : ١٧]

٣١٨ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البَيْسُ مَكْتَبَةً حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَّضِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا تَزَلَتْ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلًّا وَ عَزًّا إِلَّا وَ قَدْ عَلِمْتُ مَتَى تَزَلَتْ ؟ وَ فِيمَ أُتِزَلَتْ ؟ وَ مَا مِنْ فَرِيشٍ رَجُلٍ إِلَّا قَدْ تَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَسُوفُهُ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا تَزَلَتْ فِيكَ ؟ فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّكَ سَأَلْتَنِي عَلَى رَأْسِ الْمَلَأِ مَا حَدَّثْتُكَ ، أَمَّا تَقْرَأُ : وَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَمِينِهِ مِن رَّبِّهِ وَ يَتْلُو شَاهِدٌ مِنْهُ ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَمِينِهِ مِن رَّبِّهِ وَ أَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ أَتْلُوهُ وَ أَتَّبِعُهُ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه و رواه عن جماعة من أهل التفسير بطرقه كما في كفاية الكنجي ٢٣٣ و أورده القرطبي في تفسيره ٢٥٦/١٥ و أبو حيان الأندلسي في البحر المحيط ٢٢٨/٧ عن مجاهد و في الباب حديث أبي هريرة أخرجه ابن مردويه كما في الدد المنثور ٣٢٨/٥٥.

وَاللَّهُ لَأَنَّ تَعْلَمُونَ مَا خَصَّنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ذَهَبٍ حُمْرَاءَ أَوْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ (١).

قوله تعالى

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ

ذُرِّيَّاتِهِمُ الْآيَةَ [الاعراف : ١٧٢]

٣١٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المطهر العطّار حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّادُودِي حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّلْكُكْبَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زُمَيْلٍ النَّاقِدُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا

(١) أخرجه القندوزي في ينابيع المودة ٩٩ من طريق مؤلفنا ابن المناذلي القاضي بين السند و اللفظ ، و هكذا أخرجه ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم في المعرفة كما في الدد المنثور ٣٢٣/٣ و مثله في شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٠٨/١ بالاستناد إلى المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث و في الباب حديث جابر بن يزيد الجعفي عن عبدالله بن يحيى الحضرمي أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٠/١٢ و هكذا الطلبي في تفسيره على ما في تذكرة السبط ص ٢٠ ط نجف و ص ١٠ ط إيران .

و أما صدر الحديث ، فقد أخرجه كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى ٢٣٨/٢ ط مصروح ٢ ق ٢ ص ١٠١ ط ليدن ، و هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٧/١ .

الحسن بن حسن السكري حدثنا ابن هند عن ابن سماعة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أنه قرأ عليه أصبغ بن نباتة : « و إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ، قَالَ : فَبَنَى عَلَى اللَّهِ وَ قَالَ : إِنِّي لَأَذْكُرُ الْوَقْتَ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى فِيهِ الْبَيْتَاقَ .

قوله تعالى

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ . . .

٣٢٠ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد التميمي أخبرنا أبو عبد الله

أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن

(*) هذه السورة نازلة بمكة - زادها الله شرفاً - على ما يشهد به سياق آياتها صديداً و ذليلاً - إلا أنها تذكر في أوصاف الأبرار ما لا يمكن تطبيقها و تحقيقها و الاذعان بتحقيقها إلا في العترة الطاهرة أهل بيت النبي الأقدس ، و ذلك أنه لم يوجد في الأمة الإسلامية - جماعة من الأبرار يكون إخلاص طويتهم و شدة إيمانهم و كمال حبهم لله و الخوف من جلاله جل جلاله - بهذه المثابة التي تصفها الآيات الكريمة . اللهم إلا بعد برهة تشكك أهل بيت الوحي بالمدينة الطيبة فتتحقق تلك الأوصاف الشريفة و تجتمع فيهم .

فالمراد بنزول السورة فيهم ، أن الله عز و جل حيث أطلق هذه الأوصاف الكاملة

سلم الخثلي حدثني عمر بن أحمد قال : قرأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات قالت : سمعت أباك أحمد بن روح يقول : حدثني موسى بن بهلول حدثنا محمد بن مروان عن ليث بن أبي سليم عن طادس في هذه الآية « وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكُونًا وَ بَتِيماً وَ أَسِيرًا » الآية نزلت في علي بن أبي طالب ، و ذلك أنهم صاموا و فاطمة و خادمتهم ، فلما كان عند الإفطار ، و كانت عندهم ثلاثة أرغفة قال : فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال : أطعموني فاني مسكين ! فقام علي عليه السلام فأعطاه رغيفه ، ثم جاء سائل فقال : أطعموا البتيم ! فأعطته فاطمة الرغيف ، ثم جاء سائل فقال : أطعموا الأسير ! فقامت الخادمة

للأبرار من خليفته ، لم يكن ليظف نظره الأقدس إلى غير هؤلاء الأبرار الأطيبين من عترة محمد (س) لعلهم يندم بتحقيق الأوصاف إلا فيهم .

فكانه عز و جل يقول في هذه السورة تسليمة لنبيه الأكرم : اني أعلم ما لا يعلمون : خلقت بشراً من نطفة أمشاج (- ذات اخلاط من الجن) (GEM) عليها يتحقق شاكلك و بها يتجهز للكفاح في بيئة الدهر (- ليمت ابتلاؤه بالحننات و السبائات ، و ممذلك هديناه سبيل الإيمان و الكفر و منهج الخير و الشر ، بانزال الكتب و ارسال الأنبياء ليميز الشاكر منهم من الكافر و قليل من عبادي الشكور .

لكني لست أبالي بكفر الكافرين و كثرتهم - و ان كنت أعددت لهم سلاسل و اغلالاً و سيراً - بدم ما سيتحقق فيهم أبرار من أوصافهم كذا وكذا . . . فاصبر - يا محمد - لحكم ربك و لا تطع من هؤلاء أنما او كفوراً ، إلى آخر السورة الشريفة . . . (مقتبس مما علقناه على البحار ج ٢٨ ص ٢٤٨ - ٢٥٠) .

فَأَعْتَنَهُ الرَّغِيفُ ، وَبَانُوا لِيْلَتَهُمْ طَاوِينَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ فِيهِمْ هَذِهِ
الآيَاتِ (١) .

قوله تعالى

فَإِمَّا تَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ [الزخرف : ٣١]

٣٢١ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني حدثنا هلال
ابن عمار الحفّار حدثنا إسماعيل بن علي حدثنا أبي علي حدثنا علي بن
موسى الرضا حدثنا أبي موسى حدثنا أبي جعفر حدثنا أبي محمد بن

(١) أخرجه ادباب التفسير ذيل هذه السورة الكريمة من حديث ليث عن مجاهد عن
ابن عباس كما في الكشف ١٦٩/٢ ، أسباب النزول ٣٣١ ، تفسير القرطبي ج ١٩ ، الدد
المثلوث ٢٩٩/٦ ، البحر المحيط ٣٩٥/٨ .

و أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٣٠/٥ ترجمة فضة النوية جارية فاطمة الزهراء
سلام الله عليها ، وقال : أخرجه أبو موسى ، وهكذا أخرجه الحافظ في حجر في الإصابة
٣٧٦/٢ والطبيب الخوارزمي في المناقب ١٧٩ من طريق الثعلبي وأخرجه البيهقي في
تفسيره معالم التنزيل ١٥٩/٧ وأخرجه عنه سبط ابن الجوزي في تذكرته ١٧٧ ط إيران
و ٣٢٢ ط النجف وأخرجه الكنجي في كفايته ٢٠١ في ط و ٣٣٥ ط آخر في قصة مطولة
ثم قال : هكذا روى الحافظ أبو عبد الله الحميدي في فوائده و ما رويناه إلا من هذا الوجه ،
وروى الحاكم أبو عبد الله في مناقب فاطمة (ع) و روى ابن جرير الطبري في سبب نزول هذا
في سبب نزول هل أنى .

علي الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ -
وَأِنِّي لَأَدْنَاهُمْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمَنَى ، حَتَّى قَالَ : لَا أَلْفَيْتُكُمْ تَرْجِعُونَ
بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَابِمُ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتُمُوهَا لَتَعْرِفُنَنِي فِي
الْكُتَيْبَةِ الَّتِي تُضَارِبُكُمْ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى خَلِيفِهِ ثُمَّ قَالَ : أَوْ عَلِيٍّ أَوْ عَلِيٍّ
ثَلَاثًا ، فَأَرَيْنَا أَنَّ جَبْرِيلَ عَمَرَهُ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَنَّهُ ذَلِكَ :
« فَإِمَّا تَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ » ، يَعْلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ « أَوْ نُورِيتُكَ
الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ » ، ثُمَّ نَزَلَتْ : « قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيتُنِي
مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » ، ثُمَّ نَزَلَتْ « فَاسْتَمِعْ
بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ، وَ إِنَّمَا عَلِيٌّ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ
[وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ] لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ نُسْأَلُونَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١) .

(١) صدر الحديث مجمع عليه روى البخاري في صحيحه كتاب العلم بالرقم ٤٣ و
في الإيضاح بالرقم ٥ و روى مسلم في صحيحه كتاب الإيمان بالرقم ١١٨ - ١٢٠ (ص
٨٢ ط محمد فؤاد) وفي كتاب القسامة بالرقم ٢٩ (ص ١٣٠٥ ط محمد فؤاد) وأبو داود
في كتاب السنة ١٥ و الترمذي في الفتن ٢٨ و الدارمي في المناقب ٧٦ و الإمام أحمد
ابن حنبل في مسنده ٨٥/٢ و ٨٧ و ١٠٤ و ٣٧/٥ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٩ و ٦٨ و تراجم
في مجمع الزوائد ٢٦٥/٣ - ٢٧٤ ، أخرجه من المعاجم الحديثية .

و أما عمر جبرئيل له عليهما الصلاة والسلام ، فقد روى الحاكم في مستدركه ١٢٦/٣
أنه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : « لَأَقَاتِلَنَّ الْعَمَالِقَةَ (بمعنى المنجبرين من أمته) »
في كتيبة ، فقال له جبرئيل : أوعلى قال : أوعلى بن أبي طالب .

قوله تعالى

إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۝۰۰۰ [البقرة: ١٢٣]

٣٢٢ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى القندجاني
أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار حدثنا إسماعيل بن علي بن رزيق
قال : حدثني أبي و إسحاق بن إبراهيم الدبري قال : حدثنا عبدالرزاق
قال : حدثني أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبدالله بن
مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دعوة أبي إبراهيم ، قلنا : يا
رسول الله و كيف صرّت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عز وجل
إلى إبراهيم : « إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا » فاستخف إبراهيم الفرح قال :
يا رَبِّ ! وَمِنْ ذُرِّيَّتِي أُمَّةٌ مُنْتَلِي ! فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم إِنِّي
لَا أُعْطِيكَ مَهْدًا لَا أَفِي لَكَ بِهِ ، قال : يا رَبِّ ما العهد الذي لَا تَفِي لِي
بِهِ ؟ قال : لَا أُعْطِيكَ لظالمٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، قال إبراهيم عندها : « فَاجْنِبْنِي

و أما ذيل الحديث فقد أخرجه ابن مردويه من حديث جابر بن عبدالله كما أخرجه
الميوطي في البد المنثور ١٨/٦ .

و أخرجه من اعلام الامامية امين الاسلام الشيخ الطبرسي في تفسيره مجمع البيان
٣٩/٩ ، وبين لفظ الحديث كما في الصلب . والآيات في سورة الزخرف ٣١-٣٣ ، المؤمنون
٩٣-٩٤ ، و سبأ في ذيل الحديث بالرقم ٣٦٦ طريق آخر .

و بَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ، قال النبي
صلى الله عليه و آله و سلم : فَانْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيَّ و إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تَسْجُدْ
أَحَدٌ مِّنَّا لَصَنَمٍ قط ، فَاتَّخَذَنِي اللَّهُ نَبِيًّا وَ اتَّخَذَ عَلِيًّا وَصِيًّا (١) .

قوله ﷺ لِعَلِيٍّ :
هَذَا وَلِيِّيَ وَ أَنَا وَلِيُّهُ

٣٢٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصوفي إذا قال : حدثنا
أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال :
حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور قال : حدثنا إسحاق بن بشر قال :
حدثنا جعفر بن سعيد الكاهلي عن الأعمش عن أبي داود عن عبدالله بن
مسعود قال : رأيت رسول الله ﷺ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ ﷺ و هو يقول :
هَذَا وَلِيِّيَ وَ أَنَا وَلِيُّهُ ، سَأَلْتُ مَنْ سَأَلْتُ عَنْ عَادَتِ مَنْ عَادَى (٢) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في تفسير اللوامع ٢٢٩/١ ط لاهور
و رواه الحميدي من حديث ابن مسعود علي ما في المناقب المرتضى ٣١ ط بسبي .

(٢) أخرجه العلامة الذهبية في ميزان الاعتدال ٧٥/٢ بالرقم ٢٨٩٠ نقلا من مسند
أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي حدثنا علي بن القاسم عن مولى
بن عرفان عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال : رأيت النبي (ص) آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ و هو يقول :
الله ولي و أنا وليك و مما دنا من عاداك و مسالم من سألته ، و هكذا أخرجه ابن حجر
المسقلاني في لسانه ٢/٢٨٣ نادرة و أخرى في ٢/٢٤٩ ترجمة علي بن القاسم نقلا من
ابن عدي .

قوله عليه السلام

يا علي من فارقني فقد فارقتك

٣٢٣ - أخبرنا علي بن الحسين الصوفي إسناده قال : حدثنا محمد بن

علي السقطي حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم الناقد حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن ميمر حدثنا عامر بن السمط

وقد ورد الحديث بالفاظ متشابهة في موارد مختلفة كما مر بعض ذلك بالرقم ٧٣ و ٢٨٥ من هذا الكتاب ، وقال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ج ٤ ص ٢٢١ قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك مقام .

ولا يتعب عليك أن كلام الرسول الأعظم « يا علي أنا حرب لمن حاربني وسلم لمن سالمني » يعرب من كمال الاتحاد بينهما - صلوات الله عليهما - كما مر شطر من ذلك في قوله (س) : « علي مني وأنا من علي » وكل ذلك يبين على ما انعقد بينهما في صدر البعثة - يوم انذار المشرك - فقال (س) « أياكم يواظبني على هذا الأمر على أن يكون أخى ومضى وخلفني فيكم » فلم يجبه أحد إلا علي فأخذ برفقته ثم قال : « إن هذا أخى ومضى وخلفني فيكم فاسمعوا له وأطيعوا » داجع في ذلك مسند الامام ابن حنبل ١٥٩/١ و ١١١ ، تفسير الطبري ٦٨/١٩ تاريخه ٣٢١/٢ ط دار المعارف بستاندين ، الطبقات الكبرى لابن سعد ١٨٧/١ ط مصر ١٢٥١ ط ليدن شرح النهج ٢٥٤/٣ و ٢٦٣/٣ من كتاب النفس لا يجرى الاسكافي - وصححه - ، الخصائص للنسائي ١٨ كفاية الكنجي ٢٠٥ . ترتيب جمع الجوامع ٣٩٢/٦ قال : أخرجه الطبري و ٣٩٧/٦

[حدثني] أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر الغفاري قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي من فارقني فقد فارقتك و من فارقتك فقد فارقتني (١) .

قال : أخرجه ابن اسحاق وابن جرير و ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم والبيهقي وهكذا قال في تفسيره الدر المنثور ٩٧/٥ .

و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٢/٨ ملخصاً وقال : رواه أحمد و رجاله ثقات و أخرى مطولا قال : رواه البزار و أحمد باختصار والطبراني في الاوسط و رجال أحمد و أحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير شريك و وثيقة و أخرجه في ١١٣/٩ بلفظ آخر و قال رواه أحمد و اسناده جيد ، و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٤١/٥ و ٤٢ عن الحفاظ الستة و قال في ص ٤٣ : رواه أحمد و ابن جرير و صححه و الطحاوي .

و مما يؤيد ذلك ما أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته ٢٣ ط إيران من كتاب الفضائل لاحمد بن حنبل عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع علي مني و أنا منه و لا يقضى ديني سواء ، قيل : قاله يوم نزل عليه و أنشد عشرتك الاقربين .

(١) مر بالرقم ٢٨٨ ص ٢٤١ .

قوله تعالى

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْآيَةَ [البقرة : ٢٧٣]

٣٢٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن جعفر الغضلي حدثنا القاسم بن جعفر حدثني الدبري حدثني عبدالرزاق [قال : و] أخبرنا معمر بن ابن جريج [قالا :] حدثنا ابن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ، قال : هو علي بن أبي طالب كان له أربعة دراهم فأفق درهماً سرّاً و درهماً علانية و درهماً بالليل و درهماً بالنهار (١) .

(١) أخرجه الواحدى فى أسباب النزول بالاسناد الى عبد الرزاق عن عبد الوهاب ابن مجاهد بين السند واللفظ من طريقين وهكذا أخرجه ابن الاثير الجزرى فى اسد الغابة ٢٥/٢ و ابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٣٢٦/١ وقال : رواه ابن جرير من طريق عبد الوهاب و رواه ابن مردويه بوجه آخر عن ابن عباس ، و أخرجه الكنجى فى كفايته ٢٣٢ من طريق الواحدى ثم قال : و ذكره ابن جرير الطبرى و ذكر طرقه و رواه ابن عساكر فى تاريخه و ذكر طرقه . و أخرجه الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٢٣/٦ قال رواه الطبرانى .

و أخرجه السيوطى فى الدد المنثور ٣٦٣/١ و قال : أخرجه عبدالرزاق و عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و الطبرانى و ابن عساكر ، و أخرجه العلامة محب الدين الطبرى فى الذخائر ٨٨ و فى الرياض النضرة ٢٠٦/٢ ثم قال : تابع ابن عباس مجاهد و ابن السائب و مقاتل ، راجع فى ذلك تفاسير الفريقين .

قوله عليه السلام

أَنَا نَبِيُّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ ...

٣٢٦ - أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلّى الخيوطنى إنا حدثني أبو الطيّب محمد بن حبّيش بن عبدالله بن هارون النّيليّ فى الطّراز بواسط سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة قال : أخبرنا المشرف بن سعيد الذّارع حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمى عن كثير بن زيد قال : دخل الأعمش على المنصور و هو جالس للمظالم فلما صرّ به قال له : يا سليمان تصدّر فقال : أنا صدّر حيث جلست . ثم قال : حدثني الصادق قال : حدثني الباقر قال : حدثني السّجاد قال : حدثني الشهيد قال : حدثني النقيّ و هو الوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثني النّبي عليه السلام قال : أنا نبيّ جبريل عليه السلام فقال : تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ حَجَرٍ شَهِدَ لَكُمْ بِالوَحْدَانِيَّةِ ، وَلِيّ بِالنَّبُوَّةِ ، وَلَعَلِّي بِالْوَصِيَّةِ ، وَ لَوْلَاهُ بِالْإِمَامَةِ ، وَ لَتَبِعْتَهُ بِالْبَعْثَةِ .

قال : فاستدار النّاس بوجوههم نحوّه فقبل له : تذكّر قوماً فتعلم

من لا تعلم فقال : الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، و الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

قوله تعالى

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْآيَةَ [البقرة : ٢٧٣]

٣٢٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن جعفر الخثلي حدثنا القاسم بن جعفر حدثني الدبري حدثني عبدالرزاق [قال : و] أخبرنا معمر بن ابن جريج [قالا :] حدثنا ابن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل : الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ، قال : هو علي بن أبي طالب كان له أربعة دراهم فأفق درهماً سرّاً ودرهماً علانية ودرهماً بالليل ودرهماً بالنهار (١).

(١) أخرجه الواحدى فى أسباب النزول بالاسناد الى عبد الرزاق عن عبد الوهاب ابن مجاهد بين السند واللفظ من طريقين وهكذا أخرجه ابن الاثير الجزرى فى اسد الغابة ٢٥/٢ وابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٣٢٦/١ وقال : رواه ابن جرير من طريق عبد الوهاب ورواه ابن مردويه بوجه آخر عن ابن عباس ، وأخرجه الكنجى فى كفايته ٢٣٢ من طريق الواحدى ثم قال : وذكره ابن جرير الطبرى وذكر طرقة ورواه ابن عساكر فى تاريخه وذكر طرقة . وأخرجه الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٢٤/٦ قال رواه الطبرانى .

وأخرجه السيوطى فى البدع المشهورة ٣٦٣/١ وقال : أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبرانى وابن عساكر ، وأخرجه العلامة محب الدين الطبرى فى ذخائر ٨٨ وفى الرياض النضرة ٢٠٦/٢ ثم قال : تابع ابن عباس مجاهد وابن السائب ومقاتل ، راجع فى ذلك تفاسير الفريقين .

قوله عليه السلام

أَنَا نَبِيُّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ . . .

٣٢٦ - أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلّى الخيوطي إذهناً حدثني أبو الطيب محمد بن حبیب بن عبد الله بن هارون النيلي في الطراز بواسط سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة قال : أخبرنا المشرف بن سعيد الذارع حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد قال : دخل الأعمش على المنصور و هو جالس للمظالم فلما بصّر به قال له : يا سليمان صدّر ! فقال : أنا صدّر حيث جلست . ثم قال : حدثني الصادق قال : حدثني الباقر قال : حدثني الجواد قال : حدثني الشهيد قال : حدثني النقي و هو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثني النبي صلى الله عليه وآله قال : أَنَا نَبِيُّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ حَجَرٍ شَهِدَ لَكَ بِالوَحْدَانِيَّةِ ، وَلِيَّ بِالنَّبُوَّةِ وَلِيَّ لَعَلِّي بِالْوَصِيَّةِ ، وَ لَوْلَدَهُ بِالْإِمَامَةِ ، وَ لَشِيعَتِهِ بِالْجَنَّةِ .

قال : فاستدار الناس بوجوههم نحو فليل له : تذكر قوماً فتعلم

من لا تعلم فقال : الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب ، و الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

و السَّجَّاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، و الشهيد الحسين ابن علي ، و الوصي ، و هو التقي علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

قوله عليه السلام

عَلِيٌّ قَدِيمٌ هِجْرَتُهُ حَسَنٌ سَمْتُهُ

٣٢٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله أبو الفتح حدثنا أبي حدثنا عباس حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو عَوَّانَةَ عن إسماعيل بن سالم عن عامر * أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ قَدِيمٌ هِجْرَتُهُ ، حَسَنٌ سَمْتُهُ ، حَسَنٌ بَلَاؤُهُ ، كَرِيمٌ حَبَبُهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَ لَكِنَّهُ خُطِبَ إِلَيَّ ابْنَتِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ مَا مَبْلَغُ ذَلِكَ مِنْ مَسَرَّتِكَ أَوْ مَسَاءَتِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ فَاطِمَةَ بَنِيَّةٌ مِنْنِي أَحَبُّ مَا سَرَّهَا ، وَ أَكْرَهُ مَا سَاءَهَا ، قَالَ : فَوَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا أُكْبَحُ عَلَيْهِ أَوْ فَاطِمَةَ حَبَّةً (٢) .

(١) أخرجه العافظ ابن أبي الفوارس في الأربعين ١٤٩ مخطوط على ما في ذيل الأحقاق ٨٨/٣ ، وهكذا أخرجه أخطب خوازم في المناقب ٢٢٨ و أخرجه من اعلام الامامية الشيخ الصدوق في علل الشرايع ١٥٣/٢ ط قم .

(*) أظنه عامر بن شراحيل الشامي عن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي .

(٢) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٥/٤ من حديث عبد الله بن الزبير أن علياً ذكر ابنة أبي جهم فبلغ النبي (ص) فقال : انها فاطمة بضعة مني يؤذيها ما آذاها و ينصبي

.....

ما أنسبها ، و أخرجه الترمذي في جامعه ٢٤٧/١٣ ط الصاوي و ٣٦٠/٥ ط آخر و هكذا أخرجه الحاكم في مستدركه ١٥٩/٣ .

و أخرج الامام ابن حنبل في مسنده ٣٢٦/٤ من حديث مسود بن مخرمة أنه لقي علي بن الحسين بعد مقتل أبيه فقال له : هل لك الى من حاجة تأمرني بها ؟ فقال : لا ، قال له : هل أنت معطي سيف رسول الله فاني أخاف أن يغلبك القوم عليه ، و ايم الله لئن أعطيتني لا يخلص اليه أبداً حتى تبلغ نفسي ، ان علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله و هو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا و أنا يومئذ معتمل فقال : ان فاطمة بضعة مني و اني اتخوف ان تقفن في دينها قال : ثم ذكر صهرأ له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته اياه فأحسن قال : حدثني فسدني و وعدني فأوفى لي - يعني أبا الماس بن الربيع - و اني لست احرم حلالاً و لأحل حراماً ، و لكن والله لا تجتمع ابنة رسول الله و ابنة عدو الله مكاناً واحداً أبداً .

و هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ٩٣ و ٩٤ ص ١٩٠٣ ط محمد فؤاد و ١٤٠/٧ ط صبيح و أخرجه البخاري في صحيحه كتاب نكاح الصحابة بالرقم ١٢ و ١٦ و ٢٩ ج ٥ ص ٢٦ و ٢٨ و ٣٨ و ابن ماجه في سننه كتاب النكاح ٥٦ ج ١ ص ٦٣٣ .

وأقول : لفظ الحديث مضطرب ، فانه لا يرى علاقة بين اعطاء السيف و بين اسطورة بنت أبي جهل : فهل يعقل من رجل كبير عاقل جاوز الستين من عمره و هو شيخ بني زهرة أن يلتبس من علي بن الحسين مفخرة ميراثه من علي - و هو السيف الذي اعطاه رسول الله قبيل رحلته - ثم يجيه بهذه القارصة الكاسرة ؟ وهل كان فرق بين خروج هذه المفخرة عن بيته بالاعطاء و بين أن يغلبه عليه الامويون ؟

* * * * *

و أطلع من ذلك الثناء البالغ على منبره ربيع بن الماس في هذا الحديث و هو الذي بقى على شركه الى عام الفتح و فرق النبي بينه وبين زينب زوجته ست سنين .
على أنه قد ذهب على جاعل الحديث ولادة مسور و قد ولد بمكة بعد الهجرة بستين فجله غلاماً محتلاً ، قال ابن حجر في التهذيب ١٥١/١٠ : ووقع في صحيح مسلم من حديثه في خطبة على لابنة أبي جهل قال المسور سمعت النبي (ص) و أنا محتلم يخطب الناس ، فذكر الحديث ، وهو مشكل المأخذ ، لان المؤرخين لم يختلفوا ان مولده كان بعد الهجرة ، و قصة خطبة على كانت بعد مولد المسور بنحو من ست سنين أو سبع سنين فكيف يسمى محتلاً انتهى .

بل و كيف يسمى رسول الله الاعظم بنت ابي جهل و ابنة عدو الله ، فينيزها بهذا اللقب القارس و يسب أباه على رؤس الملا من قومه و عشيرتها ، و هو الذي قال لاصحابه حين سمع أنهم قالوا لمكرمة بن أبي جهل هذا ابن عدو الله : « ولا تسبوا أباه فان سب الميت يؤذي الحي ، بل و نهام أن يقولوا « مكرمة بن أبي جهل » فان هذا اللقب كان نيزاً فيز به المسلمون و انما كان كنيته أبو الحكم ، فحاشا من الرسول الاعظم و هو على خلق عظيم كما اتى عليه ربه بذلك ، أن يؤذي ابنة ابي جهل و عشيرتها و لدل فيهم مكرمة أخاهم و يجيبهم بهذه السبة .

أم كيف يخطب على بن أبي طالب ابنة ابي جهل من بنى هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم و هو الذي وترهم يوم بدر و احد : قتل يوم بدر مسعود بن أبي أمية ابن المغيرة و هشاماً أخاه و أبا قيس بن الوليد بن المغيرة و أبا قيس بن النفاكه بن المغيرة و حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة و هم أبناء أعمامها الاقربين ، و قتل عبد الله بن المنذر

* * * * *

ابن أبي رفاعه بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و أباه المنذر بن أبي رفاعه ، من بنى أعمامها الابعدين و قتل يوم أحد أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة أخا حذيفة بن أبي حذيفة الذي كان قتله يوم بدر ، و شهر سيفه يوم فتح مكة قبيل هذه الاسطورة على الحارث ابن هشام عمها ليقته فكف عنه لما أجارته أخته فاختة بنت أبي طالب فتجاً من سيفه بعد ما لم يكده .

بل كيف يرضى بنو هشام بن المغيرة مع هذه الوقعة فيهم حتى يستأذنوا رسول الله في أن ينكحوا ابنتهم على بن أبي طالب على ما أخرج الامام ابن حنبل في مسنده ٣٢٨/٤ وواقعه البلاذري في انساب الاشراف ٤٠٣/١ من حديث المسور بن مخزوم قال : سمعت رسول الله (ص) على المنبر يقول ان بنى هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم على ابن أبي طالب ، فلا آذن لهم ثم قال : لا آذن لهم ثم قال : لا آذن لهم ! فانما ابنتي بضعة مني يرييني ما أرابها و يؤذييني ما آذاها .

و الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح بالرقم ١٠٩ ، ج ٧/٧٧ و مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ٩٣ ص ١٩٠٢ ط محمد فؤاد و ابن ماجه كذب النكاح ٥٦ ج ١ ص ٦٤٣ و الترمذي في جامعه كتاب المناقب ٦٠ ج ٥ ص ٣٥٩ بالرقم السلسل ٣٩٦١ و ابو داود في سننه كتاب النكاح بالرقم ١٢ و زادوا « الا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي و ينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني . . . الخ .

لكن خفي عليهم أن رسول الله كان يحب علياً لحب الله و قد كان أمر اليه من فاطمة بنته الصديقة الطاهرة (المستدرک ١٥٥/٣) فما كان ليفير على علي - و هو وصي و وزير و حليف الاقدم و ناصر و كاشف الكرب عن وجهه - فيمنعها مما أحل الله له ، كما لم يفر عليها حين أخبرها بريدة بن الحبيب الاسلمى و غيره بان علياً افتتح حصناً و أخذ

[قوله عليه السلام]

أُعْطِيَ عَنِّي مِنَ الْحِكْمَةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءَ

٣٢٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن العباس بن حيّزبه إذاً حدثنا أبو عبدالله الدهان حدثنا محمد بن عبيد الكندي

منه جارية لنفسه وقت بها ، بل أغار له على الواشين به فقال : ما تريدون من علي - كررها ثلاثاً - ثم قال : ان علياً مني و أنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ، كما مر بعض ذلك في ما في سبق من هذا الكتاب ذيل العنوان «علي مني وأنا منه» ص ٢٢١ - ٢٣٠ .
و مما يكذب ذلك أن رسول الله إنما زوج فاطمة من علي عليهما الصلاة والسلام بأمر من الله عز وجل كما مر بعض ذلك تحت الرقم ١٣٢ - ١٤٤ و سيأتي بعض ذلك تحت الرقم ٣٩٣ - ٣٩٩ و قد كان صلى الله عليه وآله يرد خطابها وفيهم أبو بكر و عمر و معتذر اليهم بأنه ينتظر بها القضاء كما رواه ابن سعد في الطبقات ١١/٨ و ١٢ من طريقين و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣/٩ عن الطبراني و قال : رجاله ثقات و أخرج عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله (ص) أنه قال : ان الله امرني أن أزوج فاطمة من علي و قال : رواه الطبراني و رجاله ثقات .

فمن المعلوم قطعاً ان الله عز وجل إنما رضى لها بعلي وقتها بها له ، لما يعلم من حسن عشرته معها و مسامحته في رضاها كما روى عبد الرزاق في جامعه عن أبي جعفر قال : أصلى أبو بكر علياً جارية فدخلت أم ايمن على فاطمة فرأت فيها شيئاً فكرهته ، فقالت : مالك ؟ . . . فقالت جارية أصليها أبو حسن فخرجت أم ايمن فتأدت على باب البيت الذي فيه علي : اما قال رسول الله و الرجل يحفظ في اهله ؟ فقال علي : و ما ذاك ؟

أُعْطِيَ مِنَ الْحِكْمَةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءَ

حدثنا أبو هاشم محمد بن علي حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال : كنت عند النبي ﷺ فُسِّلَ عن علي عليه السلام فقال : قُصِمَتِ الحكمة عشرة أجزاء فأُعْطِيَ علي تسعة أجزاء و الناس جزءاً واحداً (١) .

فقال جارية بحث بها اليك ، فقال علي : الجارية لفاطمة (راجع منتخب كنز العمال ٩٩/٥) .

و ان آيت كل ذلك واعتمدت علي ما رواه عبد الله بن الزبير المنحرف من علي و آله عليه السلام او ما رواه قاضيه و مؤذنه عبدالله بن ابي مليكة الراوى عنه و عن المسود بن مخزومة هذه الاسطورة القافية ، فاذا ذكر ما أخرجه أبو يعلى في مسنده عن سويد بن غفلة . فلهلله كان اصل الحديث قال سويد بن غفلة :

خطب علي ابنة أبي جهل الى عمها العارث بن هشام فاستشار النبي (ص) فقال : اعن حبسها تسألني ؟ قال علي : قد اعلم ما حبسها و لكن تأمرني بها ؟ قال : لا فاطمة بضعة مني و لا احب انها تحزن او تجزع ، فقال علي : لا آتي شيئاً تكرهه .

و لا يذهب عليك ان ما ذكرناه في الحديث و مما لم نذكره لضيق المجال لا يضر باصل الحديث ، لانه لو لم يكن للحديث اصل لما أمكنهم ان يبنوا عليه هذه الاسطورة وقد ورد اصل الحديث في مواضع مختلفة و سيجيء تمام الكلام تحت العنوان و ان الله ينضب لضبك و يرضى لرشاك . و هكذا تحت العنوان و فاطمة بضعة مني .

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاسبهاني في حلية الأولياء ٦٣/١ بالاسناد الى محمد بن عبيد بن عتبة الكندي بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال

فَصَلِّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَضِيَّةٍ

٣٢٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال : حدثني جدي لأبي أبو الحسن علي بن عبدالله بن شوذب حدثنا عبد الجليل ابن أبي رافع أخبرنا عمار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن عيَّاش عن صفوان ابن عمرو عن عبدالله المازني قال : فصل علي عليه السلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بقضية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت (١).

١٢٣/١ بالرقم ٢٩٩ بين السند واللفظ وخرجه الحافظ ابن حجر المصنف في لسانه ٢٣٥/٦ من طريق أبي نعيم والازدي .

و أخرجه أخطب خوارزم في المناقب ٢٩ مقتل الحسين ٢٣ بالاسناد الى محمد ابن عباس بن حيويه بين السند واللفظ و أخرجه المتقي الهندي في كنز العمال ١٥٤/٦ و ٢٠١/٢ و ٣٣/٥ و زاد في آخر الحديث : و على أعلم بالواحد منهم ، ثم قال : أخرجه أبو نعيم في الحلية والازدي و أبو علي الحسين بن علي البردعي في معجمه و ابن التجار و ابن الجوزي عن ابن مسعود .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في فضائله ما أخرجه عنه المحب الطبري في ذخائر المتقى ٨٥ و القندوزي في ينابيع المودة ٧٥ من حديث حميد بن عبد الله بن يزيد .

قوله عليه السلام

لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَضِعَتَا فِي كَفَّةٍ . . . الْحَدِيثَ

٣٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاووان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب المقرئ حدثنا محمد بن عثمان حدثنا محمد بن سليمان حدثنا جعفر بن محمد بن حُكَيْم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقية بن مصقلة بن عبدالله عن أبيه عن جده قال : أتني عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد فأنتهى إلى حلقية فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع كم طلاق العبد ؟ فقال له باصبعيه هكذا - وحرَّك السبابة والتي تليها - فالتفت إليه فقال : اثنتين ، فقال أحدهما : سبحان الله جشاك و أنت أمير المؤمنين فسألتك فجئت إلى رجل و الله ما كلمك ، قال : وبُلك ! ندري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لو أن السموات والأرضين وضعتا في كفة و وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي (١) .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٠١ في ط و ٢٥٨ ط آخر بالاسناد الى جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي بين السند واللفظ وقال : هذا حديث حسن ثابت رواه الجوهري في كتاب فضائل علي عن شيخ أهل الحديث الدارقطني و أخرجه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام كما أخرجه سواء و هكذا أخرجه -

قوله عليه السلام

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ

٣٣١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد ابن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذاً حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة [عن أبيه] قال : قال رسول الله ﷺ : **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ** ، قالوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : **إِنَّ عَلِيّاً مِنْهُمْ وَأَبَاذَرَّ وَسُلْمَانَ وَالمِقْدَادَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ (١)** .

أُخْبِرَ خوارزم في المناقب ٧٨ بين السند من طريق الدارقطني تارة ومن طريق ابن السمان أخرى وأخرج المحب الطبري ذيله في الرياض النضرة ٢، ٢٢٦ ذخائر المتقى ١٠٠ وقال : أخرجه ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية وهكذا أخرجه المتقي الهندي في كنز العمال ١٥٦/٦ ومنتخبه ٣٤/٥ قال : أخرجه الدلمي عن ابن عمر .

(١) أخرجه إمام أهل الحديث أحمد بن حنبل في مسنده ج ٣٥١/٥ بالاسناد عن ابن نمير بين السند واللفظ وأخرجه في ج ٥ ص ٣٥٦ بالاسناد إلى أسود بن عامر عن شريك بين السند وهكذا أخرجه الحافظ البخاري في تاريخه قسم الكنى ٣١ بالاسناد إلى محمد بن الطليل عن شريك وأخرجه الحاكم في مستدركه ١٣٠/٣ من طريق ابن حنبل عن

٣٣٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان إذاً حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمماني حدثنا سويد بن سعيد الحدادي حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ **أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ** [قال : قلنا يا رسول الله مَنْ هُمْ ؟ فَكُنَّا يُحِبُّ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ قال :] **إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ ، ثَلَاثاً ، وَأَبُوذَرَّ وَالمِقْدَادَ وَ سُلْمَانَ (١)** .

٣٣٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين و أربعمائة حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخالّ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي حدثنا محمد بن صالح بن ذريح حدثنا ابن بنت

الأسود بن عامر وعبد الله بن نمير معاً و صححه و أقره الذهبي في تلخيصه المطبوع بذيله .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية الباب ١٢ ص ٩٣ بالاسناد إلى يحيى بن عبد الحميد الحمماني بين السند واللفظ إلى قوله ثلاثاً من دون (و أبوذَرَّ وَالمِقْدَادَ وَ سُلْمَانَ) ثم قال : هذا سند مشهور عند أهل النقل وقد سألت بعض مشايخي هذا السائل - من هو ؟ فقال : هو علي ، قلت : من الثلاثة الباقون ؟ فقال : هم الحسن والحسين وفاطمة ، وأخرجه الحافظ أبو نمير في حايته ١٧٢/١ بالاسناد إلى شريك وفي ١٩٠/١ بالاسناد إلى موسى بن عمير عن أبي ربيعة بين السند واللفظ .

السُّدِّي حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي رَيْعَةَ الْأَبَادِيِّ عَنْ ابْنِ بَرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ : قُلْنَا : سَمَّيْهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : عَلِيٌّ مِنْهُمْ ، عَلِيٌّ مِنْهُمْ ، عَلِيٌّ مِنْهُمْ - ثَلَاثًا - وَأَبُوذَرٍّ وَسَلْمَانَ وَالمُقَدِّدَ - وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ (١) .

قوله عليه السلام

اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ ... الْحَدِيثَ

٣٣٤ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعُلُوِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ الْمُزَنِّيُّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْهَذِيلِ الْكُوفِيُّ أَبُو حَوَالَةَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى النَّصَارَى وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ آذَانِي فِي عِثْرَتِي (٢) .

(١) أخرجه الحافظ القزويني في سنن المصطفى المقدمة بالرقم ١١ ج ١ ص ٥٢ ط محمد قزاد و ٦٦/١ ط التازية والحافظ الترمذي في جامعه الصحيح (المناقب ٢٠) ج ١٣ ص ١٦٨ في ط و ٢٩٩/٥ ط السلفية بالمدينة كلاهما بالاسناد إلى إسماعيل بن عيسى ابن بنت السدي بين السند واللفظ .

(٢) أخرجه العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٣/٢ ط 'انجف و أخرجه

قوله عليه السلام

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا . . .

٣٣٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعُلُوِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ الْمُزَنِّيُّ الْحَافِظُ الْمَلْقَبُ بِابْنِ السَّقَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْأَزْدِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَلَيْكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ : هُمْ مِنْ شِيعَتِكَ وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ .

الدبلي عن أبي سعيد الخدري بين اللفظ ومرسلا كما في الصواعق المحرقة ١٨٤ أحياء الميت (بهامش الانتحاف) ١١٥ ينابيع المودة ١٨٣ كنوز الحقائق ١٧ وفي الباب حديث على عليه السلام أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٣٩ والتندوزي في ينابيع المودة ١٩٨ و ٢٧٢ ميزان الاعتدال ٢٨/٥ بالرقم ٨١٣١ لسان الميزان ٣٦٢/٥ وقد مر بسنده تحت الرقم ٦٤ فيمابق .

قوله عليه السلام

إِنِّي لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي وَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي إِلَّا مَوْلُودٌ لِعَلِيٍّ

٣٣٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال : أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إني لا أحلّ لأحد أن يتكنى بكنيتي ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعليّ من غير ابنتي فاطمة عليها السلام فقد بعثته اسمي وكنيتي وهو محمد بن عليّ .

قال جعفر بن محمد : يعني ابن الحنفية (١) .

(١) قد مر تحقيق اسناد الحديث تحت الرقم ٦٢ ص ٣٠ فيما سبق ، والحديث متواتر منقطع به عند أصحاب المعاجم أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده ٩٥/١ والبخاري في التاريخ ٢٨٢/١ وأبو داود في سننه والترمذي في جامعه كلاهما في كتاب الأدب ٦٨ والحاكم في مستدركه ٢٧٨/٣ معرفة علوم الحديث ١٨٩ و ١٩٠ ، الدوالي في الاسماء والكنى ٥١ ، والبلاذري في انساب الاشراف ٥٣٩ د ١ والبيهقي في السنن الكبرى ٣٠٩/٩ .

قوله عليه السلام

أَعْطَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةً لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَنَا ... الْحَدِيث

٣٣٧ - و باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم : أَعْطَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةً لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَنَا وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَنَا : الصَّبَاحَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالسَّامَةُ وَالشَّجَاعَةُ . وَالْحِلْمُ . وَالْعِلْمُ . وَالْمَحَبَّةُ مِنَ النِّسَاءِ (١) .

قوله عليه السلام

مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ... الْحَدِيث

٣٣٨ - و باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ مِائَةُ مَلَكٍ .

(١) أخرجه الملامه السيد فضل الله الراوندی في نوادره ص ١٥ بين السند واللفظ .
(٢) أخرجه الملامه الحموي في فرائد السططين (نسخة جامعة طهران) بالاسناد الى أحمد بن عبد الله الهروي الكوفي عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بين السند

قوله عليه السلام

يا عَلِيُّ إِنَّ شَيْعَتَنَا ... الْحَدِيثَ

٣٣٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا عبدالله بن زيدان حدثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار حدثنا محمد بن علي الكندي حدثني محمد بن سالم حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثني محمد بن علي حدثني علي بن الحسين حدثني الحسين ابن علي حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال : يا علي إِنَّ شَيْعَتَنَا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب و الذنوب وجوههم كالقمر في ليلة البدر ، و قد فُرِجَتْ عنهم الشدائد ، و سَهِّلَتْ لهم الموارد ، و أُعْطُوا الأمان و الأمان ، و ارتفعت عنهم الأحزان يخاف الناس و لا يخافون ، و يحزن الناس و لا يحزنون ، شُرْكُ نِعَالِهِمْ تَلَالُأٌ نَوْدًا ، على نوق بيض لها أجنحة قد ذُكِّلَتْ من غير مهانة و نجبت من غير رياضة ، أعناقها من ذهب أحمر ، ألين من الحرير ؛ لكرامتهم على الله عزَّ و جلَّ (١) .

و اللفظ على ما في ذيل الاتفاق ٦٢٨/٩ و أخرجه في مشارق الأنوار ٩٣ ، أرجح المطالب ٣٢٠ .

(١) أخرجه العلامة ابن حجر الهيتمي في المواقيع المحرقة ٢٣٠ مقتصرًا على صدر الحديث .

قوله عليه السلام لعلِّي :

ضَعَّ خَمْسَكَ فِي خَمْسِي ... الْحَدِيثَ

٣٤٠ - أخبرنا أحمد بن المظفر العطار أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : كان رسول الله ﷺ بعرفات و علي تجاهه فأومأ إليّ و إلى علي فأقبلنا نحوه و هو يقول : ادن مِنِّي يا علي فدنا منه فقال : ضَعَّ خَمْسَكَ فِي خَمْسِي فجعل كفه في كفتي فقال : يا علي خَلَقْتُ أَنَا و أَنْتَ من شجرة أَنَا أَصْلُهَا و أَنْتَ فَرْعُهَا و الْحَسَنُ و الْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا فَمَنْ تَعَلَّقَ بِفُصَيْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ يا علي لو أَنَّ أُمَّتِي صَامُوا حَتَّى يَكُونُوا كَالْحَنَائِبِ و صَلَّوْا حَتَّى يَكُونُوا كَالْأَوْثَارِ و بَفُضُوا كَالْكَبْهَمِ اللَّهُ فِي النَّارِ (١) .

(١) أخرجه العلامة الحموي في فرائد السطيين و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب

٣١٨ كلاهما بالاستناد إلى ابن زنجويه بعين السند و اللفظ و أخرجه السيوطي في ذيل اللثالي ٦٣ ط لكن هو بالاستناد إلى عثمان بن عبدالله القرشي ، و قد مر الحديث تحت الرقم ١٣٣ راجعه .

قوله عليه السلام

إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ

عَلَى تَنْزِيلِهِ ... الْحَدِيثُ

٣٣١ - أخبرنا أحمد بن المظفر الطنطا أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ حدثنا محمد بن محمد حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام » (١)

(١) حديث متواتر مشهور أخرجه ابن حنبل في مسنده ٣٣/٣ و ٣١ بالاسناد إلى أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : « إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ » قال : فقام أبو بكر وعمر فقال : لا ، ولكن خاصم النمل وعلى يخسف نمله أخرجه أيضاً في ٣١/٣ و ٨٢٠٣ و زاد بعده : « فَجِئْنَا نَبَشِّرُهُ فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا كَأَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ »

و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٤٠ و الحاكم في مستدرک الصحيحين ١٢٢/٣ و ١٢٣ و الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٧/١ و ابن الأثير في اسد الغابة ٣٢/٣ و المعنى الهندى فى منتخب كنز العمال ٣٣/٥ و قال : رواه أحمد فى مسنده وأبو يعلى فى مسنده و البيهقى فى شعب الإيمان و الحاكم فى المستدرک و أبو نعيم فى الحلية و سديد بن منصور فى سننه ، و سيجىء فى ذيل الكتاب من أحاديث مسند دمشق أبى الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلايى تحت الرقم ٢٣ انشاء الله.

قوله عليه السلام

أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ...

٣٣٢ - و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ أَحَبُّ أَعْمَامِي إِلَيَّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » (١).

قوله عليه السلام

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ... الْحَدِيثُ

٣٣٣ - و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى عليه السلام أَنْ ابْنِ مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَكُونُ فِيهِ غَيْرُ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ ابْنِي هَارُونَ شَبِيراً وَ شَبِيراً ، وَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ ابْنِيَ مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَكُونُ فِيهِ غَيْرِي وَ غَيْرَ أَخِي عَلِيٍّ وَ غَيْرَ ابْنَيْ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام » (٢).

(١) أخرجه المثنى الهندى فى منتخب كنز العمال ١٦٩/٥ قال : أخرجه أبو نعيم عن عائش بن ربيعة و أخرجه المحب الطبري فى ذخائر المتقى ١٧٦ و قال : خرج الحافظ الدمشقى .

(٢) مر تحت الرقم ٣٠١ راجعه .

قِصَّة عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام مَعَ إِبْلِيسَ

٣٣٤ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد الحافظ حدثنا محمد بن أبي الشيخ قال : حدثني الحسين بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا المأمون عن الرشيدي حدثني المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه قال : قال عكرمة عن ابن عباس : بينا النبي ﷺ في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة فقلت : يا رسول الله ما الذي تسمع ؟ فقال ﷺ : هذا إبليس في جيبه . فقال علي : يا رسول الله إني أحب أن أراه فقال النبي ﷺ : يا عَدُوَّ الله تجلَّ لَعَلِّي فَتَجَلَّى فَاذَا شَيْخٌ قَصِيرٌ أَيْبُشُ الشَّعْرِ وَاللَّحْيَةِ : لِحْيَتُهُ أَطْوَلُ مِنْهُ ، لَهُ عَيْنَانِ فِي جَبِينِهِ وَعَيْنَانِ فِي صَدْرِهِ ، فَوُتِبَ عَلَيَّ فَصَرَعَهُ وَقَعَدَ عَلَيَّ صَدْرُهُ وَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي فِيهِ أَفْضَحَكَ رَسُولَ اللَّهِ وَ قَالَ : يَا عَلِيُّ فَأَيْنَ النِّظْرَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ؟ (١)

(١) هذا الحديث أحسن شيء روى في هذا الباب وفي الباب حديث علي (ع) أخرجه الخطيب في تاريخه ٢٩٠٣ و ٢٨٩ من طريقين والخوارزمي في المناقب ٢٢٧ وابن أبي الفوارس في الأربعين ٣٤ مخطوط .

آيَةُ التَّطْهِيرِ (*)

٣٣٥ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي

(*) وقعت الآية الكريمة وسط آيات تشمل بسياقها بل سريحتها بيوت النبي (ص) و عامة أزواجه ، مع ما فيها من الوعد و الإنذار ، لكنها في هذه الكريمة حين تنص بالبشارة بالعصاة و الطهارة ، ينقلب السياق و يلتفت الخطاب الى أهل بيت خاص يلقب فيه الرجال فيقول : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » و لا يوجد في بيوت أزواج النبي من يصح خطابهم خطاب الرجال الا بيت علي و فاطمة الزكية و الحسن و الحسين .

و يؤيد هذا الاختصاص تصريح النبي (ص) بذلك قولاً و عملاً فيما روى عنه (ص) بالتواتر : أما قولاً فسيجيء به من هذه النصوص عن الصحاح و السانيد ، و اما عملاً : فانه (ص) جلل الكساء على فاطمة و ابوها و بعلها و بنوها ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً » اللهم اليك لا الى النار ، و لما أُرِدت أم سلمة أن تدخل معهم منها وقال : انك الى خير انك الى خير . لم يزد على ذلك شيئاً .

على أنه قد كان يجيء الى باب بيت فاطمة ستة أشهر أو تسعة أشهر صباحاً فيقول : السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته . الصلاة الصلاة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس و يطهركم تطهيراً ، راجع مسند الامام ابن حنبل ٢/٢٥٩ و ٢٨٥/٣ ، تفسير الطبري ٢٢/٦ ، أسد الغابة ٥٢١/٥ و ١٧٣/٥ ، تاريخ اليعاقبة قسم —

حدثنا محمود بن محمد حدثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة حدثنا الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » في رسول الله ﷺ وعليه و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ (١) .

٣٣٦ - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا علي بن العباس حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا حسن بن الحسين حدثنا عبدالرحمن بن محمد عن أبيه عن أبي اليقطين عن زاذان عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعتنا رسول الله ﷺ في كساء لأم سلمة خيرتي ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً (٢) .

الكنى ص ٢٥ و أخرجه السيوطي في الدد المنثور ١٩٩/٥ عن ابن جرير وابن مردويه والطبراني والتمتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٩٦/٥ عن مسند ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه الحافظ البخاري في تاريخه ١ ق ٢ بالرقم ٢١٧٢ ج ١ ص ١٩٦ و العلامة الطبري في تفسيره ٨/٢٢ و النجاشي في اعلام النبلاء ١٩٠/٣ و الطحاوي في مشكل الآثار ٣٣٢/١ كلهم بالاسناد إلى حكيم بن سعد بين السند واللفظ .

(٢) في الباب حديث الحسن بن علي عليه السلام خطب حين قتل علي عليه السلام فقال : لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بمثل . . . إلى أن قال : و أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أخرجه الحاكم في مستدركه ١٧٢/٣

٣٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة قال : حدثنا محمد بن الحسن بن عبدالله قال : قرئ علي أبي الحسين الطوسي وأنا أسمع حدثني حمدون بن حمدان السمسار حدثني أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني حدثنا محمد بن مسلمة عن أبيه عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله ﷺ جالساً عندي فأرسل إلى الحسن و الحسين و فاطمة و علي صلوات الله عليهم قال : فانتزع كساءً فاحتجى فألقاه عليه و عليهم و قال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، مراراً ، قالت : قلت : وأنا معهم ؟ قال : إنك على خير - أو إلى خير (١) .

و الحافظ الكنجي في كتابه ٩٣ ط الاميني و أبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبين ٥١ و ابن أبي الحديد في شرح النهج ١١/٤ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٦/٩ .

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مناقبه ٧٨ و ١١٥ و في مسنده ج ٢٩٢/٦ و ٢٩٨ و ٣٠٣ بالاسناد إلى شهر بن حوشب عن أم سلمة و هكذا أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٢٤٨/١٣ ط و ٣٦٠/٥ ط المدينة بالرقم ٣٩٦٣ و قال : هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روي في هذا الباب ، و في الباب عن أنس و عمر بن أبي سلمة و أبي الحمراء .

و أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ج ٦/٢٢ ذيل الآية الكريمة ٣٣ من سورة الاحزاب و أخرجه عنه الحافظ الدمشقي في تفسيره ٤٨٣/٣ و هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ٦٥/١ و أخرجه عنه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ١٠٨/١ كلهم بالاسناد إلى شهر بن حوشب .

٣٤٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الأشج حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا عمارة بن خالد حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها على منامة تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها بيزمة فيها خزيمة فقال رسول الله ﷺ : ادعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً ، فدعوتهم فينهمم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، فأخذ النبي ﷺ بفضلة الكساء فغطاهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً (١) .

٣٤٩ - أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد المروزي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو نعيم حدثنا عمران بن أبي مسلم * قال يحيى ابن محمد بن ساعد : و حدثنا محمد بن علي الوراق حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عمران أبو عمر الأودي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله و علي و فاطمة و حسن و حسين ، قال :

(١) أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٣٣ نسخة جامعة طهران بالاسناد إلى عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أم سلمة .

فَجَلَّلَهُمْ رسول الله ﷺ بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، قال : و أم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : إنيك ليخير أو على خير (١) .

٣٥٠ - أخبرنا علي بن محمد بن الحسين القاضي حدثنا عبيد الله حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن الصباح البزاز حدثنا محمد بن مصعب القرظي عن الأوزاعي عن أبي عمارة قال : دخلت على وائلة بن الأسقع و عنده قوم يذكرون علياً فقال لي وائلة : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى ، قال : أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي فقالت : توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره فجاء رسول الله ﷺ وعليه معه فدخل معهم البيت فأدنا علياً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه و الآخر عن يساره و دعا بالحسن و الحسين ، فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس »

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٢٧٨/١٠ بالاسناد إلى عمران بن مسلم أبي عمرو الأودي بين السند واللفظ وأخرجه في ج ١٢٦/٩ بالاسناد إلى الحسين بن الحسن بن عطية عن عطية .

و أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ج ٧/٢٢ بالاسناد إلى الأعمش عن عطية بين السند وأخرجه عنه ابن كثير في تفسيره ٤٨٣/٣ وأخرجه الطبراني في معجمه الصغير ١٣٤/١ بالاسناد إلى عطية الموقفي عن أبي سعيد وهكذا أخرجه في معجمه الكبير ١٣٤ نسخة جامعة طهران .

أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ أَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ، (١).

٣٥١ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الأخباري الحلبي حدثني علي بن محمد الشيماطي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا العباس بن الفضل حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا أنس بن عياض الليثي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار قال: نزلت في بيت أم سلمة: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، الآية فأخذ النبي ﷺ ثوباً ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام فجعله عليهم وقال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، الآية فقالت أم سلمة من جانب البيت: أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: بلى إن شاء الله (٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في فضائله ٧٣ وفي مسنده ١٠٧/٤ بالاستناد إلى محمد بن مصعب بن السند واللفظ وخرجه عنه ابن كثير الدمشقي في تفسيره ٤٨٣/٣ وأخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ج ٤١٦/٢ و ١٥٢ و ج ١٤٧/٣ بالاستناد إلى الأوزاعي بين السند واللفظ وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي بذي له على شرط مسلم.

وأخرجه عنه الحافظ البيهقي في سننه الكبرى ١٥٢/٢ وهكذا أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٣٣٣/١.

(٢) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ١٤٦/٢ و ٤١٦/٢ و ١٥٠ بالاستناد إلى شريك بن عبد الله بن أبي نمر وقال صحيح على شرط البخاري وأقره

قال يعقوب بن حميد: وفي ذلك يقول الشاعر:

بِأَيِّ خَمْسَةٍ هُمْ جُنُبُوا الرِّجْسَ كِرَاماً وَ طَهَّرُوا تَطْهِيراً
أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى وَ فَاطِمَةَ أَعْيَنِي وَ عَلِيّاً وَ شَبْرًا وَ شَبِيرًا
مَنْ تَوَلَّاهُمْ تَوَلَّاهُ ذُو الْعَرْشِ وَ لِقَاءُ نَضْرَةٍ وَ سُرُورَا
وَ عَلَى مُبْغِضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ أَصْلَاهُمْ الْمَلِكُ سَعِيرَا (١)

قوله تعالى

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى *

[الشورى : ٢٣]

٣٥٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي صابر إذنا حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق

الذهبي في ذيله وهكذا أخرجه العلامة البهقي في معالم التنزيل ٢١٣ بين السند.

(١) وفي الباب حديث عمرو بن ميمون وقد تقدم في ذيل الرقم ٣٠٨ و ٣٠٧ وحديث سعد بن أبي وقاص تقدم ذيل الرقم ٢١٩ وحديث عائشة في مسلم ١٨٨٢ ط محمد فؤاد والمستدرك ١٤٧/٣ و سنن البيهقي ١٤٩/٢ وحديث عمر بن أبي سلمة في جامع الترمذي ٢٠٠/١٢ في ط و ٣٢٨/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٧٥ ط آخر وحديث أنس في المسند ٢٥٩/٣ و ٢٨٥ تفسير الطبري ٦٢٢.

(*) اللام في « القرى » عوض من المضاف إليه وكان أصله « قرياء » تبدل باللام لمكان العهد به في مسألة الأجر، فان السائل إنما هو النبي (ص) ومثل هذا في القرآن كثير كما في قوله عز وجل: « وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » أي —

حدثنا عبيد الله بن جعفر العسكري بالمرقعة حدثنا يحيى بن عبد الحميد

أولى أمره منكم ، وقوله عز من قائل في سورة الاحزاب : النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
و أزواجه أمهاتهم وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ،
أي وأولو أرحامهم بعضهم أولى ببعض من المؤمنين والمهاجرين لا يلي عليهم غيرهم من
المؤمنين والمهاجرين بل يلي عليهم أحدهم منهم ، بقرينة المقام سداً و ذيلاً .

ومثلها الآية التي هي منحصرة في ولاية المؤمنين والمهاجرين فيما بينهم وهي
الآية ٧٥ من سورة الانفال : « والذين آمنوا من بعد و هاجروا و جاهدوا معكم فأولئك
منكم و أولوالارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » أي و أولوا أرحامهم بعضهم أولى
ببعض .

فهناك ولايتان : ولاية بين المهاجرين المجاهدين مع الانصار الذين آووا ونصروا
بحكم الآية : « ان الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله و
الذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض ، والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا » الآية ٧١ من الانفال ولذلك آخى رسول الله (ص) بينهم
و ولاية بين أولى أرحامهم فلا يلي أحد منهم على المهاجرين و الانصار أبداً ، كما
أن أحداً من المهاجرين و الانصار لا يلي على أرحام النبي (ص) .

و انما نزلت آية المودة بمكة من قول أن ينشأ له (ص) ذرية و عقب - مع ما فيه
من الوعد و البشرى له - لئلا يقول المنافقون و الكفار : ان محمداً لما لم يكن له بمكة
ذرية كان ينسب بشر سائر الانبياء « لا أسألكم عليه من أجر ان هو الا ذكرى
للمالين » و بعدما ظهر له ذرية و نشأ له أمة ، خالف شعاره ذلك و شرط عليهم مودة ذي
قرباه .

فأنزل الله عز و جل أولاً في سورة الفرقان : قل ما أسألكم عليه من أجر الا من

حدثنا حسين الأشقر [عن فسر] عن الأعشى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال : لما نزلت : « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة
في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم ؟ قال :
علي و فاطمة و ولدهما (١) .

شأن أن يتخذ الى ربه سبيلاً ، و أوعز الى أن سيرته (ص) على خلاف سائر الانبياء : وقد
أجاز له أن يقبل هديتهم من دون أن يطالبهم ، فان لهم في ذلك اتخاذ سبيل الى ربه .
ثم أنزل ثانياً و آخراً في سورة الشورى ٢٣ : « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة
في القربى » فصرح بأن سيرة محمد و شريسته على خلاف سائر الانبياء ، و ذلك لانه يرحل
عنهم و يرحل برحلته النبوة أبد الدهر ، فانه خاتم النبيين و انما يبقى بعده كتاب الله و
عترته فلا بد من مودتهم و نصرتهم ، و اذا كان مودتهم أجراً للرسول الاعظم بحكم الله عز
و جل ، فمن لم يؤد أجره ، لم يكن من الله و لارسله على شيء .

و لا يذهب عليك أن مودة ذي القربى لم يجعل أجراً للرسالة ، بل أجراً للبشارة التي
بشر بها عباده الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، و البشرى هي : « روضات الجنات لهم ما
يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير » فمن لم يؤد أجر تلك البشارة ، كيف يطمع في
الحصول عليها ؟

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في المناقب ٢١٨ مخطوط و خرجته عنه العلامة
محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ٢٣ و أخرجه الثعلبي في الكشف و البيان للطبري
في معجمه الكبير ١٣١ نسخة جامعة طهران و خرجته عنه الكنجي في كفايته ب ١١ ص
٩١ و المهتمى في مجمع الزوائد ١٦٨/٩ و ١٠٣/٧ كلهم بالاسناد الى الحسين بن الحسن
الأشقر بعين السند و اللفظ : —

قوله تعالى
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ

٣٥٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن عباس ابن حيويه الخزاعي إذا حدثنا أبو عبدالله الحسين بن علي الدعان المعروف بأخي حماد حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري حدثنا محمد بن الخليل الجعفي حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقض كوكب فقال رسول الله ﷺ : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي ! فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي عليه السلام قالوا : يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالى : « وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى » إلى قوله : « وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى » (١) .

و أخرجه بين هذا السند ابن كثير الدمشقي في تفسيره ١١٢/٤ من طريق ابن أبي حاتم وابن حجر المستلاني في تخريج أحاديث الكشاف ١٤٥ من طريق الطبراني وابن أبي حاتم والحاكم في مناقب الشافعي .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي عبدالله الشافعي في مناقبه ٧٦ وأخرجه الكنجي الشافعي في كفايته ص ٢٦٠ بالاسناد إلى أبي عمر محمد بن عباس بن حيويه بين السند واللفظ ثم قال : هكذا ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام ، وقد مر مثل الحديث ذيل الرقم ٣١٣ .

قوله تعالى

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . . . (*) [المائدة : ٥٥]

٣٥٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرازي إذا حدثنا الحسين بن علي المدوي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا [عبد الوهاب بن] مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا » قال : نزلت في علي عليه السلام (١) .

(*) المراد بهذه الولاية هي التي قد ذكرت في قوله تعالى : « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا » يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ، ولما كان هذه الولاية خاصاً بالله عز وجل ، فإنه هو النور لا ظلمات فيه ثم برسوله كما قال عز وجل : « وَكُنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ » كان الناس بعد رسول الله (ص) إلى حاجة ماسة إلى من يقوم مقامه ويعرف الكتاب حق معرفته ليعرف النور ويتسك به ويعرف الظلمات فيدفعها ، ولذلك احتاج في الآية الكريمة إلى تفسير « وَالَّذِينَ آمَنُوا » لثلاثيهم المسلمون المطلقة لكل مؤمن فقال تفسيراً لهم و تمييزاً عن غيرهم : « الَّذِينَ يَتِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » فوسفهم بصفة واحدة وهو إعطاء الزكاة في حال ركوع الصلاة ، فعلى المسلمين أن يتفحصوا حتى يعرفوا من الذي كان فيه هذا الوصف .

(١) أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٦٥/٦ بالاسناد إلى عبد الرزاق بين السند

٣٥٥ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان بإجازة عن القاضي أبي الفرج الخبوطي قال : حدثنا عبد الحميد بن موسى العبَّاد حدثنا [عبد الله بن إسحاق الخزاز حدثنا عبد الله بن بكَّار حدثنا عبيد بن أبي الفضل عن [عبد بن الحسن عن أبيه عن جدِّه عن علي عليه السلام في قوله عزَّ وجلَّ : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال : الله ورسوله، والذين آمنوا : علي بن أبي طالب (١) .

٣٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أنَّ أبا أحمد عمر ابن عبد الله بن شوذب حدثهم قال : حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن عبد السلام حدثنا محمد بن عمر بن بشير العفَّلاني حدثنا مُطَلِّبُ بن زياد عن الشَّيْثِيِّ عن أبي عيسى عن ابن عباس قال : مرَّ سائل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في يده خاتم فقال : مَنْ أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكع ! وكان علي عليه السلام يَصَلِّي ، فقال النبي عليه السلام : الحمد لله الذي جعلها فيَّ وفي أهل بيتي : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» الآية ، و

واللفظ وهكذا خرج ابن كثير في تفسيره ٧١/٢ والواحد في أسباب النزول ١٤٨ و السبوطي في الدر المنثور ٢٩٥/٢ لباب النقول ٩٠ .

(١) أخرجه أبو الشيخ في تفسيره و ابن مردويه بالاسناد عن علي عليه السلام كما في الدر المنثور ٢٩٣/٢ كنز العمال ٤٠٥/٦ وأخرجه الحاكم في علوم الحديث ص ١٠٢ من رواية عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي عن أبيه عن جدِّه عن علي عليه السلام وخرجه عنه ابن حجر المصلي في الكاف الشاف ٥٦ ، وهكذا خرج ابن كثير في تفسيره ٧١/٢ و ما بين الملامتين في المسند لابن البطريق ٦٠ .

كان علي خاتمته الذي تصدَّق به «سُبْحَانَ مَنْ فَخَّرَ بِأُنْتَى لَهُ عَبْد» (١) .

٣٥٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا محمد بن أحمد العسكري الدقاق حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبادة حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان علي عليه السلام راکعاً فجاءه مسكين فأعطاه خاتمته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ أعطاك هذا ؟ فقال : أعطاني هذا الراكع ، فانزلت هذه الآية : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» إلى آخر الآية (٢) .

٣٥٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أنَّ أبا أحمد عمر ابن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد

(١) أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق بالاسناد الى مطلب بن زياد عن السدي بين السند وخرجه عنه السبوطي في الدر المنثور ٢٩٣/٢ والمتن الهندي في كنز العمال ٣٩١/٦ وفي منتخبه ٣٨/٥ والشوكاني في فتح القدير ٥٠/٢ وأخرجه التلمبي في تفسيره بهذا السند كما في التذكرة لسبط ابن الجوزي ص ٩ وفي الباب حديث عبد الله ابن سلام رواه ابن الاثير في جامع الاصول ٤٧٨/٩ عن الجمع بين المحاح الس للعبدي .

(٢) أخرجه العلامة الكنجي في كفاية الطالب ٢٥٠ ط الاميني بالاسناد الى محمد ابن السائب بين السند وقال : هكذا ذكره حافظ العراقي و هكذا أخرجه ابن مردويه بين السند كما أخرجه عنه في الدر المنثور ٢٩٣/٢ لباب النقول ٩٠ وأخرجه الواحد في أسباب النزول ١٤٨ .

العسكري حدثنا محمد بن عثمان حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عيسى قال : دخلت أنا و أبو مريم علي عبدالله بن عطاء قال أبو مريم : حدثت علياً بالحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر ، قال : كنت عند أبي جعفر جالساً إذ مرَّ عليه ابن عبدالله بن سلام ، قلت : جعاني الله فذاك هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب ، قال : لا ، ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عزَّ وجلَّ ، والذي عنده علم من الكتاب ، « أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَمِينِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ، وَ إِنْ مَّا وَلِيَ كُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، الْآيَةُ (١) » .

(١) أخرجه العلامة القرطبي في تفسيره ٣٣٦/٩ بالاسناد الى عبدالله بن عطاء بين السند واللفظ وأخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٠٢ من طريق مؤلفنا ابن المناذلي .
و أخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد عن أبي مريم عن ابن عطاء كما في الممعة لابن البطريق ١٥٢ .

وفي الباب حديث ابن جبير أنه سئل عن هذه الآية « ومن عنده علم الكتاب » أهو عبدالله بن سلام ، قال : كيف وهذه السورة مكية رواء السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٤ وقال : أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه ، وقال : أخرجه ابن المنذر عن الشعبي قال : ما نزل في عبدالله بن سلام شيء من القرآن .

قوله تعالى

وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ [القتال : ٣٠]

٣٥٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذا أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدثنا جعفر بن محمد بن بصير - وهو الخديّ حدثنا عبدالله بن أيوب بن زاذان الخزّاز حدثنا زكريّا بن يحيى حدثنا علي بن قادم عن رجل عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخديّ في قوله عزَّ وجلَّ « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » قال : ينفّضهم علي بن أبي طالب (١) .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٣٥ ط الاميني بالاسناد الى الخليل ابن لطيف عن أبي هارون العبدي بين السند واللفظ وقال : ذكره ابن عساكر في ترجمة علي بطرق شتى كما أخرجه سواء أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٦٦/٦ وقال : أخرجه ابن مردويه وابن عساكر .
وفي الباب حديث أبي هارون العبدي أيضاً عن أبي سعيد الخديّ قال : إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار ينفّضهم علي بن أبي طالب ، أخرجه الترمذي في جامعه المجيع ٢٩٨/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٠٠ وقال : هذا حديث غريب وقد روى هذا عن الاعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد

أقول : رواه بهذا السند الامام ابن حنبل في فضائله ٧٣ مخطوط .

قوله تعالى

وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا . . . [الشورى ٢٣]

٣٦٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد

عمر بن عبد الله بن شاذان أخبرهم قال : حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الموام حدثنا ابن الصباح الدولابي حدثنا

الحكم بن ظهير عن السدي في قوله عز وجل « وَ مَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً

نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا » قال : المودعة في آل الرسول ﷺ وفي قوله تعالى :

« وَ لَوْ يَعْطِيكَ رَبُّكَ قَرَرَضَى » قال : رضي محمد ﷺ أن يدخلوا أهل بيته

الجنة (١).

قوله تعالى

كَيْمَشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ . . . [النور : ٣٥]

٣٦١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد

(١) أخرجه القرطبي في تفسيره عن السدي بعين لفظه على ما أخرجه الهيثمي الانصاري في المواقيع المحرقة ١٥٧ وأخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى الحكم بن ظهير عن السدي عن ابن مالك عن ابن عباس وأخرجه السيوطي في الدر المنثور ٧/٦ وفي مسالك الحنفاء ١٣ ، الحاوي للفتاوى ٢٠٧/٢ ، السبل الجلية ٦ وهكذا أخرجه ابن كثير المنشي في تفسيره بهامش فتح البيان ١٣٦/١٠ .
وقد مر ما يتعلق بالآية الأولى ذيل الرقم ٣٥٢ .

عمر بن عبد الله بن شاذان أخبرهم قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد
حدثنا أحمد بن الخليل يبلخ حدثني محمد بن أبي محمود حدثنا يحيى
ابن أبي معروف حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن
علي بن جعفر قال : سألت [أبا] الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل
« كَيْمَشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ » قال : « الْمِشْكَاةُ » فاطمة ، « وَ الْمِصْبَاحُ » الحسن .
و الحسين « الزُّجَاجَةُ » . « كَانَتْهَا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ » قال : كانت فاطمة
كوكبا دريا من نساء العالمين « يُوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » الشجرة المباركة
إبراهيم « لَا شَرْقِيَّةَ وَ لَا غَرْبِيَّةَ » : لا يهودية و لا نصرانية و يكاد زيتها
يضيء قال : يكاد العالم أن ينطق منها « وَ لَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ » : نور على
نور قال : فيها إمام بعد إمام « يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ » قال : يهدي
الله عز وجل لولايتنا من يشاء (١) .

(١) أخرجه الحضرمي في رشفة السادي ٢٩ و من أعلام الامامية القاضي الشهيد في
احقاق الحق ٣/٤٥٩ كلاهما من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي . وعلى بن جعفر هو
علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر أخيه و
قد توهم أن علي بن جعفر روى الحديث عن الحسن البصري ، و الحق ما جعلناه في العلب
كما استظهره العلامة المجلسي في بحار الانوار ٣١٦/٢٣ و نص عليه الذوقولي في كفاية
الحصام ٤٠٤ .

قوله تعالى

وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا [النساء : ٢٩]

٣٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بإجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم قال : حدثنا جعفر بن محمد الجلودري حدثنا قاسم بن محمد بن حماد حدثنا جندب بن والي عن محمد بن عثمان المازني عن الكلبي عن كامل بن العلاء عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله عز وجل يقول في كتابه : « تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَإِسَاءَنَا وَإِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ » قال : كان أبناء هذه الأمة : الحسن والحسين ، و كان نساؤها : فاطمة ، و أنفسهم : النبي و علي (١) .

قوله تعالى

وَتَعِيهَا أذن وإيعة [الحاقة : ١٣]

٣٦٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاص حدثنا

(١) كان ابن عباس تأول الآية على أن الدعوة كانت بين الواقفين من أمة عيسى و أمة محمد (س) بأن يدعو كل واحد أبناءها و نساءها و أنفسهم فدعا رسول الله علياً و فاطمة و الحسنين على أنهم أنفسهم الأمة و نساؤها و أبناءها ، فتكون على (ع) نفس الأمة كما كان النبي (س) . شواهد التنزيل ١/١٣١ .

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشيخ (١) قال : سمعت علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول : لما نزلت « وَتَعِيهَا أذن وإيعة » قال لي النبي صلى الله عليه وآله و سلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

٣٦٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بإجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا بشر ابن آدم حدثنا [عبد الله والد] أبي أحمد الزبير حدثنا صالح بن رستم عن ابن بري عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « أُمِرْتُ أَنْ أَدِينَك و لَا أَقْصِيكَ ، و أَنْ تَعِي و حَقَّ لَكَ أَنْ تَعِي ، فَأَنْزَلْتُ » وَتَعِيهَا أذن وإيعة (٢) .

(١) تحقيق السند ذيل الرقم ٢٢٧ .

(٢) أخرجه الواحدى فى اسباب النزول ٣٣٩ بالاسناد الى بشر بن آدم بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الطبرى فى تفسيره جامع البيان ٣١/٢٩ و الحافظ الكجى فى كفاية الطالب ١١٠ ب ١٧ و ص ٢٣٦ ب ٦٢ بعين السند و قال : هذا سياق حافظ المراق و تابعه محدث الشام و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٤/٢١٣ بالاسناد عن ابن أبى حاتم عن جعفر بن محمد بن دهمر بعين السند و أخرجه السيوطى فى البد المنثور ١/٢٦ و لباب النقول ٢٢٥ عن ابن جرير و ابن أبى حاتم و الواحدى و ابن صاكر و ابن النجار و قد تقدم تحت الرقم ٣١٢ بسند آخر .

قوله تعالى

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ . . . [الواقعة : ١٠]

٣٦٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بإجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا محمد بن أحمد بن منصور حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا زكريا حدثنا أبو صالح ابن الضحاك حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى : وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ قال : سبق يوشع بن نون إلى موسى و سبق صاحب يس إلى عيسى ، و سبق علي إلى محمد ﷺ (١) .

قوله تعالى

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ . . . الآية [الزخرف : ٤١]

٣٦٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب

(١) أخرجه أبو جعفر الاسكافي في النقض على الثمانية كما في عثمانية الجاحظ ٢٨٧ بالاسناد الى سفيان بن عيينة بعين السند واللفظ وأخرجه العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٢٣١/١ وفي تفسيره المطبوع بهامش فتح البيان ٣٦٧/٩ و ٢١٩/٨ من طريق الطبراني وفي ٢٨٣/٤ من طريق ابن أبي حاتم بعين السند وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٣٦/١ بالرقم ٢٠٠٣ والخطيب الخوارزمي في المناقب ٣٢ والهيتمي في مجمع الزوائد ١٠٢/٩ من طريق الطبراني .

حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا يوسف بن عاصم حدثنا أحمد ابن صبيح حدثنا يحيى بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ « فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ » قال : بعلي بن أبي طالب (١) .

قوله تعالى

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ . . . الآية [براءة : ١٩]

٣٦٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز إذنا حدثنا محمد بن حمدويه المروزي قال : حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال : نزلت هذه الآية : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » في علي و العباس (٢) .

(١) مر بسند آخر بالرقم ٣٢١ .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ٦٠/١٠ من طريق عبد الرزاق بالاسناد الى سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن عامر الشعبي وهكذا أخرجه الواحد في اسباب النزول وابن كثير الدمشقي في تفسيره ٢٤١/٢ ورواه السيوطي في الدد المنثور ٢١٨/٣ لاسباب النقول ١١٥ قال : أخرجه عبد الرزاق و ابن أبي شيبة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و أبو الشيخ و ابن مردويه عن الشعبي .

٣٦٨ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي حدثنا الحضرمي حدثنا هناد بن أبي زياد أخبرنا موسى بن عبيدة الرّبدي عن عبد الله بن عبيدة الرّبدي قال : قال علي للعبّاس : يا عمّ لو هاجرت إلى المدينة قال : أولست في أفضل من الهجرة ؟ ألتست أسقي حاج بيت الله وأتمر المسجد الحرام ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية : **وَجَعَلْنَاهُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، الْآيَةَ (١)**.

قوله تعالى

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ... [الفتح : ٢٩]

٣٦٩ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن محمد حدثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان حدثنا أبي حدثنا أخى دقبل بن علي حدثنا مجاشع عن عمر بن ميسرة بن عبد الله بن الجزري

(١) أخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه عن عبد الله بن عبيدة بن السند واللفظ كما في الدد المنثور ٢١٨/٣ وفي الباب حديث محمد بن كعب القرظي والبدعي وأنس داجع المصادر المتقدمة وأخف إلى ذلك جامع الأصول ٤٧٧/٩ ، كفاية الكنجي ٢٣٧ .

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ...

عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عزّ وجلّ **وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا** ، قال : سأل قوم النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا بئى الله ؟ قال : إذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور أبيض فاذا مناد : **لِيَقُمْ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ** و معه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه وآله فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور ربّ العزة ، و يعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره و نوره ، فاذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنة إن ربكم يقول : عندى مغفرة و أجر عظيم يعنى الجنة فيقوم علي و القوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة ، ثم يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة وينزل أقواماً إلى النار ، فذلك قوله تعالى : **[وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ]** و الشهداء عند ربهم لهم أجرهم و نودهم ، يعنى السابقين الأولين [من] المؤمنين و أهل الولاية له و الذين كفروا و كذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ، يعنى بالولاية بحق علي و حق عليّ الواجب على العالمين (١) .

(١) أخرجه من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسي في أماليه ٣٨٧/١ بالاسناد

قوله تعالى

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا . . . [السجدة : ١٨]

٣٧٠ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي بإجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا إسحاق بن ميمون حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد بن عتبة قال لعلي بن أبي طالب : أنا أبسط منك لساناً و أحد منك سناناً و أملاً للكتيبة منك [حشواً] فقال علي : اسكت ! أنت فاسق فنزل القرآن : أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ، (١) .

٣٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذاً أخبرنا عمر بن عبدالله بن شاذب حدثنا محمد بن جعفر العسكري حدثنا محمد بن عثمان حدثنا عبادة بن زياد حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال : وقع بين علي بن أبي طالب و بين الوليد بن عتبة كلام فقال له علي : يا فاسق ! فرد عليه ، فأنزل الله : أَفَمَنْ كَانَ

إلى ملال بن محمد الحنار بين السند و اللفظ و أخرجه القاضي الشهيد في احقاق الحق ٢٧١/٣ مرسل .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في الفضائل بالاسناد الى حماد بن عمار بين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٢١/١٣ .

مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ، (١) .

قوله تعالى

وَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ

[المجادلة : ١٢]

٣٧٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز إذاً حدثنا أبو عبيد بن حريبة حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبدالله حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن الأشجعي عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ، قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : كم ترى ديناراً ؟ قلت : لا بيطقون ، قال : فكم ترى ؟ قلت : شعيرة ، قال : إنك لرهيد ، قال : فنزلت : وَأَشْفَقْتُمْ

(١) قال السيوطي في الددالمشور ١٧٨/٥ : أخرجه أبو الفرج في الاغانى والواحدى

و ابن عدى و ابن مردويه و الخطيب و ابن عساكر من طرق عن ابن عباس ، وفي الباب عن عطاء بن يسار و السدى و ابن أبي ليلى راجع اسباب النزول ٢٦٣ تفسير الطبري

٦١/٢١ تفسير ابن كثير ٤٦٢/٣ .

أَنْ تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيَّ تَجْعَلُكُمْ صِدْقًا ، الآية قال فَبَيَّ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ
الْأُمَّةِ (١) .

٣٧٣ - أخبرنا أحمد بن محمد إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذان
حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا أبو شهاب عن كَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ : آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي : النَّجْوَى ،
كَانَ لِي دِينَارٌ بَيْنَهُ بَعْثَةٌ دِرْهَمٌ ، فَكُلَّمَا أُرِدْتُ أَنْ أَتَاجِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَّقْتُ بِدِرْهَمٍ ، مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا بَعْدِي (٢) .

(١) أخرجه الحافظ النسائي في خصائص أمير المؤمنين ٣٩ بالاسناد الى سفيان
بين السند واللفظ وأخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٤/٢٨ وخرجه عنه ابن كثير
في تفسيره ٣٢٦/٣ .

وأخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٨٠/٥ بالرقم ٣٣٥٥ بالاسناد الى
أبي عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي بين السند وقال : هذا حديث حسن
غريب انما نعرفه من هذا الوجه ومعنى قوله « شجرة » معنى وزن شجرة من ذهب .

وهكذا أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١٣٦/٣ عن العقيلي بين السند
وقال : حسنه الترمذي وأخرجه الكنجي في كفاية الطالب ١٣٥ و زاد بعده : قال علي :
وما عمل بها أحد غيري .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٤/٢٨ وعنه ابن كثير في تفسيره ٣٢٦/٣
من طريق ليث وابن أبي نجيع وابن ادريس عن مجاهد بين السند واللفظ وأخرجه

قوله تعالى

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

[مريم : ٩٦]

٣٧٤ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن
إبراهيم بن الحسن بن شاذان إذنا حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن
يوسف حدثنا محمد بن الحارث حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا خالد بن
يزيد عن حمزة الزيات عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال : قال
رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلني : « يَا عَلِيُّ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَاجْعَلْ
لِي عِنْدَكَ وُدًّا وَاجْعَلْ لِي فِي صَدُورِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَدَّةً » فنزلت « إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا » نزلت في علي بن
أبي طالب عليه السلام (١) .

البحاس في أحكام القرآن ٥٢٦/٣ من طريق أيوب عن مجاهد وأخرجه الحاكم في
مستدركه ٤٨١/٢ من طريق منصور عن مجاهد عن ابن أبي ليلى .

(١) أخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى اسحاق بن بشر الكوفي بين السند
كما في العمدة لابن البطريق ١٥١ تذكرة سبط ابن الجوزي ١٠ ط ايران ورواه
السيوطي في الدر المنثور ٢٨٧٤ وقال : أخرجه ابن مردويه و الديلمي ، ثم ذكر للحديث
طرقا أخرى .

٣٧٥ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني، إجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم قال : حدثنا أبو إسحق المديني، حدثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدثنا الحسين بن ثابت المدني، خادم موسى بن جعفر، حدثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي، فقللى أربع ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال : « اللهم سألك موسى ابن عمران وإن عداً سألك أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ، واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشد به أزدى وأشركه في أمري » .

قال ابن عباس : فسمعت منادياً ينادي : يا أحمد ! قد أوتيت ما سألت .

فقال النبي : يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء وأدع ربك وسله يعطيك ، فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول « اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً ، فأنزل الله على نبيه : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً » فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فمحببوا من ذلك عجباً شديداً ، فقال النبي ﷺ : « رحمتم تعجبون ؟ إِنَّ الْقُرْآنَ أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ : قُرْبَعٌ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ خَاصَّةً [و ربع في

أعدائنا] و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام ، و الله أنزل في علي كرام القرآن (١) .

تَرْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ و نسبها

٣٧٦ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن الملقى الخيوطي الحافظ إذناً حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني العدل حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا شعيب عن الليث بن سعيد عن عقیل عن ابن شهاب قال : تزوج رسول الله ﷺ بخديجة بنت خويلد قال عقیل : في الجاهلية و قال يونس بن يزيد : بمكة فيما حدثني أمي قال : أخبرنا أبو صفوان الأموي عن يونس بن يزيد .

و هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في و ما نزل من القرآن في علي بالاسناد إلى أحمد ابن موسى بن إسحاق الحرامي بمين السند و اللفظ على ما ذكره العلامة المجلسي في البحار ٣٥٩/٣٥ ، و هكذا أخرجه فرات ابن إبراهيم الكوفي من أعيان الامامية في تفسيره ٨٩ بالاسناد إلى أحمد بن موسى الحرامي بمين السند و اللفظ .

ابن كِنَانَةَ * و أمُّها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن [هَرَم بن] رَوَاحَةَ
ابن حَجَر بن [عَبْد بن] مَعِيص بن عامر بن لُؤَيٍّ .

قال ابن أبي خَيْثَمَةَ : أخبرني بهذا النسب الفضل بن حاتم عن سلمة
ابن الفضل عن محمد بن إسحاق (١) .

٣٧٧ - و بهذا الاسناد قال محمد بن إسحاق : و كانت خديجة بنت
خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَيٍّ امرأة تاجرة ذات شَرَف و مال
تَسْتَجِيرُ الرِّجَال في مالها تُضَارِبُهُمْ إِيَّاهُ بشيء تجعله لهم منه ، و كانت قريش
قوماً تَجَاراً فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه و
عقله و أمانته (٢) و كرم أخلاقه بعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج في
مالها إلى الشام تاجراً و تعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التُّجَّار مع
غلام لها يقال له مَيْسَرَة .

فقبله منها رسول الله ﷺ فخرج في مالها [ذلك] و خرج معه
غلامها مَيْسَرَة حتى قدم الشام : فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً
من صومعة راهب من الرُّهْبَان فاطلع الراهب إلى مَيْسَرَة فقال : مَنْ هذا
الرَّجُل الَّذِي نَزَلَ تَحْتَ هذه الشجرة ؟ فقال له مَيْسَرَة : هذا رجل من قريش

(١) راجع أسد الغابة ٣٣٤٥ ، الطبقات الكبرى ٨٥٨ و ٨٥٩ ط ليدن ،
سيرة ابن هشام ١٨٩١ ، مجمع الزوائد ٢١٨٩٩ ، أنساب الاشراف ٣٩٦ .

(٢) وعلم أمانته : سيرة ابن هشام - تاريخ الطبري .

من أهل الحَرَم ، فقال له الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا
نبي .

فقال : ثم باع رسول الله ﷺ سِلْعَتَهُ الَّتِي خَرَجَ بِهَا و اشترى ما
أراد ، ثم أقبل قافلاً إلى مكَّة معه مَيْسَرَة ، و كان مَيْسَرَة - فيما
يزعمون - إذا كانت الهاجرة واشتد الحر ، يرى ملكين يظِلَّانِهِ من الشمس
و هو يسير على بَعِيرِهِ .

فلما قدم [مكَّة] على خديجة بمالها ، باعت ما جاء به فأضعف أو
قريباً من ذلك ، و حدثتها مَيْسَرَة عن قول الراهب و عما كان يرى من
إِظْلال المَلَكَيْنِ إِيَّاهُ ، و كانت خديجة امرأة حازمة [لبيبة] شريفة معما
أراد الله بها من كرامته ، فلما أخبرها مَيْسَرَة بما أخبرها به ، بعثت
إلى رسول الله ﷺ فقالت له - فيما يذكرون - يا ابن عمِّ إني قد
رَغِبْتُ [فيك] لقربتك ، و سِطَّتْكَ في قومك ، و أمانتك و حُسْنِ خَلْقِكَ
و صدق حديثك ثم عرضت نفسها عليه ، و كانت خديجة يومئذ أوسط قريش
و أعظمهم نسباً و أكثرهم مالاً ، كلُّ قومها كان حريصاً على ذلك منها
لو يقدر عليها [.]

فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ ، ذكر ذلك لأعمامه فخرج معه
حَمْرَة بن عبد المطلب حتى دخلوا على خُوَيْلِد بن أَسَد فخطبها

فتزوجها (١).

٣٧٨ - قال : وحدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو سلمة
حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس - فيما
بحسب حماد - أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة بنت خويلد و كان
أبوها يرغب في تزويجها ، فصنعت طعاماً وشراباً ، فدعت أباها و نفرأ من
قُرَيْش فليُمُوا و تَرَبُّوا حتى يُمَلُّوا فقالت خديجة : إنَّ محمد بن عبد الله
يخطبني ، فتزوجها إياه ، فخلقتَه و ألبسته حُلَّةً و كذلك كانوا يفعلون
بالأباه إذا تزوجوا بناتهم ، فلما سُرِّي عنه الشكر ، فإذا هو مُخلَّق و عليه
حُلَّة ، فقال : ما شأني ؟ قالت خديجة : تزوجتني من محمد بن عبد الله ، قال :
أنا أزوجه بنيم أبي طالب ؟ لا لعمر الله ، فقالت خديجة : ألا تستحيي تريد
أن تُسَقِّتَ نفسك عند قُرَيْش تُخبر الناس : أنك كنت سكران ؟ فلم
يزل به حتى أقرَّ (٢) .

(١) سيرة ابن هشام ١٨٩١ - ١٩١ تاريخ الطبري ٢٨٠٢ ط دار المعارف أسد
الغابة ٢٣٥٥ ، طبقات ابن سعد ٩٨ ط ليدن .

(٢) أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده ٣١٢٢٢ بالاستناد إلى حماد بن سلمة بعين
السند واللفظ بطرق و هكذا أخرجه الطبراني في معجمه و أخرجه عنه الهيثمي في مجمع
الزوائد ٢٢٠/٩ و قال : رواه أحمد و الطبراني و رجال أحمد و الطبراني رجال
الصحيح .

وأخرج الطبري في تاريخه ٢٨٢٢٢ و ابن سعد في الطبقات ٨٥١١ نقلاً عن
الواقدي مثله و تلامع الواقدي أنه قال : وهذا غلط و ثبت عندنا المحفوظ من حديث

و قال أبو عبيدة : تزوج خديجة و هو ابن خمس و عشرين .

خطبة أبي طالب

لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٣٧٩ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله
أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري رحمه الله أخبرنا علي
بن محمد العدوي الشمشاطي حدثنا علي بن سليمان حدثنا محمد بن يزيد
حدثنا أبو عثمان المازني حدثنا أبو زيد الأنصاري قال : ذكر يونس
أنَّ أبا طالب بن عبدالمطلب خطب لرسول الله ﷺ في تزويج خديجة
بنت خويلد فقال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَزَرَعَ إِسْمَاعِيلَ
و جَعَلَ لَنَا بَلَدًا حَرَامًا وَ يَتًا مَحْجُوجًا ، وَ جَعَلَنَا الْحُكَّامَ عَلَى النَّاسِ
ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَخِي لَا بُوَازِنَ بِهِ قَتَى مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا رَجَعَ
بِهِ يَرَأً وَ قُضْلًا وَ كَرَمًا وَ عَقْلًا وَ مَجْدًا وَ بُلًا . وَ إِنْ كَانَ فِي الْمَالِ
قُلٌّ ، فَأَتَمَّا الْمَالِ يَلُّ زَائِلٌ وَ عَارِيَةٌ مُسْتَرْجَعَةٌ . وَ لَهُ فِي خَدِيجَةَ بِنْتِ

أهل العلم (يعني حديث محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري عن أبيه عن محمد بن
جابر بن مطعم و حديث ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس) أن
عمرها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ وأن أباها مات قبل الفجار .

خَوَّلِدَ رَغْبَةً ، وَلَهَا فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَ مَا أَحْبَبْتُمْ مِّنَ الصَّدَاقِ فَعَلَيَّْ .
فهذه الخطبة من أفضل خطب الجاهلية (١) .

وَفَاتُهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ

٣٨٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المَعْلَى الخُيُوطِيُّ الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني العدل حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا زُهَيْرُ بْنُ عَلَاءٍ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ :
تُوفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ .

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فَقَالَ : مَاتَتْ خَدِيجَةُ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِخَمْسِ سِنِينَ وَ يُقَالُ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، مَاتَتْ قَبْلَ تَرْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِثَةَ (٢) .

(١) أخرجه أبو العباس المبرد في كتابه الكامل ١١٧٣ وفيه : وهذه الخطبة من أقصد خطب الجاهلية ، وهكذا أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته ١٧٠ ط إيران أسنده عن علماء السير .

(٢) داجع الطبقات الكبرى ١١٨ ، أسد النابة ٤٣٩٥ ، انساب الاشراف ٤٠٦ .

مَنْ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ خَدِيجَةُ

٣٨١ - أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخُيُوطِيُّ حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ حدثنا الحيزامي عن محمد بن فُلَيْحٍ عن موسى بن عُقْبَةَ عن الزُّهْرِيِّ - وَ تَابِعَ قَتَادَةَ وَ الزُّهْرِيُّ [عَنْ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُعَيْلٍ قَالَ : كَانَتْ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَانًا بِمَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي خَدِيجَةَ (١) .

٣٨٢ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، وَ صَلَّتْ خَدِيجَةُ آخِرَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ (٢) .

(١) داجع انساب الاشراف ١١٢ ، أسد النابة ٤٣٦/٥ ، تاريخ الطبري ٣٠٧/٢ سيرة ابن هشام ٢٤٠/١ .

(٢) أخرجه خطيب خوارزم في المناقب ٣٣٠ بالاسناد الى علي بن هاشم بمين السند . وكذا أخرجه ابن سيد الناس في عيون الاثر ٩٢/١ والهيتمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٩ قال روى الطبراني واليزار وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة ٦٠ من طريق الحموي و الخطيب الخوارزمي .

خَوْلِيدٍ رَغْبَةً، وَلَهَا فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَ مَا أَحْبَبْتُمْ مِّنَ الصَّدَاقِ فَعَلَيَّْ .
فهذه الخطبة من أفضل خطب الجاهلية (١).

وَفَاتَهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ

٣٨٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المَعْلَى الخُيُومِيُّ الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الرُّعْفَرَانِيُّ العدل حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا زُهَيْرُ بْنُ الْمَلَاءِ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ :
تَوَقَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِنِثْلَثِ سِنِينَ .

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فَقَالَ : مَاتَتْ خَدِيجَةُ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِخَمْسِ سِنِينَ وَ يُقَالُ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، مَاتَتْ قَبْلَ تَرْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ (٢) .

(١) أخرجه أبو العباس المبرد في كتابه الكامل ١١٧ر٣ وفيه : وهذه الخطبة من أقصد خطب الجاهلية ، و هكذا أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته ١٧٠ ط إيران أسنده عن علماء السير .

(٢) راجع الطبقات الكبرى ١١٨ر٨ ، أسد الغابة ٣٣٩ر٥ ، أنساب الأشراف ٤٠٦ .

مَنْ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ خَدِيجَةُ

٣٨١ - أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخُيُومِيُّ حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ حدثنا الحيزامي عن محمد بن فُلَيْحٍ عن موسى بن عُقَبَةَ عن الزُّهْرِيِّ - وَ تَابِعَ قَتَادَةَ وَ الزُّهْرِيُّ [عَنْ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُعَيْلٍ قَالَ : كَانَتْ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَانًا بِمَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي خَدِيجَةَ (١) .

٣٨٢ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، وَ صَلَّتْ خَدِيجَةُ آخِرَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ (٢) .

(١) راجع أنساب الأشراف ١١٢ر٨ ، أسد الغابة ٣٣٦ر٥ ، تاريخ الطبري ٣٠٧ر٢ سيرة ابن هشام ٢٤٠ر٨ .

(٢) أخرجه خطيب خوارزم في المناقب ٣٣٠ بالاسناد إلى علي بن هاشم بين السند و هكذا أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر ٩٢ر٨ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣ر٩ قال رواء الطبراني و البزار و أخرجه القندوزي في ينابيع المودة ٦٠ من طريق الحموي و الخطيب الخوارزمي .

ذِكْرُ وَفَاتِهَا مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى

٣٨٣ - قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا شعيب بن الليث عن الليث عن قَيْلٍ عن ابن شهاب قال : أنزل الله على رسول الله ﷺ القرآن والهدى و عنده خديجة ثم تُوَفِّيت قبل الهجرة رضي الله عنها و صلواته عليها .

٣٨٤ - قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا مُصْعَبُ بن عبد الله حدثني عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة أن عُرْوَةَ كَتَبَ إِلَى عبد الملك ابن مُرْدَانٍ أو غيره : أما بعد فإني كَتَبْتُ إِلَيْكَ تَسْأَلُنِي عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ مَتَى تُوَفِّيتُ ؟ و إنها تُوَفِّيتُ قبل مَخْرَجِ رسول الله ﷺ من مكة بثلاث سنين .

قوله ﷺ

بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَأَصْخَبَ فِيهِ وَ لَأَنْصَبَ

٣٨٥ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا جَرِيرٌ عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : بَشَّرَ رسول الله ﷺ

خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَأَصْخَبَ فِيهِ وَ لَأَنْصَبَ (١) .

٣٨٦ - قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن مُعَاذٍ قال : قال مَعْمَرٌ : قال الزُّهْرِيُّ : فأخبرني عُرْوَةُ بن الزبير أن خَدِيجَةَ تُوَفِّيتُ فقال رسول الله ﷺ : رأيت لخديجة بيتاً في الجنة لَأَصْخَبَ فِيهِ وَ لَأَنْصَبُ . و هو مِنْ قَصَبِ اللَّؤْلُؤِ (٢) .

تَبَشِيرُ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا بِهَذَا الْبَيْتِ

٣٨٧ - قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن جبريل كان مع رسول الله ﷺ فجاءت خديجة فقال : يا جبريل هذه خديجة . فقال : أَقْرِئْهَا مِنْ اللَّهِ السَّلَامَ وَ مِنِّي .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٧٢ ص ١٨٨٧ بالاسناد الى جرير وغيره عن إسماعيل بن أبي خالد بيمين السند وهكذا أخرجه البخاري في كتاب العمرة ١١ ج ٣ ص ٨ و في فضائل الانصار ٢٠ ج ٥ ص ٤٨ و أخرجه أحمد في مسنده ٣/٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٨١ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٧٣ ص ١٨٨٨ بالاسناد الى هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة و هكذا أخرجه الترمذي في كتاب المناقب ٤١ ج ٥ ص ٣٦٦ بالرقم ٣٩٧٩ و أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٢٠٥/١ .

قال : و جاءت ذات يوم فقال رسول الله ﷺ : يا جبريل هذه خديجة فقال : بَشَرَهَا بَبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا يَسْمَعُ فِيهِ أَدَى وَ لَا صَخَبٌ (١).

٣٨٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ حدثنا الباغددي حدثنا سويد حدثنا محمد بن عمر عن مجاهد و الضحاك عن ابن عمر قال : نزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ فقصر عليه ما أُرْسِلَ به ، و جلس يحدث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إذ مرت خديجة فقال جبريل : مَنْ هَذِهِ يَا مُحَمَّد ؟ قال : هذه صديقة أمتي قال جبريل : إِنَّ مَعِيَ إِلَيْهَا رَسُولَ مِنَ الرَّبِّ عزَّ و جلَّ : تُغْرِئُهَا السَّلامَ وَ تَبَشِّرُهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ بَعِيدٍ مِنَ اللَّهَبِ ، لَا لَقَبَ فِيهِ وَلَا وَصَبَ . فقالت : الله السَّلامُ ، و منه السَّلامُ و عليك السَّلامُ ، قيل : يا رسول الله ما ذلك البيت قال : لَوْلَا جَوْفَا بَيْنَ بَيْتِ مَرْيَمَ وَ بَيْتِ آيسَةَ بِنْتِ مُزَاجِمَ ، وَ هُمَا مِنْ أَزْوَاجٍ فِي الْجَنَّةِ (٢) .

٣٨٩ - قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا محمد

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٥/٩ و قال : رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه ابن هشام في السيرة ٢٤١/١ و أخرجه البخاري و صحيحه فضائل الانصار ٢٠ ج ٥ ص ٢٨ مثله و هكذا أخرجه مسلم في صحيحه ١٨٨٨ كتاب الفرائض بالرقم ١٧ و الامام أحمد بن حنبل ٢٣١/٢ .

ابن حازم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غُرْتُ على امرأةٍ ما غُرْتُ على خديجة و ما لي أن أكون أدرَكْتُهَا و لكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها ، و إنه كان لَيَذْبَحُ الشاةَ يتبع بها صدائِقَ خديجة يُهْدِيهَا لَهُنَّ (١) .

٣٩٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا أخبرني أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي حدثنا أبو علي محمد ابن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا جدي حدثنا يحيى الجُمَاسِي حدثنا قيس بن الربيع الأستدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخُدَري في قوله عزَّ و جلَّ « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ » قال : علي و فاطمة « بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ » قال : محمد « يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ » قال : الحسن و الحسين عليهما السلام (٢) .

(١) أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه فضائل الانصار بالرقم ٢٠ ج ٥ ص ٢٨

من طرق بالاسناد الى هشام بن عروة بعين السند و اللفظ و زاد بعده : فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة ، فيقول : انها كانت و كانت و كان لي منها ولد ، و أخرجه بهذا السند في التكاثر ١٠٨ ج ٤٧/٧ كتاب الادب ٢٣ ج ٨ ص ١٠ من دون الزيادة ، و هكذا أخرجه مسلم في ١٨٨٨ فضائل الصحابة بالرقم ٧٤ و الترمذي في جامعه ٣٦٦/٥ بالرقم المسلسل ٣٩٧٧ و ابن ماجه في التكاثر ٥٦ ج ١٨/٣٣ ط فؤاد . و أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٥٨/٦ و ٢٠٢ و ٢٧٩ .

(٢) أخرجه القندوزي في فنيبيع المودة ١١٨ بهذا السند و أخرجه من اعلام الامامية الشيخ الكراجكي في كنز الفوائد ٣٦٦ بالاسناد الى يحيى بن عبد الحميد الحساني بعين

فَضَائِلُ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى آبِهَا نَسَبُهَا

٣٩١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا أحمد بن علي ابن جعفر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا مصعب قال : فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن الهيمس بن يشجب بن نبت بن قidar بن إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما (١)

كُنْيَتُهَا

٣٩٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إنا أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا الحسن بن علي بن منصور حدثنا أبو السند واللفظ في الباب عن ابن عباس وأنس بن مالك أخرجه الثعلبي وابن مردويه جامع البد المنثور ١٤٢/٦ ، مقتل الحسين للخوارزمي ١١٢ تذكرة خواص الأمة ٢٢٥ ط النجف .

(١) راجع في ذلك نسب رسول الله (ص) في سيرة ابن هشام ١/١ ، المطبوعات الكبرى ٢٧/١ - ٢٨ .

إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا بعض أصحابنا عن كثير بن يزيد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كنية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أم أبيها (١) .

تَرْوِيجُ فَاطِمَةَ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٣٩٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الطيار الفقيه الشافعي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا علي بن العباس البجلي حدثنا علي بن المنشي الطهوي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا ابن لهيعة وهو عبد الله بن لهيعة ابن عتبة حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال : دخلت أم أيمن على النبي صلى الله عليه وآله وهي تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : ما يبكيك لا أبك الله عينيك ؟

قالت : بكيت يا رسول الله لأنني دخلت منزل رجل من الأنصار و قد زوج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رؤسهم لوزاً وسكراً ، فذكرت ترويحك فاطمة من علي ولم تنثر عليها شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا تبكي يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستحسنني بالرسالة ما أنا

(١) راجع تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٠ أسد الغابة ٥/٥٢٠ ، مجمع الزوائد ٩/٢١١ قال رواء الطبراني وأخرجه العلامة الطبري في المنتخب من الذيل القليل ٦ ط مصر .

زَوْجَتَهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى زَوَّجَهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ، وَ مَا رَضِيَتْ حَتَّى رَضِيَ عَلِيٌّ ، وَ مَا رَضِيَ عَلِيٌّ حَتَّى رَضِيَتْ ، وَ مَا رَضِيَتْ حَتَّى رَضِيَتْ فَاطِمَةُ ، وَ مَا رَضِيَتْ فَاطِمَةُ حَتَّى رَضِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

بَا أُمَّ أَبْنَى لِمَا زَوَّجَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ أَمْرَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ أَنْ يُحَدِّقُوا بِالْعَرْشِ وَ فِيهِمْ جِبْرِئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ فَأَحْدَقُوا بِالْعَرْشِ . وَ أَمْرَ الْحُورِ الْعِينِ أَنْ يَنْزِلْنَ وَ أَمْرَ الْجِنَانِ أَنْ يُزَخَّرَفَ فَكَانَ الْخَاطِبُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ الشُّهُودُ الْمَلَائِكَةُ . ثُمَّ أَمْرَ اللَّهِ شَجَرَةَ طُوبَى أَنْ يَنْثَرَّ عَلَيْهِمْ فَتَنَرَّتْ اللَّوْلُؤُ الرُّقْبُ مَعَ الدُّرِّ الْأَخْضَرِ ، مَعَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ ، مَعَ الدُّرِّ الْأَبْيَضِ ، فَتَبَادَرَتْ الْحُورُ الْعِينُ يَلْتَقِطْنَ مِنَ الْحِلْيَةِ وَ الْحُلَلِ وَ يَقْلَنَ : هَذَا مِنْ نَثَارِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مَرْوَانَ سَنَةَ إِثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ وَ ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ .

٣٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الطُّحْطُاحُ إِجَازَةً عَنِ الْقَاضِي

(١) أَخْرَجَهُ بَلْفُظَةُ الْمَلَامَةِ الصَّفُورِي فِي نَزْهَةِ الْمَجَالِسِ ٢٢٣/٢ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرٍ وَ أَخْرَجَهُ الْمَلَامَةُ عَبْدُ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ فِي مَنَاقِبِهِ الْمَخْطُوطِ ١٨٤ مِنْ طَرِيقِ مُؤَلَّفَاتِ ابْنِ الْمَدَائِلِ .

أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَيْطُوطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْكَرَّخِيُّ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ تَدْرُسَ عَنْ جَابِرٍ لَمَّا زَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ زَوْجَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ ، وَ كَانَ الْخَاطِبُ جِبْرِئِيلُ وَ كَانَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ شُهَدَائِهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى شَجَرَةِ طُوبَى أَنْ أَثْرِي مَا فِيكَ مِنَ الدُّرِّ وَ الْجَوْهَرِ فَفَعَلَتْ ، وَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحُورِ الْعِينِ أَنْ الْقَطْنَ فَلَقَطْنَ فَهُنَّ يَتَهَادَبْنَ بَيْنَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١) .

٣٩٥ - قَالَ : وَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابْنُ بَشَّارٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا مِنْ فَاطِمَةَ أَنْتَ قُرَيْشٌ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ

(١) أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ فِي مَنَاقِبِهِ ١٨٤ مَخْطُوطٍ مِنْ طَرِيقِ مُؤَلَّفَاتِ ابْنِ

الْمَدَائِلِ عَنْ كِتَابِهِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ فِي الْبَابِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٥٩/٥ وَ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ١٢٨/٤ وَ أَخْرَجَهُ الْخَوَادِمِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ فِي الْمَنَاقِبِ ٢٣٥ وَ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْكَتَجِيُّ فِي كِفَايَةِ الطَّالِبِ ٣٠١ ط الْأَمِينِيُّ قَالَ : رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَاذَانَ فِي مَشِيخَتِهِ الصَّفُورِي وَ فِي الْبَابِ أَيْضًا حَدِيثُ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْكَتَجِيُّ أَيْضًا فِي الْكَفَايَةِ ٣٠٠ . وَ حَدِيثُ بِلَالِ بْنِ حَسَامَةَ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ٢١٠/٣ وَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اسْدِ الْغَابَةِ ٢٠٦/١ .

زوّجت فاطمة عليّاً بهرّ خَبيس ! فقال النبي ﷺ : ما زوّجت فاطمة من عليٍّ و لكنّ الله زوّجها عند شجرة طوبى ، و حضر تزويجها الملائكة و أمر الله شجرة طوبى : لِتَنْثُرِينَ ما عليك من الثمار . فَتَنَثَرَتِ الدُّرّ و اليافوت و الزَّبَرَجَدُ الأخضر ، و ابتدء الحور العينُ يَلْتَقِطْنَ فَهِنَّ يَتَهَادَيْنِ و يتناخَرْنَ به إلى يوم القيامة و يَقُلْنَ : هذا من نِثار فاطمة بنت رسول الله ﷺ . فلما كان ليلة زفافها أمر رسول الله ﷺ بقطيفة فَنَثَاها على بغلته و أمر فاطمة أن تركب البغلة و أمر سلمان أن يَقودَ البغلة و أمر بلالاً أن يسوق البغلة ، فبينما هم في الطريق إذ سمعوا حسّاً فالتفت النبي ﷺ فإذا هو بجبرئيل و ميكايل (عليهما السلام) مع سبعين ألفاً من الملائكة . فقال لهم النبي ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم : ما الذي أَحَدَرَكُم ؟ قالوا : جئنا لِنَرُقَ فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى زوّجها عليٍّ بن أبي طالب . فَكَبَّرَ جبرئيل و كَثُرَ ميكايل و كَثُرَتِ الملائكة و كَثُرَ رسولُ الله ﷺ فوق التكبير على العرائس من تلك الليلة (١) .

٣٩٤ - حدّثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عليّ المعروف بابن الراسبي الشافعي إملاءً في جامع واسط حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن تميم القاضي

(١) في الباب حديث جعفر بن محمد الصادق (ع) أخرجه الحافظ الكنجي في كفايته ص ٣٠٣ و لفظه يشبه ما في الصلب و مثله حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في تاريخه ٧/٥ و أخرجه عنه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٩ مقتل الحسين ٦٦ و أخرجه الحب الطبري في الذخائر ٣٢ من طريق ابن عساكر دلائل الإمامة للطبري الشيعي ٢٥

حدّثنا أبو أحمد محمد بن الحسين حدّثنا عمر بن الربيع حدّثني شيخ صالح من أهل مكة حدّثنا دينار بن عبد الله الأنصاري حدّثنا محمد بن جُنَيْد عن الأعمش عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : كنت ذات يوم في المسجد أصلي إذ هبط عليّ ملك له عشرون رأساً فوثبت لأقبل رأسه ، فقال : مَهْ يا محمد أنت أكرمُ عليّ الله من أهل السموات و أهل الأرضين أجمعين ، و قبّلَ رأسي و يدي . فقلت : حبيبي جبرئيل ما هذه الصورة التي لم تهبط عليّ في مثلها قط ؟ قال : ما أنا بجبرئيل و لكن أنا ملك يقال لي محمود ، بين كتفي مكتوب « لا إله إلا الله محمد رسول الله » بعنتي الله ازوّج النور بالنور . قلت : ما النور ؟ قال : فاطمة من عليٍّ ، و هذا جبرئيل و إسماعيل صاحب السماء الدنيا و سبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا .

فقال النبي ﷺ : يا عليّ قد زوّجْتُكَ عليّ ما زوّجَكَ الله من فوق سبع سمواته ثم التفت النبي ﷺ إلى محمود فقال : مذكم كتب هذا بين كتفيك ؟ فقال : من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، و ناوله جبرئيل قدحاً فيه خلُق من الجنّة و قال : حبيبي مرّ فاطمة أن يُلطِّخَ رأسها و بدنّها من هذا الخلُق ، فكانت فاطمة (عليها السلام) إذا حكّت رأسها شمّ أهل المدينة رائحة الخلُق (١) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المناذلي نقلاً عن كتابه الذي بين يديك الشيخ عبد الله

زوّجت فاطمة عليّاً بمهر خيس ! فقال النبي ﷺ : ما زوّجت فاطمة من عليٍّ و لكنّ الله زوّجها عند شجرة طوبى ، و حضر تزويجها الملائكة و أمر الله شجرة طوبى : لِتَنْتَرِينَ ما عليك من الثمار . فَتَنَثَرَتِ الدُّرَّةُ وَالْيَاقُوتُ وَالزَّبَرْجَدُ الْأَخْضَرُ ، وَابْتَدَرَ الْحُورُ الْعَيْنُ يَلْتَقِطُنَ فَهِنَّ يَتَهَادَيْنِ وَبِتَنَازَحْنَ به إلى يوم القيامة و يَقُلْنَ : هذا من نثار فاطمة بنت رسول الله ﷺ . فلما كان ليلة زفافها أمر رسول الله بقطيفة فثناها على بقلته و أمر فاطمة أن تركب البغلة و أمر سلمان أن يَقُودَ الْبَغْلَةَ و أمر بلالاً أن يسوق البغلة ، فبينما هم في الطريق إذ سمعوا حسّاً فالتفت النبي ﷺ فإذا هو بجبرئيل و ميكايل عليهما السلام مع سبعين ألفاً من الملائكة . فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما الذي أحذركم ؟ قالوا : جئنا لِنَرْفَ فاطمة بنت رسول الله إلى زوّجها عليّ بن أبي طالب . فكَبَّرَ جبرئيل و كَثُرَ ميكايل و كَثُرَتِ الملائكة و كَبَّرَ رسولُ الله ﷺ فوقَ التكبير على المرائس من تلك الليلة (١) .

٣٩٤ - حدّثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عليّ المعروف بابن الراسبي الشافعي إملاءً في جامع واسط حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن تميم القاضي

(١) في الباب حديث جعفر بن محمد الصادق (ع) أخرجه الحافظ الكنجي في كتابه ص ٣٠٣ و لفظه يشبه ما في الصلب و مثله حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في تاريخه ٧/٥ و أخرجه عنه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٩ مقتل الحسين ٦٦ و أخرجه المحب الطبري في الذخائر ٣٢ من طريق ابن عساكر دلائل الإمامة للطبري الشيعي ٢٥

حدّثنا أبو أحمد محمد بن الحسين حدّثنا عمر بن الربيع حدّثني شيخ صالح من أهل مكة حدّثنا دينار بن عبد الله الأنصاري حدّثنا محمد بن جُنَيْد عن الأعمش عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : كنت ذات يوم في المسجد أصلي إذ هبط عليّ ملك له عشرون رأساً فوثبت لأقبل رأسه ، فقال : مَهْ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ ، وَ قَبَّلَ رَأْسِي وَ بَدِي . فقلت : حيبي جبرئيل ما هذه الصورة التي لم تهبط عليّ في مثلها قط ؟ قال : ما أنا بجبرئيل و لكنّ أنا ملك يقال لي محمود ، بين كنفَي مكتوب « لا إله إلا الله محمد رسول الله » بعثنى الله أزوّج النور بالنور . قلت : ما النور ؟ قال : فاطمة من عليّ ، و هذا جبرئيل و إسماعيل صاحب السماء الدنيا و سبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا .

فقال النبي ﷺ : يا عليّ قد زوّجتك على ما زوّجك الله من فوق سبع سمواته ثم التفت النبي ﷺ إلى محمود فقال : مذكم كتب هذا بين كنفيك ؟ فقال : من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، و ناوله جبرئيل قدحاً فيه خلُق من الجنة و قال : حيبي مرّ فاطمة أن يُلَطِّخَ رأسها و بدنّها من هذا الخلق ، فكانت فاطمة عليها السلام إذا حكّت رأسها شمّ أهل المدينة رائحة الخلق (١) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي نقلًا عن كتابه الذي بين يديك الشيخ عبد الله

٣٩٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي حدثنا الحسن بن حماد سجادة حدثنا يحيى بن معلى حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي ﷺ فلم يرد إليه جواباً ثم خطبها عمر فلم يرد إليه جواباً ثم جمعهم فزوجها علي بن أبي طالب. وقيل أقبل على أبي بكر وعمر فقال: إن الله عز وجل أمرني أن أزوجه من علي ولم يأذن لي في إفشائه إلى هذا الوقت، ولم أكن لأفشي ما أمر الله عز وجل به (١).

٣٩٨ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن عثمان البصري إجازة أن أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النخعي حدثهم قال: حدثنا يعقوب بن غيلان حدثنا أحمد بن عتبة حدثنا سفيان حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الكريم بن سليمان عن ابن بريدة عن أبيه أن علياً عليه السلام لما خطب فاطمة عليها السلام قال النبي ﷺ: مرحباً بـ

الشافعي في مناقبه المخطوط ١٨٦ وفي الباب حديث علي عليه السلام أخرجه الخوارزمي في المناقب ٢٣٨ ولكن ذكر فيه أن الملك كان اسمه سمراميل. وحديث نزول الملك نراه أيضاً في ذخائر العقبى ٣٣ قال: أخرجه النسائي.

(١) أخرجه أيضاً الشيخ عبادة الشافعي في مناقبه ١٨٦ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي.

أهلاً اللهم بارك له وبارك عليها (١)

٣٩٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا أحمد ابن علي بن جعفر الخيوطي حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن أبي خزيمة حدثنا الحسين بن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي [و قدمي في الاسلام وإني وإنتي ... قال: وما ذاك؟ قال:] تزوجني فاطمة؟ قال: فسكت عنه أو قال: فأعرض عنه، قال: فرجع أبو بكر إلى عمر فقال: هلكت وأهلك قال: وما ذاك؟ قال:

(١) أخرجه الحافظ النسائي في عمل اليوم والليلة بالاسناد إلى أبي صان النهدي مالك بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن حميد أبي حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي بين السند واللفظ وأخرجه عنه ابن السنن في عمل اليوم والليلة ١٦٣ وابن حجر الملقاني في تهذيب التهذيب ٣٧٣/٦ ترجمة عبد الكريم بن سليمان وهكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢/٨ بين السند والحافظ الطبراني في المعجم الكبير ٦١ نسخة جامعة طهران وأخرجه المحب الطبري في الذخائر ٣٣ وقال: أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي والدلاي، وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٩/٩ وقال: رواه الطبراني واليزار بنحوه ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليمان وثقه ابن حبان، وأخرجه ابن الأثير الجزري في اسد الغابة ٥٢١/٥ وابن حجر الملقاني في الإصابة ٣٦٦/٤ من طريق الدلاي في كتابه النذية الطاهرة بين السند.

خطبت فاطمة إلى النبي ﷺ فأعرض عني ، قال : مكانك حتى آتي النبي ﷺ فأطلب منه مثل الذي طلبت .

فأتى عمر النبي ﷺ فقعده بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي و قدمني في الاسلام و إني و إنتي ... قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة ، قال : فأعرض عني . قال فرجع عمر إلى أبي بكر فقال : إنه ينتظر أمر الله فيها . فانطلق بنا إلى علي حتى نأمره بطلب الذي طلبنا .

قال علي : فأبائي و أنا أعالج فسيلاً فقالا : ألا أتيت ابن عمك نعلب ابنته ؟ قال : فنبهاني لأمر فقممتُ أجزرُ ردائي طرفاً علوه عاتقي و طرفاً على الأرض حتى أتيت النبي ﷺ فقممت بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدمني في الاسلام و مناصحتي و إني و أنتي ... قال : وما ذاك يا علي ؟ قال : تزوجني فاطمة ، قال : و ما عندك ؟ قال : قلت : عندي فرسى و درعي ، قال : أما فرسك فلا بد لك منها ، و أما درعك فبيعها . فبعتها بأربعمائة و ثمانين درهماً فأبته بها فوضعتها في حجرة ، فقبض منها قبضة فقال : يا بلال أبقنا بها طيباً ، قال : و أمرهم أن يجهزوها ، فجعل لها سريراً مشروطاً بالشرط ، و وسادة من آدم حشوها ليف و ملأ البيت كتيباً يعني رملًا و قال لي : إذا جاءك فلا

تحدث شيئاً حتى آتيك .

قال : فجاءت مع أم أيمن حتى قدمت في ناحية البيت و أنا في جانب البيت ، قال : وجاء النبي ﷺ فقال : ها هنا أخي ؟ فقلت له : أخوك و قد تزوجته ابنتك ؟ [قال : نعم] فدخل فقال لفاطمة : اتنتي بماء فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأبته به فمخ فيه ثم قال لها : قومي فنضح على رأسها و بين نديها و قال : اللهم إني أعيدنها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها : أدبري فأدبرت فنضح بين كتفيها و قال : اللهم إني أعيدنها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم .

ثم قال : اتنتي بماء فعلمت الذي يريد فقممت فملأت القعب ماء فأبته به فأخذ منه بفيه ثم مجه فيه ثم صب على رأسي و بين نديي ثم قال : اللهم إني أعيدنها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال : أدبري فأدبرت فصب بين كتفي ثم قال : اللهم إني أعيدنها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم [ثم قال :] ادخل بأهلك بسم الله و البركة (١) .

(١) أخرجه العلامة ابن جرير الطبري بالاسناد إلى الحسين بن حماد بن السند و اللفظ على ما في منتخب كنز العمال ٩٩/٥ و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٥/٩ قال : رواه الطبراني بهذا السند و أخرجه الراغب الاسهباني في محاضرات الأدباء ٤/٣٧٧ ، و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٨٠/٢ ذخائر العقبى ٢٧ و قال : أخرجه أبو حاتم و أحمد في المناقب عن أبي يزيد المدني و أخرجه ابن سعد

مَبْلَغُ صَدَاقِهَا

٣٥٠ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إدفأ حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز أخبرني عبدالله بن سليمان الأزدي عن الأسود بن عامر عن شريك بن عبدالله عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال : زوجني رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة على أربعمئة و ثمانين درهماً وزن ستة .

قال أبو جعفر ابن الحارث : فذلك على هذا الحساب مائتا مثقال و ثمانية و ثلاثون مثقالاً تكون من دراهمنا اليوم أربعمئة درهم و إحدى عشر درهماً و دأقین و نصف (١) .

في الطبقات ١٢/٨ ط ليند عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي يزيد قال : و أظنه ذكره عن عكرمة . و أخرجه النسائي في الخصائص ٣١ - ٣٢ تارة عن أبي يزيد عن أسماء بنت عيسى و أخرى عن سعيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و في الباب أحاديث كثيرة راجع أحقاق الحق ج ١٠ .

(١) أخرجه أبو صبيد في كتاب الاموال ... و أخرجه عنه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٩٩/٥ .

قوله عليه السلام

إِنَّ اللَّهَ لَيَغْضِبُ لَغَضَبِكَ . . .

٣٥١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان إدفأ أخبرني ابن أبي العلاء المتكفي حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي بمكة في دار الندوة حدثنا حسين بن زيد العلوي حدثنا [علي بن عمر بن علي عن] جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا فاطمة إِنَّ اللَّهَ لَيَغْضِبُ لَغَضَبِكَ و يَرْضَى لِرِضَاكِ (١) .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٥٣/٣ بالاسناد الى حسين بن زيد العلوي بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٣٥/١ بالرقم ٢٠٠٢ قال : أخرجه ابن عدى و أخرجه ابن الاثير الجزري في اسد الغابة ٥٢٢/٥ بعين السند و أخرجه المحب الطبري في الذخائر ٣٩ و قال : أخرجه أبو سعد في شرف النبوة و الامام علي بن موسى الرضا في مسنده و ابن المثنى في معجمه و أخرجه ابن حجر العسقلاني في الاسابة ٣٧٨/٤ تهذيب التهذيب ٤٢١/١٢ و أخرجه الحافظ الكنتبي في كفايته ٣٦٣ و قال : هو في جزء الفطريف كما أخرجناه و هذا الجزء معروف عند أهل النقل عراقاً و شاماً ، أما الكلام على مثله فهو مما تسكب فيه العبرات ، و نموذجاً من الافتتان ، و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣٩ قال : رواه الطبراني واسناده حسن أقو : راجع معجمه الكبير ١٤ نسخة جامعة طهران .

قال حسين بن زيد: حدثني علي بن عمر بن علي عن جعفر أنه حدث بهذا الحديث بمكة فجاءه سند قال: يرحمك الله إنك تحدث أحاديث، وإنه يجلس إليك الصبيان، فإذا قمت من مجلسك أتوا بها! قال: وما ذاك؟ قال: يزعمون أنك تحدث أن الله عز وجل يغضب لفضة فاطمة ويرضى لرضاها، قال: ما تنكرون من ذلك؟ هل ورد عليكم أن الله يغضب لعبده المؤمن؟ قال: نعم، قال: تنكرون أن تكون فاطمة من المؤمنين وابنة رسول الله يغضب لها؟ فقال: صدقت والله أعلم حيث يجعل رسالته (١).

٣٠٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي الواسطي رحمه الله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن

(١) أخرجه من أعلام الإمامية أبو جعفر الصدوق في الامالي ٢٣٠ المجلس ٦١ وعنه أبو جعفر الطوسي في الامالي ٤١٢٢ بالاسناد إلى حسين بن زيد بعين السند واللفظ وسند هو عمر بن قيس المكي مولى آل بني اسد، قال ابن سعد في الطبقات: كان فيه بذاء وتسرع إلى الناس فأمسكوا عن حديثه والقوه وهو ضعيف في حديثه، ليس بشيء وهو الذي عتب بآل كقال: مرة يخطئ مرة لا يصيب، وذلك عند والي مكة فقال له مالك: هكذا يكون الناس، وإنما تنفل الشيخ، فبلغ مالكا قتال: لا أكله أبدا.

راجع الطبقات ٣٥٨٥ ط لندن، تهذيب التهذيب ٤٩٠٧ ميزان الاعتدال ٢١٨٣ بالرقم ٦١٨٧.

السقاء الحافظ الواسطي حدثنا أبو عبد الله حرمي بن محمد بن إسحق المكي حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن حدثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا فاطمة إن الله يغضب لفضك ويرضى لرضاك.

قوله صلى الله عليه وآله

إن فاطمة أحصنت فرجها . . .

٣٠٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين إذنا حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث وزهير بن الفضل قالا: حدثنا علي بن المنثني الطهوي حدثنا معاوية بن هشام حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار (١).

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ١٥٢/٣ بالاسناد إلى معاوية بن هشام بطرق منها على بن المنثني الطهوي بعين السند واللفظ وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ١٣٢ نسخة جامعة طهران عن شيخه الحسين بن اسحاق التستري بالاسناد إلى معاوية بن هشام وأخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء ١٨٨/٣ بالاسناد إلى معاوية بن هشام بطرق منها على بن المنثني الطهوي. —

.....

وهكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢١٦/٣ بالرقم ٦١٨٣ و ٢٨٠/٣
بالرقم ٦٤٠٥ بالاسناد الى علي بن المثنى وخرجه عا ابن حجر في لسانه ٣٢٢/٤ و
٣٧٠/٤ ، وأخرجه المحب الطبري في الذخائر ٤٨ قال : أخرجه أبو تمام في
فوائده .

أقول : ترى الحديث في فضائل سيدة النساء لابن شاهين عمر بن أحمد ص ٥ مخطوط
بطرق منها الطريق الذي أخرجه عنه المؤلف .

و في الباب عن حذيفة بن اليمان أخرجه ابن شاهين في فضائل سيدة النساء ٥ و
خرجه عنه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٣٦٦ .

و في الباب أحاديث كثيرة أن التحريم خاص ببنديتها الطاهرة الحسن و الحسين
و الائمة من بعده عليهم السلام كما في مجمع الزوائد ٢٠٢/٩ قال : رواه الطبراني
و رجاله ثقات .

وأخرج الخطيب في تاريخه ٥٤/٣ بالاسناد الى جعفر بن محمد بن يزيد قال :
كنت ببغداد فقال لي : محمد بن منذر بن مهران : هل لك أن ادخلك على ابن الرضا ؟
قلت : نعم قال : فأدخلني فسلمنا عليه و جلسنا فقال له : حديث النبي (ص) « ان فاطمة
أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » قال : « خاص بالحسن والحسين » .

و روى شيخنا الصدوق أبو جعفر ابن بابويه في عيون أخبار الرضا عليه السلام
٢٢٢/٢ - ٢٢٣/٢ بطرق عن الرضا عليه السلام أنه قال ل أخيه زيد النار - و قد قل ما
قل - يا زيد ! أغرك قول سفلة أهل الكوفة و بقالهم « ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله
ذريتها على النار » ، ذاك للحسن و الحسين خاصة ان كنت ترى انك تسمى الله و تدخل

قوله عليه السلام

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْحُجُبِ : يَا أَهْلَ

الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ... الْحَدِيثُ

٣٠٣ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَدٍ البزاز رحمه الله

قال : حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن جعفر
المؤدب حدثنا محمد بن يونس حدثنا العباس بن بكار حدثنا خالد بن
عبد الله الطحان عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال : قال
رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة نادى مناد من تحت الحجب :
يا أهل الجمع غُضُّوا أبصاركم وَ تَكْسُوا رؤسكم فهذه فاطمة بنت محمد عليها السلام
تريد أن تمر على الصراط (١) .

٣٠٥ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله

الجنة وموسى بن جعفر أطاع الله و دخل الجنة ، فأنت إذا أكرم على الله من موسى بن
جعفر الحديث .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرک ١٥٣/٣ بالاسناد الى العباس بن
الوليد بن بكار الضبي بعين السند واللفظ و أخرجه الملامة الذهبي في ميزان الاعتدال
٣٨٢/٢ بالرقم ٣١٦٠ وخرجه عنه ابن حجر المستقلاني في لسانه ٢٣٧/٣ بين السند و
هكذا أخرجه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٥٢٣/٥ .

حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن مهدي إملاء حدثنا أحمد بن جعفر
حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن رجل سقط
اسمه من كتابي قال : حدثنا خالد بن عبدالله عن بيان عن الشعبي عن
أبي جحيفة عن علي بن النبي عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة نادى
مناد : يا أهل الجمع غشوا أبصاركم حتى تمر فاطمة ابنة محمد ، فتمر
و عليها ربتان خضراوتان .

قال أبو مسلم : كتبت هذا الحديث أنا وأبو قلابة فذكرني أنه
قال عن حمزان (١) .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٦١/٣ من طريقين أحدهما : أحمد بن
جعفر بن حمدان حدثنا إبراهيم أبو مسلم الكشي حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا
خالد بن عبدالله بن السند واللفظ ، ولكن في آخره [قال أبو مسلم : قال لي : أبو
قلاية وكان منا عبد الحميد أنه قال : حمراوان] لكنه تصحيف والصحيح ما ذكره مؤلفنا
ابن المغازلي في الملب .

وأخرج الحديث العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٣٨/٢ بالرقم ٤٧٦٥ وخروجه
عنه ابن حجر العسقلاني في لسانه ٣٩٥/٣ قال : أنباء ابن أبي الخير عن الطرسوسي
و مسعود الجبال قال : حدثنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا فادوق والطبراني قال :
حدثنا أبو مسلم ، وأخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية ٣٦٣ ط الاميني وقال : هكذا
أخرجه الجوهرى في مناقبها وأخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجم الكبير .
أقول : راجع نسخة جامعة طهران ص ١٤ .

قوله عليه السلام

إِنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي أَدْخَلَنِي

الْجَنَّةَ ... الْحَدِيثُ

٤٠٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار أخبرنا أبو محمد
عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا محمد بن أبي
الشيخ الواسطي حدثنا الحسين بن عبيدالله أبو عبدالله حدثنا إبراهيم بن
سعيد قال : حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه
عن جدته عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يُكْتَبُ الْقُبُلُ لِفَاطِمَةَ

و في الباب عن أبي هريرة أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٥٣١ و عن أبي
أيوب الانصاري أخرجه أخطب خوارزم في مقتل الحسين ٥٥ والزرندی في نظم درالسمطين
١٨٢ و المحب الطبري في الذخائر ٤٨ و قال : أخرجه أبو سعد محمد بن علي بن عمر
النقاش في فوائد المراقبين و أخرجه تمام عن علي مختصراً و أخرجه ابن بشران عن عائفة
مختصراً .

أقول : حديث عائفة أخرجه الخطيب في تاريخه ١٤١/٨ و ١٤٢ بطريقين و أخرجه
عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤٨/٨ و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٤١٥/٢
أحدهما طريق عبدالله بن اسحاق الخراساني عن أبي عبدالله الحسين بن معاذ الاخفش وقد
أخرجه الخراساني عن داود بن إبراهيم المعلى عن خالد بن عبدالله عن الجريري عن
أبي نصر عن أبي سعيد أخرجه الازدى كما في لسان الميزان ٤١٥/٢ .

عليها السلام فقالت له عائشة: يا نبي الله إنك لتكثر قبل فاطمة ؟ فقال النبي (عليه السلام) : إن جبرئيل (عليه السلام) ليلة أسرى بي أدخلني الجنة وأطعمني من جميع ثمار الجنة فصار ماءً في صُلبي ، فواقعتُ خديجة فحملتُ خديجة بفاطمة فإذا اشتقتُ إلى تلك الثمار قبِلْتُ فاطمة فأصبتُ من رائحتها قِصم الثمار التي أكلتها (١).

(١) أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٣٦ بالاسناد عن ابن عباس و قال : أخرجه أبو الفضل ابن خيرون الحري والملا في سيرته و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤١/١ بالرقم ٢٠٢٢ بالاسناد إلى أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الأبراري بعين السند و أخرجه عنه ابن حجر المستقلاني في لسانه ٢٩٧/٢ ثم قال : فاطمة ولدت قبل أن ينزل جبرائيل بسنوات ، ولذلك حكما بأن هذه الاحاديث كلها موضوعة .

أقول : الاداء في تاريخ ولادتها مختلفة عندهم فقد ذكر أبو عمر ابن عبد البر أنها ولدت في سنة إحدى وأربعين من مولد النبي (ص) يعني بعد المئنة بسنة و صح في رواية أهل البيت من أولاد فاطمة كما روتها الشيعة من دون اختلاف أنها ولدت لخمس بعد بعثته (ص) و يؤيد ذلك بل يبينه أن سورة الكوثر وفيه و ان شئت لك هو الأبرر ، نزلت في العاصي ابن وائل السهمي حين رعى رسول الله (ص) بأنه أبرر ، وذلك بعد مامات ابنه الطيب المولود في الاسلام كما رواه ابن عساكر في التاريخ الكبير على ما في منتخبه ٢٩٣/١ والبلاذري في أنسابه ٢٠٥/١ وغيره في غيره ، فبعد ما ثبت بالاجماع عند أهل النقل أن فاطمة أصغر أولاد الرسول ، لا يكون ذلك الا بعد المبعث بسنتين كما أن المراد بالكوثر المبشر به انها يكون فاطمة لا انتطاع نسل الرسول من غيرها و انتشارها منها و المراد من النحر العقبة

٢٠٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقاعي 'الاصبهاني' قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة

على أن ابن حجر هو الذي نص في تهذيبه ٢٤١/١٢ أن علياً تزوج فاطمة في سنة الثانية من الهجرة و كان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة و خمسة أشهر و نصف ، و على هذا يكون ولادتها عام المبعث كما اختاره ابن عبد البر لا قبله بخمس سنوات .

و يؤيد ذلك أن رسول الله (ص) وعدها لعلي ثم زفنها اليه بعد سنة أو سنتين و لم يكن هذا التأخير الا لان يتم لها تسع سنين على ما ترويه الشيعة من أهل بيتها ، بل وقد نص على ذلك رسول الله (ص) على ما أخرجه النسائي في الخصائص ٣١ و أحمد بن حنبل في الفضائل كما في تذكرة السبط ٣١٦ ط الغري و ١٧٣ ط ايران و الخطيب في مشكاة المصابيح ٢٤٦/٣ ط دمشق ٥٦٥ ط لكن هو من طريق النسائي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : خطب أبو بكر و عمر فاطمة فقال رسول الله (ص) إنها منيرة ، فهل تكون الفتاة و هي ابنة خمس عشرة او سبع عشرة منيرة ؟

بل و لو صح ما يقولونه من أنها ولدت قبل المئنة بخمس لكان لها يوم زواجها عشرون سنة فكيف أخر رسول الله (ص) تزويجها الى تلك السنة و لم أخر زفافها الى سنة أو سنتين مع هذا الحد من سننها و هي قد تجاوزت حد الزواج على رسهم في تزويج بنات الاشراف كما نرى رسول الله (ص) زوج ابنتيه ام كلثوم و رقية من ابني عمه أبي لهب في سفرهما ، حتى أنهما يوم فارقاها بأمر أبي لهب لم يكونا قد بنيا بهما لصفرهما .

بل و كيف لم يرغب أحد من اشراف الصحابة في زواجها فيخطبها من رسول الله (ص) بمكة و في زواجها الشرف المؤيد ؟

قال : أخبرنا أبو علي الفارسي أن عبد الصمد بن علي الطستري قال :
حدثنا مسلم الصفار حدثنا عبد الله بن داود الخريزي حدثنا شهاب بن
خيراش عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال : قال
رسول الله ﷺ : ليلة أسري بي أتاني جبريل عليه السلام بسفرجلة من الجنة
فاكلتها فوافقت خديجة فعلفت بفاطمة ، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة
شممت ربة فاطمة فأجد رائحة الجنة (١) .

و كيف لم يخطبها أبوبكر ولا عمر ولا غيرهما قبل الهجرة وأخرا خطبتها الى
ما بعد الهجرة وكيف يستند الرسول اليهما بأنها صغيرة وهي بنت عشرين؟

على أن ابن حجر و أمثاله كيف يحكمون بوضع هذه الاحاديث المتنافرة عن طرق
الرفيقين و قد تابع حديث بعضهم حديث بعض و انما يستدلون على ذلك برواية ابن اسحاق
فهل هذه الرواية واحدة يخالفها هذه النصوص المتنافرة و يضادها الاعتبار الصحيح من
القرائن التاريخية .

فمن القرائن ما روى من قول رسول الله ﷺ : فاطمة حوراء آدمية لم تحض و لم تملث
و انما سماها فاطمة لان الله فطمها و مجيها عن النار ، أخرجه الخطيب في تاريخه ٣٣١/١٢
و المحب الطبري في الذخائر ٢٦ و قال : خرج النسائي ، فلولاً أنها كانت تظفها متكونة
من فواكه الجنة لما كانت حوراء آدمية لا تحيض ولا تملث ، و لولا أنها ولدت بعد النبوة
و الوحي لما كانت سميتها بأمر من الله عز وجل .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٥٦/٣ بالاسناد الى أبي الحسين
الطستري البزار بين السند واللفظ و أخرجه عنه حسام الدين الهندي في كنز العمال ٩٣/١٣

.....

و منخبه ٩٧/٥ وهكذا أخرجه الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه ٢٠٨ نقلاً عن مناقب ابن المغازلي
هذا الذي بين يديك .

و في الباب حديث عمر أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤١/١ و عنه
ابن حجر المستلاني ٢٩٧/٢ و أخرجه أخطب خوارزمي في مقتل الحسين ٦٨ و حديث
عائشة أخرجه الخطيب البغدادي من طريق البلخي في تاريخه ٨٧/٥ و أخرجه عنه الذهبي في ميزان
الاعتدال ٥٤٠/٣ و ابن حجر المستلاني في لسانه ١٦٠/٥ و الخطيب الخوارزمي من
طريق الثوري في مقتل الحسين ٦٣ و المحب الطبري في الذخائر ٣٦ قال : خرج أبو
سعد في شرف النبوة و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٨١/١ بالرقم ٢٩٠ من
طريق أبي معاذ النحوي و أخرجه ابن حجر في لسانه ١٣٤/١ و أخرجه الذهبي من طريق
أبي قتادة الحراني عن الثوري مثله في ميزان الاعتدال ٥١٨/٢ قال حدثنا محمد بن
العباس الدمشقي بجرجان عن عبد الله بن ثابت الحراني عنه و رواه الطبراني عن عبد الله بن
سعيد الرقي عنه و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد قال : رواه الطبراني وفيه أبو قتادة
الحراني وثقه أحمد و قال : كان يتحرى الصدق .

أقول راجع علل الحديث لابن حنبل ٣٩ و ٢٣٠ فقد أحسن الثناء عليه و على أبي
فقد تابع حديث بعضهم بعضاً و لحق المشايخ و المعاجم بعضها بعضاً .

أنصف الى ذلك ما أخرجه البخاري في ترجمة مجالد و أخرجه عنه العلامة الذهبي في
ميزان الاعتدال ٢/٣٠٠ و ٣/٣٣٩ و عنه ابن حجر في لسانه ٢٦٧/٣ بالاسناد الى ابن
عباس قال : لما ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ سماها المنصورة فنزل جبرائيل فقال : يا محمد
الله يقرئك السلام و يقرئ مولودك السلام وهو يقول : ما ولد مولود أحب الى منها و انما
قد لقبها باسم خير مما سميتها : سماها فاطمة ؛ لانها تظلم شيمتها من النار .

قال : أخبرنا أبو علي الفارسي أن عبد الحميد بن علي الطستبي قال :
حدثنا مسلم الصفار حدثنا عبد الله بن داود الخريزي حدثنا شهاب بن
خبراش عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال : قال
رسول الله ﷺ : ليلة أسري بي أتاني جبرئيل عليه السلام بسفرجلة من الجنة
فأكلتها فواقمت خديجة فعلفت بفاطمة ، فكننت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة
سمعت ربة فاطمة فأجد رائحة الجنة (١) .

و كيف لم يخطبها أبوبكر ولا عمر ولا غيرها قبل الهجرة وأخرا خطبتها الى
ما بعد الهجرة وكيف يفتن الرسول اليهما بأنها صغيرة وهي بنت عشرين؟
على أن ابن حجر و أمثاله كيف يحكمون بوضع هذه الاحاديث المتطافرة عن طرق
التريقين و قد تابع حديث بعضهم حديث بعض و انما يستدلون على ذلك برواية ابن اسحاق
فهل هذه الرواية واحدة يخالفها هذه النصوص المتطافرة و يضاها الاعتبار الصحيح من
القرائن التاريخية .

فمن القرائن ما روى من قول رسول الله ﷺ فاطمة حوراء آدمية لم تحض و لم تلمت
و انما سماها فاطمة لان الله قطعها و محبها عن النار . أخرجه الخطيب في تاريخه ٣٣١/١٢
و المحب الطبري في الذخائر ٢٦ و قال : خرج النساء ، فلولوا أنها كانت نطفتها متكونة
من فواكه الجنة لما كانت حوراء آدمية لا تحض ولا تلمت ، و لولا أنها ولدت بعد النبوة
و الوحي لما كانت تسميتها بأمر من الله عز وجل .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٥٦/٣ بالاسناد الى أبي الحسين
الطستبي البزار بين السند واللفظ و خرج عنه حسام الدين الهندي في كنز العمال ٩٣/١١٣

.....

و منتخبه ٩٧/٥ وهكذا أخرجه الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه ٢٠٨ نقل عن مناقب ابن المغازلي
هذا الذي بين يديك .

و في الباب حديث عمر أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤١/١ و عنه
ابن حجر المصنف ٢٩٧/٢ و أخرجه أخطب خوارزمي في مقتل الحسين ٦٨ و حديث
عائشة أخرجه الخطيب البغدادي من طريق البلخي في تاريخه ٨٧/٥ و أخرجه عنه الذهبي في ميزان
الاعتدال ٥٤٠/٣ و ابن حجر المصنف في لسانه ١٦٠/٥ و الخطيب الخوارزمي من
طريق الثوري في مقتل الحسين ٦٣ و المحب الطبري في الذخائر ٣٦ : أخرجه أبو
سعد في شرف النبوة و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٨١/١ بالرقم ٢٩٠ من
طريق أبي معاذ النحوي و أخرجه ابن حجر في لسانه ١٣٣/١ و أخرجه الذهبي من طريق
أبي قتادة الحراني عن الثوري مثله في ميزان الاعتدال ٥١٨/٢ قال حدثنا محمد بن
العباس الدمشقي بجرجان عن عبد الله بن ثابت الحراني عنه و رواه الطبراني عن عبد الله بن
سعيد الرقي عنه و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد قال : رواه الطبراني وفيه أبو قتادة
الحراني وثقه أحمد و قال : كان يتحرى الصدق .

أقول راجع علل الحديث لابن حنبل ٣٩ و ٢٣٠ فقد أحسن الثناء عليه و على أي
قد تابع حديث بعضهم بعضاً و لحق المشايخ و المعاجم بعضها بعضاً .

أضف الى ذلك ما أخرجه البخاري في ترجمة مجالد و أخرجه عنه العلامة الذهبي في
ميزان الاعتدال ٢/٤٠٠ و ٣/٤٣٩ و عنه ابن حجر في لسانه ٢٦٧/٣ بالاسناد الى ابن
عباس قال : لما ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ سماها المنصورة فنزل جبرائيل فقال : يا محمد
الله يقرئك السلام و يقرئ مولودك السلام وهو يقول : ما ولد مولود أحب الى منها وانها
قد لقبها باسم خير مما سميتها : سماها فاطمة لانها تغلم شيعتها من النار .

قوله ﷺ لفاطمة عليها السلام

إِنَّكَ لَأَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحُوقَانِي

٤٠٨ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي قال :
 أخبرنا عبد الله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا جعفر بن أحمد
 ابن ينان أبو جعفر حدثنا محمد بن بشار : بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ
 الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ ﷺ فَأَكْبَتْ عَلَيْهِ فَسَارَتْهَا فَبَكَتْ ثُمَّ أَكْبَتْ
 عَلَيْهِ أُخْرَى فَسَارَتْهَا فَضَحِكَتْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ :
 لَمَّا أَكْبَيْتُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ ، فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَكْبَيْتُ
 عَلَيْهِ أُخْرَى فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ لِحُوقَانِي بِهِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَضَحِكْتُ (١) .

(١) أخرجه بهذا السند الحافظ النسائي في الخصائص ٣٣ بالاسناد إلى محمد بن بشار
 بين السند واللفظ .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه المناقب ٢٥ فضائل أصحاب النبي ١٢ المغازي
 ٢٨ ، الاستبذان ٣٣ وأخرجه مسلم في صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٩٧ - ٩٩ وابن
 ماجه كتاب الجنائز ٦٤ وهكذا أخرجه الترمذي في جامعه الصحيح بالرقم ٦٣ من كتاب
 المناقب ج ١٣ ص ٢٤٩ وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٢/٣٩ و ٤٠ ط ليند و ابن
 حنبل في مسنده ٧٧/٦ و ٢٤٠ والنسائي في خصائصه ٣٣ و ٣٤ إلى غير ذلك من أصحاب
 المناقب .

قوله ﷺ

حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ . . .

٤٠٩ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن
 إسماعيل الورّاق إذنا حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا
 عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :
 حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ أَمْرَأَةُ
 فِرْعَوْنَ وَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ (١) .

قوله ﷺ

مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . . . الْحَدِيثُ

٤١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن زيد بن
 مروان إذنا حدثنا علي بن أحمد العجلي حدثنا أبو طاهر محمد بن نعيم
 الورّاق حدثنا محمد بن حسين بن زيد الهمداني عن محمد بن إسماعيل
 القرشي عن محمد بن أيوب عن صالح بن عتبة عن يزيد بن عبد الملك الشوافي

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ١٥٧٣ من طريق ابن حنبل عن فضائله بالاسناد إلى عبيد
 الرزاق عن معمر عن الزهري ومن طريقه أيضاً عن مسنده بالاسناد إلى عبد الرزاق عن معمر
 عن قتادة بين ما في الصلب وأخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٣٦٧/٥ بالاسناد
 إلى أبي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه بين السند وهكذا أخرجه ابن عبد البر في
 الاستيعاب ٧٥٠/٢ والطحاوي في مشكل الآثار ٤٨١ .

عن أبيه عن جده قال : دخلتُ على فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال :
فبدأتني بالسَّلام ، قال : و قالت : قال أبي وهو ذاهي : من سَلَّمَ عليَّ
و عليك ثلاثة أيام فله الجنة ، قلتُ لها : ذا في حياته و حياتك أو بعد موته
و مؤنيك ؟ قالت : في حياتنا و بعد وفاتنا (١) .

قوله ﷺ لفاطمة

لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ « لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ

بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا »

٣١١ - أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيار البصري قدم
علينا واسطاً أخبرنا الحسين بن محمد بن يعقوب الشَّباطي الحافظ حدثنا أبو بكر
محمد بن عدي حدثنا محمد بن عدي الأُبُلِّي حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد
حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم القُبائي من أهل قبا حدثنا القاسم
ابن محمد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن
الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ
قالت : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ « لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ
بَعْضِكُمْ بَعْضًا » قالت فاطمة : فَتَهَيَّئْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ أَقُولَ لَهُ : يَا أَبَا

(١) أخرجه أبو جعفر الطوسي في كتابه تهذيب الأخبار ٩/٦٦ بالاسناد إلى محمد
ابن الحسين بن أبي الخطاب زيد الهمداني بعين السند و اللفظ مع زيادة .

فجعلت أقول له : يا رسول الله ! فأقبل عليَّ فقال لي : يَا بِنْتُ لَمْ تَنْزِلْ
فِيكَ وَ لَا فِي أَهْلِكَ مِنْ قَبْلُ ، أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي
أَهْلِ الْبَقَاءِ وَ الْبَذَخِ وَ الْكِبَرِ ، قُولِي : يَا أَبَا ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ لِلْقَلْبِ وَ أَرْضَى
لِلرَّبِّ . ثُمَّ قَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْهَتِي وَ مَسَحَنِي بِرِيقِهِ فَمَا احْتَجْتُ إِلَى
طَبِّبٍ بَعْدَهُ (١) .

قوله ﷺ

لَمَّا خَطَبَ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

٣١٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي حدثنا
أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا
محمود بن محمد حدثنا عثمان و هو ابن أبي شيبة حدثنا أبو الجواب
حدثنا سليمان ابن قرم عن هارون بن سعيد عن أبي السَّقر عن أسماء
بنت عميس أنها قالت : خَطَبَنِي عَلِيٌّ ﷺ فَبَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةُ فَأَتَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ مَتْرُوجَةٌ عَلَيْكَ
فَقَالَ : مَا كَانَ لَهَا أَنْ يُؤْذِيَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ (٢) .

(١) أخرجه ابن شهر آشوب السروي في مناقب آل أبي طالب ٣/٣٢٠ قال : خرج
القاضي أبو محمد الكرخي في كتابه .

(٢) أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر بن أبي طالب أخي علي عليهما السلام واما
قتل عنها سنة ثمان في غزوة مؤتة ، فان كان لعل فيها رغبة كما قد يؤمى اليها تزويجها
بعد أبي بكر ، فانما كان أواخر هذه السنة بعد فتح مكة ، وهي السنة التي اشتهر فيها علي

دَفْعُ الرَّأْيَةِ إِلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ

٣١٣ - أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان بن السقاء الحافظ حدثنا علي بن العباس المقافعي حدثنا محمد بن عمر الأضاري حدثنا شبابة بن سَوَّار الفرادي عن قيس عن حجاج بن أَرْطاة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : دفع رسول الله ﷺ الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة (١).

حَدِيثُ الدِّينَارِ

٣١٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طازان حدثنا أبو علي محمد بن علي بن المَعْلَى السَّلْمِيُّ المَعْدَلِيُّ حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشِّرٍ حدثنا جابر بن كُرْدَيْ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مَبَارَكٌ يَعْنِي مَا نَسَّ عَلَيْهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِهِ ١٥١/١٠ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ بِنَ هِشَامٍ .

فَلَمَّا عَلِيَ (ع) رَغِبَ فِيهَا كِفَالَةً لِأَيَّامٍ أَخِيهِ ثُمَّ رَغِبَ عَنْهَا طَلِبًا لِمَرْصَاةِ زَوْجَتِهِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ . وَ عَلَى هَذَا قَالُوا فِي تِلْكَ الْأَسْطُورَةِ هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ .

(١) أخرجه العلامة الطبري في تاريخه ٢/ ٣٣٠ ط دار المعارف بالاسناد إلى الحجاج بعين السند وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ١٧٥/٤ ط دار الكتب وأرسله ابن هشام في السيرة ١/ ٦١٣ وسمى الراية العقاب وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٢٥٩ بالاسناد إلى الحجاج والحاكم النيسابوري في مستدركه ١١١/٣ بالاسناد إلى الحكم ابن عتيبة بعين السند واللفظ وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد من طريق الطبراني ١٢٥/٩ وقال : اسناده حسن .

ابن فضالة حدثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أن علياً احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء فخرج من البيت فوجد ديناراً فعرّفه فلم يعرفه أحد ، فقالت فاطمة رضي الله عنها : ما عليك لو جعلته على نفسك و ابتعت به لنا دقيقاً ، فان جاء صاحبه ردّته عليه .

قال : فخرج يبتاع به دقيقاً فأتى رجلاً معه دقيق فقال : كم بدينار ؟ فقال : كذى و كذى ، فقال : كىل ، فقال فأعطاه الدينار ، فقال : و الله لا آخذه قال : فرجع إلى فاطمة رضي الله عنها فأخبرها فقالت : سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك ؟ قال : حلف أن لا يأخذه فما أصنع ؟ قال : فمك يعرّف الدينار وهم يأكلون الدقيق ، حتى نفد و لم يعرفه أحد ، فخرج يشتري به دقيقاً فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق ، قال : كم بدينار ؟ قال : كذى و كذى ، قال : كىل فقال له فأعطاه فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار و الدقيق فأخبر فاطمة رضي الله عنها فقالت : سبحان الله جئت بالدقيق ورجعت بدينارك ؟ فقال : فما أصنع ؟ حلف أن لا يأخذه حتى ينفد ، قالت : كان لك أن تبادره إلى اليمين .

قال : فمك يعرّف الدينار و هم يأكلون الدقيق حتى نفد ، قال : فخرج يشتري دقيقاً فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق ، قال : كم بدينار ؟ قال : كذى و كذى ! قال : كىل فقال له فقال علي رضي الله عنه : لتأخذته ثم رماه و انصرف .

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : يا علي كيف كان أمر الدينار ؟
فأخبره أمره و ما صنع ، فقال رسول الله ﷺ : أندري من الرجل ؟
ذاك جبريل صلوات الله عليه ، و كان رزقاً ساقه الله إليكم ، و الذي
نفسى بيده لولم تحلف ما زلت تجده مادام الدينار في يدك (١) .

٣١٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البجلي أخبرنا أبو عبد الله أحمد
ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد
ابن سلم الخثلي حدثنا عمر بن رَوْح حدثنا الحسين بن حميد بن
الربيع حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا بشار بن خالد عن جعفر بن
سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : افتقر علي
و فاطمة ، قالت فاطمة لعلي : ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت ، قال :
فخرج فوجد ديناراً فعرّقه حتى ملأ ، فلم يعرفه أحد ، قال فرجع إلى
فاطمة فقالت : هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به فأتى السوق
فاذا شيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقاً و رده عليه الدينار فأخذه و أخبر
فاطمة ، فقالت : يرحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله ﷺ
فرق لك ، فأكلوا الطعام ثم قالت له فاطمة : هل لك أن تستقرض الدينار
فأتى السوق فاذا الشيخ قائم معه دقيق فاشتري منه بالدينار دقيقاً و رده

(١) أخرجه العلامة الكاشي في مناقبه المخطوط ١٧٥ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي
كما في ذيل الاحقاق ٧١٠/٨ .

عليه الدينار ، فأخبر فاطمة عليه السلام بذلك فأكلوا الطعام ، ثم عاد الثالثة
فاشتري منه بدينار فأعطاه الدينار وحلف أن لا يأخذه .

قال أبو هارون : فحدثني أبو سعيد الخدري بها فانصرفنا من عنده
فاذا رجل من الأنصار فقال : ما خبركم أبو سعيد ؟ فخبّرناه بالحديث
قال : فأخبركم من الشيخ ؟ قد كنتمكموه ، وهو جبريل عليه السلام (١) .

قوله ﷺ

إِنَّ فَاطِمَةَ خُلِقَتْ حُورِيَّةً فِي صُورَةِ إِنْسَانِيَّةٍ

٣١٦ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني أخبرنا أبو
أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي المقيري حدثنا أبو بكر محمد
ابن يحيى الصولي حدثنا الغلابي حدثنا ابن عائشة قال : حدثنا إسماعيل
ابن عمر البجلي عن عمر بن موسى عن زيد بن علي عن أبيه عن زينب
بنت علي قالت : حدثتني أسماء بنت عميس قالت : قال النبي ﷺ -
و قد كنت شهدت فاطمة و قد ولدت بعض ولدها فلم ير لها دم فقال
النبي ﷺ : يا أسماء إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسيّة (٢)

(١) أخرجه أخطب خوارزم في مناقبه ٢٢٤ بالاسناد إلى أبي المطر عن جعفر بن
سليمان بن عيسى السند و اللفظ ، و أخرج الحافظ أبو داود في سننه كتاب اللطلة مثله عن
سهل بن سعد و أخرجه عنه المحب الطبري في ذخائره ١٠٥ و ابن الديبع في تيسير الوصول
٢٧٧/٢ و النابلسي في ذخائر الموارث ٢٦٤/١ .
(٢) أخرجه العلامة المحب الطبري في ذخائر المعقبين ٤٤ قال : أخرجه الإمام علي -

أَخَذَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ...

٣١٧ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السائب حدثنا زكريا بن يحيى الساجي و خالد بن النضر القرشي و محمد بن علي الصيرفي و محمد بن أمية البصريون و محمد بن أبي بكر الباغندي و أبو القاسم ابن منيع و عبد الله ابن قحطبة صلح واسط قالوا : حدثنا نصر بن علي أخبرنا علي بن جعفر ابن محمد حدثنا أخى موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد ابن علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : أخذ النبي عليه السلام بيد الحسن و الحسين فقال : من أحبني و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (١) .

ابن موسى الرضا و تراء في نزعة المجالس ٢/٢٢٧ ، أخرج المطالب ٢٤٧ و في الباب حديث أم سليم أخرج ابن عساكر في التاريخ الكبير ١/٣٩١ و أخرج الرافعي في التدوين ٢/١٢٨ بالاسناد الى الغلابي عن العباس بن بكار السيريني من ولد محمد بن سيرين عن عبد الله بن المشي عن ثمال عن ابنه عن أسامة و من طريق ابن أبي الدنيا عن إسحاق الأشقر عن العباس بن بكار عن ابن المشي عن عمه سماعة عن أنس عن أم سليم و أخرج ابن حجر في لسان الميزان ٣/٢٣٨ في ترجمة العباس بن بكار الضبي ، و قد ما يناسب الباب ذيل الرقم ٢٠٤ .

(١) أخرجه الاسام ابن حنبل في مسنده ١/٧٧ و في فضائل الصحابة ٢/٢٦٠

أَخَذَهُ عليه السلام بِيَدِهِ وَقَوْلُهُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ

٣١٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان إذنا حدثنا حبشون الخلال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا جعفر بن عون حدثنا معاوية بن أبي مزرّد عن أبيه عن أبي هريرة قال : بصّر عيني و سمع أذني رسول الله صلى الله عليه وآله و قد استقبل الحسن أو الحسين فأخذه بيده و قال : [حُرُوقَةٌ] تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ

مخطوط بالاسناد الى نصر بن علي الجهضمي الازدي و أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ٧٠/٢ ط المدينة و ص ١٩٩ ط دهلي عن شيخه محمد بن خالد البصري عن نصر بن علي بين السند و اللفظ و في معجمه الكبير ١٣٣ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى زكريا بن يحيى الساجي و أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٣/١٧٦ ط و ٥/٣٠٥ ط المدينة بالاسناد الى نصر و قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه و هكذا أخرجه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ١/١٩١ بهذا السند و اللفظ .

و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ١٣/٢٨٩ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثم قال : قال أبو عبد الرحمن : لما حدث نصر بن علي بهذا الحديث سنداً ، أمر المتوكل بضربه ألف سوط و كلمه جعفر بن عبد الواحد و جعل يقول له : هذا الرجل من أهل السنة و لم يزل به حتى تركه .

فوضع الشبّي قدميه على قدميّ رسول الله ﷺ ثم رفعه إلى فيه و قال :
اللهم إني أجبه فأجبه و أجب من يجبه (١) .

قوله عليه السلام

للحسن : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ [يُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ]

٣١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو حفص عمر
ابن محمد بن يحيى بن الزيات أخبرنا محمد بن عبد الجبار الصوفي أبو عبد الله
حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن
الأعمش عن سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ للحسن : إِنَّ
ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يَصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٢) .

(١) - أخرجه الحافظ البخاري في الادب المفرد ٧٢ و ٧٧ بالاسناد الى معاوية بن
أبي مزرد بين السند و هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ١٣٣ نسخة جامعة طهران
و ابن عساكر في تاريخ دمشق على ما في منتخبه ٢٠٢/٤ و ابن حجر في الإصابة ٣٢٨/١
و أخرجه الحافظ ابن السني في عمل اليوم و الليلة ١١٢ بالاسناد الى جعفر بن عون بين
السند و اللفظ .

و أخرجه الحاكم النيسابوري في معرفة الحديث ٨٩ بالاسناد الى معاوية بين السند
و لفظه كان رسول الله ﷺ "خذ حسين بن علي فيرفعه على باطن قدميه فيقول : حزمة حزمة
ترق عين بقية ! و هكذا أخرجه العلامة ابن كثير في البداية و النهاية ج ١
ص ١٤٣ .

(٢) في الباب حديث أبي بكر أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ج ٣٨/٥ و

مصه صلى الله عليه وآله ريقهما

٣٢٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم
و أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قالا : حدثنا
محمد بن هارون بن حميد ابن المجذّر حدثنا الحسن بن حماد حدثنا يحيى
ابن يعلى عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح لُعَابَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ كَمَا يَمْسَحُ
الرَّجُلُ النَّعْمَةَ (١) .

٣٢١ و ٣٢٢ و ٥١ و أخرجه البخاري في كتاب الصلح ب ٩ فضائل اصحاب النبي ٢٢ كتاب
الفتن ٢٠ و أخرجه النسائي في صلاة الجمعة ٢٧ و أبو داود في كتاب السنة باب المهدي
٨ و الترمذي في المناقب بالرقم ٣٠ ج ٥ ص ٣٢٣ و الحاكم في مستدركه ١٧٤/٣
و ١٧٥ .

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٧/١ ط و ٢٠٨/١ ط آخر
من طريق أبي نعيم بالاسناد الى محمد بن هارون بن حميد بين السند و اللفظ و أخرجه
المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ١٠٣/٥ و قال : أخرجه ابن شاهين في الافراد و ابن
عساكر و فيه ذكر الحسن فقط و في الباب عن معاوية راجع مسند أحمد ٩٣/٤ و أخرجه
الهيتمي في مجمع الزوائد ١٧٧/٩ من طريق الطبراني .

قوله عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا [فَأَحِبَّهُمَا]

٣٢١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شاذان حدثنا [ابن] منيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال: أخبرني حسن بن أسامة أخبرني أسامة بن زيد قال: طرقت رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة لحاجة فخرج وهو مشتعل على شيء لم أدر ما هو ؟ فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتعل عليه ؟ فإذا هو حسن وحسين على وركيه و قال: هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أعلم أني أحبهما فأحبهما - ثلاث مرات (١).

أخبرنا عبد العزيز بن أبي

صابر الجهنيذ إذا قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأدرعي بدعق حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتيبي بمصر حدثنا حميد

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٩٢/١٣ في ط ٣٢٢/٥ ط آخر بالاسناد إلى خالد بن مخلد بين السند واللفظ وأخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الأوسط ١١٣ ط دعلي و ١٩٩/١ - ٢٠٠ ط المدينة بالاسناد إلى موسى بن يعقوب الترمذي بين السند وأخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ٣٦ بالاسناد إلى خالد بن مخلد كما في الترمذي.

قوله عليه السلام: نعم الجمل جملكما

عن مخلد قال: حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واضعاً الحسن والحسين على عاتقه يقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما (١).

قوله عليه السلام: نِعَمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا

٣٢٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذا حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن جامع السكري حدثنا عمرو بن أحمد بن عمرو حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي حدثنا مسروح أبو شهاب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله و على ظهره الحسن والحسين وهو يقول: نِعَمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، وَنِعَمَ الْعِدْلَانِ أَنتُمَا (٢).

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح باب المناقب ٣٠ ج ١٣/١٩٨ في ط و ٣٢٧/٥ ط آخر بالاسناد إلى عدي بن ثابت من طريق آخر و قال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه الحافظ الرافعي في التدوين ٢٢/٤ نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر بالاسناد إلى أبي علي يزيد بن خالد بن موهب بين السند واللفظ ، وهكذا أخرجه الدوالي في الاسماء والكنى ٢/٦ والحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٣٤ نسخة جامعة طهران والحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٧/٤ وأخرجه المحب الطبري في ذخائر ١٣٢ و قال: أخرجه الساسي.

قوله عليه السلام: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبَّهُمَا

٣٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن زرارة عن عبدالله بن مسعود قال : كان الحسن والحسين علي ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و سلم و هو يصلي فجعل الناس يُسَحِّثُونَهُمَا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : دعوها فاتهما ممن أحبهما ، بأبي و أمي هما و أباهما من أحبني فليحبهما (١) .

٣٢٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن المظفر إذا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عمارة حدثنا ثابت عن أنس قال : استأذن ملك القطر على النبي صلى الله عليه وآله فأذن له ، و كان في يوم أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وآله : احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، قال : فبينما هي على الباب إذا جاء الحسين بن علي

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٠٥/٨ بالاسناد إلى أبي بكر بن عيَّاش بين السند واللفظ وهكذا أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٣٣ عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمي وأخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٢٣ وقال أخرجه أبو حاتم وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٩/٩ وقال : رواه أبو يعلى و البزار و الطبراني و رجال أبي يعلى ثقات .

فافتحتم ففتح الباب ، فدخل فجعل يتوَّصَّلُ على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل النبي صلى الله عليه وآله يتلَّسَّمُهُ و يَقْبَلُهُ (١)

قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وآله :
إِنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِي . . . الْحَدِيثَ

٣٢٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن زيد بن مروان بالكوفة أخبرنا إسحق بن محمد بن مروان حدثنا أبي حدثنا إسحق بن زيد عن سهل بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : كنّا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وآله بميل مرة عن يمينه و مرة عن شماله ، فلمّا رأينا ذلك قمنا عنه .

فلمّا خرجنا إلى الباب إذا نحن بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال

(١) بقية الحديث : فقال له الملك أتجبه ؟ قال : نعم ، قال : ان أمتك منتقلة و ان شئت أريك المكان الذي يقتل به ، فأراه فجاء بسهولة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت : فكنا نقول : انها كربلاء .

أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٢٤٢/٣ و ٢٦٥ بالاسناد إلى عمارة بن زاذان بين السند وهكذا أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٤٨٥ و الحافظ الطبراني في الكبير ١٤٤ نسخة جامعة طهران و المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٤٦ قال : أخرجه البهوي في معجمه و أخرجه أبو حاتم في صحيحه و أحمد في مسنده . و حديث أم سلمة أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٥ وقد مر بالرقم ١١٧ ، و طرق الحديث مجموعة في كتاب سيرتنا و مستقنا للشيخ الاميني رضوان الله عليه .

لها علي : يا فاطمة ما أزعجك هذه الساعة من رحلك ؟ قالت : إن الحسن والحسين فقدتهما منذ أصبحت ، فلم أحستهما و ما كنت أظنهما إلا عند رسول الله ﷺ قال علي : هما عند رسول الله ﷺ فارجمي و لا تؤذين رسول الله ﷺ فانها ليست بساعة إذن .

فسمع رسول الله ﷺ كلام علي و فاطمة فخرج في إزار ليس عليه غيره ، فقال : ما أزعجك هذه الساعة من رحلك ؟ فقالت : يا رسول الله ابناك الحسن والحسين خرجا من عندي فلم أرها حتى الساعة و كنت أحسبهما عندك ، و قد دخلني وجل شديد ، قال : فقال رسول الله ﷺ : يا فاطمة إن الله عز وجل وليهما و حافظهما ، ليس عليهما ضيعة إلا شاء الله ، ارجمي يا بنية فنحن أحق بالطلب .

فرجعت فاطمة إلى بيتها ، فأخذ رسول الله ﷺ في وجهه و علي في وجهه فابتغياهما فانتها إليهما و هما في أصل حائط قد أحرقتهما الشمس و أحدهما منتشرٌ بواجهه فلما رآهما علي تلك الحال ، خنقته العبرة و أكب عليهما يقبئلها ، ثم حمل الحسن علي منكبه الأيمن و حمل الحسين علي منكبه الأيسر ، ثم أقبل بهما رسول الله ﷺ برفع قدماً و يضع أخرى ممّا يكابد من حرّ الرمضاء ، و كره أن يمسيا فيصيبهما ما أصابه فوقاهما بنفسه .

قوله ﷺ

سمى هارون ابنه شبراً و شبيراً الحديث

٣٢٦ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إناً حدثنا عمرو بن حريث عن زرعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : سمي هارون ابنه شبراً و شبيراً و إنني سميت ابني الحسن و الحسين بما سمي به هارون ابنه شبراً و شبيراً (٢)

قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وآله :

ما أصبح في بيت علي طعام الحديث

٣٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز إناً أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدهقان حدثنا علي بن الحسين البزاز حدثنا إسماعيل ابن صبيح حدثنا يحيى بن مسور عن علي بن حرّوّر عن الأصبغ عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ فقالت :

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٣ نسخة جامعة طهران بالاسناد إلى عمرو بن حريث بين السند واللفظ وهكذا أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٤٧/١ والأمير أبو نصر بن ماكولا في الاكمال ٣٧٨/٤ وأخرجه المنقح الهندي في كنز العمال ١٠٢/١٣ ومنتخبه ١٠٦/٥ قال : أخرجه البهوي و عبد الفنى في الاضاح و ابن عساكر .

عليك السلام يا رسول الله ! قال : و عليك السلام يا بُنَيَّةُ فقالت : والله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي طعام ، و لا دخل بين شَفَتَي طعام منذ خمس ، و لا لنا نَافِغَةٌ و لا رَاعِيَةٌ ، و لا أصبح في بيته سَفَةً . قال لها : ادني مِنِّي فدنيت فقال : أدخلني يدك بين ظهري ، فهَوَّتْ فإذا هي بحَجَرٍ بين كَفَتَي النبي صلى الله عليه وآله مربوطاً بعمامة إلى صدره - فصاحت فاطمة صيحة شديدة - و قال : ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر .

ثم قال لها : أما تدرين ما منزلة علي مِنِّي : كفاني أمري و هو ابن إمّتي عشرة سنة ، و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ستة عشرة سنة و قاتل الأبطال و هو ابن سبعة عشر سنة و قرّج همومي و هو ابن اثنين و عشرين سنة وحده و كان من معه خمسون رجلاً .

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام و لم تزل قدماها من مكانها حتى أنت علياً عليه السلام فإذا البيت قد أثار بنور وجهها ، و قال لها علي عليه السلام : يا بنت محمد لقد خرجت من عندي و وَجَّهْتُ على غير هذا الحال ؟ فقالت : إن النبي صلى الله عليه وآله أخبرني بفضلك .

قوله صلى الله عليه وآله :

فاطمة بضعة مِنِّي

٣٢٨ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطّار أخبرنا

أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ أخبرنا

محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين [عن أبيه عن جدّه علي عليه السلام] أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن عليها أعمى فحجّبه فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : لم حجّبه و هو لا يراك ؟ فقالت : يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه ، و هو يشمّ الرّيح . فقال النبي صلى الله عليه وآله : أشهد أنك بضعة مِنِّي (١) .

٣٢٩ - و بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عليها علي عليه السلام و به كآبة شديدة فقالت : ما هذه الكآبة ؟ فقال : سألتنا رسول الله صلى الله عليه وآله عن مسألة لم يكن عندنا لها جواب فقالت : و ما المسئلة ؟ قال : سألتنا عن المرأة ما هي ؟ قلنا عودة ، قال : فمتى تكون أدنا من ربّها فلم ندر [ما نقول ؟] قالت : ارجع إليه فأعلمه أن أدنا ما تكون من ربّها أن تلزم قعر بيتها ، فانطلق فأخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال : ما ذا من تلقاء نفسك يا علي . فأخبره أن فاطمة عليها السلام أخبرته ، فقال صلى الله عليه وآله : صدّقت إن فاطمة بضعة مِنِّي عليها السلام (٢) .

(١) أخرجه السيد فضل الله الراوندي في كتابه النوادر ص ١٤ بهذا السند و اللفظ .

(٢) أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/٤٠ عن أنس و عن سعيد بن السبب عن علي عليه السلام و لفظه و فقالت هلا قلت خير لهن أن لا يرين الرجال و لا يروهن ، و هكذا أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين ٦٣ و ابن الأثير في مناقب الأخيار ٥٦ و الذهبي في الكباير ٧١ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٠٢ و ٢٥٥/٢ قال رواه البزار .

٣٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا إبراهيم بن الهيثم حدثنا أبو الأزهر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : نظر النبي ﷺ إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، عدوك عدوي . وعدوتي عدو الله ، و مِبْغُضُكَ مِبْغِضِي و مِبْغِضِي مِبْغِضُ اللَّهِ ، وبل لمن أبغضك من بعدي (١)

* * *

٣٣١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخبوطي * وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب ابن كماري الفقيه الغرافي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن يري * وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين الجاذري قالوا : حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان ابن سمعان المعدل حدثنا أسلم بن سهل بن أسلم حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد بن حصين عن أبي جميلة أن الحسن بن علي عليه السلام قتل علي عليه السلام استخلف قبينا هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه

(١) قد مر الحديث تحت الرقم ١٤٥ بمثل السند باختلاف يسير في اللفظ .

فوقع في دركه فمرّض منها شهراً ثم قام على المنبر فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا ! فانا أمراؤكم ! و ضيفانكم ! و إنا أهل البيت الذين قال الله تعالى فيهم : و إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، فما زال يتكلم حتى ما رأيت أحداً في المسجد إلا باكياً (١) .

٣٣٢ - قال : حدثنا أسلم حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح حدثنا هشيم قال : أخبرنا زاذان أبو منصور قال : رأيت الحسين بن علي عليه السلام مخضوب الرأس و اللحية (٢) .

٣٣٣ - قال : حدثنا أسلم حدثنا إسماعيل بن عيسى حدثنا يزيد بن هارون حدثني أمي عن جدّها قال : أدركت قتل الحسين بن علي عليه السلام فلمّا قتل خرج أناس إلى إبل كانت معه فاتهموها فلمّا كان الليل رأيت فيها النيران فاحترق كلّ ما أخذ من عسكره (٣) .

(١) أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٤٢ نسخة جامعة طهران بالاسناد إلى وهب بن بقية بن السند واللفظ وخرجه عنه الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٨٠/٣ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٢/٩ و ابن الأثير في اسد الغابة ١٤/٢ ولم نجده في تاريخ واسط .

(٢) تاريخ واسط لاسلم بن سهل بن أسلم المعروف ببحتل الواسطي ص ٨٩ .

(٣) لم نجده في تاريخ واسط مع أن الظاهر أن المؤلف ابن المفاذلي إنما يستخرج هذه الأحاديث عن أصل كتابه بهذا السند . و من المرجح أن ما استخرجه المؤلف في كتابه هذا و إنما منقبة لعلي عليه السلام لا يوجد في المطبوع من تاريخ واسط (قد طبع ببغداد في مطبعة المعارف عام ١٣٨٧) مثل حديث الخوارج الذي مر بالرقم ٨٦ و حديث الطير الذي

٣٣٤ - قال : حدثنا أسلم قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل بن عمر
حدثنا سليمان بن منصور حدثنا علي بن عاصم عن حصين قال : كنت
بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن علي عليه السلام فمكثنا ثلاثاً كأن وجوهنا
طليت رماداً .

قال علي بن عاصم : قلت لحصين : مثل ما كنت يومئذ ؟ قال :
رجل متأهل (١) .

٣٣٥ - أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن خضر الأزدي إجازة
أن أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري حدثهم قال : حدثنا أبو يحيى
الساجي حدثنا إسماعيل ابن بنت السدي حدثنا دؤيد الجعفي عن أبيه

مر بالرقم ١٩٠ و ٢٠٩ ولكن يوجد فيه ما مر بين السند بالرقم ١٥٣ وفيه منقبة للمر
بن الخطاب في الحاحه على علي (ع) في تزويج ابنته ام كلثوم .

وكيف كان ، في الباب حديث جميل بن مرة أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ
الاسلام ٣٤٨/٢ وفي سير اعلام النبلاء ٢١١/٣ ، والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب
٣٥٣٢٢ والسبوطي في الخصائص الكبرى ١٢٦/٢ تاريخ الخلفاء ٨٠ .

وحديث سفيان بن عيينة وفيه و صار اللحم ناراً و صار الورس أسود ، أخرجه
الامام ابن حنبل في علل الحديث ١٥٠/١ والطبراني في معجمه الكبير ١٤٧ و الذهبي في
سير اعلام النبلاء ٢١١/٣ تاريخ الاسلام ٣٤٨/٢ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٥٣٢٢
وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٧/٩ من طريق الطبراني و قال : رجاله رجال
الصحيح .

(١) تاريخ واسط لبهشل ١١٠ .

قال : لما قتل الحسين عليه السلام انتهبت جزور من عسكره فلما طبخت إذاهي
دم فأكفوها (١) .

٣٣٦ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذا أن
أبا القاسم علي بن طلحة بن كردان أخبرهم قال : حدثنا أبو بكر محمد بن
القاسم الأباري أخبرنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري حدثنا علي بن
الحسن السامي حدثنا نصر بن منصور قال : لما ورد علي الأمراء ما أمروا
به من لعن علي عليه السلام على المنابر ، أخصر كثير بن عبد الرحمن (٢)
ليتكلم فيمن تكلم بمكة و أعود منبراً فتعلق بأستار الكعبة و قال :

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً
أهل بيت النبي والإسلام
تأمن الطير والحمام ولا ياباً
من أهل النبي عند المقام
لعن الله من يسب علياً
وبنيه من سوق أو إمام
أيسب المطهرين أباً وجداً و الكرام الأخوال و الأعمام
رحمة الله و السلام عليهم
كلما قام قائم سلام

(١) أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧ نسخة جامعة طهران بالاسناد
الى ذكرها بن يحيى الساجي بين السند واللفظ و أخرجه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد
١٩٦/٩ وقال : رجاله ثقة .

(٢) هو أبو مخر كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة بنت جميل له ترجمة في الاغانى
٣٨٧-٣ طدار الكتب ، وفيات الاعيان ٢٦٥/٣ بالرقم ٥١٩ مات ١٠٥ و حضر جنازته
أبو جعفر الباقر عليه السلام على ما قبل .

قال : فَأَتَمَّخُونَهُ ضَرْباً بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ .

فَانْشَأَ يَقُولُ :

إِنَّ أَمْرَآ كَانَتْ مَسَاوِيهِ حُبُّ النَّبِيِّ لَغَيْرِ ذِي عُتْبٍ
وَبَنِي أَبِي حَسَنٍ وَالِدِهِم طَابَ فِي الْأَرْحَامِ وَالصُّلْبِ
أَبْرَوْنَ ذَنْبًا أَنْ أُحِبَّهُم بَلْ حُبُّهُمْ كَفَّارَةُ الذَّنْبِ
مَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ فَلَسْتُ بِهِ فِي الْجَبَلِ نِيطَ بِجَبِّهِمْ قَلْبِي

٣٣٧ - قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أُنْشَدَنِي أَبِي قَالَ : أُنْشَدَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لِحُزَيْنَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ

أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فطعن رسول الله ﷺ به وجهه :

وَبَلَّغَكُمْ إِنَّهُ الدَّلِيلُ عَلَى اللَّهِ وَدَاعِيَةُ الْهُدَى وَ أَمِينُهُ
وَأَبْنُ عَمِّ النَّبِيِّ قَدْ عَلِمَ النَّاسُ جَمِيعاً وَصِنُوهُ وَخَدِينُهُ
كُلُّ خَيْرٍ بَرِيئُهُمْ هُوَ فِيهِ وَلَهُ دُونُهُمْ خِصَالُ بَرِيئِهِ
نَمْ وَبَلِّ لِمَنْ يُبَارِزُ فِي الرُّوْعِ إِذَا ضَمَّتِ الْحُسَامُ بِمِينُهُ
نَمْ نَادَى : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَرْمُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَطِيحَ قَرِينُهُ

٣٣٨ - قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ وَقَّارٍ

الْمَدِينِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيْهَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّبْعِيُّ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ أَبِي الشَّرِيِّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَضْرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَبَكَى حَتَّى
اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ نَمْ قَالَ : كَانَ وَ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُشَبِّهُ الْقَمَرَ الزَّاهِرَ
وَاللَّيْلَ الْخَادِرَ ، وَ الْفُرَاتَ الزَّاخِرَ ، وَ الرَّيِّعَ الْبَاكِرَ : أَشْبَهَ مِنَ الْقَمَرِ
ضَوْؤُهُ وَ سَنَاهُ ، وَ مِنَ اللَّيْلِ شَجَاعَتُهُ وَ مَصَاهُ ، وَ مِنَ الْفُرَاتِ جُودُهُ وَ
سَخَاهُ ، وَ مِنَ الرَّيِّعِ خُصْبُهُ وَ بَهَاهُ .

٣٣٩ - قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ

عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ : لَمَّا [أَتَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ]
خَرَجَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَقِيلٍ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ هِيَ زَيْنَبُ الصُّغْرَى تَرْتَمِي أَهْلَهَا
وَ مِنْ قَتْلِهَا بِالطُّغْمِ وَ هِيَ تَقُولُ :

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ مَاذَا صَنَعْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأَمَمِ
بَاهِلٍ بَيْتِي وَ أَنْصَارِي وَ ذِي رَحِمِي مِنْهُمْ أَسَارَى وَمِنْهُمْ ضَرْجُوا يَدِي
مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي إِذَا نَصَحْتُ لَكُمْ أَنْ تَخْلُقُونِي بِسُوءٍ فِي ذَوِي رَحِمِي (١)

٣٤٠ - سمعت أبا منصور عبد العزيز يقول بإسناد لست أحفظه قال : سئل

الشَّيْبَلِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَسْمَارُ التَّوْحِيدَ وَ رَوَّاسُ الْحِكْمَةِ ، سُبُكْتُ
فِيهِ الْأَمَّةُ فَخَرَجُوا لِأَشْيَاءَ ، وَ سَأَلَهُ سَائِلٌ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : تَلْقَانِي فِي الطَّرِيقِ ثُمَّ
سَأَلَهُ فَقَالَ : خَلَّدَهُ وَ تَعَالَ .

٣٤١ - قال : وَ جَلَسَ أَبُو نَعِيمٍ الطَّلَحِيُّ بِبَغْدَادَ يُبْلِي الْحَدِيثَ فَقَامَ

(١) تاريخ الطبري ٤٦٧/٥ ، كفاية الطالب ٤٤١ عن ابن عساكر ، تذكرة خواص
الامة ٢٦٧ ط القرى ١٥١ ط إيران نقلا عن الواقدي .

إليه رجل أظنه من خراسان فقال: الشيخ يتشبع، فأدار بوجهه ثم جاء من الجانب الآخر، فأدار بوجهه وقال له: أي ريح هبت بك إلي؟ ثم أنشأ يقول:

وما زال كتبائيك حتى كأنني
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي
لرأي جواب السائل عنك أعجم
سلمت وهل حي من الناس يسلم

و هو يكرّر عليه القول، فقال: حدثني صالح بن حي قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: «حب علي عبادة» وأفضل العبادة ما كنتم.

٣٤٣ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن [عمر الجعابي حدثنا] سري بن منصور بن عمار حدثنا أبي عن أبي لهيعة عن أبي قبيص قال: لما قتل الحسين بن علي عليه السلام أخذوا الرأس وأسرؤا به، فلما صار الليل قعدوا يشربون ويتحيون بالرأس، فخرجت عليهم كف من حائط فيها قلم من حديد وكتب سطرأ بدم:

أترجو أمة قتلت حسينا
شفاعة جده يوم الحساب (١)

(١) أخرجه العلامة الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧ نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأحمدي عن ابن منصور بن السند واللفظ وخرجه عنه الحافظ الكنجي في الكفاية ٢٩١ ط و ٤٣٩ و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩٢٩ و الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام

٣٤٣ - حدثني أبو منصور عبد العزيز قال: سئل السبلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال في حلقته للسائل: الفتي في الطريق سمع الجواب للمسألة فقال: أريد هاهنا، فقال: صاحب العلم في الدنيا فكشفنا لك القناع و قلنا نعم نعم. و صاحب العلم في الآخرة و الدنيا، فقال: أريد أين من هذا، فقال: مرة خلدته و تعال.

٣٤٤ - حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الله بن القاسم الهاشمي سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغدادي قال: حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أبو علاثة القاري بمصر حدثنا جدّي حدثني عبد الله بن محمد المصري حدثنا ابن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول: حججت سنة ثلاث عشرة و مائة فطفت بالبيت، و سمعت بين الصفا و المروة، و رفيت أبا قبيس فوجدت رجلاً يدعو هو يقول: «يا رب يا رب» حتى انطفا نفسه ثم قال: «يا ذا الجلال و الإكرام» حتى انطفا نفسه ثم قال «أي رب أي رب» حتى انطفا نفسه، ثم قال: اللهم إن بردي قد خلفا فاكسني و أنا جائع فأطعمني، فما شعرت إلا رسالة عتب لأعجم له، و بردين ملقائين

١٣٢٣ و الحافظ السيوطي في الخصاص الكبرى ١٢٧٢ و أخرجه المحب الطبري في النخائر ١٤٥ و قال: خرجه ابن منصور بن عمار.

فخرجت إليه و جلست لأكل معه ، فقال لي : مه ! قلت له : أنا شريكك في هذا الخير ، فقال : بماذا ؟ قلت : كنت تدعو و أنا أؤمن على دعائك ، فقال لي : كُلْ و لا تدخر شيئاً ، فأكلنا ، و ليس في البلد إذ ذاك عنب ، ثم انصرفنا عن رأي و لم ينقص من السلّة شيء ثم قال : خذ أحد البردّين إليك ، فقلت : أنا عنهما غنيّ فقال لي : فتوار عني حتى ألبهما ، فتواربت فلبهما و أخذ الأخلاق بيده ، و نزل فاتبعت فلقبه سائل فقال له : اكسني كساك الله يا بن رسول الله ، فأعطاه الأخلاق فاتبعت السائل فقلت : من هذا ؟ فقال لي : هذا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام (١) .

٤٢٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أبو بكر حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ * و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب ابن كماديّ الفقيه الحنفي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن يبري * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجافريّ الطحّان - قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد

(١) أخرجه الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في صفة الصفوة ٩٧٤ بين السند و أخرجه الأربلي في كشف النعمة ٣٧٤٢ من طريق محمد بن طلحة الشافعي ثم قال : حديث الليث مشهور و قد ذكره جماعة الرواة و نقله الحديث و أول ما رأيته في كتاب المستفيثين تأليف أبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال .

ابن عثمان بن سَمْعَانَ المعدّل الحافظ حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الحافظ حدثنا أحمد بن زكريا بن سفيان حدثنا سعيد بن طهمان الفقراي قال : سمعت هشيماً و هو أبو معوية هشيم ابن بشير الواسطي يقول : أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني أمية كان إذا مات لهم ميّت قام خطيبهم فحمد الله و أننى عليه ثم ذكر علي بن أبي طالب فبّته ، فحضرتهم يوماً و قدمات لهم ميّت ، فقام خطيبهم فحمد الله و أننى عليه و ذكر علياً عليه السلام فبّته فجاء نور فوضع قرنيه في ندييه و ألزقه بالحائط فعصره حتى قتله ، ثم رجع بشقّ الناس بيناً و شمالاً لا يهيج أحداً و لا يؤذيه .

قال أسلم : و حدثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخباز الخطيب الأعور قال : حدثنا سعيد بن طهمان الفقراي قال : سمعت هشيماً يقول هذا الحديث (١) .

أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب الفقيه الحنفي أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يبري * و أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن

الجاذري الطحان قالوا: حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سَمْعَانَ المَعْدَلِ حَدَّثَنَا
أُسْلَمُ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ
ابْنَ بَشَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ مَعْرُوفًا يَعْنِي الْكَرَّخِيَّ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ وَهُوَ يَقُولُ: جَزَى اللَّهُ هُشَيْمًا عَنْ أُمَّتِي خَيْرًا.

قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْلَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ لَهُ:
أَلَزِمَ هُشَيْمًا أَوْ أَبَا يُونُسَ؟ قَالَ: أَلَزِمَ هُشَيْمًا.

قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْلَمُ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ
عِثْرَانَ بْنَ أَبَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنْ حَدَّثَكُمْ هُشَيْمٌ عَنْ عِيسَى
بْنِ مَرْيَمَ فَصَدِّقُوهُ.

هَذَا مَبَالِغَةٌ فِي صِدْقِهِ وَصِحَّةِ حَدِيثِهِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْلَمُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ
عَمْرُو بْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: مَكَثَ هُشَيْمٌ عَشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ مَوْتِهِ يَصَلِّيُ الْعِشَاءَ
وَالْفَجْرَ بَوُضُوهُ وَاحِدًا (١).

٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْغَنْدَجَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) تَارِيخُ وَاسِطٍ لَأَسْلَمَ الرَّزَّازِ ١٥٢-١٥٣، وَهَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ هُوَ أَبُو مَعَاوِيَةَ السُّلَمِيُّ
وَتَقَى ابْنَ حَبَّانَ الْبُسْتِيَّ فِي الْمَشَاهِيرِ ١٧٧ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّمْدِيلِ ١١٥٩
وَالْخَطِيبِ فِي تَارِيخِهِ ٨٥١٣ وَابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٥٩١١ وَابْنُ وَرْدَانَ فِي هَذِهِ
الْأَحَادِيثِ وَقَدْ أَكْثَرَهُ الْإِمَامُ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِهِ عِلَالِ الْحَدِيثِ رَاجِعُهُ.

أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ [مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْقُرَظِيِّ] حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ: حَجَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ
زُوجِمَ عَلَيْهِ، وَحَجَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَكَانَ إِذَا دَنَا مِنَ الْحَجَرِ يَفْرُقُ
عَنْهُ النَّاسَ إِجْلَالًا لَهُ، فَوَجِمَ لِذَلِكَ هِشَامٌ وَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَمَا أَعْرِفُهُ؟
وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ وَاقِفًا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ هِشَامٌ فَقَالَ:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ	وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْعَرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ	هَذَا النِّقِيُّ النِّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَتْ قَائِلُهَا	إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
يَكَادُ يُنْسِكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ	رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
فِي كَفِّهِ خَيْرَانُ رَيْحُهُ عَبَقُ	مِنْ كَفٍّ أَرْدَعَ فِي عَرَبِيْنِهِ شَمَمُ
بُغْضِي حَيَاءً وَبُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ	فَمَا يَكَلِّمُ إِلَّا جِنَّ يَنْتِمُ
فَلَيْسَ قَوْلُكَ «مَنْ هَذَا»؟ بِضَائِرِهِ	الْعَرَبُ يَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرَتْ الْعَجَمُ (١)

(١) دِيَوَانُ الْفَرَزْدَقِ ط بَيْرُوت ١٧٨٢ وَلَهُ إِسْنَادٌ مِنْهَا طَرِيقُ الصُّوْلِيِّ كَمَا أَخْرَجَهُ
أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُشِيُّ فِي رِجَالِهِ عَلَى مَا فِي مُنْتَخَبِهِ لِشَيْخِ الْمُنَافِقَةِ
أَبِي جَمْعٍ الطُّوْسِيِّ ص ٢٩ بِالرَّقْمِ ٣٠٧ ط الْمَصْطَفَوِيُّ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الْغَلَايِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا
بَيْنَ السُّنَنِ وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ السَّيِّدُ الْأَجَلُ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى فِي أَمَالِيهِ ٦٢١ وَأَبُو الْفَرَجِ
الْأَسْبَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِي ٣٢٦ ر ١٥ ط دَارُ الْكِتَابِ ←

٣٣٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار وأبو الفرج محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي رحمهما الله قالا : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حدثنا أبي وعمي أبو القاسم وأبو الحسن وأبو عبد الله جعفر و محمد و محمد قالوا : قُرئَ علي جدنا العباس بن عبد الله بن جعفر ونحن حضور نسمع قال : حدثني عمي يعقوب ابن جعفر بن سليمان بن علي قال : حدثني أبي عن أبيه [عن أبيه] قال : كنت مع عبد الله بن العباس و سعيد بن جبيرة يَقُودُهُ قَمَرٌ عَلَى صَفَةِ زَمَرَمَ فَإِذَا بِقَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَسْبُونُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِسَعِيدَ : رَدْنِي إِلَيْهِمْ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : أَيُّكُمْ السَّابُّ لَهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ قَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا قِينَا أَحَدٌ يَسُبُّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ! قَالَ : فَأَيُّكُمْ السَّابُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا قِينَا أَحَدٌ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَأَيُّكُمْ السَّابُّ عَلِيًّا بن أبي طالب ؟ قَالُوا : أَمَّا هَذَا فَقَدْ كَانَ ؟ قَالَ : فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَ دَعَا قَلْبِي يَقُولُ لِعَلِيٍّ بن أبي طالب عليه السلام : يَا عَلِيُّ مَنْ سَبَّكَ فَقَدْ سَبَّيَ وَ

راجع أيضاً : الأغاني ٣٧٦٢١ ط دار الكتب ، حلية الأولياء ١٣٩٠٣ ، صفة الصفوة ٥٤٢ ، طبقات الشافعية ١٥٣١ ، شذرات الذهب ١٤٢١ ، وفیات الاعيان ١٣٥٥ ، ترجمة هام بن غالب الفردوق ، حياة الحيوان ٩٠١ (الأسد) ، البداية و النهاية ١٠٨٩ ، شرح الحاشية للتبريزي ٢٨٢٢ .

مَنْ سَبَّيْتُ فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ سَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ ، ثُمَّ وَلَّى عَنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِيَّ مَاذَا رَأَيْتُمْ صَنَعُوا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : يَا بَه .

نظروا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُحْصَرَةٍ :
نظرَ الشُّيُوبِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِدِ

فَقَالَ : زِدْنِي فِدَاكَ أَبُوكَ ! فَقُلْتُ :

خُزَّرَ الْعُيُونُ نَوَاصِرُ أَبْصَارُهُمْ :
نظرَ الذَّلِيلُ إِلَى الْعَزِيزِ الْفَاهِرِ

قَالَ : زِدْنِي فِدَاكَ أَبُوكَ ! قُلْتُ : لَيْسَ عِنْدِي مَزِيدٌ ، فَقَالَ : لَكِنْ عِنْدِي فِدَاكَ أَبُوكَ :

أَخْيَاؤُهُمْ عَارٌّ عَلَى أُمُوتِهِمْ :
وَالْمَيْتُونَ مَسْبَةٌ لِلْغَائِبِ (١)

٣٣٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طرادان البزار

قراءة علينا من لفظه في جامع واسط سنة خمس و ثلاثين وأربعمائة حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى النَّصَّيْبِيُّ حدثنا حميد بن مسبح حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدَّارِيُّ بِأَنْطَاكِيَّةَ حَدَّثَنَا يَمَانُ بن سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بن يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٨٢ الباب ١٠ بالسناد إلى القاضي أبي عمر الهاشمي بعين السند و اللفظ و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٦٦٢ من طريق الملا في سيرة و هكذا أخرجه أخطب خوارزم في المناقب ٨١ و العلامة الزرندي في نظم درر السملين ١٠٥ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه المخطوط ٤٧ .

أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا في أولها و عيسى بن مريم في آخرها و المهدي من ولدي في وسطها (١).

٣٤٩ - و بالاسناد عن الحسن قال : سمعت جابراً يقول : أرسل النبي ﷺ بعلي بن أبي طالب أميراً على سرية و كان في السرية الزبير بن العوام فنزل علي عليه السلام على حصن من حصون العدو ، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوقت نفسه إليها فقال المزير : قف على الحصن مقيماً إلى أن أمضي و أفتح ذلك الحصن و أعود .

فمضى علي عليه السلام و تخلف الزبير مقيماً على الحصن فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام و أخرجوا أهل الحصن الجارية فدفعوها إلى الزبير فأخذها الزبير و مضى إلى علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن و هو في حصاره فصعد إليها و ناداه : السلام عليك يا با الحسن ! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه و هو ضاحك فقال له الزبير : هذه الجارية التي وصفت لك يا با الحسن قد أتيتك بها ، فإذا بقائلة تقول : يا زبير تريد أن تفرق بيني و بين ابن عمي ؟ فعجب الزبير من ذلك عجباً شديداً فقالت : و الله لو أتيت بالمشرك و علي بالمغرب حتى هم بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الحفن ، فإذا هي فاطمة عليها السلام .

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي و أخرجه عنه الحافظ الكنجي في كتاب البيان الباب ١٢ و المتقى الهندي في كنز العمال ١٨٧٧ و ٢١٨٢٨ و منتخبه ٣٠٦ بالاسناد إلى خالد بن يزيد القسري البجلي بين السند و اللفظ .

٣٥٠ - و بالاسناد حدثنا الربيعي حدثنا فضيل بن يسار قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام أي قبور الشهداء أفضل ؟ قال : أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام ؟ فوالذي نفسي بيده إن حول قبره أربعين ألف ملك شعناً غبراً يسكنون عليه إلى يوم القيمة (١).

٣٥١ - قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني عن عبد الله ابن نجبة عن أبيه أنه سافر مع علي عليه السلام و كان صاحب مطهرته فلما جاء نيسوى و هو منطلق إلى صفين : فإذا علي عليه السلام يقول : صبراً أبا عبد الله ! صبراً أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : من ذا أبو عبد الله ؟ قال علي عليه السلام : دخلت على النبي ﷺ و عيناه فقيضان فقلت : يا بني الله أغضبك أحد ؟ ما شأن عينيك فقيضان ؟ قال : قام من عندي جبرئيل عليه السلام فحدثني أن الحسين يُقتل بشط الفرات ، و قال : هل لك أن أتيك من تربته ؟ فقلت : نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها ، فلم أملك عيني أن فاضت (٢).

(١) راجع كامل الزيارات لأبي القاسم ابن قولويه القمي المتوفى ٣٦٧ م ١٠٩ و ١٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٨٥١١ بالاسناد عن محمد بن عبيد عن شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجبة بن عيين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٤٤ نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد بن عيين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الذهبي في تاريخ الإسلام ٣/٩ تارة من طريق أحمد و أخرى من ابن سعد عن المدائني عن يحيى .

أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا في أولها و عيسى بن مريم في آخرها و المهدي من ولدي في وسطها (١) .

٣٣٩ - و بالاسناد عن الحسن قال : سمعت جابراً يقول : أرسل النبي ﷺ بعلي بن أبي طالب أميراً على سرية و كان في السرية الزبير بن العوام فنزل علي عليه السلام على حصن من حصون العدو ، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوقت نفسه إليها فقال الزبير : كف علي الحصن مقيماً إلى أن أمضى و أفتح ذلك الحصن و أعود .

فمضى عليه السلام و تخلف الزبير مقيماً على الحصن فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام و أخرجوا أهل الحصن الجارية فدفعوها إلى الزبير فأخذها الزبير و مضى إلى علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن و هو في حصاره فصعد إليها و ناداه : السلام عليك يا با الحسن ! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه و هو ضاحك فقال له الزبير : هذه الجارية التي وصفت لك يا با الحسن قد أتيتك بها ، فإذا بقائلة تقول : يا زبير تريد أن تفرق بيني و بين ابن عمي ؟ فعجب الزبير من ذلك عجباً شديداً فقالت : و الله لو أتيت بالمشرق و علي بالمغرب حتى هممت بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن ، فإذا هي فاطمة عليها السلام .

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي و أخرجه عنه الحافظ الكنجي في كتاب البيان الباب ١٢ و المنقح الهندي في كنز العمال ١٨٧٧ و ٢١٨٨ و منتخبه ٣٠٦ بالاسناد إلى خالد بن يزيد القسري البجلي بين السند و اللفظ .

٣٥٠ - و بالاسناد حدثنا الربيعي حدثنا فضيل بن يسار قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام أي قبور الشهداء أفضل ؟ قال : أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام ؟ فوالذي نفسي بيده إن حول قبره أربعين ألف ملك شعناً غبراً يسبكون عليه إلى يوم القيمة (١) .

٣٥١ - قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني عن عبد الله ابن نجبة عن أبيه أنه سافر مع علي عليه السلام و كان صاحب مطهرته فلما جاء نيسوى و هو منطلق إلى صفين : فإذا علي عليه السلام صبراً أبا عبد الله ! صبراً أبا عبد الله بشط الفرات . قلت : من ذا أبو عبد الله ؟ قال علي عليه السلام : دخلت على النبي ﷺ و عيناه تفيضان فقلت : يا نبي الله أغضبك أحد ؟ ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال : قام من عندي جبريل عليه السلام فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، و قال : هل لك أن أسمعك من تربته ؟ فقلت : نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها ، فلم أملك عيني أن فاضت (٢) .

(١) راجع كامل الزيارات لأبي القاسم ابن قولويه القمي المتوفى ٣٦٧ م ١٠٩ و ١٥٩ .

(٢) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٨٥١ بالاسناد عن محمد بن عبيد عن شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجبة عن السند و اللفظ و أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣٤ نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد بن يعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة النعماني في تاريخ الإسلام ٩/٣ تارة عن طريق أحمد و أخرى عن ابن سعد عن المدائني عن يحيى .

أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا في أولها و عيسى بن مريم في آخرها و المهدي من ولدي في وسطها (١).

٣٤٩ - و بالاسناد عن الحسن قال : سمعت جابراً يقول : أرسل النبي ﷺ بعلي بن أبي طالب أميراً على سرية و كان في السرية الزبير بن العوام فنزل علي عليه السلام على حصن من حصون العدو ، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوقت نفسه إليها فقال الزبير : قف على الحصن مقيماً إلى أن أمضى و أفتح ذلك الحصن و أعود .

فمضى عليه السلام و تخلف الزبير مقيماً على الحصن فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام و أخرجوا أهل الحصن الجارية فدفعوها إلى الزبير فأخذها الزبير و مضى إلى علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن و هو في حصاره فصد إليها و ناداه : السلام عليك يا با الحسن ! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه و هو ضاحك فقال له الزبير : هذه الجارية التي وصفت لك يا با الحسن قد أثبتك بها ، فإذا بقائلة تقول : يا زبير تريد أن تفرق بيني و بين ابن عمي ؟ فعجب الزبير من ذلك عجباً شديداً فقالت : و الله لو أتني بالشرق و علي بالمغرب حتى هم بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الحفن ، فإذا هي فاطمة عليها السلام.

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي و أخرجه عنه الحافظ الكنجي في كتاب البيان الباب ١٢ و المتقى الهندي في كنز العمال ١٨٧٥٧ و ٢١٨٥٨ و منتخبه ٣٠٥٦ بالاسناد إلى خالد بن يزيد القسري البجلي بين السند و اللفظ .

٣٥٠ - و بالاسناد حدثنا الربيعي حدثنا فضيل بن يسار قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام أي قبور الشهداء أفضل ؟ قال : أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام ؟ فوالذي نفسي بيده إن حول قبره أربعين ألف ملك شعثاً غبراً يسكنون عليه إلى يوم القيمة (١).

٣٥١ - قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني عن عبد الله ابن نجيب عن أبيه أنه سافر مع علي عليه السلام و كان صاحب مطهرته فلما جاء نيسوى و هو منطلق إلى صفين : فإذا علي عليه السلام يقول : صبراً أبا عبد الله ! صبراً أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : من ذا أبو عبد الله ؟ قال علي عليه السلام : دخلت على النبي ﷺ و عيناه تفيضان فقلت : يا بني الله أغضبك أحد ؟ ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال : قام من عندي جبريل عليه السلام فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، و قال : هل لك أن أضعك من تربته ؟ فقلت : نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها ، فلم أملك عيني أن فاضت (٢).

(١) راجع كامل الزيادات لأبي القاسم ابن قولويه القمي المتوفى ٣٦٧ م ١٠٩ و ١٥٩ .

(٢) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٨٥٨١ بالاسناد عن محمد بن عبيد عن المعجم الكبير ١٤٤ نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد بن يعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الذهبي في تاريخ الاسلام ٩/٣ نارة من طريق أحمد و أخرى من ابن سعد عن المدائني عن يحيى —

٣٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن يعقوب الواسطي
 أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهم الهمداني أخبرنا
 أبو بكر محمد بن علي بن خالد بن سعيد الرقي البراز حدثنا أبو جعفر
 أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا عبد الله بن داود عن عمرو بن جهميع
 عن عروة بن عبيد عن الحسن بن [أبي] الحسن عن عمران بن حصين
 قال : أتيت النبي ﷺ فسلمت عليه ، فقال : يا عمران إن لك مناً
 منزلة وجاهاً فهل لك في عيادة فاطمة ؟ قلت : نعم يا رسول الله بأبي أنت
 و أمي ، فقام رسول الله ﷺ و قمت معه حتى وقف على باب فاطمة
 فقال : السلام عليك يا بنية أدخل ؟ فقالت : ادخل يا رسول الله بأبي
 أنت و أمي ، قال : أنا و من معي ؟ قالت : و من معك يا رسول الله ؟
 قال : معي عمران بن الحصين الخراعي قالت : و الذي بعثك بالحق نبياً
 ما علي إلا عيادة لي ، فقال : يا بنية اصنعي بها هكذا و هكذا ، و أشار
 بيده ، فقالت : يا رسول الله بأبي أنت و أمي هذا جدي قد واريته فكيف
 لي برأسي ؟ فالتفت إليها ملاوة له خلقة فقال : شدّي هذه على رأسك ثم
 أذنت له فدخلت معه ، فقال : كيف أصبحت أي بنية ؟ قالت : أصبحت والله

بن زكريا عن رجل عن الشعبي وأخرجه ابن حجر المستطاني في تهذيب التهذيب ٣٤٦/٢
 والسيوطي في الخائص الكبرى ١٢٦/٢ قال : أخرجه أبو نعيم عن نجى الحضرمي و
 في الجامع المنبر قال أخرجه ابن سعد .

وجعة يا رسول الله و زادني على ما بي من الوجع الجوع ، لست أقدر
 على طعام آكله ، فقد أهلكني الجوع ، فبكى رسول الله ﷺ و بكى
 فاطمة معه ثم قال : أبشري يا فاطمة و قرّي عينا و لا تحزني ، فوالذي
 بعثني بالنبوّة حقاً إن كنت ذقت طعاماً منذ ثلاث و إنني لأكرم على
 الله منك و لوشت أن أطل عند ربي يطعمني و يسقيني لفعلت ، ولكنني
 آثرت الآخرة على الدنيا ، يا بنية لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوّة حقاً
 إنك سيّدة نساء العالمين ، فوضعت يدها على رأسها و قالت : يا أبة ! فابن
 آسية بنت مزاحم امرأت فرعون ؟ و مريم بنت عمران ؟ فقال ﷺ :
 آسية سيّدة نساء عالمها ، و مريم سيّدة نساء عالمها ، و خديجة سيّدة نساء
 عالمها و أنت فاطمة سيّدة نساء عالمك إنكن في بيوت من قصب لا أذى فيه
 و لا نصب ، قلت : يا رسول الله و ما بيوت من قصب ؟ قال : در مجوف
 من قصب لا أذى فيه و لا نصب ، قال : ثم ضرب بيده على منكبيها و
 قال : يا بنية و الذي بعثني بالحق نبياً لقد زوجتك سيّداً في الدنيا
 و سيّداً في الآخرة (١) .

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاسبهاني في حلية الاولياء ٢/٢٢٢ عن عمران بن حصين و
 هكذا أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٧٥٠ و أخرجه العلامة الطحاوي في مشكل
 الآثار ١/٢٨٨ بالاسناد الى الحسن و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٢/٢٣٣ و قال :
 أخرجه أبو عمر ، قال : و أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي في فضل فاطمة عن عمران
 مستوفى .

٤٥٣ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر حدثنا أبو زكريّا عبد الرّحيم بن أحمد بن نصر الأزديّ الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الغنيّ ابن سعيد الأزديّ الحافظ حدثنا يوسف بن القاسم الميائجيّ عن عليّ بن القباس المقيّنيّ عن محمد بن مروان عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن أبي مالك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا و عليّ من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتى (١) .

٤٥٤ - قال : و حدثنا عبد الغنيّ حدثنا الحسين بن عبدالله القرشيّ حدثنا الباهليّ حدثنا عبد الرّحمان بن خالد حدثنا معوية بن هشام حدثنا زياد بن المنذر عن عقيصا وهو أبو سعيد دينار قال : سمعت الحسين عليه السلام يقول : من أحببنا نفعه الله بحُبِّنا و إن كان أسيراً في الدَّيْلَم و إن حُبِّنا لتُسَاقِطَ الذُّنُوبُ كما تُسَاقِطُ الرِّيحُ الورق (٢) .

٤٥٥ - أخبرنا أبو إسحاق بن عسّان الدقاق البصريّ فيما كتب به إلينا حدثنا أبو عليّ الحسين بن أحمد بن محمد حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائيّ حدثنا أبيّ حدثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر

(١) راجع الرقم ١٣٣ ص ٩٠ .

(٢) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٧٦ من طريق جمال الدين الزرندی و أخرجه العلامة الكازروني في شرف النبي مخطوط على ما في ذيل احتقاف الحق ٤١٧/٨ .

ابن محمد قال : حدثني أبي محمد بن عليّ قال : حدثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن عليّ قال : حدثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ إن الله عزّ و جلّ قد غفر لك و لأهلك و لشيعتك و لمحبّي شيعتك فأبشّر فانك الأنزع البطين : المنزوع من الشرك البطين من العلم (١) .

٤٥٦ - و بإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما أسرى بي إلى السماء أخذ جبريل عليه السلام يدي و أقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناداني سَفَرَجَلَةً فأنا أقبلها إذا انفلقت فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السّلام عليك يا محمد ! فقلت : من أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرضيّة خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف : أسفلي من عسك و وسطى من كافور و أعلاى من عنبر ، عجّنتي بماء الحيوان ، قال لي الجبار : كونى . فكنت ! خلقتني لأخيكَ و لابن عمّك عليّ برأبي طالب عليه السلام (١) .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب و من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسي في الامالى ٣٠٠ ر ١ من طريق أبي محمد ابن الفحام .

(٢) أخرجه العلامة الزمخشري في ربيع الابرار ٢٤ مخطوط بين السند و اللفظ و أخرجه عنه ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢/٤٨٨ و العلامة الصفوري في نزّه المجالس ٢/٢١٠ و أخرجه العلامة القندوزي من طريق أخطب خوارزم ص ١٣٦ و أخرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي ، و في الباب حديث أنس بن مالك كما في الرياض النضرة ٢/٢١١ و لفظه كما في الصلب .

٣٥٧ - و روى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يحشر ابنتي فاطمة عليها السلام و عليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان ، فينظر إليها الخلائق فيعجبون منها ثم تنكس أيضاً حلة من حُلل الجنة و هي أ حلة مكتوب على كل حلة بخط أخضر و أدخلوا بنت محمد الجنة على أحسن الصور و أحسن الكرامة و أحسن منظر ، قُتِفَتْ كما تُرَفُّ العروس إلى زوجها و يُوكَّل بها سبعون ألف جارية (١) .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٥٢ بين السند واللفظ وهكذا أخرجه العلامة المحب الطبري في ذخائر المتقى ٤٨ و قال : أخرجه علي بن موسى الرضا (ع) .
أقول : عنوان الخطيب في تاريخه ٣٨٥/٩ : عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي أبا القاسم و قال : روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه نسخة ٢ حدث عنه أبو بكر ابن الجعفي و أبو بكر ابن شاذان و ابن شاهين و اسماعيل بن محمد بن زنجي و أبو الحسن ابن الجنيد و أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبدالله بن أحمد الطائي حدثني أبي سنة ٢٦٠ حدثنا علي الرضا سنة ١٩٤ . . .
و لم يذكره بقدره إلا ما نقله عن أبي محمد البصري من أن الطائي هذا ليس بمريض ، كما أنه عنوان إياه أحمد بن عامر في تاريخه ٣٣٦/٤ من دون غمز و قال : سكن سر من رأى و حدث بها عن علي بن . . . أقول : له ترجمة في رجال ابن النجاشي .

و قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٩٠/٢ : عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بذلك النسخة الموضوعة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه مات سنة ٣٢٤ انتهى .

[٩٤ - مكرّر] و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : الوليد لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار (١) .
[٩٥ - مكرّر] و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إن قاتل الحسين عليه السلام في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار ، وقد شدَّ يده و رجلاه بسلاسل من نار مُنَكَّس في النار حتى يقع في نار جهنم ، و له ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم عزَّ و جلَّ من شدة ريح تنه ، و هو فيها خالد ذائق العذاب العظيم كلما نُصِبَتْ جلودهم بدلتناهم جلوداً غيرها حتى يذوقوا العذاب الأليم لا يفتقر عنهم ساعة و سقوا من

أقول : هذا تحاكم منه عليه فإن النسخة مروية من غير طريقها أيضاً فقد تابعه داود ابن سليمان الجرجاني الغازي كما أخرجه ابن عساكر بإسناد إلى علي بن مهزيه القزويني الصدوق عنه عن علي بن موسى الرضا على ما في ذيل اللثالي ١٦٠ للعلامة السيوطي ميزان الاعتدال ٤١٧/٢ للعلامة الذهبي نفسه ، لسان الميزان ٤١٧/٢ لابن حجر السقلائي .

و تابعه أيضاً أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني عن أحمد بن عامر كما أخرجه الممتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٥٠/٥ ثم قال : قال الشيخ جلال الدين السيوطي : هكذا وقع لنا في هذا الاسناد أحمد بن عامر من رواية غير ابنه و قد قال الذهبي : عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت له نسخة باطلة ، فما اتهم إلا ابن دون الأب و هذا الطريق من رواية غير الابن ، و الأب موثق .

(١) أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٣/٢ والقندوزي في ينابيع المودة ٢٦١ و العلامة الحصري في رشفة الصادي ٦٠ ط مصر ، و قد مر ص ٦٦ .

حميم جهنم ، الويل لهم من عذاب الله عزّ وجلّ (١) .

٣٥٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذهنا حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين قال : أنشدني أبو محمد لؤلؤ بن عبدالله قال : قرأت على أبي عمر الزاهد لأمر المؤمنين عليه السلام - لله درّ القائل :

عَدُّ النَّبِيِّ أَخِي وَصِنَوِي	وَحَمَزَةُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَمِّي
وَجَمْعُهُ الَّذِي يُنْعَى وَيُضْحَى	يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنُ أُمِّي
وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكْنِي وَعَرَسِي	مَسُوطٌ أَحْمَهَا بِدَمِي وَلَحْمِي
وَسِبْطُ أَحْمَدَ وَلَدَايَ مِنْهَا	فَأَبْنُكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِي
سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طِفْلًا	غُلَامًا مَا بَلَّغْتُ أَدَانَ حُلْمِي
وَأَوْجَبَ بِالْوِلَايَةِ لِي عَلَيْكُمْ	رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ
فَوَيْلٌ نَمْ وَوَيْلٌ نَمْ وَوَيْلٌ	لِمَنْ يَلْقَى الْإِلَهَ غَدًا بِظُلْمِي (٢)

(١) راجع ص ٦٧ من هذا الكتاب

(٢) أخرج ابن عساكر بالاسناد إلى أبي عبيدة قال : كتب معاوية إلى علي بن أبي طالب : يا أبا الحسن إن لي فضائل كثيرة وكان أبي سيداً في الجاهلية وصرت ملكاً في الإسلام وأنا مهر رسول الله وخال المؤمنين وكاتب الوحي ، فقال لي : أياك أفضل يفخر علي ابن أكلة الأكباد ، ثم قال : اكتب يا غلام . . . فأنشد الأبيات ، ولما بلغ إليه الكتاب قال معاوية : غفوا هذا الكتاب لا يقره أهل الشام فبميلوا إلى ابن أبي طالب . راجع كنز العمال ٣٩٢/٦ منتخب كنز العمال ٤١/٥ ، البداية والنهاية ٨/٨ مجمع الأدباء ٢٤٦/٥ ط مرجليوت ، المجتبی لتاج الدين الكندي ٣٩ مطاب السؤل ١١ تذكرة خواص الأمة ٦٢ ، الفصول المهمة ١٦ .

٣٥٩ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو أحمد عبيدالله ابن أبي مسلم القرظي أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري النحوي حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبدالرحمن ابن أبي حماد عن ثابت بن إسماعيل عن أبي النضر الحرّمي قال : رأيت رجلاً سمع العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال : كنت فيمن حضر عسكر عمر بن سعد ، فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله عليه السلام في المنام و بين يديه طشت فيهامد و ريشة في الدّم ، وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الرّيشة فيخطّ بها أعينهم فأتني بي فقلت : يا رسول الله ! والله ما ضربت بسيفٍ و لا طعنتُ برمحٍ و لا رميتُ بسهم ، فقال : أفلم تكثر عدوّنا ؟ فأدخل أصبعيه في الدّم السّبابة و الوسطى و أهوى بها إلى عيني فأصبحت و قد ذهب بصري (١) .

وأخرجه من أصحابنا الإمامية الشيخ المفيد في العيون و المحاسن كما في الفصول المختارة منه ص ٢٢٦ و في ط ٧٨/٢ ، وأبو الفتح الكراچكي في كنز الفوائد ١٢٢ و ابن شهر آشوب في المناقب ١٧٠/٢ ط قم و العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٣٨٠٣٨ . راجع في ذلك الغدير ٢٥٢ - ٢٣٣ .

(١) أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين ١٠٤/٢ بالاسناد إلى عبدالله بن رماح القاضي وأخرجه بلفظ آخر و قال : أورده مجد الأئمة السرخسكي عن أبي عبدالله الحداد عن النقيبه أبي جعفر الهندواني عن عبدالله بن رماح و هكذا أخرجه سبط ابن الجوزي في التذكرة ٢٩١ ط القرى ١٥٩ ط إيران قال : حكاه الواقدي عن ابن رماح ، و للحديث ذكر في نور الأبرار ١٢٣ ، السواعق المحرقة ١١٧ ، ينابيع المودة ٣٢٣ .

قصة الخوارج

٣٤٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله إجازة أن أبا العباس سهل بن أحمد بن عثمان ابن مَخْلَد الأسلمي حدثهم من أصل كتابه قال : حدثنا أبو الخطاب زياد ابن يحيى بن كِنَانَة حدثنا داود بن الفضل حدثني الأسود بن رزين حدثنا عبيدة بن بشر الخثعمي عن أبيه قال : خرج علي بن أبي طالب عليه السلام يريد الخوارج إذ أقبل رجل بر كُض حتى انتهى إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين البُرى ! قال : هات ما بُشراك ؟ قال : قد عبر القوم النهر وان لما بلغهم عنك ، و قد مَنَّكَ اللهُ أَكْتَفَهُمْ ، فقال : اللهُ لَأَنْتَ رَأَيْتَهُمْ قَدْ عَبَرُوا ؟ فقال : والله لَأَنَا رَأَيْتُهُمْ حِينَ عَبَرُوا ، فحلفه ثلاث مرَّات في كلِّ ذلك يَحْلِفُ لَهُ ، فقال له أمير المؤمنين : كَذَبْتَ وَ الَّذِي فَلَقَ الْجَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عَبَرُوا النهر وان ، وَلَنْ يَبْلُغُوا الْإِثْلَاقَ وَ لَا قَصْرَ بُورَانٍ ، حَتَّى يَقْتُلَهُمُ اللهُ عَلَيْهِ يَدَيَّ ، لَا يَنْجُو مِنْهُمْ نَسَامَ عَشْرَةٍ ، وَ لَا يُقْتَلُ مِنْهَا عَشْرَةٌ : عَهْدًا مَعَهُودًا ، وَ قَدْرًا مَقْدُورًا وَ فُضَاءً مُقْيِيًا ، وَ قَدْ خَابَ مِنْ أَقْرَى .

ثم أقبل أيضاً آخر حتى جاءه ثلاثة كلهم يقولون مقالة الأول و يقول لهم مثل ذلك ، ثم ركب فأجال في ظهر بقلته و نهض الشاب و أجال في ظهر فرسه ، و هو يقول في نفسه : و اللهُ لَأُطْلِقَنَّ مع علي فان كان القوم قد عبروا لَأَكُونَنَّ من أَشدَّ الناس على علي عليه السلام ، فلما انتهى إلى النهر وان أصابوا القوم قد كسروا جفون سيوفهم ، و عَرَقُوا دوابهم وَ جَثَوْا على رُكَبِهِمْ وَ حَكَمُوا بِحُكْمِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَ اسْتَقْبَلُوا عَلِيًّا بِسُودِ الرِّمَاحِ فقال علي عليه السلام : حُكِّمَ اللهُ أَنْتَظِرْ فَيْكُمْ ، فنزل إليه الشاب فقال : يا أمير المؤمنين إنني قد كنت شككت في قتال القوم فاغفر ذلك لي ، فقال علي : بل يغفر الله الذنوب فاستغفروا .

ثم نادى علي عليه السلام فَنَبَّرَ فقال : يا قَبِيرَ نادِ القوم ما لَقِمْتُمْ علي أمير المؤمنين ؟ أَلَمْ يَغْدِلْ فِي قِسْمَتِكُمْ ، وَ يُقِطْ فِي حُكْمِكُمْ ، وَ يَرْحَمَ مَسْرَحِمَكُمْ ؟ لَمْ يَتَّخِذْ مَالَكُمْ دَوْلًا ، وَ لَمْ يَأْخُذْ مِنْكُمْ إِلَّا السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلَهُمَا اللهُ : سَهْمًا فِي الْخَاصَّةِ وَ سَهْمًا فِي الْعَامَّةِ . فقالت الخوارج : يا قَبِيرَ إِنَّ مَوْلَاكَ رَجُلٌ جَدِيلٌ ، وَ رَجُلٌ خَصِمٌ ، وَ قَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى : « بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ » وَ هُوَ مِنْهُمْ ، وَ قَدْ رَدَّنَا بِكَلَامِهِ الْجِلْوِ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ ، وَ جَعَلُوا يَقُولُونَ : وَالله لَا نَرْجِعُ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ . قال علي عليه السلام : يا ابن عباس انهض إلى القوم فادعهم بمثل الذي دعاهم به قَبِيرَ ، فأتني أرجو أن يجيبوك ، فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين

ألقى عليّ حُلَّتِي ، و ألبس عليّ سلاحِي ؟ فأتى أخافهم على نفسي ، قال :
بلى فاتهم إليهم في حُلَّتِكَ ، فَمِنْ أَيِّ يَوْمِيكَ مِنَ الْمَوْتِ تَفْرُ ؟ يوم لم
يُقَدَّرَ أو يوم قَدْ قُدِرَ ؟
قال : فنهض ابن عباس إليهم ، و ناداهم بمثل الذي أمره به
فقال طائفة : والله لا نُجِيبُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا و هو خير الحاكمين .
و قال أصحاب الحُبَجِجِ في أنفسهم منهم : والله لنجيبنّه و لنخصمنّه
و لنكفّرته و صاحبه لا ينكر ذلك .

فقالوا : ننقم عليه خلاصاً كلّها مَوْثِقَةً مُكْفِرَةً أَمَا أَوَلِهِنَّ فَاتَهُ مَحَا
اسمه من أمير المؤمنين ، حيث كتب إلى معاوية ، فان لم يكن أمير المؤمنين
فاتّه أمير الكافرين ، لأنّه ليس بينهما منزلة ، و نحن مؤمنون و ليس
نرضى أن يكون علينا أميراً * و نقمنا عليه أن قسم علينا يوم البصرة ماحوى
العسكر و قد سفك الدّماء و منعنا النساء و الذّراري فلعمري إن كان حلّ
هذا فما حرّم هذا * و نقمنا عليه يوم صِفِّين أنّه أحبّ الحَيَوةَ و ركن
إلى الدُّنْيَا جُبْنًا مَنَعْنَا أَنْ نَقَاتِلَ مَعَهُ و أن ننصره ، حيث رفعت لنا
المصاحف فهلاً تَبَّتْ و حَرَّمَتْ عَلَى قِتَالِ الْقَوْمِ و ضرب بسيفه حَتَّى يَرْجِعَ
إلى أمر الله و نقاتلهم ، و الله يقول : « و قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ فِتْنَةٌ
و يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ » * و ننقم عليه أنّه حكّم الحكمين فحكما بجود
لزمه وزره * و نقمنا عليه أنّه وَلَّى الْحُكْمَ غَيْرَهُ ، و هو عندنا من أحكم

النّاس * و نقمنا عليه أنّه شكّ في نفسه حين أمر الحكمين أن ينظروا
في كتاب الله : فان كان معاوية أولى بالأمر و لكوه . فان شكّ في نفسه فنحن
أعظم فيه شكّاً * و نقمنا عليه أنّه كان وَصِيّاً فَضِيعَ الوَصِيَّةِ و نقمنا
عليك يا ابن عباس حيث جئت تَرَفُّدُ إلينا في حُلَّةٍ حَسَنَةٍ نَدْعُوْنَا إِلَيْهِ .

فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين قد سمعت ما قال القوم ، و أنت أولى
بالجواب مِنِّي ! فقال عليّ عليه السلام : لا تَرْتَابِنَ طَفَرْتَ بِهِمْ و الذي فَلَقَ
الحَبَّةَ و برأ النَّسَمَةَ فادهم : أَلَسْتُمْ تَرْضَوْنَ بَمَا أُنَبِّئُكُمْ بِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا
تَجْهَلُونَ بِهِ و سَنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَتَكْرَدُونَهُ ؟ قالوا : اللهمّ بلى قال :
أَبْدَأُ بِمَا بَدَأْتُمْ بِهِ ، عليّ مدار الأمر ، أنا كاتب رسول الله ﷺ حيث
كُتِبَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَهْمِيلِ بْنِ
عَمْرٍو و صَخْرَ بْنِ حَرْبٍ و مَنْ قَبْلَهُمَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَهْدًا إِلَى مَدَّةٍ . فكتب
المشركون : إِنَّا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ فَكُتِبَ إِلَيْنَا بِاسْمِكَ
اللَّهُمّ فَاتَهُ الَّذِي نَعْرِفُ ، و اكتب إلينا ابن عبد الله فأمرني فمحو رسول الله
و كتبت بن عبد الله ، و كتبت إلى معاوية من عليّ أمير المؤمنين إلى
معاوية بن أبي سفيان و عمرو بن العاص و مَنْ قَبْلَهُمَا مِنَ النَّاسِكِينَ عَهْدًا
إِلَى مَدَّةٍ ، فكتبوا : إِنَّا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَاتَلْنَاكَ فَكُتِبَ إِلَيْنَا
مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نُجَبِّكَ ، فمحو أمير المؤمنين و كتبت ابن أبي
طالب ، كما محاه رسول الله ﷺ و كما كتب ، فان كنتم تُلْفُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم أن محابا ، و تُلَوْنُ رسول الله أن محابا ، و
لا تُتَبَوْنَهُ . فَاَلْفُوْنِي و لا تُتَبَوْنِي ، و إن أُتِبْتُمُوهُ ، فإنَّ الله تعالى قال :
و ما آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ و ما نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، و قال : و لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، فَاسْتَنْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالوا : صدقت
هذه بحجَّتِنَا هذه .

قال : و أما قولكم أني قسمت بينكم ما حوى العسكر يوم
البصرة فَاخْلَلْتُ الدِّمَاءَ و منعتكم النساء و الذرية ، فاني مننت على أهل
البصرة لما افتتحنها و هم يدعون الاسلام ، كما منَّ رسول الله ﷺ على
أهل مكة و هم مشركون لما افتتحها ، و كانوا أولادهم ولدوا على الفطرة
قبل الفرقة بدينهم ، و إن عَدَدُوا علينا أخذناهم بذنوبهم ، فلم نأخذ صغيراً
بذنب كبير ، و قد قال الله تعالى في كتابه : و مَنْ يَغْلُظْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، و قال رسول الله ﷺ : لو أنَّ رجلاً غَلَ عِفْالاً من
الحَرْبِ لِأَنِّي اللهُ يوم القيامة و هو مَغْلُولٌ به ، حتَّى يُوَدِّيَهُ ، و كانت
أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْقَلُ من عِفَالٍ ، فَلَوْ غَلَّيْتُهَا و قسمت سوى ذلك فَاثَّ غُلُولُ
و لو قسمتها لكم و هي أَمَّكُمْ لاسْتَحِلَّ منها ما حَرَّمَ اللهُ فَأَيُّكُمْ
كَانَ بِأَخْذِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَهْمِهِ و هي أُمُّهُ ؟ قالوا : لا أحد ، و هذه
بحجَّتِنَا هذه .

قال : و أما قولكم : إني حَكَمْتُ الْحَكَمِينَ ، فقد عرفتم كراهتي

لهما إلا أن تكذبوا ، و قولي لكم وَلَوْهَا رجلاً من فريش فإن فريش
لا تُغْدَعُ فَأَيْتِمُ إِلَّا أَنْ وَلَيْتُمُوها مَنْ دَلَيْتُمْ ، فإن قلتُم : سَكَّتْ حيث فعلنا
و لم تُنْكِرْ فإِنَّمَا جَعَلَ اللهُ الْإِفْرَادَ عَلَى النِّسَاءِ فِي يَوْمِنَ . و لم يجعله
على الرجال في يَوْمِنَ . فإن كَذَبْتُمْ و قلتُم : أنت حَكَمْتَ و رَضِيتَ فإنَّ
الله قد حَكَمَ في دينه الرجال و هو أحكم الحاكمين ، فقال : يا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصِّدِّقَ و أَنْتُمْ حُرْمٌ و مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا
قَتَلَ مِنْ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ، و قال : و إِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَاذْهَبُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ و حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ، فَإِنَّمَا عَلَى الْإِنْسَانِ
الاجْتِهَادُ فِي اسْتِصْلَاحِ الْحَكَمِينَ ، فإن عدلا كان العدل فيما أرياه أولى
و إن لم يعدلا فيه و جاردا ، كان الوزر عليهما و لا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَى ، قالوا : صدقت و هذه بحجَّتِنَا هذه .

قال : و أما قولكم : إني حَكَمْتُ و أنا أولى النَّاسِ بِالْحَكَمِ ، فقد
حَكَمَ رسول الله ﷺ سعد بن معاذ يوم اليهود فحكم بفنل مقاتليهم و
سبي ذراريهم و جعل أموالهم للمهاجرين دون الأنصار ، فقالوا : صدقت و
هذه بحجَّتِنَا هذه .

قال : و أما قولكم : إني قلت للحكمين : انظروا في كتاب الله
فإن كان معاوية أحقَّ بها مني فأثبتوه ، و إن كنت أولى بها فأثبتوني .
فلو أنَّ الحكمين اتَّفَقَا اللهُ و نظرا في القرآن ، عرفا أني كنت من

السابقين بإسلامي قبل معاوية ، و معاوية مُشرك ، وعرفت أنهم إذا نظروا في كتاب الله وجدوني يجب لي على معاوية الاستغفار لأنني سبقته بالإيمان و لا يجب لمعاوية عليّ الاستغفار و وجدوني يجب لي على معاوية خمس ما غنمتم لأنّ الله تبارك و تعالى أمر بذلك إذ يقول « وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُصَّه » الآية ، فإذا حكما بما أنزل الله أثبتوني و لو قلت : احكموا و اثبتوني ، أبا معاوية. لكنني أظهرت لهم النصفة حتى رضي كما أنّ رسول الله ﷺ لو قال : أجعل لعنة الله عليكم ، أبوا أن يُباهلوا ، و لكن جعل لعنة الله على الكاذبين ، فهم الكاذبون ، و اللعنة عليهم ، و لكن أظهر لهم النصفة ، فقبلوا ، قالوا : صدقت هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أما قولكم : إن كان معاوية أهدى مني فأثبتوه . فأنني قد عرفت أنهم لا يجدونه أهدى مني ، و قد قال تعالى لنبيّه « قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ » فقد عرفت أنهم لا يأتون بكتاب من عند الله هو أهدى من القرآن فكذلك عرفت أنهم لا يجدون معاوية أهدى مني .

و أما قولكم : إنّ الحكمين كانا رجلاً سوء فلم حكمتهما ؟ فأنهما لو حكما بالعدل لدخلا فيما نحن فيه ، و خرجا من سوءهما ، كما أنّ أهل الكتاب لو حكموا بما أمر الله حيث يقول « وَ لِيَحْكُمَ أَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فيه » خرجوا من كفرهم إلى ديننا ، قالوا : صدقت و هذه بحجّتنا هذه . قال : و أما قولكم إنني كنت وصياً فضيحت الوصية فإنّ الله تعالى قال في كتابه : « وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » و لو ترك الحجّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا كَفَرَ . و لم يكن البيت ليُكْفَر ولو تركه الناس لا يأتونه ، و لكن كان يُكْفَر مَنْ كان يستطيع إليه السبيل فلا يأتونه ، و كذلك أنا : إن أكن وصياً فأنتم كفرتم بي ، لا أنا كفرت بكم بما تركتموني ، قالوا : صدقت هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أما قولكم إنّ ابن عباس جاء يرؤف في حلة حسنة يدعوكم إلى ما يدعوكم إليه ، فقد رأيت أحسن منها على رسول الله ﷺ يوم حرب .

فرجع إليه من الخوارج أكثر من أربعة آلاف ، و ثبت على قبالة أربعة آلاف ، و أقبلوا يُحَكِّمُون ، فقال عليّ : حُكِّمَ الله أنظر فيكم يا هؤلاء ؟ أيسكم قتل عبدالله بن خباب بن الارتّ و زوجته و ابنته يظهر لي أفضله بهم و أنصرف ، عهداً إلى مدّة حُكِّمَ الله أنظر فيكم . فنادوا كلنا قتل ابن خباب و زوجته و ابنته ، و أشرك في دمائهم ، فناداهم أمير المؤمنين : اظهروا لي كتاب و شافهوني بذلك ، فأنني أكره أن يُقرّ به بعضكم في الشؤساء و لا يُقرّ بعض ولا أعرف ذلك في الشؤساء و لا استحلّ قتل من لم يُقرّ بقتل من أقرّ ، لكم الأمان حتى ترجعوا إلى مراكرهم كما كنتم . ففعلوا و جعلوا كلما

جاء كتيبة سألهم عن ذلك ، فإذا أقرؤا عزلهم ذات اليمين حتى أتى على آخرهم ، ثم قال : ارجعوا إلى مراكزكم فلما رجعوا ناداهم ثلاث مرّات رجعتكم كما كنتم قبل الأمان من صفوفكم ؟ فنادوا كلّهم : نعم !

فالتفت إلى الناس فقال : الله أكبر ! الله أكبر ! والله لو أقرّ بقتلهم أهل الدنيا وأقدر على قتلهم لقتلهم ، شدوا عليهم ، فأنا أوّل من شدّ عليهم وعزل بسيف رسول الله ﷺ ثلاث مرّات كل ذلك يسويّه على ركبته من اعوجاجه ثم شدّ الناس معه فقتلوه فلم ينجّ منهم تمام عشرة .

فقال : آتوني بذي الشّدّة فأنه في القوم ، فقلب الناس القتل فلم يقدروا عليه ، فأني فأخبر بذلك فقال : الله أكبر ! والله ما كذبت ولا كُذبت وإنه لفي القوم ، ثم قال : آتوني بالبعلة فأنها هادية مهديّة فركبها ثم أطلق حتى وقف على قلب ثم قال : قَلَبُوا قَلَبُوا سبعة من القتلى فوجدوه ثامنهم . فقال : الله أكبر ! هذا ذو الشّدّة الذي خبرني رسول الله ﷺ أنه يقتل مع شرّ خليل ثم قال : نفرّقوا فلم يقاتل معه الذين كانوا اعتزلوا ، كانوا وقوفاً في عسكره على حدة (١)

(١) احتجاج على عليه السلام مع الخوارج وهكذا احتجاج ابن عباس لهم مشهورة رواها النسائي في الخصائص ٤٨ - ٥٠ والمحب الطبري في الرياض النضرة ٢٢٠/٢ مقتصر على ثلاث حجج منها .

و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٦/٦ من طريق أبي يعلى قال : و رجاله ثقات وفيه من طريق أبي يعلى أيضاً وقال : رجاله رجال الصحيح وفيه من

٤٦١ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عثمان الحافظ إجازة أن أبا عبد الله محمود بن محمد و جعفر بن أحمد ابن سنان الواسطيين حدثاه قالا : حدثنا القاسم بن عيسى الطائي حدثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون الخوارج عن العوام بن حوشب عن أبيه عن جدّه يزيد بن رُويم قال : كنت عاملاً لعليّ بن أبي طالب عليه السلام على باروسما ونهر الملك ، فأتاه من أخبره أن الخوارج الذين قتلوا عبد الله بن الحجاب قد عبروا النهر وان ، فقال له عليّ عليه السلام : لم يعبروا و لن يعبروا و إن عبروا لم ينجّ منهم عشرة ، و لن يقتل منكم عشرة ، قال : ثم جاء القوم فبرز إليهم فقال : يا يزيد بن رُويم أقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبه قال : فقطع له ثم أوقفهم قال : فقاتلهم فلما فرغ من قتالهم قال لي : يا يزيد اطرح على كل قتيل خشبة أو قصبه ، قال : فركب بغلة رسول الله ﷺ و أناس بين يديه و نحن على ظهر نهر لا يمرّ بقتيل إلا طرحت عليه خشبة أو قصبه قال : حتى بقيت في بدي واحدة ، قال :

٢٣٨ و ٢٣٩ من طريق أبي يعلى و البزار و قال : رجاله رجال الصحيح .

و هكذا ذكره أبو العباس المبرّد في كتابه الكامل ٩٤٢ - ٩٤٥ وخرجه عنه الـ المعتزلي في شرح النهج ٢٠٤/١ وأخرجه من أعلام الامامية أبو منصور الطبرسي في احتجاج ٩٩ - ١٠٠ و ألفاظه أشبه بما رواه المؤلف في الملب و أخرجه أبو جعفر السروي في مناقب آل أبي طالب ١٨٨/٣ - ١٨٩ بغير هذا اللفظ .

فَنظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا وَجْهَهُ أَرْبَدٌ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَ لَا كُذِّبْتُ .
 قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا أَمْرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا خَرِيرُ مَاءٍ عِنْدَ مَوْضِعِ دَالِيَةٍ فَقُلْتُ : بِنَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا خَرِيرُ مَاءٍ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : فَتَشْتُهُ فَتَشْتُهُ فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ
 سَارَتْ فِي يَدِي ، فَقُلْتُ : هَذِهِ رَجُلٌ فَنَزَلَ إِلَيَّ فَأَخَذَنَا الرَّجُلُ الْأُخْرَى وَ
 جَرَّهَا وَ جَرَّرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَالَ : فَقَالَ لِي مَدَّ يَدَهُ ، فَمَدَدْتُهَا فَاسْتَوَتْ
 قَالَ : ثُمَّ قَالَ : خَلَّهَا ، فَخَلَّيْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ كَأَنَّهَا التَّنْدِي فِي صَدْرِهِ (١) .
 ٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَثْمَانَ
 الْحَافِظُ الْوَاسِطِيُّ إِجَازَةً أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ بْنَ أَبِي مُوسَى حَدَّثَهُمْ قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَهُوَ ابْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ
 حَازِمٍ وَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ :
 ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ أَوْ مُتَدَنَّ الْيَدِ ،
 فَقَالَ : لَوْلَا أَن تَبْطُرُوا لَاخْبَرْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ لَمَنْ
 قَتَلَهُمْ ، فَقُلْتُ لِمَالِي : أَسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِي وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ
 إِي وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ .

و فِي حَدِيثِ ابْنِ مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيُخْرِجُ قَوْمٌ فِيهِمْ
 رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ أَوْ مَوْدُونُ الْيَدِ أَوْ مُتَدُونُ الْيَدِ ، وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢) .

(١) أَخْرَجَهُ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ فِي تَارِيخِ وَاسِطٍ كَمَا مَرَّ تَحْتَ الرِّقْمِ ٨٦ .

دَاجِمُهُ .

(٢) مَرَّ بِالرِّقْمِ ٨٠٩٨ مَخْتَصَرًا وَفِي الذَّيْلِ تَخْرِيجُهُ .

٤٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمِيمُونِيُّ الْوَاسِطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَلَّى الْخِطُوطِيُّ
 الْوَاسِطِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْكَلْبِيِّ أَبُو عَثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أُمَامَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ أَقْوَامًا
 يَخْصُمُهُم بِالنَّعْمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ ، يُقْرَأُ فِيهِمْ مَا بَدَّلُوها ، فَإِذَا مَنَعُوها تَزَعَّها
 مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ (١) .

٤٦٤ - قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ حَدَّثَنَا
 سَفِيَّانُ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى الثَّوَامَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خُطِيَتْ بِهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 أَبْدَأَ (٢) .

٤٦٥ - قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عِمْرَانَ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ عَلَى مَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٩٢/٨ ، وَ
 أَخْرَجَهُ الْمُتَقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي مَنَاصِبِ كُنُزِ الْعَمَالِ ٥١٠/٢ ، وَ قَالَ : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي
 قِصَاصِ الْحَوَائِجِ وَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَجْمَعِهِ وَ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيقَتِهِ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِهِ ٢٩٤ ط مُحَمَّدٌ قُودًا بِالرِّقْمِ السَّلْسُلِ ٩٠٨
 مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ كَمَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ

١٠٠/٩٦٤ .

قال (١) : و فرغت أنا من تحصيل هذه النسخة يوم التاسع عشر من شهر المحرم الحرام من سنة إحدى وتسعين و ستمائة بمدينة محروس ثلاً، حماء الله بالصالحين من عباده .

وكان الفراغ من رقم هذه النسخة المباركة بعد العصر من يوم الخميس السادس عشر من ذي الحجة الحرام سنة ١٠٣٥ بحمد الله ومنه و لطفه و نيسيره .
[وجاء معلقاً :]

و انتسخت هذه النسخة للعبد الفقير إلى عفو الله الراجي رضوانه عبد الله بن...
[وجاء معلقاً :]

الحمد لله - بلغت مقابلة و إملاءً بحمد الله على نسخة صحيحة قديمة قال فيها : فرغ من نسختها في يوم الاثنين ذو أجل ثمانية عشر من المحرم سنة إثنين عشرة و ستمائة .

و قال الفقيه العلامة عمران بن الحسن بن ناصر رحمه الله في رسالته الموسومة بالمهادية الى الصواب في رد شيء من الاعتراضات و تبين ما التبس من الامور المعترضة و دبح رسالته تفتيحاً لها بذكر المنصور بالله .

و كذلك الفقيه العلامة حسان الدين حميد بن أحمد المعلى ذكره في كتابه المسمى بمحاسن الازهار ما لفظه : و أخبرنا الفقيه الاجل العالم الحافظ جمال الدين عمران بن الحسن ابن ناصر أسعده الله قراءة عليه . . . الى تمام الحديث .

ثم جاء فيما يليه :

الحسن بن ناصر هو أحد مشايخ الامام المنصور بالله اغتاله و رداً فأمّر من قتله بناحية السيد يسموب و قبره هنالك .

(١) القائل هو كاتب هذه النسخة ، ظفر بنسخة الام - نسخة عمران بن الحسن المزدري - في سنة ٩٩١ ثم انتسخ منها هذه النسخة في سنة ١٠٣٥ لاجد علماء اليمن .

صورة ما في آخر النسخة :

تمت المناقب و الحمد لله رب العالمين مستحق الحمد و الثناء و صلواته على سيدنا محمد و آله و سلامه .

قال في الأم : قال في نسخة بهاء الدين علي بن أحمد الأكوخ : فرغ من نسخها أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن أبي تزار بن الشرفية بواسط العراق في ثاني عشر من شوال من سنة خمس و ثمانين و خمسمائة قال : في مدّة إثنين عشرة ليلة فتعدّ من خلل و الله ولي التوفيق .

ثم قال في الأم : و فرغت من نسخها في جمادى الآخرة من سنة ثلاث و عشرين و ستمائة . و كتب عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب المزدري الزيدي (١) ختم الله له بخير .

(١) جاء في هامش الاصل ما لفظه :

و ذكر الامام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى عليه السلام في سيرة الامام محمد بن سليمان بن داود قال : و لم يعد الحاكم و لا أبو طالب و لا الفقيه حميد في حديثهما و قد أجله الفقهاء العالمان : عمران بن الحسن بن ناصر و أحمد بن الحسين الاكوخ فلا بد من القول بامامته .

ثم جاء فيما يليه :

هذا عمران بن الحسن بن ناصر من علماء الزيدية في زمن الامام المنصور بالله ذكره السيد العلامة الهادي بن ابراهيم في كاشفة الغمة ما لفظه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

.....
بخاموش (١) إجازة أخبرنا الشيخ الرئيس أبو نصر أحمد بن محمد بن
صاعد (٢) قراءة عليه في الرابع عشر من صفر سنة ثمانين و أربعمائة قال :
أخبرنا السيّد أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين
الجعفري (٣) رضي الله عنه قراءة عليه قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب

(١) هكذا وجدناه في الاصل و المعروف بخاموش هو الحافظ أبو حاتم أحمد بن
الحسن الرازي (راجع تبصير المشتبه ٥٢٤) .

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن صاعد بن محمد الصاعدي أبو نصر الحنفي رئيس نيسابور و
قاضيا و كبيرها و كان يقال له شيخ الاسلام توفي سنة ٤٨٢ ، له ذكر في تذكرة الحفاظ
١١٩٤ ، شذرات الذهب ٣٦٦/٣ ميزان الاعتدال ١٤٠/١ لسان الميزان ٢٦٧/١ .
المنتظم ٥٠/٩ .

(٣) عنوانه الشيخ منتجب الدين في فهرسه من علماء الشيعة الامامية و قال : فقيه دين .
راجع كتاب الاجازات للعلامة المجلسي ج ٢٢٨/١٠٥ جامع الرواة ٢٨٣/١ ، امل
الامل ٥٢ .

ابن الحسن بن الوليد الكلابي (١) بدمشق قراءة عليه قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مردان القرشي قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود البركسي قال : حدثنا عبد العزيز بن جهم بن الخطاب قال : حدثنا علي بن هاشم عن [محمد بن عبيد الله] ابن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته : بُرِّيَ نِعْمَتِي وَنُقِلَ عَلَيَّ سُنَّتِي (٢) .

٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن عبد -

(١) أبو الحسين الكلابي محدث دمشق و مسنده يعرف بأخي تبوك (٣٩٦ - ٣٠٦)
و قد كان ثقة نبيلاً مأموناً على ما في شذرات الذهب ١٤٧/٣ و إبراهيم بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي أبو اسحاق الحافظ محدث رجال روى عنه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي كما في تذكرة الحفاظ ٨٠٥ مات في رجب سنة ٣١٩ .

و أبو اسحاق إبراهيم بن سليمان بن داود يعرف بابن أبي داود البرلسي الاسدي - أسد خزيمه - من أهل العلم و الحديث كان لزم البرلس مولده بصور و كان ثقة من حفاظ الحديث توفي بصر سنة ٢٧٢ على ما في الانساب ١٨٠/٢ .

(٢) أخرجه النقيب أبو جعفر الاسكافي في الرد على الثمانية ص ٢٩٠ بهذا السند قال : أتيت أباذر بالرنية أودعه فلما أردت الانصراف قال لي و لانس معي : ستكون فتنة فاتوا الله و عليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه فاني سمعت رسول الله (ص) يقول له : أنت أول من آمن بي و أول من يرافقني يوم القيامة و أنت الصديق الأكبر و أنت الفاروق الذي يفرق بين الحق و الباطل و أنت يسوب المؤمنين و المال يسوب الكافرين و أنت أخي و وزير و خير من اترك بدي : تقضى ديني و تنجز موعودي .

الرحيم الهروي بالرملة قال : حدثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابها (١) .

٣ - حدثنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملقب قدم علينا في سنة سبع و عشرين و ثلثمائة قال : حدثنا محمد بن الليث الجوهري قال : حدثنا محمد بن الطفيل قال : حدثنا شريك بن عبد الله قال : كنت عند الأعمش و هو عليل فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شبرمة و ابن أبي ليلى فقالوا : يا أبا محمد إنك في آخر أيام الدنيا و أول أيام الآخرة و قد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث ، فبئ إلى الله منها ! قال : أستندوني ! أستندوني ! فاستند فقال : حدثنا أبو المتوكِّل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قال الله تبارك و تعالي لي و لعلي : ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلاني الجنة من أحبكما ! فذلك قوله تعالى « ألقيا في جهنم كل كفار عبيد » قال : فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا لا يجيء بشيء أشد من هذا (٢) .

(١) مر بهذا السند تحت الرقم ١٢٤ في مناقب ابن المغازلي الطافى .
(٢) أخرجه أبو جعفر الطوسي في أماليه ٢٩٦/٨ بالاسناد إلى أبي محمد النعمان عن وكيع عن الأعمش مقتصراً على ذيل الحديث و أخرجه في ٢٣٢/٢ بالاسناد إلى أبي الفضل الشيباني . . . عن الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك عنه بعين السند -

٤ - حدثنا محمد بن يوسف بن بشر قال : حدثنا عبد الله بن بركة قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل عن ابن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : لما قدم وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لَنُؤَلِّمَنَّ أَوْ لَأُبَشِّرَنَّ إِيَّكُمْ رَجُلًا مِنْهُ أَوْ كُنْفَسِي فَلْيَمْرَبَنَّ أَعْنَاقَكُمْ ، وَلْيَأْخُذَنَّ أَمْوَالَكُمْ ، وَلْيَسْبِيَنَّ ذُرَارِيَكُمْ ! قال عمر : فجعلت أَصِيبُ صَدْرِي وَأَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِي رَجَاءً أَنْ يَقُولَ : هُوَ هَذَا [فَاثْنَتُ إِلَى عَلِيٍّ فَأَخَذَ يَدَهُ وَ قَالَ : هُوَ هَذَا] هُوَ هَذَا (١)

وفيه ذكر الحديث و أنا قسم النار ، و قد مر تحت الرقم ٩٧ و بعده الحديث المذكور في السلب وهكذا أخرجه أبو جعفر السروي في المناقب ١٥٧/٢ مرسل عن شريك و عبد الله بن حماد الأنصاري و فيه ذكر الحديثين و أخرجه البحراني في غاية المرام ٣٩٠ عن صاحب الأربعين عن الأربعين .

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في المناقب ١١٠/٢ مخطوط و ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٣/٢ بالاسناد الى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس و أخرجه المعجب الطبري في الرياض النضرة ١٦٤/٢ ذخائر العقبى ٦٤ و قال : أخرجه عبد الرزاق في جامعه و أبو عمر النعماني و ابن السمان .

و هذا الحديث مرفوع بهذا السند ، مسند في طريق آخر أخرجه أبو جعفر الطوسي في أماليه ١١٧/٢ بالاسناد الى أبي الفضل الشيباني عن طلحة بن جبر المكي عن المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه و حديث عبد الرحمن بن عوف هذا أخرجه البزار من طريق طلحة بن جبر كما في مجمع الزوائد ١٦٣/٩ و

٥ - حدثنا أحمد بن جعفر عن عمر السوسي قال : حدثني أسباط ابن محمد عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي بن أبي طالب قال : انطلقت أنا و رسول الله ﷺ حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله ﷺ : اجلس لي ! فصعد على منكبتي فذهبت أنهض به فرآني من ضعفي ، فنزل رسول الله ﷺ و جلس لي و قال : اصعد على منكبتي ، قال : فنهض بي فأنه يَخِيلُ إِلَيَّ لَوْ شِئْتُ لَنَلْتُ أَفْقَ السَّمَاءِ حَتَّى صَعَدْتُ عَلَى الْبَيْتِ ، وَ عَلَيْهِ تَمَثَّلَ صُفْرُ أَوْحَاسٍ فَجَعَلْتُ أَزْبِلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اقْذِفْ بِهِ ! فَاقْذَفْتُهُ فَتَكَسَّرَ كَمَا تَكَسَّرُ الْقَوَارِيرُ ، فَنَزَلْتُ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ نَسْتَبِقُ حَتَّى تَوَارَيْنَا بِالْبُيُوتِ خَشْيَةً أَنْ يَلْقَانَا أَحَدُ مِنْهُمَا (١) .

٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبادل قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدثنا عبد الله بن داود الخريبي عن بسام الصيرفي عن

أبو يعلى كما فيه ١٣٤/٩ و قال : طلحة بن جبر وثقه ابن معين وضعفه الجوزجاني و بقيه رجاله ثقات .

و في الباب حديث زيد بن يثيع أخرجه أحمد في المناقب ١١٠/٢ مخطوط و النسائي في الخصائص ١٩ و المعجب الطبري في الرياض النضرة ١٦٤/٢ و حديث عبد الله ابن شداد بن الهاد أخرجه أحمد أيضاً في المناقب ١١٠/٢ .

و في الباب حديث ربي بن حراش كما يأتي تحت الرقم ٢٤ و ٢٥ .

(١) مر ذيل الرقم ٢٤٠ في مناقب ابن المغازلي بعين السند .

أبي الطَّيْفِيل قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر : سلوني قبل أن لا تسألوني و لن تسألوا بعدي مثلي ، قال : فقام إليه ابن الكواء فقال : ما الذَّارِبَاتِ ذَرَوَا ؟ قال : الرِّيحُ ، قال : فما الحَامِلَاتِ وَقَرَا ؟ قال : السَّحَابُ ، قال : فما الجَارِيَاتِ بُسْرَا ؟ قال : السُّقْنُ ، قال : فما الْمُقْسِمَاتِ أَمْرَا ؟ قال : الملائكة (١) .

٧ - حدثنا أبو الحسين عثمان بن محمد ابن عَلَانِ البغداديُّ الدَّهَبِيُّ قال : حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكنديُّ قال : حدثنا عبدالله بن داود الخريبيُّ ... قال : وسمعتُه يقول : مُتِعْتُ بِكَ حَسْبَكَ بَعْلِيَّ علماً .

٨ - حدثنا عثمان بن محمد ابن عَلَانِ قال : حدثنا الكنديُّ قال : حدثنا عبدالله بن داود حدثنا هُرْمُزُ بن حَوْرَانِ عن أبي عَوْنٍ عن أبي صالح الحنفيِّ عن علي بن أبي طالب قال : قلت : يا رسول الله أوصني ! قال : قل ربِّي الله ،

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ٢/٤٦٦ بالسناد إلى بسام بن عبدالرحمن الصيرفي بين السند واللفظ وأخرجه ابن كثير في تفسير القرآن ٣٠٦/٩ من هامش فتح البيان وابن حجر في الكفا الشاف من أحاديث الكشاف ١٥٩ و شطره الاول في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٣٣٨ ط مصر ، والاستيعاب لابي عمر ٢/٤٦٣ ، الرياض النضرة للمحب الطبري ٢/١٩٨ ذخائر العقبى له ٨٣ و رواه السيوطي في الدر المنثور ٦/١١١ قال : أخرجه عبدالرزاق والفريابي وسعيد بن منصور والحارث بن أبي اسامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان من طرق .

ثم استقم ! قال : قلت ربِّي الله عليه تَوَكَّلْتُ وإليه أُنِيبُ ، قال : ليهنك العلم أبا الحسن لقد شَرِبْتَ العلم شَرِباً وَ نَفَبْتَهُ نَفْباً (١) .

٩ - حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا علي بن القاسم عن المعلِّ بن عُرْفَانَ عن شقيق عن عبدالله قال : رأيت النبي ﷺ أخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول : الله وَلِيِّي و أَنَا وَلِيُّكَ ، وَمُعَاذٌ مِّنْ عَادَاكَ ، و مُسَالِمٌ مِّنْ سَالَمِكَ (٢) .

١٠ - حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكنديُّ قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن حَبَّانَ قال : حدثنا يحيى بن يعان عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان عن النبي ﷺ قال : أوَّل هذه الأُمَّة وَرُوداً على نَبِيِّهَا أوَّلُهَا إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام (٣) .

١١ - حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن مروان حدثنا

(١) أخرجه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء ١/٦٥ بالسناد إلى محمد بن يونس الكندي بين السند واللفظ وفيه : نهله نهلا . وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٢١ قال : أخرجه الرازي والبخري وأخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٥٠ من طريق أبي نعيم .

(٢) مر تحت الرقم ٣١٣ بين السند واللفظ في مناقب ابن المغازلي .

(٣) مر تحت الرقم ٢٢ بين السند في مناقب ابن المغازلي وأخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/٤٥٧ .

أبي الطَّعِيل قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر : سلوني قبل أن لا تسألوني و لن تسألوا بعدي مثلي ، قال : فقام إليه ابن الكواء فقال : ما الذَّارِيَاتِ ذُرُوءاً ؟ قال : الرِّيحُ ، قال : فما الحَامِلَاتِ وِقْراً ؟ قال : السَّحَابُ ، قال : فما الجَارِيَاتِ بُسْراً ؟ قال : السُّقْنُ ، قال : فما الْمُقْسِمَاتِ أَمْراً ؟ قال : الملائكة (١) .

٧ - حدثنا أبو الحسين عثمان بن محمد ابن عَلَانِ البغداديُّ الذَّهَبِيُّ قال : حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكنديُّ قال : حدثنا عبد الله بن داود الخَرَبِيُّ ... قال : وسمعتَه يقول : مُتِعْتُ بِكَ حَسْبَكَ بَعْلِيَّ علماً .

٨ - حدثنا عثمان بن محمد ابن عَلَانِ قال : حدثنا الكنديُّ قال : حدثنا عبد الله بن داود حدثنا هُرْمُزُ بن حُورَانَ عن أبي عَوْنٍ عن أبي صالح الحنفيِّ عن علي بن أبي حمزة قال : قلت : يا رسول الله أوصني ! قال : قل ربِّي الله ،

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ٤٦٦/٢ بالاسناد الى سام بن عبد الرحمن الصيرفي بين السند واللفظ وأخرجه ابن كثير في تفسير القرآن ٣٠٦/٩ من هامش فتح البيان وابن حجر في الكفا الشاف من أحاديث الكشاف ١٥٩ و شرطه الاول في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٨/٢ ط مصر ، والاستيعاب لابي عمر ٤٦٣/٢ ، الرياض النضرة للمحب الطبري ١٩٨/٢ ذخائر العقبى له ٨٣ و رواء السيوطي في الدد المنشور ١١١/٦ قال : أخرجه عبد الرزاق والفرابي وسعيد بن منصور والحارث بن أبي اسامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان من طرق .

ثم استقم ! قال : قلت ربِّي الله عليه تَوَكَّلْتُ و إِلَيْهِ أُنِيبُ ، قال : ليهنك العلم أبا الحسن لقد شَرَبْتَ العلم شَرْباً و نَعَبْتَهُ نَعْباً (١) .

٩ - حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا علي بن القاسم عن المعلِّ بن عُرْفَانَ عن شقيق عن عبد الله قال : رأيت النبي ﷺ أخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول : الله وَلِيِّي و أَنَا وَلِيُّكَ ، و مُعَاذِ مَنْ عَادَاكَ ، و مُسَالِّمٌ مَنْ سَالَمَكَ (٢) .

١٠ - حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكنديُّ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن حَبَّان قال : حدثنا يحيى بن يعان عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان عن النبي ﷺ قال : أوَّل هذه الأُمَّة وُرداً على نبيِّها أوَّلها إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام (٣) .

١١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان حدثنا

(١) أخرجه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء ٦٥/١ بالاسناد الى محمد بن يونس الكندي بين السند واللفظ وفيه : نهلتَه نهلاً . وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٢١/٢ قال : أخرجه الرازي والبخاري وأخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٥٠ من طريق أبي نعيم .

(٢) مر تحت الرقم ٣١٣ بين السند واللفظ في مناقب ابن المغازلي .

(٣) مر تحت الرقم ٢٢ بين السند في مناقب ابن المغازلي وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٧/٢ .

يزيد بن سنان البصري قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال : حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه قال : إني لأول من يَجْتُو لِلْخُصُومَةِ بين يدي الله تبارك وتعالى (١) .

١٢ - حدثنا إبراهيم بن مروان قال : حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر قال : حدثني أبي قال : حدثني بكدار بن زكريا عن الأجلح ابن عبد الله الكندي عن أبي الزبير عن جابر قال : دعا رسول الله ﷺ و هو محاسرٌ للطائف علياً عليه السلام فناجاه فقال أناس من أصحابه : قد طالت مناجاته منذ اليوم ! قال : فسمعهم رسول الله ﷺ فقال : ما أنا ناجيته و لكن الله انتجاء (٢) .

١٣ - حدثنا أبو بكر الخضر بن محمد بن عريب قال : حدثنا بحر بن نصر قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : دخل علي بن أبي طالب عليه السلام على النبي ﷺ وعنده أناس فخرجوا

(١) مر تحت الرقم ٣١١ من مناقب ابن المغازلي بعين السند في الذيل نقلا عن مشكل الآثار ٢/٢٦٨ عن يزيد بن سنان عن يوسف بن يعقوب السدوسي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد أبي مجلز و نقلا عن المستدرک ٢/٣٨٦ قال : و قد تابع سليمان التيمي أبا هاشم الرمانى على روايته عن أبي مجلز و هكذا وقع في بعض طرق الواحدى في أسباب النزول ٢٣٠ .

(٢) مر تحت الرقم ١٦٢ - ١٦٦ و بعين السند تحت الرقم ١٦٥ .

يقولون : [لَمْ] يأمرنا رسول الله أن نخرج ؟ فدخلوا و ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه و آله وسلم . فقال : ما أدخلته و أخرجتكم ، و لكن الله أدخله و أخرجكم (١) .

١٤ - حدثنا الخضر بن محمد بن عريب قال : حدثنا بحر بن نصر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن - عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : دخل رسول الله ﷺ على فاطمة ابنته فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : يا رسول الله كان بيني و بينه شيء فخرج ، فطلبه النبي ﷺ فوجده مضطجعا في المسجد و إذا ثوبه قد سقط عن ظهره و امتلا ظهره ترابا فطفق النبي ﷺ بمسحه يده و يقول : قم يا با تراب ! قال : فما كان لعلي عليه السلام اسم أحب إليه من ذلك الاسم (٢) .

(١) أخرجه الهيثمي بعين السند و اللفظ في مجمع الزوائد ٩/١١٥ (باب فتح بابه الذي في المسجد) و قال : رواه البزار و رجاله ثقات و قد مر ما يناسبه في مناقب ابن المغازلي تحت الرقم ٣٠٣ - ٣٠٩ . و أخرجه الخطيب في تاريخه ٥/٢٩٣ .

(٢) أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه ٥/٢٣ و ٨/٧٧ بالاسناد إلى أبي حازم بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ٣٨ ص ١٨٧٤ ط محمد فؤاد و أخرجه الدولابي في الاسماء و الكنى ٨/١ و الطبري في تاريخه ٢/٣٠٩ و العلامة أبو النرج الإسهاني في مقاتل الطالبين ٢٥ و ٢٦ و الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث ٢١١ و قد مر في مناقب ابن المغازلي تحت الرقم ٧٥٦ و مثله ذيل الرقم ٢٤١ راجع .

١٥ - حدثنا أبو القاسم علي بن محمد ابن كاس النخعي القاضي قال :
حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال : حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنا
قيس بن الربيع عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس
أن رسول الله ﷺ دفع الرؤية إلى علي عليه السلام يوم بدر و هو ابن
عشرين سنة (١) .

١٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال : حدثني أبي عن
أيه قال : حدثنا سليمان الأعمش قال : حدثني الحسن بن كثير عن
أيه عن أبي سعيد الخنمي قال : قلنا لعلي رضي الله عنه : ألا نحرسك
من شرور هؤلاء الناس ؟ فقال علي رضي الله عنه : نعم ما قلت أنت تطيعون
أن تحرسوني من السماء قال : قلت : لا فائما الأمر من السماء (٢) .

١٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكندي المنجم قال : حدثنا
صالح بن معاذ المتكي قال : حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال :
حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن يونس بن أرقم عن الصلت بن دينار
عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : رأيت طلحة و الزبير بإيما
علياً عليه السلام و هو على منبر رسول الله ﷺ (٣) .

(١) مر تحت الرقم ٣١٣ في مناقب ابن المغازلي .

(٢) راجع الإمامة والسياسة ١٦٢/١ البداية و النهاية ١٣/٨ و ١٢ دلائل النبوة
٥٠٩ ينابيع المودة ٦٤ . التوحيد لابي جعفر الصدوق ٣٦٨ .

(٣) راجع تاريخ الطبري ٤/٢٢٩ ط دار المعارف . الجمل للشيعه المصنف ١٥٥
لاين الاخير ٣/١٩١ .

١٨ - حدثنا أبو يحيى ذكرى بن أحمد البلخي قال : حدثنا محمد
إبراهيم الحلواني قال : حدثنا يوسف بن عدي قال : حدثنا حماد بن
المختار من أهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن أنس بن مالك قال :
أهدي لرسول الله ﷺ طعام فوضع بين يديه فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك
إليك يأكل معي ، قال : فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدق الباب قلت :
من ذا ؟ قال : أنا علي قال : قلت : النبي ﷺ على حاجة فأني ثلاث
مرات كل ذلك يجيء فأردته ، فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي ﷺ :
هلم ما حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول : النبي
على حاجة ! فقال لي : ما حملك على ذلك ؟ قال : قلت : كنت أحب
أن يكون رجل من قومي (١) .

١٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول
البيروني ببيروت قال : حدثنا عثمان بن خرزاذ قال : حدثنا عباد بن

(١) مر بين السند واللفظ تحت الرقم ٢٠٢ من مناقب ابن المغازلي باب حديث الطائر
و طرقه أضف الى ذلك ما أخرجه الحاكم أبو أحمد عن محمد بن صالح الاندلسي عن أحمد
ابن سعيد بن فرقد الجدي و أخرج الطبراني عن أحمد هذا قال : حدثنا أبو حجة
محمد بن يوسف الزبيدي البجلي عن أبي قره موسى بن طارق الزبيدي عن موسى بن عتبة
عن سالم أبي النصر يعني ابن أمية عن أنس يحدث الطير . وإستاد الحديث إسناده الصحيحين
على ما في لسان الميزان ١٧٧/١ ميزان الاعتدال ١٠٠/١ بالرقم ٣٩٠ المغني ٤٠ بالرقم
٢٩٧ قال : بسند البخاري و مسلم .

زياد الأسدي قال : حدثنا قيس عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي البختري عن حُجْر بن عدي قال : سمعت شراحيل بن مُرَّة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أبشِرْ يا علي حياثك و موتك معي (١) .

٢٠ - حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن زكريا النخعي فيما أملاه علينا قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن خازم قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الرحمن بن حبيب قال : سئل علي رضي الله عنه عن قتلاء وقتلى معاوية فقال : إنني و معاوية يوم القيمة نختصم عند ذي العرش فأيتنا فليج فليج أصحابه .

٢١ - حدثنا خيثمة بن سليمان الأطرابلسي قال : حدثنا محمد بن عوف الطائي قال : حدثنا علي بن قادم قال : حدثنا أحمد بن الهيثم البراد قال : حدثنا محمد بن الحارث قال : حدثنا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الأيادي عن الحسن بن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الجنة اشتاقت إلى علي و عمار

(١) أخرجه ابن حجر المصنف في الإصابة ١٤٠/٢ قال : رواه ابن أبي حاتم (راجع ترجمة شراحيل ج ٣/٢٧٣) و ابن شاهين و ابن قانع و الطبراني من طريق قيس بن الربيع ، بعين السند و اللفظ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٢/٩ بعين السند و قال : رواه الطبراني و اسناده حسن .

وسلمان رضي الله عنهم (١) .

٢٢ - حدثنا أبو الطيب محمد بن حميد الحواري قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن بكار بن أبي أرطاة قال : حدثنا أبو مصعب أحمد ابن أبي بكر الزهري قال : حدثني عبد العزيز الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أبشِرْ عمار تقتلك الفئة الباغية (٢) .

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ٣٣٢/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٨٢ بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه نصر في كتاب صفين ٣٢٣ و الحاكم النيسابوري في المستدرک ١٣٧/٣ و قد مر تحت الرقم ٣٣١-٣٣٣ من مناقب ابن المناذلي الشافعي .
(٢) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٣٣٣/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٨٨ ثم قال : وفي الباب عن أم سلمة و عبدالله بن عمرو بن العاص و أبي اليسر و حذيفة ، هذا حديث حسن صحيح ، غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن . وأخرجه العلامة النهي في تاريخ الاسلام ١٧٩/٢ و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٦/٩ قال : رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح .

أقول : و حديث أم سلمة في الطبقات الكبرى ٢٥٢/٣ و ٢٤٨ ط مصر ، مسند الامام ابن حنبل ٣٠٠/٦ ، صحيح مسلم ١٨٥/٨ ط صبيح ، خصائص النساء ٣١ ، حلية الاولياء ١٩٧/٧ و حديث أبي سعيد الخدري في صحيح البخاري ٩٣١ ، مسند الطيالسي ٢٩٣ مستدرک الحاكم ١٤٩/٢ حلية الاولياء ١٩٧/٧ علل الحديث لابن حنبل ١٦٩ و حديث

٢٣ - حدثنا خزيمة بن سليمان الأطرابلسي قال : حدثنا محمد بن الحسين الحنيني قال : حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال : حدثنا يحيى بن عبد الملك ابن أبي غنبة عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد قال : وكأننا على رؤسنا الطير لا يتكلم أحد منا ، فقال رسول الله ﷺ : إن منكم من يُقاتل الناس على تأويل القرآن كما فالت على تنزيله ! فقام أبوبكر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، فقام عمر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاف النعل في الحجرة ، قال : فخرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه و معه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها (١) .

قناة في صحيح مسلم ١٨٥/٨ و ١٨٦ ط صحيح ، طبقات ابن سعد ٢٥٢/٣ تاريخ بغداد ٢٨٢/٢ الى غير ذلك مما تجده في ذيل احقاق الحق ٢٢٢/٨ - ٢٢٥ .

(١) أخرجه المثنى الهندي في منتخب كنز العمال ٣٧/٥ و قال : رواه ابن أبي شيبة في مصنفه وأحمد في مسنده و أبو يعلى في مسنده و ابن حبان في صحيحه و الحاكم في مستدركه و أبو نعيم في حليته و الضياء المقدسي في المختارة بين السند و اللفظ وقد مر الحديث ذيل الرقم ٣٤١ و ٧٨ في مناقب ابن المناذلي .

و أقول : كثيراً يسأل كيف كان أبوبكر و عمر يرجوان في أمثال تلك البشائر أن يكون أحدهما هو الذي يبشر به رسول الله كما في حديث اعطاء الراية و حديث وفد ثقيف و حديث قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين . و الجواب أنهما قد كانا سماعاً قبل

٢٤ - حدثنا يوسف بن القاسم المياني القاضي قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا [شريك قال : حدثنا] منصور قال : حدثنا ربيع قال : حدثنا علي بن أبي طالب قال : اجتمعت قريش إلى النبي ﷺ و فيهم سهيل بن عمرو فقالوا : يا محمد أرقناؤنا ليعقوا بك فأرددهم علينا ، فغضب رسول الله ﷺ حتى رُمي الغضب في وجهه ، ثم قال : يا معشر قريش ! والله لتنتهن أو ليبعثن الله عز و جل عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين . قيل : يا رسول الله أبوبكر ؟ قال : لا ، قيل : عمر ؟ قال : لا ، ولكن خاصف النعل الذي في الحجرة .

فاستفزع الناس ذلك من علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أما أما قد سمعته يقول : لا تكذبوا علي فمن كذب علي يبلع النار (١) .

البينة من الاحبار و الكهان أنهما يليان بعد نبي يبعث في الحرم (راجع أسد الغابة ترجمة أبي بكر ج ٢٠٧/٣ ، شرح النهج الحديدي ج ١٤٣/٣ ترجمة عمر بن الخطاب) ولذلك نرى أنهما كانا يحافظان على أنفسهما في المحاربات و الفزوات رغبة في هذه الامرة كما أنه اذا بشر النبي (ص) بأن أحداً منهم سيفتح عليه كذا و كذا ، أو سيقاتل كذا و كذا ، أو سيبعث الى كذا و كذا ، دعما أن ذلك سيكون بعد النبي ، ورجا ألا أبوبكر لكبره أن يكون هو هو ، فاذا يش أبوبكر أن يكون هو ، قوى رجاء عمر أن يكون هو هو فلا تغفل . (١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٦٦/١٣ ط الصاوي ٢٩٨/٥ ط المدينة بالرقم المسلسل ٣٧٩٩ بالاسناد الى شريك عن منصور بين السند و اللفظ ←

٢٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحُول قال :
 حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرُّهَادِي قال : حدثنا
 زيد بن الحُبَاب قال : حدثنا شريك عن منصور عن رُبَيْعٍ عن عليٍّ عليه السلام
 قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قالت قريش : نحن بنو عمك و قومك
 و قد لحق بك من أبنائنا و رقيقنا و من يعمل في أموالنا لم تدعهم إلى ذلك
 رَغْبَةً في الاسلام ، فقال ﷺ لا بئس بكر : ما تقول ؟ قال : يا رسول الله
 صدقوا لو رددت عليهم ، قال لعمر : ما تقول ؟ قال : يا رسول الله صدقوا
 لو رددت عليهم ، قال : لتنتهنَّ أو كيبتنَّ الله عليكم رجلاً يضرب رقابكم
 و يُخمس أموالكم ، و هو خايف النعل في الحجرة ، و أنا أخصف نعل
 رسول الله ﷺ في الحجرة .

قال عليٌّ رضي الله عنه : و سمعت رسول الله ﷺ يقول : من
 كذب عليَّ يُلج النار (١) .

٢٦ - حدثنا أبو أيوب سليمان بن محمد الخُزَاعِي قال : حدثنا أبو -

و هكذا أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٨٤ و المحب الطبري في ذخائر
 العقبى ٧٦ .

(١) أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ١٠ بالاسناد إلى شريك بمين السند و
 اللفظ و هكذا أخرجه الحاكم في مستدركه ١٣٧٢ و العلامة الخطيب في تاريخه ١٣٣١
 و ٢٣٣٨ و أخرجه المثنى الهندي في منتخب كنز العمال ٣٨٥ و قال : أخرجه أحمد
 و ابن جرير و صححه .

جعفر بن محمد بن الوليد بن أبان القلاسي الهاشمي قال : حدثنا أبو غسان
 مالك بن إسماعيل النهدي قال : حدثنا ناصح أبو عبد الله عن سِماك بن
 حَرْب عن جابر بن سمرة قال : قالوا : يا رسول الله من يحمل رايتك
 يوم القيامة ؟ قال : من كان يَحْمِلُهَا في الدنيا : عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

٢٧ - أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عَتَّاب بن أحمد الزَّيْتِيُّ قراءة
 عليه في سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة قال : حدثنا حَمِيد بن زَنْجَوِيْنَه
 قال : حدثنا النضر بن شَمَيْل قال : أخبرنا عَوْف عن ميمون أبي عبد الله
 الكُرْدِي عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه بُرَيْدَة الأسلمي قال : لما كان
 حيث نزل رسول الله ﷺ بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله ﷺ اللواء
 عمر بن الخطاب و نهض معه من نهض من الناس ، فلقوا أهل خيبر و
 كشف عمر و أصحابه فرجموا إلى رسول الله ﷺ يُجَبِّنُهُ أصحابه و يُجَبِّنُ
 أصحابه فقال رسول الله ﷺ : لا عطينَّ اللواء غداً رجلاً يحبُّ الله و رسوله
 و يحبُّه الله و رسوله ، فلمَّا كان الغد تصادر لها أبو بكر و عمر فدعا
 علياً عليه السلام و هو أَرْمَدُ قَتَل في عَيْنَيْهِ و أعطاه اللواء و نهض معه الناس

فلقى أهل خيبر ، و إذا مَرَحَبٌ يرتجز بين أيديهم ، و إذا هو يقول :

قَدْ عَلِمْتُ قَرِيضَ أُنَى مَرَحَبٍ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مَجْرَبٌ

أَطْمَنَ أَحْيَاءُ وَ حَيَّنَا أَضْرَبُ إِذَا اللَّيُونُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

(١) مر تحت الرقم ٢٣٧ في مناقب ابن المنازلي الواسطي بمين السند و اللفظ .

قال : فاختلف هو و علي بضربة فضربه علي عليه السلام على هامته حتى
غض الشيف منها بأضراسه ، و سمع أهل العسكر صوت ضربه و ما تنام
آخر الناس حتى فتح لأولاهم (١) .

٢٨ - حدثنا أبو الحسين عثمان بن محمد ابن علان البغدادي الذهبي
قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا
معتز بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن المغيرة عن أم موسى عن
علي عليه السلام قال : ما رمدت منذ نزل النبي صلى الله عليه وآله في عيني (٢) .

٢٩ - حدثنا خزيمة بن سليمان بن الحسن بن حيدة الأظربلي
إملاء قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري عن عبدالرزاق عن معمر
قال : أخبرني قتادة و علي بن زيد بن جده عن أنهما سمعا سعيد بن
المسيب يقول : حدثني سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما
خرج إلى تبوك استخلف علياً عليه السلام على المدينة فقال : يا رسول الله ما
كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا و أنا معك ، فقال : أما ترضى أن تكون
منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٣) .

(١) مر ذيل الرقم ٢٢٢ بين السند و اللفظ من مناقب ابن المغازلي في أحاديث
إعطاء الراية و طرقة .

(٢) مر بالرقم ٢١٣ بين السند و اللفظ في كتاب المناقب لابن المغازلي .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٧٣٣٣ وهكذا أخرجه في كتاب الفضائل
بالإسناد إلى معمر بين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ البخاري في التاريخ الكبير ١ ق ١١٥
و أبو داود الطيالسي في مسنده ٢٩ و قد تقدم سائر أسانيد في مناقب ابن المغازلي
تحت الرقم ٣٠ - ٥٦ .

٣٠ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن حبيب البغدادي العطار
و يعرف بالزُّرَّاد قدم علينا دمشق سنة عشرين و ثلاثمائة قال : حدثنا موسى
ابن سهل بن كثير الوشاء قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : أخبرنا
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف
رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ثقيل : يا رسول الله
تخلفني مع النساء و الصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة
هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ؟ (١) .

٣١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عماره العطار في سنة
ثمانية عشرة و ثلاثمائة قال : حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي
قال : حدثنا محمد بن الصلت قال : حدثنا شريك عن داود هو ابن يزيد
الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :
مَنْ كُنْتُ مَوْلَا فَعَلِيٌّ مَوْلَا لَكُمْ وَإِلَى مَنْ دَلَّاهُ وَ عَادَهُ (٢) .

(١) مر الحديث ذيل الرقم ٤٨ و ٢١٩ من مناقب ابن المغازلي بالإسناد إلى الحكم و قد
أخرجه أبو داود في مسنده ٢٩ و الإمام ابن حنبل في مسنده ٨٨٠٣ و أخرجه الحافظ
البخاري في صحيحه ٣/٦ باب غزوة تبوك و مسلم في صحيحه ١١٩/٧ ط صبيح و ١٨٧٠
ط محمد فؤاد و النسائي في الخصائص ١٦ و البيهقي في سننه ٤٠/٩ و الخطيب في تاريخه
٤٣٢/١١ و الحافظ الكنجي في كفايته ١٤٨ ط النوى .

(٢) أخرجه الحافظ الدمشقي في البداية و النهاية ٢١٤/٥ قال : رواه أبو يعلى
و ابن جرير بإسنادهما إلى إدريس و داود عن أبيهما يزيد عن أبي هريرة و أخرجه الحافظ
البيهقي في مجمع الزوائد بين السند قال : و عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه قال :

٣٢ - أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتاب الرقني قال : حدثنا حميد بن زنجويه قال : حدثنا عبد الحميد بن عبد الوارث قال : حدثنا عبد الجليل بن عطية القيسي قال : حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كان علي (١) [أبغض الناس إلي] و كان رجل من قريش أحب الناس إلي ، فبعت علي على خيل ، و بعث ذلك الرجل على خيل فمسيبته ما أصحبه إلا على بغض علي ، فأصبنا سبياً فكتب إلى النبي صلى الله عليه وآله : أن ابعت إلينا من يخدمه ! فبعث علياً و في السبي وصيفة هي من أفضل السبي ، فخنس و قم و خرج رأسه مقطعي

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال : أنتك بالله سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولا فملي مولا اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ؟ قال : فقال : اني أشهد أني سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولا فملي مولا اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ، رواه أبو يعلى .

وأخرجه الخطيب الخوازمي في المناقب ١٣٠ ومنه يعلم أن الشاب الذي أنشد أبا هريرة كان الاسبح بن نبانة ، فقال بعد اعتراف أبي هريرة بلفظ الحديث : و فإذا أنت واليت عدوه و عاديت وليه ؟ فتنفس أبو هريرة الصعداء .

أقول : قد مر حديث أبي هريرة في موقف آخر تحت الرقم ٣١ من مناقب ابن المغازلي الشافعي .

(١) النسخة منها بياض وقد كتب ذيله [تمام الخبر في وسط الكتاب في حديث الموالاة] أقول : حديث بريدة قد روى بطرق مختلفة و ألفاظ متقاربة و قد مر بعضها في باب الموالاة ص ٢١ بالرقم ٢٨ و بعضها ص ٢٥ بالرقم ٣٦ و بعضها ص ٢٢٥ بالرقم ٢٧١ .

[يَظْطَرُّ] فكتب الرجل إلى نبي الله و بعثني مصدقاً لكتابه ، فجعلت أقرأ الكتاب و أقول : صدق ، قال : فأمسك رسول الله ﷺ يدي و الكتاب و قال : يا بريدة ! أبغض علياً ؟ قلت : نعم فقال : لا تبغضه و إن كنت تحبه فازدد له حباً ، فوالذي نفسي بيده لنصيب علي في الخمس أكثر من ذلك ، فما كان أحد من الناس بعد رسول الله أحب إلي من علي رضي الله عنه [(١)] .

(١) أتمنا لفظ الحديث من طريق عبد الجليل بن عطية القيسي ملخصاً على دأب الكلاسي مسند دمشق في مسنده هذا و قد أخرجه الجافظ النسائي في خصائصه ٢٥ و الامام ابن حنبل في الفوائد ٢ مخطوط وفي مسنده ٣٥٠ / ٥ - ٣٥١ مفصلاً و أخرجه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٧ / ٩ و قال : في الصحيح بعضه (يعني صحيح البخاري بالرقم ٦٠ من كتاب المغازي باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام و خالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع) قال : و رجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل بن عطية و هو ثقة و قد صرح بالسماع : أقول : وثقه ابن معين و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره اذا رواء عن الثقات و دونه ثبت .

* * *

و في آخر الأُم هذه الحكاية أيضاً :

* * *

حكاية حسنة من المناقب مسموعة

في فضل أهل البيت عليهم السلام

قال أبو الحسن علي بن محمد بن الشرفية : حضر عندي في دُكَّائي بالوراقين بواسط يوم الجمعة خمس ذى القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة القاضي العدل جمال الدين نعمة الله بن علي بن أحمد بن العطار ، و حضر أيضاً عندي الأمير شرف الدين أبو شجاع ابن المنبري الشاعر فسأل شرف الدين القاضي جمال الدين أن يُسمعه المناقب فابتدأ بالقراءة عليه من نسختي التي بخطي في دُكَّائي يوشد و هو يرويهما عن جدّه لأمّه العدل المعمّر محمد بن علي المفاذلي عن أبيه المصنّف فهما في القراءة - و قد اجتمع عليهما جماعة - إذا اجتاز أبو نصر قاضي العراق و أبو العباس بن زنبقة و هما ينبران بالعدالة فوقفا بغوغيان و يُنكران عليه قراءة المناقب و أظن أبو نصر قاضي العراق في التهزّي و المجنون و قال في جملة مقالته على طريق الاستهزاء : أي قاضي ! اجعل لنا وظيفة كل يوم جمعة بعد الصلاة

تسمعنا شيئاً من هذه المناقب في المسجد الجامع ! فقال لهم القاضي نعمة الله بن العطار : ما أُنتم من أهلها أُنتم قد حضرتما في دَرَب الخطيب و ذكرتما أن علياً عليه السلام ما كان يحفظ سورة واحدة من كتاب الله تعالى ، و المناقب يتضمن أنه ما كان في الصحابة أقرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام ، فما أُنتم من أهلها ، فأكثرنا الفُغَاء و التهزّي .

فضجّر القاضي نعمة الله ابن العطار و قال بمحضر جماعة كانوا دُفوقاً : اللهم ! إن كان لأهل بيت نبيك عندك حرمة و منزلة فاخُفّ به داره ، و عَجِّلْ نيكايته ، فبات ليلته تلك و في صبيحة يوم السبت سادس ذى القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة خَسَفَ الله تعالى بدازه فوقعت هي و القنطرة و جميع المُنشأة إلى دجلة ، و تلف منه فيها جميع ما كان يملك من مال و أثاث و قماش ، فكانت هذه المنقبة من أطرف ما شوهد يومئذ من مناقب آل محمد صلوات الله عليهم .

فقال علي بن محمد بن الشرفية في ذلك اليوم في هذا المعنى :

يا أيُّها العدل الذي هو عن طريق الحق عادل
متجنباً سبيل الهدى و إلى سبيل الغي مايل
أبعث أهل البيت يا مفرور و يحك أنت هازل
دع عنك أسباب الخلاعة و استمع مني الدلائل

بِالْأَمْسِ حِينَ جَحَدَتْ مِنْ أَفْضَالِهِمْ بَعْضُ الْفَضَائِلِ
وَجَرَيْتَ فِي سُنَنِ التَّمَرُّدِ لَسْتَ تَسْمَعُ عَذْلَ عَائِلِ
تَزَلَّ الْقَفَاءُ عَلَى دِيَارِكَ فِي مَبَاحِكَ شَرٌّ نَازِلِ
أَضَحَّتْ دِيَارُكَ سَائِحَاتٍ فِي الثَّرَى خَسَفَ الزَّلَازِلِ
وَبَقِيَتْ بِأَمْرٍ مَرُورٍ فِي الدَّارَيْنِ لَنْ تَحْطَى بِطَائِلِ
هَذَا الْجَزَاءِ بِهَذِهِ الدُّنْيَا قَعْدٌ لَهُمْ غَدًا مَا أَنْتَ قَائِلِ

* * *

قال علي بن محمد بن الشرفية :

و قرأت المناقب التي صنّفها ابن المغازلي بمسجد الجامع بواسط الذي
بناء الحجاج بن يوسف الثقفي - لعنه الله و لقاه ما عمل - في مجالس
سنة أدلها الأحد رابع صفر و آخره عاشر صفر من سنة ثلاث و ثمانين
و خمسمائة في أم لا تُحصى عديدهم ، و كانت مجالس ينبغي أن تُؤدّج
و كتب قاربها بالمسجد الجامع علي بن محمد بن الشرفية .

فهرس العناوين

- رواة النسخة الشريفة ١ - ٢
ديباجة المؤلف و إهداء الكتاب ٣ - ٤
نسب علي عليه السلام و أمّه و مولده ٥ - ٧
كنيته : أبو الحسن و أبو تراب ٨ - ١٠
تاريخه : بيعته ، وقعة الجمل و صفين و وفاته ١١ - ١٢
قول الحسن فيه لما قتل ١٢ - ١٣
ما جاء في إسلامه عليه السلام : سبقه بالإيمان و الصلاة ١٣ - ١٦ و ١٩٣
قوله عليه السلام : من كنت مولاه فعلي مولاه : طرق الحديث ١٦ - ٢٦
قوله عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى : طرق الحديث ٢٧ - ٣٦
حديث المؤاخاة و طرقه ٣٧ - ٣٩
قوله عليه السلام : من أصبح وضوءه . . . و أدّى النصيحة لأهل بيته ٤٠
فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان ٤١
اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي ٤١ و ٢٩٢
خبر اللواء و حملة ٤٢ - ٤٣
قوله عليه السلام : أنا و هذا حجة على امتي يوم القيامة يعني علياً ٤٥ و ١٩٧
من ناصب علياً بالخلافة بعدي فهو كافر ٤٥
إن الله عهد إليّ في علي عهداً أنه رأية الهدى . . . ٤٦

- ٤٧ قوله عليه السلام: حق عليّ على المسلمين كحقّ الوالد على ولده
- ٤٨ نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة
- ٤٩ إن الله جعل ذريتي من صلب عليّ بن أبي طالب
- ٥٠ أنا نبي جبريل بدينوك . . . يا علي سلمك سلمى وحر بك حرى
- ٥٠ يا علي لا يبالي من مات وبقيضك مات يهودياً أو نصرانياً
- ما روى في أمر الخوارج من قول النبي ﷺ والترغيب في قتالهم ٤٠٦ و ٥٣
- كان الحسن بن علي بطناً لسانه . . . فأصل التكبير في العيدين ذلك ٤٢
- قوله تعالى: فلتلقى آدم من ربه كلمات: سأله بحق محمد وعلي . . . ٤٣
- قوله عليه السلام: أنا حرب لمن حاربكم ٤٣
- تحتش ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم ٤٤
- إثما سميت ابنتي فاطمة لأن الله فطمها ومن أحبها من النار ٤٥
- إنك سيد المسلمين وإمام المتقين . . . ٤٥
- الويل لظالمى أهل بيتي عذابهم مع المنافقين . . . ٤٦ و ٤٠٣
- قاتل الحسين في تابوت من نار ٤٦ و ٤٠٣
- إذا كان يوم القيامة نوديت نعم الأب أبوك ونعم الأخ أخوك عليّ ٤٧
- عليّ عليه السلام: أنت قسيم النار ٤٧
- إن موسى سأل ربه . . . لأجبتك ما خلا قاتل الحسين ٤٨
- من قاتلك في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال ٤٩
- مثل عليّ في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد ٤٩
- لولاك ما عرف المؤمنون بعدي ٧٠
- [حجّ الحسين ماشياً، شجاعة عليّ عليه السلام، إن فيك شبهاً من عيسى] ٧١
- [عليّ أقره لكتاب الله، مهايته في صدور الأعداء: كان رباني هذه الأمة] ٧٢
- [دعاء سعد بن أبي وقاص على من سب علياً، وقوله عليه السلام: اللهم قه الحر والبرد] ٧٣

- [قوله عليه السلام: أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت، وأنه ﷺ عرق عن الحسين] ٧٥
- كبشا كبشا [٧٥
- [أذن في أذن الحسن والحسين وأخرج تمر الصدقة من فم الحسن] ٧٦
- وفاة فاطمة أم عليّ عليه السلام وعليها ٧٧
- [هذام الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم، إن امتك ستقتله يا محمد] ٧٨
- [إن قتل الحسين في النار، أوصيت أمّتي بأهل بيتي و . . .] ٧٩
- قوله عليه السلام: أنا مدينة العلم وعليّ بابها: طرق الحديث ٨٥ - ٨٠
- أنا مدينة الجنة وعليّ بابها وأنا دار الحكمة . . . ٨٦
- كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله . . . ٨٧
- خلقت أنا وأنت من شجرة فأنا أصلها وأنت فرعها ٤٠٠ و ٢٩٧ و ٩٠
- مكتوب عليّ باب الجنة محمد رسول الله وعليّ أخوه ٩١
- عليّ مني مثل رأسى من بدنى ٩٢
- لا يحلّ لمسلم يرى عورتي إلا عليّ ٩٣
- حديث السطل والمنديل ٩٤
- رجوع الشمس ٩٤
- قوله عليه السلام: إن لك لأضراساً ثواقب أمرت بتزويجك من السماء . . . ١٠٠
- : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك أحببني ٣٨٢ و ١٠٣
- : أنت سيد المسلمين وإمام المتقين . . . ١٠٤
- : إن الله زينتك بزينة لم يزين العباد به . . . ١٠٥
- : مثل عليّ في هذه الأمة كمثل الكعبة والحج إليها فريضة ١٠٦
- : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي ١٠٨
- المناشدة: [تذكر مناقبه في وجوه الناس] ١١١
- [المناشدة يوم الشورى] ١١٢
- قوله عليه السلام: عليّ يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا بجواز منه ١١٩

- ١١٩ قوله عليه السلام : لا يزول قدمي عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
- ١٢٠ كحل النبي إتياء بريقه
- ١٢١ قوله عليه السلام : يا علي إن الله جعلك تحب المساكين
- ١٢٢ : اللهم لا تمنني حتى تريني وجه علي
- ١٢٣ : اللهم اشفه ، قال : فما اشتكيت وجمعي ذلك
- ١٢٤ اتجاء رسول الله علياً يوم الطائف وطره
- ١٢٧ قوله عليه السلام : إن ملكي علي ليفتخران على سائر الملائكة ...
- ١٢٩ : كفى وكفى في العدل سواء
- ١٣٠ : خيركم خيركم لأهلي من بعدي
- ١٣١ : أمر الله جبرئيل أن لا يدخل الجنة إلا ببراءة من علي ٢٣٢ و ١٣١
- ١٣٢ : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ...
- ١٣٥ : ما دعوت للنفس بشيء إلا دعوت لك بمثله
- ١٣٦ : أحبوا الله لما يغذوكم ... وأحبوا أهل بيتي لحبي
- ١٣٨ [لا يبعثنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار]
- ١٣٨ قوله عليه السلام : إن في الجنة لطيراً مثل البخت أوّل من يأكل منها علي
- ١٣٩ : للحسن : اللهم إني أحبه فأحب من يحبه
- ١٤٠ : إن علياً يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا
- ١٤٠ : إن الله أخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء يفيضهم علياً عليه السلام
- ١٤٢ قوله عليه السلام : إن الله خلقاً هم الفناير ينادون ألا لعنة الله على مبغض علي
- ١٤٣ حديث الأعمش والمنصور
- ١٥٦ حديث الطائر وطره
- ١٧٦ قوله عليه السلام : لا أعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
- ١٩٠ : لا يحبك إلا مؤمن [ولا يبغضك إلا منافق]

- ١٩٦ قوله عليه السلام : محبتك محبتي و مبغضك مبغضتي
- ١٩٧ و ٢٥ : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة
- ١٩٧ مناداة المنادي يوم أحد : [لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي]
- ٢٠٠ قوله عليه السلام : صاحب لواي في الدنيا والآخرة علي بن أبي طالب
- ٢٠١ : لكل نبي وصي و وارث و وصي و وارث علي
- ٢٠١ حديث اللوزة [و الورقة المكتوبة فيها ...]
- ٢٠٢ صعوده على منكب النبي عليه السلام
- ٢٠٣ قوله عليه السلام : أشقى الأولين و الآخرين قاتلك يا علي
- ٢٠٦ قوله عليه السلام : ذكر علي عبادة
- ٢٠٦ : النظر إلى وجه علي عبادة
- ٢١١ زيتنوا مجالسكم بذكر علي
- ٢١٢ قوله عليه السلام : من أراد أن ينظر إلى علم آدم و فقه نوح فلينظر إلى علي
- ٢١٣ قوله عليه السلام : لعائشة : إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي
- ٢١٥ حديث القضيبي [من أحب أن يتمسك بالقضيبي الياقوت]
- ٢١٥ قوله عليه السلام : إذا كان يوم القيامة ... فما ظنك بحبيب بين خليلين
- ٢٢١ : علي مني و أنا منه [قاله في مواطن مختلفة]
- ٢٣٠ : أوصي من آمن بي وصدقتني بولاية علي بن أبي طالب ..
- ٢٣٢ حديث البساط [و التسليم على أصحاب الكهف]
- ٢٣٤ قوله عليه السلام : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي
- ٢٣٧ : لما قدم بفتح خيبر [لولا أن تقول فيك امتي ما قالت النصارى]
- ٢٣٩ : اللهم إني أسألك غناي و غنا مولاي يعني علياً
- ٢٤٠ : من فارق علياً فقد فارقني
- ٢٤٢ و ١٣١ قوله عليه السلام : إذا نصب الصراط لم يجز إلا من معه كتاب ولاية علي
- ٢٤٣ : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب عليه السلام

- قوله تعالى: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار الآية ٢٨٠
- قوله عليه السلام: أنا نبي جبرئيل فقال: تختصموا بالعقيق ٢٨١
- قوله عليه السلام: عليٌ قديم هجرته حسن سمته [كلام في نكاح ابنة أبي جهل] ٢٨٢
- «: أعطى عليٌ من الحكمة تسعة أجزاء» ٢٨٦
- فصل علي عليه السلام بقضية [الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت] ٢٨٨
- قوله عليه السلام: لو أن السموات والأرضين [ثقل إيمان علي] ٢٨٩
- «: إن الله تعالى أمرني بحب أربعة» ٢٩٠
- قوله عليه السلام: اشتد غضب الله... علي من آذاني في عترتي ١١٤١ - ٢٩٢
- «: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً [وهم من شيعتك يا علي]» ٢٩٣
- «: لا يتكني بكنيتي ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعلي» ٢٩٤
- «: أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا» ٢٩٥
- «: من صلى علي محمد وآله مائة مرة قضى الله له مائة حاجة» ٢٩٥
- «: إن شيعتنا يخرجون من قبورهم كالقمر في ليلة البدر» ٢٩٦
- «: لعلي: ضع خمسمك في خمسي [خلقت أنا وأنت من شجرة]» ٩٠ و ٢٩٧
- «: إن منكم من يقاقل علي فأزِيل القرآن كما قانلت علي تنزيله» ٢٩٨
- «: أحب إخواني إلى علي وأحب أعمامي حمزة» ٢٩٦
- «: إن الله تعالى أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يحل إلا لأهل بيتي ٢٥٢ و ٢٩٩
- قصّة علي عليه السلام مع إبليس ٣٠٠
- نزول آية التطهير ٣٠١
- قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ٣٠٧
- «: والنجم إذا هوى» ٢٦٦ و ٣١٠
- «: إنما وليكم الله ورسوله [آية الولاية]» ٣١١
- «: ولتعرفنهم في لحن القول [يبغضهم علي بن أبي طالب]» ٣١٥

- قوله عليه السلام: إن الله يحب التقى الحفي... الحق مع علي ٢٢٢
- «: ألا أدلكم علي من إذا استرشدتموه لم تضلوا؟» ٢٢٥
- «: الصدق يقون ثلاثة» ٢٢٥
- «: في الجنة درجة تسمى الوسيلة سلوها لي» ٢٢٧
- تعليمه عليه السلام إتياء القضاء والدعاء له اللهم اهد قلبه... ٢٢٨
- قوله عليه السلام: إن الله أوحى إلي أن أبني مسجداً طاهراً... ٢٩٩ و ٢٥٢
- كان جبرئيل يملئ علي النبي وهو عليه السلام يملئ علي علي ٢٥٣
- حديث سد الأبواب إلا بابيه وطرقه ٢٥٣
- حديث المباهلة [وفد نصارى نجران] ٢٦٣
- قوله تعالى: هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية [أنا أوّل من يجتو للخصومة] ٢٦٤
- قوله عليه السلام: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة بعدي ٣١٠ و ٢٦٦
- قوله تعالى: أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ٢٦٧
- «: طوبى لهم وحسن مآب [طوبى شجرة في الجنة في دار علي]» ٢٦٨
- «: وصالح المؤمنين علي بن أبي طالب» ٢٦٩
- «: والذي جاء بالصدق وصدق به» ٢٦٩
- «: أفمن كان علي بينة من ربه» ٢٧٠
- «: وإذ أخذ ربك من بني آدم [إنّي لأذكر الميثاق]» ٢٧١
- «: هل أني على الانسان حين من الدهر [نزول سورة الدهر في علي وأهل بيته]» ٢٧٢
- قوله تعالى: فاما نذهب بك فانما منهم منتقمون ٢٧٣
- «: إنني جاعلك للناس إماماً [أنا وعلي دعوة أبي إبراهيم]» ٢٧٦
- قوله عليه السلام لعلي: هذا وليي وأنا وليه سالم من سالم ٢٧٧
- «: يا علي من فارقتني فقد فارقتك» ٢٧٨

- قوله تعالى : و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً [آية المودة] ٣١٦
 « كمشكاة فيها مصباح [آية النور و تأويلها] ٣١٧
 « : ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً [تأويل ابن عباس
 لآية المباحلة] ٣١٨
 « : و تعيها أذن داعية [هي أذنك يا علي] ٣١٩ و ٢٦٥
 « : و السابقون السابقون [السباق ثلاثة] ٣٢٠
 « : فأما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون - بعلي ٣٢٠ و ٢٢٥
 « : أجمعتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن ... ٣٢١
 « : وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم مغفرة و أجراً
 عظيماً ٣٢٢
 « : أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستورون ٣٢٣
 « : هأنفقتم أن تفقدوا بين يدي نجواكم صدقات ٣٢٥
 « : إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً ٣٢٧

* * *

- تزييع النبي صلى الله عليه وآله خديجة و نسبها ٣٢٩
 خطبة أبي طالب لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٣٣
 تاريخ وفات خديجة رضي الله عنها ٣٣٤ و ٣٣٦
 من قال : أوّل من أسلم خديجة ٣٣٥
 قوله صلى الله عليه وآله : بشر خديجة بيت من نصب لاصخب فيه ولا نصب ٣٣٦
 قوله تعالى : مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ٣٣٩

فضائل فاطمة صلى الله عليها وعلى آيها

- نسبها و كنيته ٣٣٠
 تزويج فاطمة بعلي عليه السلام و نثار شجرة طوبى في زفافها ٣٣١
 مبلغ صداقها ٣٥٠
 قوله صلى الله عليه وآله : إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك ٣٥١
 « : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ٣٥٣
 « : إذا كان يوم القيامة تودي : غضوا أبقاركم حتى تجوز فاطمة ٣٥٥
 قوله صلى الله عليه وآله : إن جبرئيل أدخلني الجنة و أطعمني من فواكهها... فولدت فاطمة ٣٥٨
 [كلام في أن تاريخ ولادتها قبل البعثة و أن طينتها من ثمار الجنة] ٣٥٨-٣٦١
 قوله صلى الله عليه وآله لفاطمة : إنك لأوّل أهل بيتي لحوقاً بي و إنك سيّدة النساء ٣٦٢
 « : حبسك من نساء العالمين أربع : مريم و آسية و خديجة و فاطمة ٣٦٣
 « : من سلم عليّ و عليك ثلاثة أيّام فله الجنة ٣٦٣
 « : لفاطمة : لما نزلت : لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ٣٦٤
 « : لما خطب أسماء بنت عميس عليّ عليه السلام ٣٦٥
 دفع الراية إليه يوم بدر ، حديث الدينار ٣٦٦
 قوله صلى الله عليه وآله : إن فاطمة خلقت حورية في صورة انسانية ٣٦٩
 أخذ صلى الله عليه وآله بيد الحسنين و قال من أحبّ هذين و أباهما و أمها ... ٣٧٠
 أخذ صلى الله عليه وآله بيد الحسن أو الحسين و قال : حزقة حزقة ترق عين بقّة ٣٧١
 قوله صلى الله عليه وآله للحسن : إن إبني هذا سيّد يصلح الله به بين فئتين ٣٧٢
 مصه صلى الله عليه وآله ريق الحسن و الحسين رضي الله عنهما ٣٧٣
 قوله صلى الله عليه وآله : اللهم إني أحبّهما فأحبّهما ٣٧٤
 قوله صلى الله عليه وآله : نعم الجمل جملكما و نعم العدلان أتما ٣٧٥
 قوله صلى الله عليه وآله : من أحبّني فليحبّهما - بأبي و أمي هما و أباهما . ٣٧٦

- ٣٧٧ قول فاطمة للنبي ﷺ : إن الحسن والحسين خرجا من عندي
 ٣٧٩ قوله ﷺ : سمي هرون ابنه شبراً وشبراً
 ٣٧٩ قول فاطمة للنبي ﷺ : ما أصبح في بيت علي طعام الحديث
 ٣٨٠ قوله ﷺ : فاطمة بضعة مني
 ٣٨٣ خطبة الحسن عليه السلام لما طعن بسباط المدائن
 ٣٨٤ كرامات للحسين ظهر بعد قتله عليه السلام
 ٣٨٥ نشيد لكثير عزاء في حب أهل البيت ولأنهم
 ٣٨٦ نشيد لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين في مديح علي عليه السلام
 ٣٨٧ كرامات للحسين عليه السلام ومقال للشبلي الصوفي في مديح علي عليه السلام
 ٣٨٨ مكتوب بدم : أفرجوا أمة قتلت حيناً * شقاعة جدّه يوم الحساب
 ٣٨٩ كرامة لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام
 ٣٩١ كرامة لعلي عليه السلام : جاء نور فقتل سابّ عليّ بمسجد واسع
 ٣٩٣ قصيدة فرزدق الشاعر في علي بن الحسين أشدها لهشام بن عبد الملك
 ٣٩٤ حديث ابن عباس : من سبّ علياً فقد سبّ الله
 ٣٩٧ الاخبار بشهادة الحسين من الله ، وأن حول قبره أربعين ألف ملك
 ٣٩٩ عيادة النبي ﷺ من فاطمة وقوله ﷺ : أنت سيّدة نساء عالمك
 ٤٠١ سفر جلة انفلتت عن حوراء . . . وقالت خلقتي الجبار لأخيك علي
 ٤٠٢ قوله ﷺ : تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة تزف كما تزف العروس
 ٤٠٣ نشيد أشده علي عليه السلام جواباً لما كتبه إليه معاوية من الفخر
 ٤٠٥ كرامة للحسين عليه السلام في ابتلاء مقاتليه
 ٤٠٦ و ٥٣ قصة الخوارج والاحتجاج معهم - بالتفصيل
 ٤١٧ من لبي الصلاة علي خطي به طريق الجنة
 ٤١٩ الصلاة على النبي و - كان من دعائه عليه السلام
 ٤٢٠ صورة ما جاء في آخر النسخة من السماعات والاجازات

فهرست المناقب

المستخرجة من كتاب المسند لابي الحسين الكلاعي مسند دمشق

- ٤٢٧ حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها
 ٤٢٧ حديث الأعمش عند الاحتضار في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد
 ٤٢٨ قوله ﷺ لو فد ثقيف : لتسلمن أولاً بعثن إليكم رجلاً مني يضرب أعناقكم
 ٤٢٩ صعوده على منكب النبي لقذف تمثال من صفر
 ٤٣٠ قوله عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني وقوله ﷺ : ليهنك العلم أبا الحسن
 ٤٣١ أوّل هذه الأمة وروداً علي نبيتها أولها اسلاما علي بن أبي طالب
 ٤٣٢ انتجاؤه يوم الطائف وسد الأبواب إلاّ بابيه وكنية أبي تراب
 ٤٣٤ دفع الرؤية إلى علي يوم بدر - طلحة و زبير يبائعان علياً
 ٤٣٧ حديث الطير ، قتلى صغين ، الجنة تشاق إلى أربعة ، عمار تقتله الفئة الباغية
 ٤٤٠ حديث خاصف النعل ، حديث وفد ثقيف و قريش .
 ٤٤٥ حديث اعطاء الرؤية ، حديث المنزلة ، حديث غدير خم

حكاية حسنة في مناقب أهل البيت برواية ابن الشرفية

- ۳۷۴ ...
۳۷۵ ...
۳۷۶ ...
۳۷۷ ...
۳۷۸ ...
۳۷۹ ...
۳۸۰ ...
۳۸۱ ...
۳۸۲ ...
۳۸۳ ...
۳۸۴ ...
۳۸۵ ...
۳۸۶ ...
۳۸۷ ...
۳۸۸ ...
۳۸۹ ...
۳۹۰ ...
۳۹۱ ...
۳۹۲ ...
۳۹۳ ...
۳۹۴ ...
۳۹۵ ...
۳۹۶ ...
۳۹۷ ...
۳۹۸ ...
۳۹۹ ...
۴۰۰ ...



کتابخانه ادبیات و علوم انسانی
۱۰۰۴۱۵۰۰۱۹۰۵۰۷



١٠٠٤١٥٠٠١٩٠٥٠٧

کتابخانه ادبیات و علوم انسانی

على نفقه بعض المؤمن

۵۰۰ ريال